



2264  
- 114  
- 368  
- 1970

2264.114.368.1970

al-Anbari

Huzhat al-alibba' fi tabaqat  
al-udaba'

DATE

ISSUED

DATE ISSUED

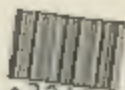
DATE DUE

DATE ISSUED

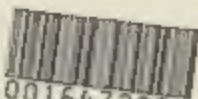
DATE DUE

JAN 10 1984

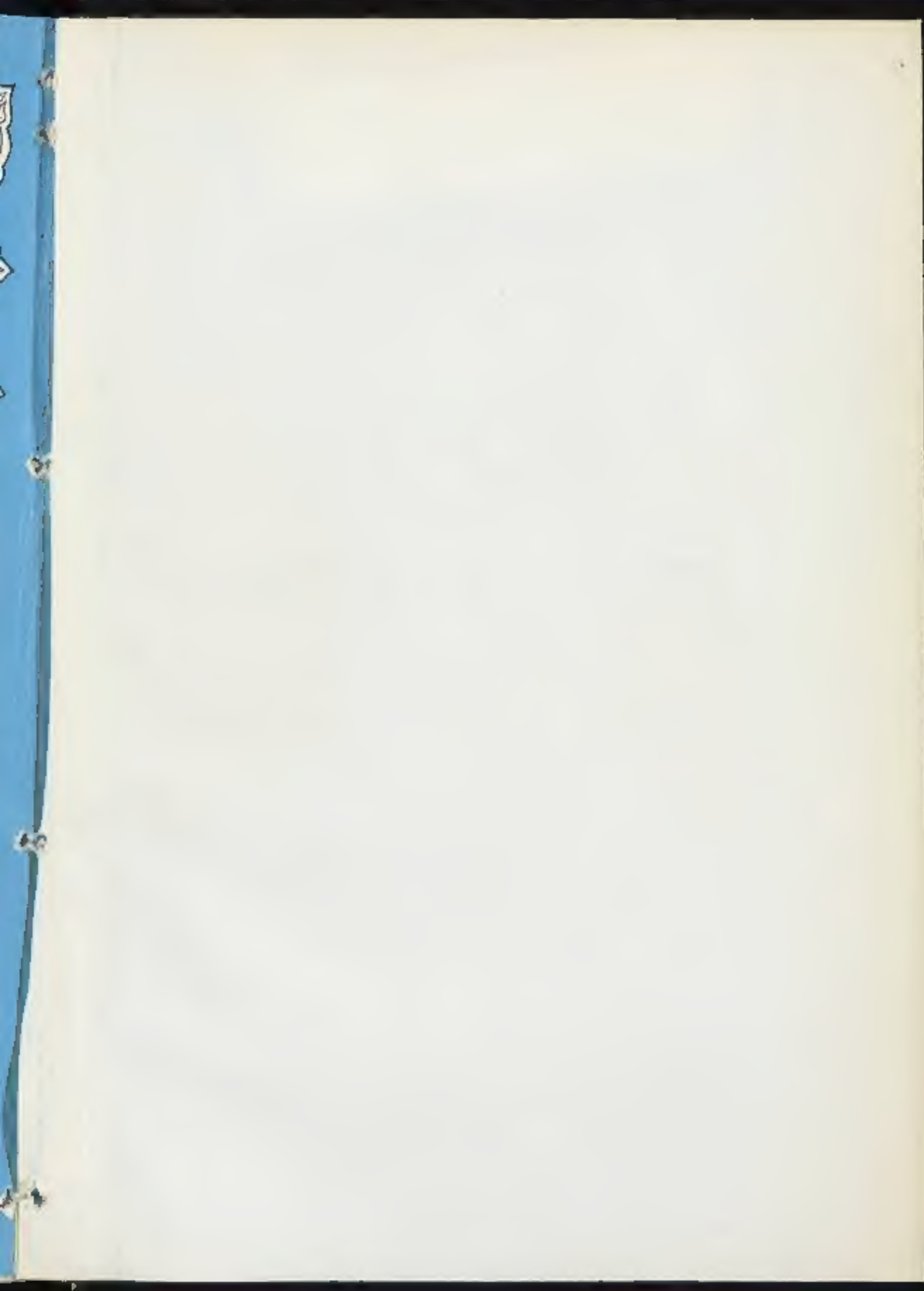
JAN 10 1984



a32101



0016472296





مكتبة جامعة بغداد على نشره

# زهد الألباء في طبقات الأدياء

الأبي البركات كال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الناباري

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

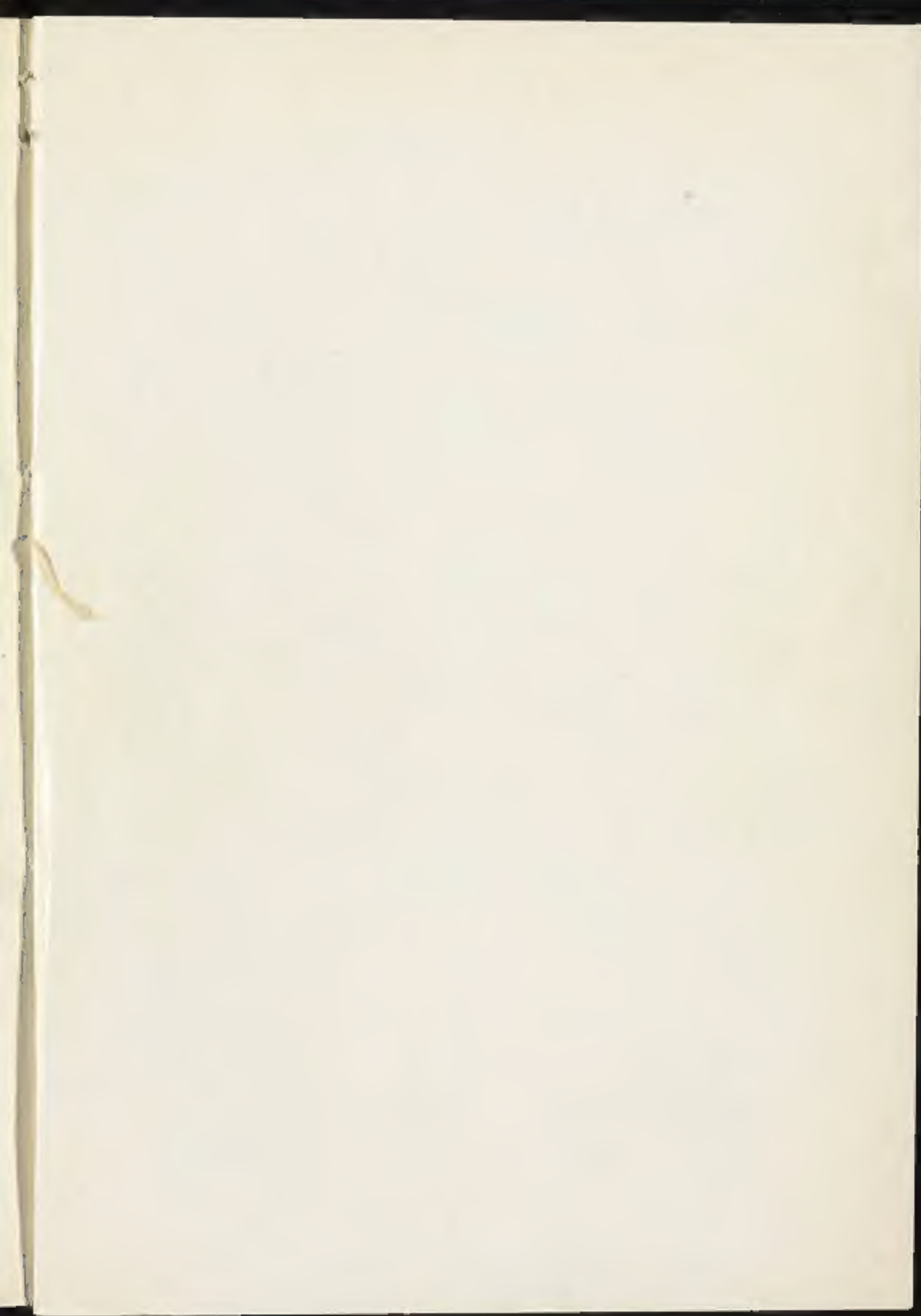
قام بتخليفه

الدكتور ابراهيم السامرائي

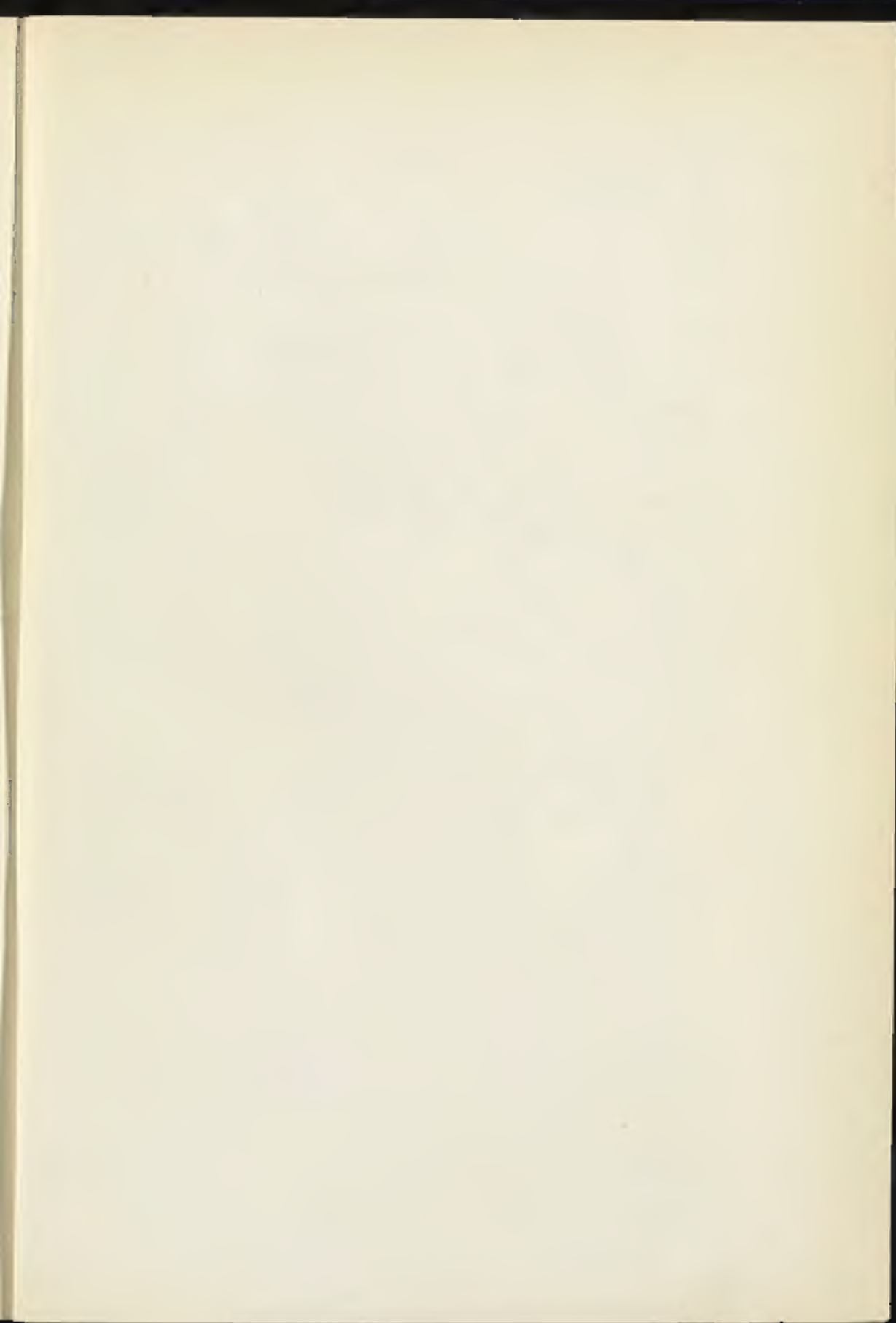
الناسخ

مكتبة الاندلس

بغداد



زهوة الألباء  
في طبقات الأنداء





# نزهة الألباء في طبقات الأدباء

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ.

قام بتحقيقه  
الدكتور إبراهيم السامرائي

سأملت جامعة بغداد على نشره

الناشر  
مكتبة الاندلس  
بغداد

2264

114

368

1970

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

تشرين الثاني ١٩٧٠

## ابن الأنباري<sup>(١)</sup>

٥١٣ - ٥٧٧ هـ

### (١) حياته

هو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري، لقب بـ «مكان الدين» السحوي الشهير<sup>(٢)</sup>، والعارف بمصنوع العربية وأسرارها.

سكن بغداد وهو صبي جاء يطلب العلم في «الطائفة»<sup>(٣)</sup> المدرسة المشهورة حتى برع في فنون مختلفة، أحد العقدة عن الإمام أبي منصور سعيد بن محمد المعروف بـ «الراز»<sup>(٤)</sup> استاذ العقدة الشافعية «المدرسة الطائفة»<sup>(٥)</sup> حتى برع وحصل طريفاً صالحاً من الخلاف<sup>(٦)</sup>، وقرأ اللغة والأدب على الإمام أبي منصور الخواليقي موهوب بن أحمد<sup>(٧)</sup> وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته<sup>(٨)</sup>، وقرأ النحو

١ - الأنباري سببه إلى الأسارى بلده على الصفة النحوية بغير علم  
بعد عشره فراح يربي بغداد، أنظر معجم أسدان ساموت وأسناد بن يعقوب  
وإن حكايا ١ : ٣٢٠ .

٢ - المدرسة المشهورة التي أسسها أئمة الحنابلة بن علي بن إسحاق  
ابن طوسي ، وروى ملكته السحوي (المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) .

٣ - هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز ، من كبار

أئمة بغداد فيها وأصولاً وحلاي ، وبعده على العراقي وغيره . وولي تدريس

الطائفة مدة ، ثم تولى . توفي سنة ٥٣٩ . أنظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢١

٤ - أنظر منه الوعاء ١ : ٣٠ . ويريد بخلاف الخلاف الفقهي بين

الشافعية والحنفية .

(٥) أنظر ترجمته في «النزهة» .

٦ - أنظر أسانيد الرواة ٢ : ١٧ .

على الغيب الإمام أبي السعادات هبة الله ابن الشعري<sup>(١)</sup> ، ولم يكن ينتمي في النحو إلا إليه .

ودرس في لمدرسة النظامية النحو مدة ، ثم رجم مبرهه منقطعاً للعلم والعبادة ، وقد قرأ عليه جماعة كثيرة وأحدوا عنه ، وسعدوا منه ، وكان مقيماً برباط له شرف في بغداد في الخاتونية الخارجية ، وكان ورعاً ، سكا ، زاهداً ، ترك الدنيا ومحاسن أهلها ، ومن رهبه في الدنيا أنه كان لا يخرج إلا يوم الجمعة ، ولا يسرج في بيته الذي هربه فرساً حشاً ، وكان حش المجلس ، وتوفي في بعدد سنة سبع وصبعين وخمسة

#### مؤلفاته

كانت حياة ابن الأساري حرة محضاً ، فقد انقطع للتدريس والتأليف ، وقد جاء في مظاه أن له مئة وثلاثين مصعاً في اللغة والأصول والرهف ، وأكثرها في علوم العربية ، ونشر مراجع ابن الأنباري<sup>(٢)</sup> إلى عدد كبير من هذه المصعات ، واليك عناوينها مرتبة على الحروف

١ - الاختصار في الكلام على أعلام تدور بين النظر .

٢ - أخف الأوزان .

#### (١) انظر ترجمته في آخر المرحه

٢ ، انظر ترجمة ابن الأساري في المظان الاسف . اسف الرواه ١٦٩٠٢ .  
ابن حلكان ١ - ٢٧٩ ، مواب ابو عبات ١ : ٣٢٥ ، درج ابن الاسف ٩ : ١٥٥ ،  
درج ابن كثر ١٢ : ٣١٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ ، بنية الوفاة ٣٠١ ، روضات الجنات ٤٢٥

(٣) انظر شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ .

٤ ، ابن حلكان ، طبقات الشافعية ، اسف الرواه ، اسف ابو عبات .  
ابره ، كشف الطور ، الوافي بالوعيات ، الاعلام للزركلي . مقدمة الاعراب  
في جدل الاعراب (تحقيق سعيد الأفغاني) .

- ٣ - أسرار العربية <sup>(١)</sup> .
- ٤ - الأسمى في شرح الأسماء <sup>(٢)</sup> .
- ٥ - أصول الفصول في التصوف .
- ٦ - الاضداد <sup>(٣)</sup> .
- ٧ - الاعراب في جمل الاعراب <sup>(٤)</sup> .
- ٨ - الألفاظ الحارثة على لسان الحارثة .
- ٩ - الانصاف في مسائل الخلاف بين المصريين والكوفيين <sup>(٥)</sup> .
- ١٠ - مدية لهداية .
- ١١ - التلقة في أساليب اللغة .
- ١٢ - اللمعة في الفرق بين المذكر والمؤنث .
- ١٣ - اليبس في جمع أفعال أخف الأوزان .
- ١٤ - تاريخ الأبيار .
- ١٥ - تصرفات لو .
- ١٦ - تفسير غريب المقامات الحزبية .

١ وهو مطبوع مرتين الأولى طبعه لندن سنة ١٨٨٦ . والثانية طبعة دمشق سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد بهجة البيطار .

٢ في الواسي ديوان : «الاسمى في شرح أسماء الله الحسنى» وفي كشف القصور «الاسماء في شرح الاسماء» .

٣ ذكره ابن عسدي في الواسي . وربما كان كتاب «الاصداد في اللغة» لمحمد بن ابراهيم بن محمد بن شاذل الانباري وهو كتاب مطبوع .

٤ وهو مطبوع بمطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٧ بتحقيق سعيد الامعاني .

٥ وهو مطبوع طبعه اوردية في لندن وطبعه مصرية بمادة محمد محي الدين عبد الحميد . وقد ألهم لطلابه في انظامه كما يشع الى ذلك في مقدمته «وبعد من جماعه من العمهاء المتأدبين ، والادباء المتفهمين ، المشغولين على تعلم انعمه ، بالمدرسة النظامية عمر الله ما بها .. الخ» .



- ١٧ - التعرف في كلمة التوحيد .
- ١٨ - التفتح في مسئلة الترجيح <sup>١</sup> [ في الخلاف ] <sup>٢</sup> .
- ١٩ - حلاء الأوهام وحيلاء الأوهام في متعلق الطرف في قوه تعالى : أحل لكم ليلة الصيام .
- ٢٠ - الحمل في علم الحدل .
- ٢١ - الجوهرية في نسب النبي وأصحابه العشرة .
- ٢٢ - لحص على ثعلم العربة .
- ٢٣ - حلية العربة .
- ٢٤ - حلية العقود في الفرق بين المقصور والامدود .
- ٢٥ - حواشي لأبصار .
- ٢٦ - الداعي إلى الإسلام في علم الكلام .
- ٢٧ - ديوان اللغة .
- ٢٨ - رتبة الانسانية في المسائل الحراسانية
- ٢٩ - الزهرة في اللغة .
- ٣٠ - زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء <sup>(٣)</sup> .
- ٣١ - شرح الحماسة .
- ٣٢ - شرح ديوان المتنبي .
- ٣٣ - شرح السبع الطوال .
- ٣٤ - شرح المقوض في العروض

١) كذا في «نعمه الوعلاء» و «الوافي بالوفيات» وهي بعض المصدر «مسئلة السمع في مسألة الترجيح» أو «السمع في مسألة الترجيح» .

٢) الزيادة من كتب الطور .

٣) في نعمه الوعلاء وغيرها «رتبة العلاء» والذي اشتباه من «الوافي بالوفيات» .

- ٣٥ - شرح مقصورة س دريد  
 ٣٦ - شفاء الداء في بيان رتبة التعاغل  
 ٣٧ - عقود الاعراب .  
 ٣٨ - عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالألف والياء  
 ٣٩ - غريب اعراب العرب<sup>(١)</sup> .  
 ٤٠ - معاني في أسماء العرب .  
 ٤١ - الفصول في معرفة الصور .  
 ٤٢ - فهدت وأفعلت .  
 ٤٣ - قسمة الأدب في أسماء العرب .  
 ٤٤ - الطالب في شرح خطبة ( أدب الكاتب )  
 ٤٥ - كتاب الألف واللام  
 ٤٦ - كتاب حصص بعض  
 ٤٧ - كتاب في معقول  
 ٤٨ - كتاب ( كلا وكلنا )  
 ٤٩ - كتاب كيف .  
 ٥٠ - كتاب ( لو )  
 ٥١ - كتاب م  
 ٥٢ - للمات المختصر  
 ٥٣ - مع الأدب<sup>(٢)</sup>

(١) لم يذكره المطران أبي اسحق عينا عينا ، وذكره صاحب قاموس الاعلام مجيلا على بعض النسخ وعلى ابن خلكار وعلى فوات الوصايا ، وليس الكتاب في هذه النسخ . واندى ذكره هو صاحب كشف الظنون .  
 (٢) طبع الجزء الاول منه بتحقيق الدكتور محمد عبد الحميد طه سنة ١٩٦٩ دار الكتاب العربي .  
 ٣ مطبوع بتحقيق سعيد الافغاني مع كتاب «الاعراب في جدول الاعراب» اندى سبق ذكره وهو في كشف الصور «لمعة الأدلة» .

- ٥٤ - المعية في صيغة الشعر<sup>١</sup> .
- ٥٥ - يرتجر في نظار تعرف الخن
- ٥٦ - مسألة دحون الشرص على شرذ .
- ٥٧ - معاصر في الفرق من توصف والخب
- ٥٨ - انقوض في علم معروف .
- ٥٩ - معارج السفر في وبل مه
- ٦٠ - مشور مقود في تجرد حدود
- ٦١ - مشور المقود
- ٦٢ - لموخر في النمو في<sup>٢</sup>
- ٦٣ - مبرن العربية .
- ٦٤ - كحد - مؤان في عمدة السؤال
- ٦٥ - برهة الألباء في طغيب الأدب .
- ٦٦ - نسمه لسمير في السمر .
- ٦٧ - نفة لورد
- ٦٨ - نقد الوقت
- ٦٩ - نكت محالين في نعط .
- ٧٠ - النوادر .
- ٧١ - النور اللانح في عتقاد السلف الصالح .
- ٧٢ - نوحير في التصريف
- ٧٣ - هداية الذهب في معرفة الذهب

(١) نشره السيد عبد الهادي هاشم في محله المجمع العلمي بدمشق  
وقدم به مقدمته وقد بيع عشرة صفحات المجلد ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧ .

(٢) رساله منتبحة على ثعابي صفحات ١ ، شرها السيد عبد الهادي  
هاشم في المحلة المذكورة (ص ٨) المجلد (٣١)

### (٣) نزعة الالباء في طبقات الادباء

مؤلف الكتاب أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري  
المعروف بشوقي سنة ٥٧٧ هـ . وقد ضمنه ذكر عيب الأدباء ومعارفهم واحوالهم  
وارعائهم ، مع ذكر من قارهم في الفصيح والافتقار . وبتدأه بذكر أول من  
وضع علم العربية وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ووصفه فيه  
إلى ترجمة أبي السعادات بن الشجري

وهو الكتاب الذي نلت في صسطه وتحقيقه ، لأنه من الكتب الجليلة القيمة  
التي تعد مرجع للبحث في موضوعات اللغة والمعجم والآداب ، وذلك لأن مؤلفه من  
اشقائنا المحدثين ، فقد انقطع للعلم والجد والعمل ، ومن أجل هذا جاءت أخباره  
صحيحة موثوقة .

وبعد أحمد بن الأنباري عن أبي البركات سقوه من كتاب الطبقات والفرج  
المعتمد للمعتمد بن عباد ، ومن هؤلاء القاضي أبو سعيد بن عبد الله بن البربركان السيرافي<sup>(١)</sup>  
صاحب ( كتاب حصار المعتمد بن عباد بن نصر بن ) المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومن هؤلاء  
أولاً ، الحافظ ، ذكر أحمد بن علي بن ثابت السعدي الخطيب<sup>(٢)</sup> صاحب  
( تاريخ بغداد ) المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

وبعد ( نزعة الالباء ) مصدراً رئيساً مهماً في تاريخ من ترجم لهم من المتأخرين ،  
ومن عاصرهم ، تأتي مصور الخواليقي ، وأبي السعادات ابن الشجري

### نسخ الكتاب

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ في مجلد طبعه حيدر ،  
وهذه الطبعة ، شأن كثير من طبعات تلك الحقبة ، غير جيدة ، وهي مكتوبة :

(١) انظر ترجمته في السيرة .

(٢) انظر ابن حبان ١ - ٢٧ .

الخطأ والغلط والتصحيح ، وقد أضاف الناسج كما يسدو غلطات أخرى وهي  
أخطر وأعظم بحيث صار النص غير واضح . ثم أعاد طبع الكتاب السيد علي  
يوسف وقدم له مقدمة لم يعرض فيها إلى الكتاب وأهميته ونسخه وصوله ،  
واكتفى بترجمة قصيرة للمؤلف ، وعقب على ذلك بكلام على علم طبقات  
الرجال .

وقد ثبت في ترجمته للمؤلف أن وفاته كانت في سنة ٥٧٥ هـ وكل المصادر  
تثبتها في سنة ٥٧٧ . وقد جاء في الترجمة : ويسمى النفرقة سيد صاحب  
الترجمة ، عند الرحس الأساري ، وبين أبي بكر ابن الأنباري المتوفى سنة ٤٣٧ هـ .  
ولا أدري لمن يوجه هذا الكلام فأصحاب العم يعرفون بين رحلين ويمبرون بين  
جميع الأساريين ، فالتسبب على هذا غير موفق ، وليس الأساري حاجة أن يسه  
على شيء غير حاصل .

ولم يجهد المحقق نفسه في تصحيح الكتاب ، ونحن ما عملناه أنه أعطى النسخة  
المطبوعة القديمة للطبعة فعادت جديدة على ورق أبيض صقيل مع ترقيم جديد  
ووضع الحواشي القديمة التي كانت في النسخة المطبوعة ، في أسفل الصفحات  
لتجنيء على ذوق العصر .

أما الاعلاط التي كانت في النسخة الجعزية فلم تصحح ، وأصبحت اليهب  
أعلاط جديدة . وحسبك أن تعرف أن كل غلطة في النسخة القديمة قد بقيت في  
طبعة السيد علي يوسف .

### طريقة العمل

قابلت سيد مخطوطة الكتاب الموحدة في دار الكتب المصرية بالرقم  
( ١٩٥٢ ) تاريخ وبين النص المطبوع فوجدت أن بين المطبوع والمخطوطة  
فروقا واضحة جعلتني أقضع بأن المطبوعة كانت على أصل مخطوط آخر وهذا  
تيسر العمل وامكنت المقابلة .



وم تكن المخطوطة أسلم من المطبوع ، من حيث الخطأ والتصحيح والتزويد ،  
ومن أجل هذا عمدت إلى الرجوع إلى مضاف أخرى للتثبت من التراجم ومن  
المصوص المشتة فيها .

وأنا أقوم بهذا العمل أرجو أن يتسع له صدر الباحثين ، فقد وردت فيه  
وهام وأخطاء أثبتتها في مستدرك خاص . وأود أن أتوجه بالشكر لخيريل لجميع  
من أمضى بعموله و ذكر منهم ستادنا الحبيب المحقق الدكتور مصطفى حواد

#### كلمة لا بد منها

في دار الكتب المصرية مخطوطة أخرى رقم ١٩٣٦ تاريخ كتبت سنة ٦٩٠  
للهجرة في صرحه وعليها تلك صاحبه سليمان العدادي كان في سنة ٧١٦ للهجرة  
والمخطوطة لا تؤلف إلا قطعة صغيرة مما حمل ناسجها على وممها به كتاب  
المختصر من برهة الأساء في طبقات الأدباء .

وفي مكتبة الأوقاف العامة في بغداد قطعة أخرى من الكتاب رقمها ٥٩٣٢  
كتبت سنة ١٠٦٣ للهجرة وقد تصرف الناسج في هذا ، لاختصار صفحات  
التراجم موحدة وهي تقع في ٢٦ ورقة كتبت بخط فسخي .

#### كلمة شكر

ولابد من كلمة شكر أحصها الأح هاشم الطمان والأخ محمد حمار المعيند  
على ما بدلا في تصحيح النص مما عرض له في أثناء الطبع .

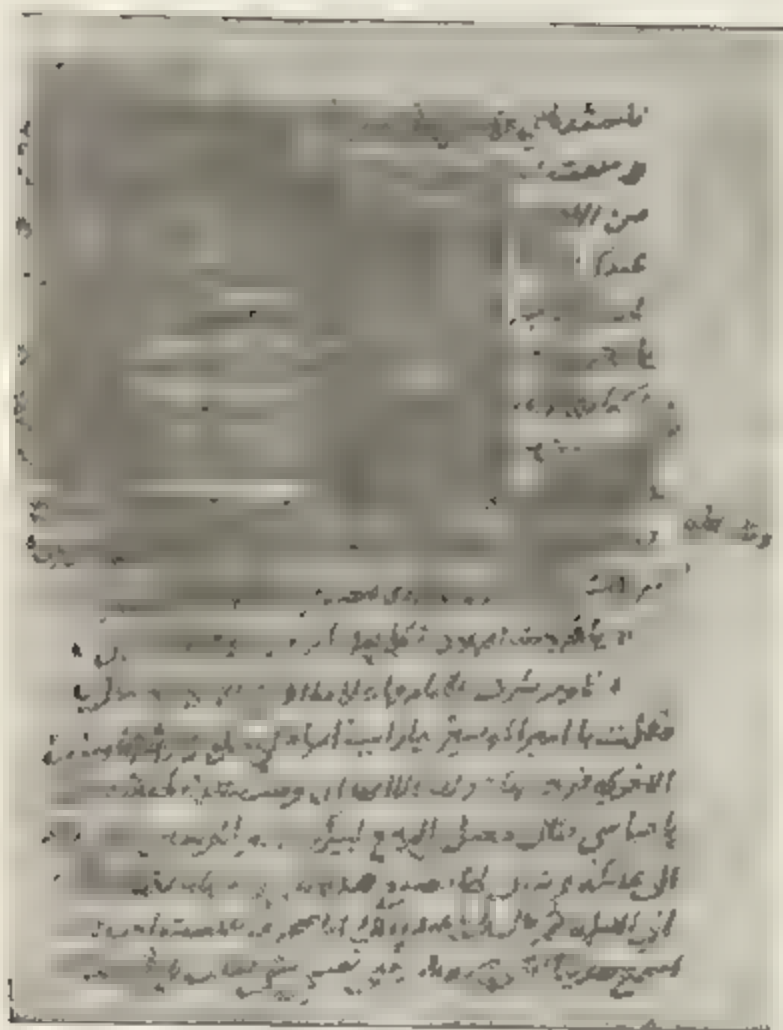
#### ملاحظة :

الراموز (ق) : النسخة المطبوعة سنة ١٢٩٤  
الراموز (د) . مخطوطة دار الكتب بالرقم ١٩٥٢ (تاريخ)

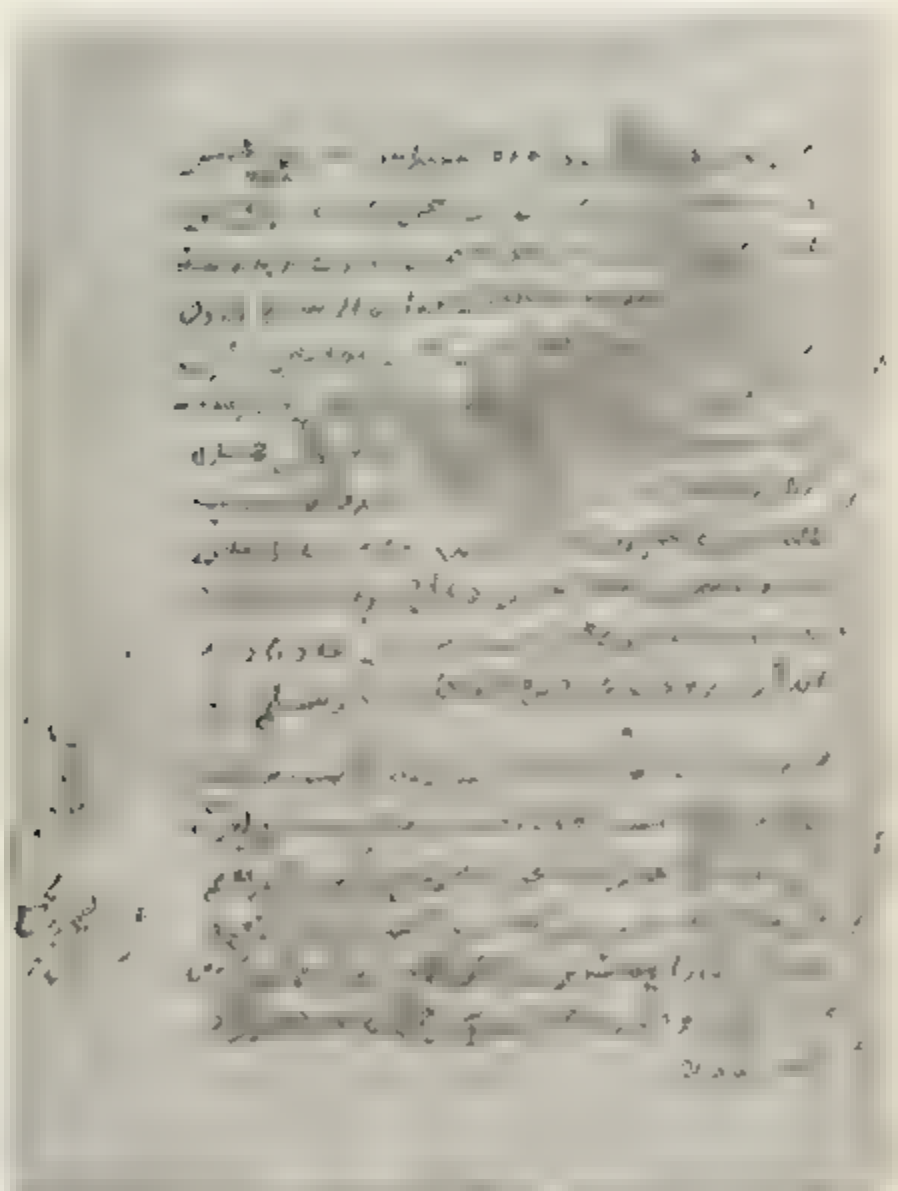
نسخة البركات من الأساري  
٥٧٧ هـ عند الرحمن بن محمد



لوحة الأولى من المخطوطة



الورقة ٣٢ من المخطوطة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حائق الانسان ، الذي علمه <sup>١</sup> البيان ، والصلاة الدائمة على سيدنا محمد وآله وصحبه من الاكوان ، وعلى آله وصحبه <sup>٢</sup> ما آمن آمان وأعرب لسان وأمان .

وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بنزهة الأبناء في طبقات الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الأعيان ، ومن قاربهم في العسل <sup>٣</sup> والاتقان ، وبينت أحوالهم وأرامهم على غاية من الكشف والبيان ، فالحمد لله <sup>٤</sup> على ما أنعم الله عليه من أنعم الله عليه . أعلم أيديكم الله <sup>٥</sup> ، لتوفيق وأرشادك إلى سواء الطريق ان أول من وضع علم العربية ، وأسس قواعد ، وحد حدوده ، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه <sup>٦</sup> وأخذ عنه أبو الأسود الدؤلي <sup>٧</sup> ، وهو منسوب إلى أندلس بن بكر بن كنانة والدئير على فليل اسم دوبة سمي الرجل بها . قال مسويه وليس في لغة <sup>٨</sup> العرب سم على وزن فليل غيره واشد <sup>٩</sup> - [ لكعب

(١) في د : يعلمه والذي محذوفة .

(٢) في د : وأصحابه .

١٣ في د : في المعرفة .

(٤) في د ، وفي ق : فالحمد لله تعالى .

٥ في ق ، وفي د : سمع .

(٦) في د ، وفي ق : الله تعالى .

(٧) في د ، وفي ق : عليه السلام .

(٨) في ق ، وفي د : أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي ، انظر ابن خلكار ، وفیات ج ٢ ص ٢١٦ ، ياقوت ، ارشاد ج ٤ ص ٢٨٠ ، الرعيدي ، طبقات ص ١٢ .

(٩) في ق ، وفي د : كلام .



من مالك [ ١٠ ]

جاءوا يجيش لسوق قيس مفرقة

ما كان إلا كتمر من الدئل [ من المنسرح ]

وحكى غيره رثم اسم للاست ، ووعل في الوعل ، والدئل في عند القيس ،  
و لدؤل في حنيفة

### سبب وضع النحر

وسبب وضع علي ( رضي الله عنه ) <sup>٢</sup> لحد العلم ما روى أبو الأسود قال  
دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( رضي الله عنه ) <sup>٣</sup> فوجدت في  
يده رقعة . فقلت : ما هذا يا أمير المؤمنين فقال بي تأملت كلام الناس فوجدته  
قد فسر بحالطة هذه الحراء ويعني الأعاجم ، فأردت أن أصعهم شيئاً يرجعون  
إليه ويعتمدون عليه . ثم ألقى إلي الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله اسم وفعل  
وحرف فالأسماء ما أبأ عن المسمى ، والفعل ما أسى به ، والحرف ما جاء  
لمعى <sup>٤</sup> . وقال لي : أبع هذا النحر وأصف إليه ما وقع إليك . واعم يا أما  
الأسود أن الأسماء ثلاثة : ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وإما يتعاضل  
الناس يا أما للأسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم المبهم .

[ ثم ] قال <sup>٥</sup> : وضعت بابي العطف والبعث . ثم بابي التمجيد والاستعظام  
إلى أن وصلت إلى باب ( أن واحواتها ) ما حلا لكن فلما عرستها على علي  
( رضي ) أمرني بسم لكن إليها وكنت كلها وضعت باباً من أبواب النحر عرسته

---

١ | لسان العرب ج ١٣ ص ٢٤٨ شاعر من أصحاب رسول الله  
انظر الاستيعاب ١ : ٢١٦ ، الأغاني ١٥ : ٢٦ .

٢ | في د ، وفي ق ، عليه السلام .

٣ | في د ، وفي ق ، عليه السلام .

٤ | في د ، وفي ق : ما أفاد معنى .

٥ | في ق ، وفي د : قال أبو الأسود فكان ما وقع أني أن  
واحواتها .

عليه (ر) إلى أن حصلت ما فيه الكفاية قال : « ما أحسن هذا النحو الذي قد  
نحوته » فذلك سمي النحو .

وكان أبو لاسود من أصحاب أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب (ع) وكان من  
اشهورين بصعته ومحنته وعجة أهل بيته وفي ذلك يقول . -

يقول الاردلوب سوق خير      حوال الدهر لا تنسى علياً [من الوافر]  
فقلت لهم فكيف يكون تركي      من الاشياء ما يحصى علياً  
احب محمدأ حساً شديداً      وعاماً وحرةً وسوصياً  
فان بك منهم رشداً أصه      وفيهم اسوة ان كان عيباً  
وكم رشداً أصت' وحرت' مجدأ      تقاصر دونه هام الثريا<sup>(١)</sup>

وكان يدرل البصرة في بني قشير ، وكانوا يرجونه بالليل لمحنته علياً وأهل بيته  
فإذا ذكر رحيم له قالوا : ان الله<sup>(٢)</sup> يرجحك فيقول لهم تكذبون . لو رجمي<sup>(٣)</sup>  
له أصابي . ولكم ترجون فلا تصيبون وروى ان سب وصح علي (رضي الله  
عنه) هذا العم به سمع اعرابياً يقرأ : لا يا كله إلا الخاطئين موصح النحو .  
ويروى أيضاً أنه قدم أعرابي في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) فقال :  
من يقرؤني شيئاً مما أنزل الله على محمد (ص) ؟ فأقرأه رجلاً سورة برامة فقال  
ان الله بريء من المشركين ورسوله (الحر) فقال الأعرابي : أو قد برى الله  
من رسوله ؟ ان يكن الله بريء من رسوله فأنا برأ منه فبلغ عمر (رض) حقاله  
الأعرابي فدعاه فقال له : يا عرابي تقرأ من رسول الله (ص) ؟ فقال : يا أمير  
المؤمنين اني قدمت المدينة ، ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤني فأقرأني هذا

- 
- ١) مي و ، وغد سقط مي د .  
٢) مي د ، ومي و : الله تعالى .  
٣) مي و ، ومي د : رجمي .

سورة براءة . فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله . فقلت أو قد برىء الله تعالى من رسوله ؟ ان يكن الله تعالى بريء من رسوله فأنا أبراً عنه . فقال عمر ( رض ) له : ليس هكذا يا اعرابي فقال كيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله . فقال الأعرابي : وانا والله أبراً ممن برىء الله ورسوله منهم فأمر عمر ( رض ) ان لا يقرىء القرآن الا عالم باللغة وأمر أبى الاسود الدؤلي ان يضع السجود . وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى وعبد الله بن أسد بن ابى الاسود الدؤلي السجود عن علي بن أبي طالب ( رض ) وروى أيضاً ان زياد بن أبيه بعث إلى أبي الاسود الدؤلي وقال له : يا أبا الاسود ان هذه الحفراء قد كثرت واهبطت من ألبن العرب فلو وصعت لهم شيئاً يصلح له الناس ويعرب به كتاب الله فأبى أبو الاسود وكره احابة زياد إلى ما سأل فوجه زياد رجلاً<sup>(١)</sup> وقال له اقم على طريق أبي الاسود فادركك فاقراً شيئاً من القرآن وتعتمد اللحن فيه فقم ذلك الرجل عن طريق أبي الاسود ، فلما مر به رفع صوته وقرأ : ان الله بريء من المشركين ورسوله ، ( بكسر اللام ) فاستند أبو الاسود ذلك وقسمال عروجه لله تعالى أن يبرأ من رسوله ورجع من فورهِ<sup>(٢)</sup> إلى زياد فقال : يا هذا قد احببتك إلى ما سألت ، ورأيت أن بدأ بعراب القرآن ، فابعث إلى ثلاثين رجلاً . فاحصرهم زياد فاحتار منهم أبو الاسود عشرة ، ثم ما زال يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من عبد القيس فقال له : حد المصحف وصنفاً يخالف لون المداود فاداً فتعنت شقي فابقط واحدة فوق الحرف وإذا ضممتها فاحسن النقطه إلى جانب الحرف وإذا كسرتها فاحمل النقطه في أسفلها فان اتعت شيئاً من الحركات عة فابقط بنقطتين . فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المحتصر المنسوب اليه بعد ذلك

(١) النص المحصور بين القوسين من د ، وفي ق فبقوم به كلامهم فأبى عليه فبعث زياد رجلاً .  
(٢) هكذا في ق اما في د : حاله .

وروي عاصم<sup>(١)</sup> قال : جاء أبو الأسود الدؤلي إلى رباد وهو أمير البصرة فقال : اني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم وهدت ألسنتها افتأدن لي ن أصح للعرب ما يعرفون به كلامهم ؟ فقال له رباد : لا تفعل فان مجاء رحل إلى رباد فقال : اصلح الله الأمير توفى أماتا وترك سون فقال له رباد . « توفي أماتا وترك سون ؟ أدع بي يا الأسود » . فما جاءه فقال له صغ للناس ما كنت نهيتك عنه ففعل ، وروي عنه أيضاً ن اه الأسود قالت له ابنته . ما أحسن السماء ا فقال لها . يجومها فقلوب اني لم أرد هذا وانما تعجبت من حسنها . فقال لها « ادس ففولي ما أحسن السماء » فعينده وصح النحو وأول ما رسم منه باب التمتع وحكى أبو حاتم السجستاني<sup>(٢)</sup> قال : ولد أبو الأسود الدؤلي في الجاهلية وأحد النحو عن علي بن أبي طالب ( رض ) .

وروي أبو سلمة موسى بن إسماعيل عن أبيه قال . كان أبو الأسود ول من وضع النحو بالبصرة ورغم قوم ان اول من وضع النحو بصر بن عاصم .

فاما رغم من رغم ان اول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز بن الأعرج ان بصر بن عاصم فليس بصحيح ، لأن عبد الرحمن احد عن أبي الأسود وكذلك أيضاً بصر بن عاصم احد عن أبي الأسود ، ويقال عن ميمون الاقرن .

والصحيح — اول من وضع النحو علي بن أبي طالب ( رض ) لأن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود ، وأبو الأسود يسنده إلى علي ، فانه روي

---

(١) هو عاصم بن أبي الجود احد القراء السبعة المتوفي ١٢٧ هـ  
(انظر ابن خلكان ٩ : ٢٤٣) .

(٢) في ق اما في د أبو حاتم السجستاني

عن بني الاسود انه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال لعقت حدوده من علي بن أبي طالب .

ويحكى عن يحيى بن معين <sup>١</sup> انه قال مات ابو الاسود لنؤلي في الطاعون الحارف سنة تسع <sup>٢</sup> وستين . قال يحيى : ويقال انه مات قبل الطاعون وذلك في خلافة أبي خبيب عبد الله ابن الزبير .

وأحد عن أبي الاسود عتبة العيس <sup>٣</sup> وميمون الأقرن <sup>٤</sup> ، وعصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز <sup>٥</sup> ويحيى بن يعمر . فأما عتبة العيس فهو ابن معدان وكان عتبة العيس معدان رجلاً من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وكان يقال له معدان القيسل . وسبب ذلك ان عبد الله بن عامر كان له قيسل بالبصرة وقد استكثر العفة عليه فأقام معدان فتفصل بفقته وفصل <sup>٦</sup> في كل

- (١) يحيى بن معين الموفي ٢٣٣ هـ ، انظر الحطاب اعدادي ١٤ .  
 ١٧٧ ، ابن حلكان ٥ : ١٩٠ .  
 (٢) في د ، وفي ف : سبع وفي المطان الاخرى تسع .  
 (٣) عتبة بن معدان القيسل ، انظر اريبيدي ، طبقات ٢٤ .  
 ياقوت ، ارشاد ٦ : ٩١ .  
 (٤) ميمون الأقرن اسخوي ، انظر اسخوي ، عمه ابو عامر ٤٠١ .  
 اريبيدي ، طبقات ٢٤ ، ابو الطيب السوي ، مراتب اسخويين ٢٠ .  
 ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٢٠٩ .  
 (٥) عبد الرحمن بن هرمز الموفي ١١٧ هـ انظر اسيرامي ، اخبار السخويين الصريين ٢١ ، اسمعالي ، الاسباب ١٤٤ ، السوطي ، النص ٣٠٣ ، ابن الاثير ، الكامل ٢٢٤ ، ابن عساكر ٢٢ : ٤٦٣ ، الذهبي ، بذكرة الحفاظ ١ : ٩١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٩ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ١ : ١٥٣ ، اريبيدي ، طبقات ٢٠ ، ابن سعد ، طبقات ٥ : ٢٠٩ ، ابن الجوزي ، طبقات القراء ١ : ٣٨١ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٩ .  
 (٦) هكذا في ف و د أما في السيرامي ، طبقات : وفصل .



شهر فكان يدعى معدان العبل فنشأ له عسمة فتعلم النحو على أبي الأسود وروى  
الشعر وانتسب إلى مهرة بن حيدان وروى تحرير شعراً فمدح ذلك المرردق فقال :

لقد كان في معدان والعبل راحر  
لعنينة الراوي على القصائد

ويروى ان بعض عمال المهرة سأل عسمة عن هذا البيت وعن العبل فقال  
عسمة : لم يقل العبل وإنما قال للؤم فقال لعسمة ان أمراً بمرّة منه إلى اللؤم  
لأمر عظيم .

ويروى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى انه قال : اختلف الناس إلى أبي  
أسود الدؤلي يتعلمون منه العربية ، فكان أربع أصعابه عسمة بن معدان  
أخري واختلف الناس إلى عسمة فكان أربع أصعابه ميمون الأقرن .

ويروى أيضاً عن أبي عبيدة انه قال : أول من وضع النحو أبو الأسود  
الدؤبي ، ثم عسمة النخيل ، ثم عبد الله بن أبي اسحق ثم عيسى بن عمر ففي هذه  
الرواية ميمون لأقرن قبل عسمة وفي تلك الرواية عسمة قبل ميمون .

#### نصر بن عاصم<sup>(١)</sup>

وأما نصر بن عاصم الليثي فانه كان فقيهاً عالماً ، بالعربية فصيحاً قال عمرو بن  
ديار<sup>(٢)</sup> . اجتمعت أنا<sup>(٣)</sup> و الزهري<sup>(٤)</sup> ونصر بن عاصم ، فتكلم نصر فقال

١) هو نصر بن عاصم الليثي . انظر : باقوب . ارشاد ٧ . ٢١٠ ،  
الوطي ، النسخة ٤٠٣ ، الربدى . طبقات : ٢٠ .  
٢) هو عمرو بن دينار الموصى به ١٢٥ انظر المعارف لابن  
قيسبة ١٦١ .

٣) في د ، وفي ق : اجتمعت والزهري .  
٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري المتوفى ١٢٤ هـ  
انظر مذكره الحفاظ للذهبي ١٠٢ . ١

الرهمري : إنه ليعلق بالعربية تعليقاً . قال لدائني <sup>١٠</sup> وكان يرى رأي الخوارج  
ثم تركهم ورجع عنه وقال في ذلك شعراً : -

فارقتُ نجدة والدين تَرَقُّوا <sup>١١</sup> [ من الكامل ]

وابن الزمير وشيعة الكذاب

وهوى النجادين قد فارقتُ

وعطية المتحير المرتاب

وقرأ القرآن أيضاً على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على علي ( رض ) ،  
فكان استادا في القراءة والسعو ، ومات سنة تسع وثمانين في أيام الوليد بن عبد  
الملك . ويقال انه مات بالصرة سنة تسعين في أيام الوليد أيضاً .

أبو داود الأعرج :

وأما الأعرج ، فهو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وكان هوياً لمحمد  
بن ربيعة بن الحارث بن المطلب وكان أحد القراء ، عالماً بالعربية ، وأعلم الناس  
بأنساب العرب وخرج إلى الاسكندرية وأقام بها إلى ان مات سنة سبع عشرة  
ومائة <sup>(١٢)</sup> في أيام هشام بن عبد الملك .

يحيى بن يعمر <sup>(١٣)</sup> :

وأما يحيى بن يعمر العدواني فيمكن أن يسمي ، وهو رجل من عدوان بن

---

(١) علي بن محمد بن عبد الله المدائني الموهبي سنة ٢١٥ هـ وقيل  
٢٣١ هـ انظر ابن الدم ، المهرست ، ١٠٠ ، ياقوت ارشاد ٧ ، ٣٠٩ ،  
تاريخ بغداد للحطيب الشافعي ١٦ : ٥٤ .  
(٢) كذا في الكامل للمرد ٢٦٢/٣٠ أما في «د» و «هـ» : تعرفوا .  
(٣) في «د» وفي «ق» : سنة سبع عشرة .  
(٤) يحيى بن يعمر العدواني التميمي سنة ١٢٩ هـ انظر ياقوت ،  
ارشاد ٧ : ٢٩٦ ، ابن حلكان ٥ ، ٢٢٢ ، السوطي ، العبد ٤١٧ ، الريدي  
طبقاته : ٢١ ، السراي ، اخبار النعمانيين : ٢١ .

قبس عيلان من مصر ، وكان عالماً بالعربية والحديث ، ولقي عبد الله بن عمر  
وعند الله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه قتادة<sup>(١)</sup> . وكان من  
المصحاء وكان قد ولّاه يزيد بن المهلب القضاء بخراسان فقال له يوماً : هل تشرب  
البيد ؟ فقال : ما أذعه في صباحي ومساءلي فقال : انت وليدك . وعمره من  
القضاء .

ويروى ان الحجاج بن يوسف قال له : أنجدي ألحن ؟ فقال : الأمير أوصح  
من ذلك فقال : عرمت عليك لتعبرني ألحن ؟ قال يحيى نعم . فقال له : في  
أي شيء ؟ فقال : في كتاب الله تعالى . فقال : ذلك استمع ، ففي أي شيء من  
كتاب الله تعالى ؟ قال : قرأت ، قل ان كان افاؤكم وابساؤكم وحواسكم  
وارواحكم وعشيرتكم واموال فترفتموها وتحارة تحشون كسادها وماكن  
ترصوها أحب اليكم ، فرفعت<sup>(٢)</sup> حب وهو مصوب فقال له الحجاج : طون  
لحيثك اوقعتك ، وكان طويل اللحية ، فقال : رحل من حضر . أيها الأمير  
حدثني كيف لأخبار انه مكتوب في بعض الكتب ان اللحية محرمة من  
الدماع ، فمن تفرط عليه لحيته في طولها يخف دماغه ، ومن حف دماغه قل عقله ،  
ومن قل عقله كان أحمق ولاحق لا يسمع منه<sup>(٣)</sup> ، فقال الحجاج ليحيى : لا  
تساكني<sup>(٤)</sup> بلد أنا فيه ونهاه الى خراسان ، وبها يزيد بن المهلب ، فكان عنده .

قال محمد بن سلام : أخبرني أبي أن يزيد بن المهلب كتب إلى الحجاج : إنا  
لنبيا العدو ففعلنا وفعلوا واضطربنا إلى عرعر<sup>(٥)</sup> الحبل ، فقال الحجاج : ما لأين

- 
- (١) هو قتادة بن دعامة التميمي سنة ١١٧ هـ ، انظر ابن حنبل  
٢٤٨ - ٣  
١٢ مي ق ، ومي د : مرفعت .  
٣) مي ق ، ومي د : عنه .  
(٤) زيادة في د .  
(٥) في ق و د (تساكن) .  
٦) مي ق ، ومي د : عرعر .

المهلب وهذا الكلام؟ ف قيل له . ن يجيى ابن يعمر عنده . فقال . ذاك دن . وكان يستعمل العرب في كلامه ، فمن ذلك أنه قال لرجل صاحبه امرأته . أي سألتك فمن شكرها وسرك اشأت تطلها وتصلها

الشكر والسرك النكاح ، ويروي وشبرك والشبر ، المطاء .

وحاصم رجل رجلا في غلام فقال : ناعبي غلاماً أفاقاً . فقال له يجيى ألا قلت أبوقاً .

ومات يجيى بن يعمر بخراسان سنة تسع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد .

ابن أبي اسحق<sup>(١)</sup> :

وأما من أبي اسحق ، فهو أبو بحر عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي ، وكان ملحقاً بالعربية والعروبة ماماً فيها وكان شديد التحريد للقياس ويقال انه كان أشد تحريداً للقياس من أبي عمرو بن العلاء ، وكان أبو عمرو بن العلاء أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها وعربيتها . ويروي أن بلال بن أبي بردة<sup>(٢)</sup> جمع بينهما . قال يونس : قال أبو عمرو . فعلني ابن أبي اسحق يومئذ ما همر ،

---

(١) انظر ترجمته في السراشي ، احبار الحويز : ٢٥ .  
السيوطي ، النعيه : ٢٨٢ . ابن الاثير ، الكامل : ٢٩٢ ، أبو اسحاق ،  
درج ١ : ٢٠٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥ : ١٤٨ ، البغدادي ،  
حراه الادب ١ : ١١٥ . ابن رندي ، صفات ١١ . ابن سلام ، طبقات ١١ ،  
٢٢ ، ابن الخوري ، طبقات الرؤا ١ : ٤١ . ابن الدم ، الفهرست ٤١ .  
أبو اسحاق النفوي ، مراتب الحويز ٢ . ابن فينه ، المعارف ٢٣ .  
ابن تيمري بردي ، الحجوم الزاهرة ١ : ٢٠٣ .  
(٢) في ف ، وفي د : بريده .

هضرت فيه بعد ذلك . ويقال به أول من علل النحو .

وقال محمد بن سلام سمعت رجلاً يسأل يونس عن عبد الله بن أبي اسحق وعنه ، فقال : « هو والبحر سواء أي هو للقبابة » .

وقال يونس . كان أبو عمرو أشد الناس تليماً للعرب وكان عبد الله ابن أبي اسحق ، وعيسى بن عمر يطعمان على العرب وكان موالى <sup>١١</sup> من أبي اسحق خصرمي مولى وهم حلفاء في بني عبد شمس بن عبد مناف وكان يرد كثيراً على العرردق ويتكلم <sup>١٢</sup> في شعره ، فقال فيه العرردق .

فلو كان عبد الله مولىً هجوت

ولكن عبد الله مولى مواليا [ من الطويل ]

فقال له ابن أبي اسحق . ولقد لحيت أيضاً في قولك مولى مواليا ، وكان يدعي أن تقول مولى موالى . وحليف عبد العرب مولى . ومنه قول لأخطى :

أنتم <sup>(٣)</sup> قوماً أثبتوكم بنهشل

ولولا هم كنتم لمكلى مواليا [ من الطويل ]

وروى أبو عمرو [ بن العلاء ] . أن ابن أبي اسحق سمع العرردق يشد .

وعص رمان يا ابن مروان لم يدع [ من الطويل ]

من المال لا مسحتا <sup>(٤)</sup> أو مجلعا

١١ في ق ، وفي د مولى .

١٢ في د ، وفي ق : ويكلمه .

١٣ كذا في ديوان الأخطى ٦٦ أما في د وفي ق : أنتم .

١٤ هكذا في جميع انظار المجععة أما في ق : مسحتا .

وهكذا رواية السائر (خفيف) . وفي مادة (سحت) أنها وردت  
«سحت» بالرفع ومسحتا بالنصب وقد وردت في الديوان تحقيق  
الصاوي (مخرف)

فقال له ابن أبي اسحق . على أي شيء ترفع أو علم ؟ فقال . على ما يسوءك ويسوءك . قال أبو عمرو . فقلت للعرزدق : أصت . وهو حائر على لمعنى أي انه لم يبق سواه ، وقرأ عبد الله بن أبي اسحق الحصري على يحيى بن يمر ، وقرأ أيضاً هو وأبو عمرو بن العلاء على نصر بن عاصم ، وكانا رقيقين . وكان هو وأبو عمرو وعيسى بن عمر في وقت واحد ، وثوي قبلها بالنصرة سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

عيسى بن عمر<sup>(١)</sup>

وما عيسى بن عمر الثقفى فكسبته أبو سليمان ويقال أبو عمرو وكان ثقة عالماً بالعربية والسحو والقراءة ، وقراءته مشهورة ، وكان فصيحاً يتقعر في كلامه ، ويعدل عن سهر الألفاظ إلى الوحشي والعريب ، فمن ذلك انه لما ضربه يوسف بن عمر بن هيرة في سب ثياب استودعها قال ان كانت إلا ثياباً في أسقاط قبصها عشاروك . وذلك ان بعض اصحاب خالد بن عبد الله القسري<sup>(٢)</sup> أودعه وديعة ، فلما نزح خالد بن عبد الله عن اماره العراق وثقل مكانه يوسف بن عمر ، كتب إلى واليه بالنصرة أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقيداً . فدعا به ودعا بالحداد وأمره بتقييده ، وقال . لا بأس عليك انما أراد

(١) هو عيسى بن عمر ، انظر ترجمته في السرايى ، احسان الحقين ٣١ ، السيوطي ، النبعة ٢٧٠ ، ابن الاثير ، الكامل ٥ : ٢٨ ، ٢٩٣ ، الجوساري ، روضات الحساب ٥٥٧ ، ابن العماد الحسني ، شذرات ١ : ٢٢١ ، ابرسدي ، طبعات ١٧ ، ٢ : ٢١٢ ، ابن حجرى ، طبعات الفراء ١ : ٦١٣ ، ابن الدم ٤١ ، مرآة الحقين ٣٢ ، أسن فتنه ، المعروف ٢٣٥ ، ياقوت ، ارشاد ١٦ : ١٤٦ ، ابن عمرى بردى ، النجوم الزاهرة ٢ : ١١ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مطد ٣ : ٦٤٣ .  
(٢) م ق ومي الطان الاخرى ، اما م د : القسري .

الأمير أن يؤدب ولده قال . « فها هل العيد ادن ؟ » فقبت مثلاً « البصرة » فلما أتى به يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأبكرها فأمر به فصرب بالسياط فلما أخذه السوط حرع فقال . « أيها الأمير والله إنما كانت اثنيان في أسباط قصصها عشاروك » فرفع السوط عنه ووكل به « حتى »<sup>١</sup> أخذ الوديعة منه .

وقال علي بن محمد بن سليمان<sup>٢</sup> رأيت عيسى بن عمر طول دهره يحمل في كفه حرفة يحمل فيها سكر المشر والاحص الباس ، وربما رأيته وقفاً عدي ، أو سائراً ، أو عند ولادة أهل البصرة فنصبه بكفة على مؤاده فيخفق عليه حتى يكاد يعلب فيستقيث « خاصة » وسكرة يلفسها في فمه ثم يمتصها<sup>٣</sup> ، « فإدا » أردد<sup>٤</sup> من ذلك شيئاً سكن عليه ، فأبته عن ذلك . فقال . « أصابي هذا من الضرب الذي ضربني يوسف بن عمر فعالمته بكل شيء فلم أحده له أصلح من هذا » وصف كتابين في النحر سمى<sup>٥</sup> أحدهما « خامع » والآخر « الاكمال »<sup>٦</sup> وفيها يقول الخليل بن حمد ، وكان لخليل بن حمد قد احده عنه :

ذهب النحر جميعاً كله

غير ما أحدث عيسى بن عمر [ من الرمل ]

(١) في دومي : حيا .

(٢) هو السوفلي أحد رواة الطبري ، السيرامي ، احار النحويين ، يقول الحق في حاشية ٣٣ لم أقف على ترجمة له .

(٣) ما تحته خط ساقط في د .

(٤) في د اما في : أردد ، عاره السيرامي « فإدا » شرط من ذلك شيئاً سكن ما به . انظر ٣٣ .

(٥) في ق اما في د : يسمى .

(٦) في د اما في : الاكمال وفي السيرامي : المكمل بصيغ المحقق

ذلك اكمال وهذا جامع

فهما للناس شمس وقمر

وهذان الكتابان لم يرها ولم ير<sup>١١</sup> أحدا رأها وقال يحيى بن المبارك  
اليزيدي :

يا طالب النعمو ألقابك

بعد أبي عمرو وحامد<sup>(١٢)</sup> [ من السريح ]

وابن أبي اسحق في علمه

والدين في المشهد والبادي<sup>(١٣)</sup>

عيسى وأشياء ليسى وهل

يسأني لهم دهر فانداد

ويونس المحمدي لا تنه

ولا حليلا حية الوادي<sup>(١٤)</sup>

وتوفي سنة ثمان<sup>(١٥)</sup> وأربعين ومائة وبشده لهذا ما روي عن الأصمعي أنه

قال : توفي عيسى بن عمر قبل أبي عمرو بخمس سنين .

وكان ذلك في خلافة أبي جعفر المنصور وتوفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين

ومائة على ما سنذكره إن شاء الله تعالى .

أبو عمرو بن العلاء<sup>(١٦)</sup>

وأما أبو عمرو بن العلاء ، فهو العلم المشهور في علم القراءة واللغة العربية ،

(١) في ق اما في د . ولا رأيا

(٢) حماد بن سلمة .

(٣) في د اما في ق و د : الباد .

(٤) في د اما في ق : حية الوادي .

(٥) في ق اما في د : سنة .

(٦) الموفى سنة ٢٤٦ هـ انظر برحمته في الحافظ ، اسباب ١

٢١ ، ابن دريد ، الاشتقاق ١٢٦ ، ابن النديم ٢٨ ، ابن حلكان ٤٧٨ .



وكان من الشأن إمكان واسمه رمان ويروى ان المروذي جاء معتدراً اليه من  
أهل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هيجوت زيان ثم جئت معتدراً [ من البسيط ]  
من هجو ريان لم تهيج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه رمان واحتلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومهم من قال  
بسمه كنية ، أحد النحوي عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب  
النصري والخليل بن أحمد وأبو محمد علي بن إسماعيل الأزدي . وكان يونس بن  
حبيب يقول لو كان أحد يسمى أن يؤخذ بقوله في كل شيء <sup>(١)</sup> كان ينبغي أن  
يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية ، ولكنه لبس من أحد إلا  
وأنت آخذ من قوله وفارك إلا التي (ص) .

وروى الأصمعي عن الخليل بن أحمد عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال :  
أكثر من تزندق بالمرق غلهم بالعربية . وحكى الأصمعي قال : غدوت ذات  
يوم الى ريادة صديق لي فلقيني أبو عمرو بن العلاء فقال لي : ان أين يا أصمعي ؟  
قلت . لي صديق لي فقال : ان كان لعائدة أو لمائدة <sup>(٢)</sup> أو لمائدة <sup>(٣)</sup> ولا فلا .  
وروى انه سئل عن قوله تعالى :

« فمررها بثالث » فقال المصنف شذوذاً . واشد . [ المنطوق ] <sup>(٤)</sup>  
أحد إذا صمرت تمزج لهما . وإذا يشد ينسهما لا تنس [ من الكامل ]  
ويروى عن أبي عمرو قال : كنت هارباً من الحجاج بن يوسف وكان يشتبه

(١) في ق اما في د . كله في شيء .  
(٢) في ق اما في د : كان لعائدة أو لمائدة .  
(٣) الدوا .  
(٤) المنطوق .

على فرجة « هل <sup>(١١)</sup> هو بالفتح أو بالضم فسمعت قائلا يقول .

وعسا تجزع <sup>(١٢)</sup> النفوس من الامـ [ من الخفيف ]

مر له فرجة كحل العقال

بفتح الغاء من ( فرجة ) ثم قال . « الا انه قد مات الجماع » .

قال أبو عمرو . فما أدري بأيهما كنت أشد فرجا ، بقوله . « فرجة » أو بقوله « مات الجماع » .

ويروى أن أبا عمرو سأل أبا حيرة عن قولهم « استأصل الله عرقاتهم » <sup>(٣)</sup> فنصب أبو حيرة <sup>(٤)</sup> الناء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو . هيهات يا أبا حيرة لأن جلدك « وذلك أن أبا عمرو استضعف بالنصب ، لانه كان سمعها منه بالجر وكان أبو عمرو يعد ذلك يروها بالنصب والجر . وكان يقول انها بمن بالإضافة الى من كان قلنا كقول في أصول رقل أي محل طوال وهذا يدل على كماله في فضله قال الشاعر [ أبو ذؤيب ] <sup>(٥)</sup> .

وما عبر الانسان عن فضل نفسه [ من الطويل ]

بمثل اعتقاد الفصل في كل فاصل

وان أشد <sup>(٦)</sup> النقص ان يرمى الفتى

قدى العين عنه بانتقاص الافاصل

(١) هكذا في الاصل وهذا مكان الهمزة .

(٢) في و اما في د : تجزع .

(٣) قوله : استأصل الله عرقاتهم بفتح العين وكسرها ، وان فتحت العين فتحت الباء ، وان كسرت العين كسرت الناء . على انه جمع عرقاة بالكسر وهي الاصل أو المال ، انظر القاموس .

(٤) أبو حيرة بهشل بن ريد ، ابن الديقم القهريسي ٤٥ ، انيس قتيبة ، المعارف ١٦١ .

(٥) الديوان

(٦) في و ، اما في د احس

وحكى يونس بن حبيب البصري عن أبي عمرو أنه قال : « ما سمى اليكم  
 بما قالت العرب إلا أفقه ، ولو جاءكم وأمر الخاءكم عم وشعر كثير ، وقال إبراهيم  
 الحرثي . <sup>١</sup> كان أهل العربية كلهم أصحاب مهواه إلا أربعة هاهم كانوا أصحاب  
 منه ، أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب البصري ،  
 والاصمعي ومن روي عن أبي عمرو لشيوخ من أهل نجد <sup>٢</sup> »

فاستمد الله خبراً وارصاً به [ من النسيط ]  
 فبها العسر د دون مياسير

وبينما المرء في الأحياء معتبط  
 إذا صار في لوم من تعفوه الأعاصير <sup>(٣)</sup>

بيكي عليه عريب <sup>٤</sup> ليس يعرفه  
 ودو قرأته في عبي مسرور

حتى كان لم يركس إلا تذكره  
 والدهر أينما حال دهره

وهذه لأبيات لعنّان بن لبيد العدري .

روى هشام بن الكلبي <sup>٥</sup> ، قال عاش عبيد بن شربة جرهمي <sup>٦</sup> ثلاثاً

(١) في د ، أما في ف الحرثي  
 ٢. التمام ح ٥ ص ٣٨٠ قال ابن بري هو لعنّان بن لبيد العدري  
 قال وعيل لحريث بن حنبله العدري .

(٣) البيت رواه أخرى :  
 وبينما المرء في الأحياء معتبط  
 إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير  
 السراقي ، أخبار النحويين ٣٠ .

(٤) في ق أما في د : بيكي القريب عليه .  
 (٥) مستأني ترجمته .

٦ هو عبيد بن شربة الجرهمي وقال ابن مارية انظر يا قسوت  
 ارشاد ٥ : ١٠ ، ابن التديم طبع القاهرة ١٣٢ ، ابن قتيبة المعارف ١٨١ .

سبه ، وادرك الاسلام ، فأسلم ودخل على معاوية فاستام وهو حفيفة فقال له :  
حدثني بأعجب ما رأيت . فعرض مررت ذات يوم بقوم يدفعون ميتاً هم ولم  
انتهت اليهم اعروروا عيناى بالدموع وتثقلت بقول الشاعر :

يا قلب انك من معاء سرور [ من البسيط ]  
فأذكرك وهل ينفعك اليوم تذكير  
قد بحث الحلب ما تحفه موحدة ١

حتى جرت لك اطلاقاً محاظير  
فلست تدري وما تدري أعاطها  
أذى لمرشدك أم ما فيه تأخير  
فاستقدر لله حيراً وارضى به  
عياها العسر اد دارت مياثير ٢

#### لأبيات إلى قوله

يسكي عليه عرب ليس يعرفه ٣ ودو قرشه في لحي سرور .  
قال : فقال لي رجل : هل تعرف من قال هذا الشعر ؟ قلت : لا . قال : ان  
قائله هو الذي دعاه الساعة وأبت العريب الذي يسكي عليه واست تعرفه ، وهذا  
لذي حرج من قومه أمس الناس رحماً به واسرهم موته . فقال له معاوية لقد  
رأيت عجبا ، فمن الميت ؟ فقال « عثمان بن لبيد العذري » .

وحكى الأصمعي قال أنشدنا أبو عمرو  
فما حسو لنا بشد عليهم  
ولكن رأوا ناراً تحش وتسع [ من الطويل ]

- 
- (١) في ق - أم في د من أحد .  
(٢) سقط حجر البية في د .  
(٣) هكذا في ق ، أم في د : انعرف .

قال المذكور ذلك لشعة فقال ويلك أي هي تحس وتسمع أي تحرق وتسد ،  
قال الأصمعي قد أصاب أبو عمرو لأن لمسى تحش أي توفد وقد أصاب شعة  
أيضاً . وم أرم بالشعر من شعة .

وروى الأصمعي عن أبي عمرو من الغلاء قال : سمعت أعرابياً يقول  
فلان لموب حاتمته كباي فحترها ، قال فقئت له أتقون ، حاتمته كباي ،  
فمن أليس مصحفه ؟ فحمل على بعض وقد جاء ذلك كثيراً في كلامهم .  
واللقوب الأحق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها مستوفاه في كتابنا الموسوم «اللقاق»  
في أسماء الناسخ ، وثبوت أبو عمرو من الغلاء في سنة أربع وخمسين ومائة في  
حلاقة المصور .

أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي :

وأما أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي «المعوي» فإنه كان مولى  
لسفي تيم ، وكان يعلم أولاد دود بن علي بن عبد الله بن عباس ، وكان قارئاً  
محدثاً بحوثاً من متقدمي معويين . سكن الكوفة زماناً ، واسفل عنها إلى  
بغداد . حدث عن الحسن البصري ويحيى بن أبي كثير . وحدث عنه عبد الرحمن  
ابن مهدي وغيره .

وقال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد المكري<sup>٢</sup> : ابن شيبان

(١) في ف اما في د شيبان التميمي ، انظر الحطاب البغدادي  
٦ : ٢٧١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٢ ، ابن حجر ، تهذيب  
التهذيب ٤ : ٢٧٣ ابن سعد ، طبقات ٦ : ٢٦٢ ، القفطي ، أساه الرواة  
٢ : ٧٢ .

٢ انظر ترجمته في المعاني ، الأنساب ٣٩٠ ب . السيوطي ،  
المعجم ٢٢١ ، ابن الأثير ، التكميل ٧ : ١٨٨ ، البغدادي ، حراسة الأدب  
١ : ٩٩٧ ، ابن حنكأ ١ : ١٣٢ ، الحوساري ، روضات الخصال ٢١٦ .  
يعقوب ، إرشاد ٨ : ٢٣٣ ومصحف البلدان ٦ : ١٧٦ ، القفطي ، أساه  
الرواة ١ : ٣١٠ .

السحوي عنه ان بطن يقال لهم نحو ان شمر ، من بطن الأردن .

ودكر ابو الحسين بن المبادي <sup>١</sup> ان المسوب إلى القبيلة هو يريد السحوي لا شيان . قال ابو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث <sup>٢</sup> يريد السحوي هو يريد بن أبي سعيد ، وهو من بطن من الأردن يقال لهم بنو نحو ، ليس <sup>٣</sup> من نحو العربية ، ولم يرو أحد منهم الحديث إلا رجلا ، أحدهما يريد هذا ، وسائر من يقال به السحوي فمن نحو العربية ، شيان بن عبد الرحمن السحوي وهارون بن موسى النحوي وأبو زيد النحوي <sup>٤</sup>

وسئل الامام أحمد بن حنبل عن شيان السحوي وعن هشام الدستوائي <sup>٥</sup> ، وعن حرب بن شداد فقال : شيان ارفع عهدي . شيان صاحب كتاب صحيح ، قد روى شيان عن الناس ، فحديثه صحيح .

---

(١) أحمد بن حنبل بن محمد يعرف باسم المبادي أبو الحسين السعدي ، انظر ترجمته في السيوطي ، النسخة ١٣٠ ، ابن النديم ، الفهرست ص ٥٨ وحلف السيوطي عن ابن النديم في سنده وفاته فهي عند السيوطي ٣٢٠ هـ وعند ابن النديم ٣٣٤ هـ .

(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر الموهبي ٣١٦ هـ . انظر ترجمته في الخطيب السعدي ، تاريخ بغداد ٩٠٦ ، ابن الخوري ، المستظلم ٦ : ٢١١٨ .

(٣) في ي اما في د : ليسوا .

(٤) في د اما في ي : أبو زيد .

(٥) في ي اما في د : الدستوائي ، وهو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي المتوفي سنة ١٥٣ ، انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٧٤ .

وسئل يحيى بن معين عن شيكان ما حاله والأعمش<sup>١١</sup> فقال « ثقة في كل شيء » وكان يحيى بن معين يوثقه ورغم<sup>١٢</sup> أنه بصري انتقل إلى الكوفة . وقال ابن عمار أبو معاوية المحوى وهو بصري ثقة « وتوفي بعد سنة أربع وستين ومائة في خلافة إلهدي ودفن في مقبرة الخيران . وقال محمد بن سعد دفن في معارف قریش باب لثين<sup>١٣</sup> وقيل توفي سنة سبعين ومائة في خلافة إلهدي .

### أبو عبد الله هارون بن موسى<sup>١٤</sup>

وأما أبو عبد الله هارون بن موسى ، وقيل أبو موسى الفري ، المعوي الأعور ، فإنه كان من أهل البصرة . وكان عالماً ، سمع الحديث عن طائوس النخعي<sup>١٥</sup> وثابت السائي<sup>١٦</sup> وحيد الطويل<sup>١٧</sup> وروى عنه علي بن الحنفية<sup>١٨</sup> وغيره .

- 
١١. أبو تراب الأعمش المتوفى سنة ١٢٨ هـ انظر ابن حبان ١ .  
 . ٢٦٧  
 ١٢. في إمامي ف ورغم .  
 ١٣. في إمامي د . السر .  
 ١٤. هارون بن موسى أبو عبد الله العنكي ، انظر ترجمته في  
 اسنوي ، النسخة ٤٠٦ ، الخطيب السغدادي ١١ : ٣ ، أسنن الحريري ،  
 الطلمبات ٢ : ٣٤٨ ، ياقوت ، إرشاد ٩ : ٢٦٢ ، المعطى ، أسنن الرواه  
 ٣ : ٣٦١ ، فهرست ٢٩٤ .  
 ١٥. طائوس بن كزار أبو عبد الرحمن الحولاني إلهداني إيماني  
 انظر ترجمته في ابن حبان ٢ : ١٩٤ ، ابن مسية ، أعيان ١٥٧ .  
 ١٦. ثابت السائي ، انظر ترجمته في المسعودي ، أسنن ٢٢٣ .  
 ابن قتبية ، المعارف ١٦٤  
 ١٧. حميد بن طرخان الطويل المتوفى سنة ١٤٢ هـ انظر ابن قتيبة ،  
 المعارف ١٦٥  
 ١٨. علي بن أحمد أبو الحسن الجوهري المتوفى سنة ٢٠٣ هـ انظر  
 الخطيب السغدادي ١١ : ٣٦٠ .

وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث : سمعت أبي يقول : كان هارون الأعور  
يهودياً فأسلم وحسن إسلامه وحفظ القرآن وصطبه وصطبه النحوي ، وقاطره انسان يوماً  
في مسألة فغلبه هارون فلم يدر المطلوب ما يقول ، فقال له : انت كنت يهودياً  
وأسلمت . فقال له هارون : بنس ما صنعت . قال : فعلته في هذا أيضاً . وقال  
أبو حاتم السجستاني : سألت لأصمعي عن هارون بن موسى النحوي . فقال :  
كان ثقة مأموناً .

### الشرقي بن القطامي<sup>١</sup>

وأما الشرقي بن القطامي ، فكان وافر لأدب عاماً ، لعل أقدمه أبو جعفر  
المصور يعلم ولده المهدي الأدب . والشرقي لقب له ، واسمه الويد . والقطامي  
لقب لوالده ، واسمه الحصين بن حماد شاعر كلبي . ويحكى عن الشرقي بن  
القطامي أنه كان دخل على المصور فقال : يا شرقي علام يؤتى المرء ؟ فقلت :  
أصلح لله تعالى خلقه ، على معروف قد سلف ، أو مثله مؤتلف ، أو قديم  
شرف ، أو علم مطرف .

وقال إبراهيم الحزمي .<sup>٢</sup> الشرقي بن القطامي ، كوفي قد تكلم فيه ، وكان  
صاحب سمر .

(١) في د و جميع المضاف الأخرى أما في ف . شرقي بن القطامي  
انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧٨ ، ابن التميمي ٩٠ ، ابن حجر ،  
سائر الميراث ٣ : ١٤٢ ، ابن فينه ، المعارف ١٨٢ .  
(٢) في د أما في ف : إبراهيم الحزمي .



وقد ركبنا من يحيى الساجي (١) . والشرقي بن القطامي (٢) صيف  
حدث عنه شعبة حديثاً واحداً وليس بقائم ،

قال يزيد بن هارون حدثنا شعبة عن شرقي بن القطامي حديث عمر بن  
الحصائب أنه كان سبب من وراء العقبة فقد سعت حماري وردائي في لمساكين  
صدقة . ان لم يكن الشرقي كذب على عمر ، قال فقلت له . فلم تروى عنه  
وأما حماد الراوية ، فإنه كان من أهل الكوفة مشهوراً برواية الأشعار  
والأخبار ، وهو الذي جمع السبع الطوار ، هكذا ذكره أبو جعفر أحمد بن  
محمد الساجي ، ولم يثبت ما ذكره الساجي من أنها كانت معلقة على الكعبة .

#### حماد الراوية ٣ .

ويحكى ان حماد الراوية قال كتب معظماً إلى يزيد بن عبد الملك ،  
وكان أخوه هشام يجهوني لذلك دون سائر أهله من بني أمية في أيام يزيد ، وما  
مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام حمه ، فمكثت في بني سدة لا أخرج إلا  
لن أثنى عليه من حوبي مرة ، فلما لم أسمع أحداً يدكرني أمست معروضة وصليت  
لجمعة في الرصافة ، ثم جئت عبد ماب الفيل قد شرب طيان وقد وقع علي فقالا  
يا حماد أحب الأمر يوسف بن عمر فقلت في نفسي . هذا ندي كنت أخافه ،  
ثم قلت لها هل تكلم أن تدعني حتى آتي أهلي فأودعهم وداع من لا يرجع  
اليهم ابداً ؟ ثم أصبح مصكباً ، فعلا . ما لي ذلك سبيل . فاستسلمت في أيديها ،

- 
- (١) ركبنا من يحيى الساجي ، انظر ترجمته في الحطيط البغدادي  
٨٠٩ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٠ ، ابن حجر ، الفهرست ١ . ٢١٠  
(٢) في دأما في ق شرقي بن القطامي .  
(٣) حماد بن ميسرة بن المساريد المعروف بـ الراوية الموفى سببه  
١٥٦ هـ انظر ترجمته في ابن خبيرة ، الشعر والشعراء ١٥٧ طبعة أوربا ،  
المعارف ١٦٩ . ابن النديم ٩١ ، ابن عبد ربه ، المعتمد ٣ : ٩٦ . أبو  
انرج الإصهاني ، الإيعاني ٥ . ١٥٦ ، أبو الطيب اللقوي ، مرآة ٧٢ .  
(٤) في دأما في ق زيد بن عبد الملك .

وصرت الى يوسف بن عمر وهو في لا يون الأحر ، فسلم عليه فرد علي السلام  
ورمى الي كتاباً فيه ، سم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام أمير المؤمنين إلى  
يوسف بن عمر ، أما بعد ، فإذا قرأت كتابي هذا فابعث الي حماد الراوية من  
يأتيك به غير مروع ولا متمتع <sup>١</sup> ، ودفع اليه خمسة دينار وحملاً مهرباً يسير  
عليه اثني عشر ليلة إلى دمشق ، فأحدث السائب وبطرت فداد حين مر حول  
فجعلت رحي في العرو وسرت اثني عشر ليلة حتى وابتد دمشق ، ودرلت  
على باب هشام فاستأذنت فأذن لي فدخلت عليه في درقور <sup>٢</sup> مهروشة  
بالرحام ، وهو في مجلس مقروش بالرحام ، ومن كل رحاص قضيب من ذهب ،  
وحيطه <sup>٣</sup> ، كذلك ، وهشام جالس على طيفه حمراء ، وعليه ثياب حر من  
الحر وقد تصمغ بالسك والسر وبين يديه مسك مفتوت في أوان من ذهب يعلنه  
بيده فتفوح رائحته فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، واستداني فحدثتني حتى  
قلت رحله . فإذا حاربتان لم أر مثلهما قط ، في أدبي كل واحدة منهما حلقتان  
من ذهب فيها لؤلؤتان فتوقدان ، فقال لي : كيف نت يا حماد وكيف حالك ؟  
فقلت بحبر يا أمير المؤمنين . قال : أنتدري هم بعثت اليك ؟ قلت : لا . قال :  
بعث اليك لييب حطر بسالي لم أدر من قائله . قلت : ما هو ؟ قال :

ودعا للصموح يوماً فحدثتني قصة في عيسها ابريق [ من الخفيف ]

فقلت يقوله عدي من ريد <sup>٤</sup> في قصيدة به ، قال أمدبها فاستدته -

(١) هكذا في ق أما في د : مقمتع

(٢) هكذا في ق أما في د : قوراء

(٣) هكذا في ق أما في د : جلره

(٤) عدي بن ريد الصادي انظر اس نسبه ، الشعر والشعراء  
١٧٦ طبع القاهرة .

ذكر المادلون في وصح الصبح يحفون في ألا ' تنصيق'  
ويومون فيك يابنة عد الد ه والقلب عندكم موثوق  
ست أدري إذا أكثر العدل فيها أعندو بلومي أم صديق  
قال : إلى أن انتهت إلى قوله : -

ودعا بالصبح يوم فحسات قينة في يمينها يريق  
قدمة على عفار كعب الذ بك صفى ملاها لراووق  
'مره' فل مرجها فادا ما منحت لد طعنها من يدوق  
وطعب ' فوقها فافيع كالها قوت حر يربها التصيق  
ثم كان المراج ماء حباب لا صرى آحسن ولا مطروق

قال فطرب ، وقال في أحست واشه يا حاد يا حارية اسقيه هفتني  
شربة دهمت ثلث عقلي فعدا ' عدة . فاعدته فاستنعه الطرب حتى برل  
عن مرشه ثم قال للعارية الأخرى اسقيه هفتني فذهب ثلث آخر من عقلي ' .  
ثم قال . من حاجتك ، فقلت كأنه ما كانت ؟ قال : نعم . قلت : احدي  
هاتين الحاريتين . قال هما جميعاً لك بما عليها وما لها . ثم قال . للأولى .  
اسقيه هفتني شربة سقطت منها فلم أعقل حتى أصبحت والحاريتان عند  
رؤسي وإذا عشرة من الخدم مع كل واحد منهم يدرة فقال أحدهم إن أمير

(١) في ق ان في د ' اما .

(٢) هكذا في ق وفي الديوان اما في د : وطعت .

المؤمنين بغيراً عليك السلام ويعول لك حد هذه فاسمع بها في سمرق فاحدتها  
و لخاريتين وعاودت أهلي والله أعلم .

حماد بن سلمة : (١)

وأما حماد بن سلمة فإنه كان من متقدمي السجويين وأخذ عنه يونس ابن  
حبيب المصري ويروى عن ابن سلام قال قلت ليونس بن حبيب أيها أس أمت  
أو حماد قال هو أس مني ومنه تعلمت العربية .

وعن علي بن الزراع قال سمعت حماد بن سلمة يقول من لحن في حديثي فقد  
كذب علي وروى نصر بن علي (٢) أن مسوييه كان يستملي على حماد يوماً قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي إلا من لو شئت لأحدث  
عنه علماً ليس أما للدرداء (٣) ، فقال مسوييه : ليس أبو الدرداء ، فقال له حماد .  
لست بـ مسوييه ، ليس أما للدرداء ، فقال مسوييه . لا حرم لأطلب علماً لا  
يلحقني معه أحد ، فطلب للنحو ولزم الخليل .

---

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار النخعي سنة ١٦٦ هـ انظر ترجمته  
في السيراني ، أخبار النخعيين ٤٢ ، السيوطي ، النسخ ٢٤٠ ، أريبدي ،  
طبقات ٤٧ ، الدهلي ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٨٩ ، ابن حجر ، تهذيب  
المهذب ٣ : ١١ ، الحوسباري ، روضات الجنات ٢٦٢ ، ابن الحرري ،  
طبقات ١ : ٢٥٨ ، ارشاد ٤ : ١٣٥ ، اسر الطيب النخعي ، مرآة  
النخعيين ٦٦ .

٢ هو نصر بن علي الجهضمي النخعي سنة ٢٥٠ هـ من أصحاب  
الخليل انظر أنا الطيب النخعي ، مرآة ٢٩ ، السيوطي ، النسخ ٣٥٨ ،  
المرهر ٢ : ٤٦٣ ، وانظر ترجمته في المعطي اساء ٢ : ٣٤٥ ، انطرب  
البغدادي ١٣ : ٢٨٧ .

(٣) أبو الدرداء صحابي معروف النخعي سنة ٣١ هـ انظر ترجمته  
في ابن الأثير ، اسد الغابة ٧ : ١٨٥ .

وقال أبو عمر خرمي<sup>(١)</sup> ما رأيت فقيها أفصح من عبد لوديث ، وكان حماد بن سمة أفصح منه . وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن محمد بن سلام في ترتيب الحويين من المصريين فقال : وحماد ، يعني حماد بن سمة كان يونس من حبيب يفصله .

وحكى أبو الحسن الأخفش عن يونس بن حبيب ، ان حمادا حدثه ان ناسا من العرب يقولون في السب الى شبة شيوى ، والوجه فيه غير ذلك ، وهؤلاء لأنهم قلموا موضع الماء موضعوه في موضع اللام ، وسببونه يذهب الى أن السب الى شبة وشوى . وأبو الحسن الأخفش يذهب الى أن السب الى شبة وشيبي ، واليه أشار اليريدى بقوله :

يا طالب النحر ألقابك      بعد أبي عمرو وحماد

[ من السريخ ]

ولا يريد به حماد لراوية لانه لا يعرف حماد<sup>٢</sup> شيء من النحر ، وانما كان مشهوراً برواية الاشعار والاحبار وكان من أهل الكوفة ، ويريدى بما قصد تفصيل نحوي الصورة على نحوي الكوفة . وذكر حسن بن اسحق<sup>٣</sup> في كتابه

١) هو صالح بن اسحق ابو عمر الخرمي اسحق المتوفي سنة ٢٢٥ هـ ، انظر ترجمته في السيرامي ، اخبار الحويين ، السمعاني ، الاصاب ١٢٨ ، البوطي ، النجاشي ٢٦٨ ، الخطيب البغدادي ، ٣١٣٩ ، ابن حبان ٢٢٨ ، الحوسباني ، روفاة اصحاب ٣٣٤ ، ابن اعماد الحسني ، شذرات ٢ ، ٥٧ ، اليريدى ، طغات ٧٦ ، ابن الحرري ، طغات ١ ، ٣٣٢ ، ابن النديم ، المهرست ٥٦ ، حاجي حبيقة ٤ : ٩٤٣ ، الفهري ، ابناء ٢ ، ٨٠ ، ابو الطيب اسحق ، مراتب ١٢٢ ، ابن الاثير ، الساب ٢٢٢ : ٤ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ٢٦٧ .

٢) في داما مي ق : كثير .

٣) هو حل بن اسحاق الموفي ٢٧٣ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٨ : ٢٨٦ ، ابن الحوزي ، المنتظم ٥ : ٨٩ .

عن الامام أحمد بن حنبل أن حماد بن سلمة مات في ثنين لدي الحجة (١) سنة  
تسع (٢) وستين ومائة في خلافة المهدي بن القصور .

ابو الخطاب الأخفش (٣) :

وأما أبو الخطاب الأخفش ، فكان من أكابر علماء العربية ومنقدميهم ،  
وأحد عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى . قال أبو عبيدة . سألت أبا الخطاب  
الأخفش وكان مؤدما لامي عبيدة هل تجمع اليد الحارخة على أبيادي ؟ فقال  
نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء ، فذكر ذلك فقلت لأبي الخطاب . نأما  
عمرو قد أنكر ما أثنته : فقال أو ما سمع قول عدي [ بن زيد ] ؟

سأدها ما تأملت في أبياد  
[ من المديد ]  
سنا واشتياقها إلى الاعناق

ثم قال . هي في علم الشيخ لكنه قد نسيه ، وهو كما قال أبو الخطاب قال  
الشاعر : فمن ليد تطاولها الأبيادي ، وإن كان الاعلى ن يراد بها النعمة .

(١) في د اما في ق : في الثنتين الحجة .

(٢) في ق اما في د : سبع .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب المعروف بالأخفش  
الكثير المنوم سنة ١٧٧ هـ انظر ترجمته في أريدي ، طبع ٣٥ ، أبو  
الطيب السوي ، مراتب ٢٣ ، ابن السعري بردي : ١ ٤٥٨

## الخليل بن أحمد القهرودي<sup>(١١)</sup>

وأما خليل بن أحمد ، فهو أبو عبد الرحمن بن أحمد المصري القهرودي الأردني ، سيد أهل لأدب قاطنة في علمه ورهده والعناية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليقه . وكان من تلامذة أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه ، وعامة الحكاية في كتاب سيبويه عن الخليل ، وكلها قال سيبويه . وسأله ، أو ، قال ، من غير أن يذكر قائله فهو « الخليل » ، وأحد عنه أيضاً المصر بن شمیل وأبو هيد مؤرخ الصدوسي ، وعلي بن نصر المهنسي وغيرهم ، وهو أول من استخرج عم العروض ، وضبط اللمة وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر<sup>(١٢)</sup> وكان أول من حصر أشعار العرب ، وكان يقول البيتين والثلاثة ونحوها في الأدب مثل ما روي عنه أنه كان يقطع العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة فخرج إلى الناس وقال : إن أبي قد أس . فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض فأخبروه بما قال أبته ، فقال له :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني [ من الكامل ]

أو كنت تعلم ما تقول عذلتك

١١. القهرودي هكذا في المخطوطة المطبوع وفي مراتب الحويين ، وفي السيرافي ، أحبار الحويين والريدي ، طعات والقنطي ، أبناء انراهدى انظر رحبته وأخاره في السيرافي ٣٨ ، السمعاني ، الأسباب ٤٢١ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٦٣ ، القنطي ، انباه ١ . ٣٤١ ، الريدي ، طقات ٤٣ ، ابن اسديم ٤٢ ، السيوطي انزهو ٢ . ٤٠١ ، المحزومي ، مدرسة الكوفة .

١٢. الليث بن المظفر انظر ياقوت ، ارشاد ٦ . ٢٢٢ ، السيوطي ، الصية ٣٨٣ .

لكن جهلت معالي معدنني وعمت أدك جاهل معدرتكا

وكا روي عنه أيضا :

وقبلك داوى الطيب المريض<sup>(١)</sup> [ من المتقارب ]

معاش المريض ومات الطيب

وصكن مستعدا لداء الفناء

فان ابدي هو آت قريب

وكان - رحمه الله تعالى - من الزهاد في الدنيا لمريض بها ، ويروي أنه  
رحمته الله سليمان بن علي<sup>(٢)</sup> من الأهوار لتأديب ولده فأخرج الخليل إلى رسول  
سليمان خبزا يابساً وقال : كل فما عندي غيره ، وما دمت أجده فلا حاجة لي في  
سليمان . فقال له الرسول : فما أبلعه ؟ فأشأ يقول

أبلغ سليمان اني عمه في سمة [ من النسيط ]

وفي عني غير اني لست ذا مال

سبحا<sup>(٣)</sup> بفسر اني لا أرى أحدا

يموت هزلا ولا يبقى على حال

والفقر في النفس لا في المال تعرفه

ومثل ذلك المعنى في النفس لا المال

---

(١) هكذا في المخطوطة وفي سائر الإصدارات وعملت داوى المريض  
الطبيب .

(٢) لم يقع عن ترجمته .

(٣) في في و د : سخي وفي ابن خلكان « شحا بنفسي » وفي  
السيرامي سحا .



فالردق عن قدر لا المجز يتقصه ولا يزيدك فيه حول محال  
ويمحكي عنه أنه قال : ان لم تكن هذه الطائفة يعني أهل العلم - أولياء  
الله تعالى فليس لله تعالى ولي .

ويروى عن سفيان<sup>(١)</sup> انه كان يقول . من أحب أن ينظر الى رجل حلح  
من الذهب والماسك فينظر الى الحلين من أحد ويروى عن البصر بن شيبان انه  
قال كما مثل بين بن عون و خليل ابن أحمد أيها تقدم في الرهد والعبادة فلا  
يسري أيها تقدم . وكان البصر يقول ما رأيت رجلاً أعمر بالسة بعد ابن عون  
من خليل بن أحمد . وكان يقول . أكلت لذيذاً تعلم الحسل بن أحمد وكنه وهو  
في حص لا يشمر به . وما يحكي عنه من العلم والرهد أشهر من أن ينشر وأظهر  
من أن يذكر . وتوفي سنة ستين ومائة رحمة الله عليه ووصوه .

يونس بن حبيب البصري<sup>(٢)</sup> .

وأما يونس بن حبيب البصري ، من أكابر الحوئين ، أحد عس أبي عمرو  
ابن العلاء وسمع من العرب كما سمع من قبله ، وأحد عنه سيبويه وحكي عنه في  
كتابه ، وأحد عنه أيضاً أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وأبو ركريا يحيى بن  
زياد الهراء ، وكان له مذهب وأقبيته يتفرد بها<sup>(٣)</sup> وكانت حلقة بالبصرة ، وكان

- (١) هو سفيان الثوري وستاني ترجمته .  
١٢. هو عبد الله بن عون بن ارطاس المتوفي سنة ١٥١ هـ انظر ابن  
قتيبة ، المعارف ١٦٧ .  
(٢) هو يونس بن حبيب البصري الحوي المتوفي سنة ١٨٣ هـ  
انظر الرسدي ، طبقات ٤٨ . ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٥ : ٣٤٦ ،  
السيوطي ، المعجم ٢٦٦ ، ابن حكاك ٦ : ٢٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٣ ،  
ابن المديم ٤٢ .  
(٣) هكذا في السراقي اما في ق : تفرد و د : يتفرد .

يقصده طلبة العربية وفصحاء الاعراب والسادة . وحكى محمد الجهم<sup>(١)</sup> قال  
حدثنا الفراء قال أفسدني يونس النحوي :

رب حلم أضاعه عدم الماء  
ل وجهل غطى عليه السمع  
[ من الخفيف ]

وعن الفراء قال يونس : لآل من عدوة إلى ارتفاع النهار ثم هو سر ب  
سائر النهار وإذا رالت الشمس فهو فيء وفي عدوه ظل . وأشد لأبي ذؤيب .

لعمري لأنت البت أكرم أهل  
واقعد في أقبائه بالأسائل  
[ من الطويل ]

وكان كذا وكذا الليلة يقولون ذلك إلى ارتفاع النهار من الصبح ، فإذا  
حاوز ذلك قالوا بالبارحة .

وروى الأصمعي عن يونس قال : قد لي رؤفة بن المعجاج<sup>(٢)</sup> ستام تسألني  
عن هذه الخزعلات وأرحررها لك ؟ أما ترى الشيب قد بلغ لحيتك ؟ وعن  
محمد بن سلام قال . كما على باب ابن عمير فمرت بها امرأة يدفع بعضها بعضا  
في لشا أن أقبل فتى من قريش فلما رأته أرندع ، فقالت : ها هنا طلفتك  
فتبعها وقال :

---

(١) في د أما في ق . محمد أبو الجهم وهكذا في سائر المصادر  
الأخرى . وهو محمد بن الجهم السعري أبو عبد الله الكاتب الموالي سنة  
٢٧٧ هـ أنظر ترجمته في الخطب العدد ٢ . ١٦١ ، ابن الجوزي ،  
المستظم ٥ : ١٠٨ ، ياقوت ، ارشاد ٦ - ٤٧١ ، ابن حجر ، لسان المبران  
٥ : ١١٠ ، الذهبية ، المشبهة ٢٧٤  
(٢) هو رؤفة بن المعجاج أحد الرحاز المشهورين ، انظر ترجمته في  
ابن قسمة ، الشعر ٣٧٦ ، المرواني الموشح ٢١٩ ، أبو العرج ، الإعراب  
١٩ : ٨٤ ، ابن خلكان ١ : ١٨٧

إِذَا سَلَكَتْ قَعْدَ السَّبِيلِ مَلَكُهُ <sup>١١</sup> [ من الطويل ]

وإن هي عاجت عجت حيث تموج

وحكى العرب عن يونس قال : كان عبد الملك بن عبد الله <sup>١٢</sup> يشد :

دا أنت لم تمنع مصر فابها [ من الطويل ]

يراد الفتى كيما يضر وينفعا

وعن جلاد بن يزيد <sup>١٣</sup> قال : قال يونس : ثلاثة والله اشتبه أن أمكن  
من مساطرتهم يوم القيامة ، آدم عليه السلام فأقول له : قد مكنتك الله تعالى من  
الحمة وحرم عليك الشجرة فقصدها حتى طرحت في هذابكروه ، ويوسف  
عليه السلام فأقول له : كنت مصر ، وابوك يعقوب بكمان ويسك وبسه عشر  
مر حل يسكي عليك حتى ابصت عيابه من الحزن ولم ترسل به في عافية  
وترجحه مما كان فيه ، من الحزن <sup>١٤</sup> وظلعة والربير أقول لها : إن عني من أبي  
طالب دامت المدينة وحلمته والمراق هائي شيء أحدث ،

وحكى أبو عمر الحرمي قال : رأيت يونس السحوي مر في المسجد فقام  
إليه رجل فسأله عن قوله تعالى : وأبى لهم التناوش من مكان بعيد ، <sup>١٥</sup> فقال  
بيده : التناوش التناول وأنشد لفيلان بن حريث الريمي :

هي <sup>١٦</sup> تموش خوض نوحا من عدا [ من بحر ]

نوشا به تقطع أحواز الفلا

(١) هكذا في ق وهي سائر المظان أما في د : قصده .

(٢) لم نعث له على ترجمة .

٣ هكذا في ق وهي سائر المظان أما في د : جلاد بن زيد ، وهو  
جلاد بن يزيد المهلبى أنظر السيوطى ، البنية ١٥٦

(٤) هكذا في د أما في ق : مما كان فيه .

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

١٦ هكذا في لسان العرب مادة نوش أما في ق و د : فهو

وقال ثعلب : حاور يونس المائه ، وقلب عاشر غماية وثمانين سنة وتوفي  
يونس بن حبيب المصري سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد .

#### معاد الهرّاء<sup>(١)</sup>

وأما معاد الهرّاء فهو أبو مسلم معاد الهرّاء وقيل يكنى أبا علي من موالى  
محمد بن كعب السمرطي ، وهو عم أبي جعفر الرّؤسي ، وولد في أيام يزيد  
ابن عبد الملك وعاش إلى أيام البرامكة ، وولد له أولاد ، وأولاد أولاد فهاؤوا  
كلهم وهو فاق ولا مصنف له يعرف .

وأحد عنه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وتوفي في سنة التي كتب  
فيها البرامكة وهي سنة سبع وثمانين ومائة<sup>(٢)</sup> في خلافة الرشيد .

#### أبو جعفر الرّؤاسي<sup>(٣)</sup>

وأما الرّؤاسي ، فهو أبو جعفر محمد بن أبي سارة بن أخي معاد الهرّاء<sup>(٤)</sup>  
وأما جمي الرّؤاسي لعظم رأسه .

قال أبو محمد بن درستويه : رعم أبو العباس أحد من يجيئ ثعلب أن أول  
من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو الرّؤسي ، ويحكى عنه أيضاً أنه قال :  
كان الرّؤسي مناد الكسائي قد حرح الكسائي والعراء . وقال غيره لما خرج

---

(١) هو معاد بن مسلم الهرّاء المتوفى به ١٨٧ هـ ، انظر ترجمته في  
السيوطي ، النسخة ٢٩٣ ، ابن حبان ، ٤ : ٣٠٥ ، ابن الأثير ، الكامل  
١٢٠٥ ، ابن العماد الحلبي شذرات ٢ : ٣١٦ ، الريدي ، طبقات ١٣٥ ،  
ابن النديم ٦٥ ، السيوطي ، المهر ٢ : ٤٠٠ ، المعطي ، اساء ٣ : ٢٨٨

(٢) وفي اساء الرواة للتعطي سنة ١٩٠  
(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن أبي سارة ، انظر ترجمته في  
ابن النديم ٦٤ ، الريدي ، طبقات ١٣٥ ، السيوطي ، النسخة ٢٣ .  
(٤) هكذا في د وهي سائر المظان أما في ق : الهرّاء .

الكوفي إلى بغداد قال لي برؤاسي . إلى بغداد وأنت أمير منه <sup>(١)</sup> فجئت إلى  
بغداد ، ورأيت الكوفي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤسي <sup>(٢)</sup> ، فأجابني  
بمخلاف ما عندي ففكرت قوماً من علماء الكوفة فكانوا معي فقال : مالك قد  
أنكرت ؟ لعلك من أهل الكوفة . فقلت نعم . فقال : برؤاسي يقول كذا  
وكذا وليس صواب ، وسمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتيت على مسألي  
فلزمته . وكان الرؤسي رجلاً صالحاً ، ويحكى عنه أنه قال : أرسل إلى خليل  
بن أحمد يطلب كتابي فبعثته إليه فقرأه ووضع كتابه . وصف الرؤسي  
تصانيف كثيرة من كتاب معاني القرآن وكتاب الوقف ، والابتداء الكبير ،  
والابتداء الصغير ، وكتاب التصغير ، إلى غير ذلك .

#### المفصل بن محمد الصبي <sup>(٣)</sup> :

وأما المفصل بن محمد الصبي ، فكاتبه أبو عبد الرحمن ، وكان ثقة من أكابر  
الكوفيين وأحد عنه أبو ريد الأنصاري من الصريين ثقتهم . ولهمدي جمع  
لأشعار لمختاره ، منها لمفصليات وتزييد ونقص ، وأصحها التي رواها عنه أبو  
عبد الله بن الأعرابي وله من الكتب : كتاب الأمثال ، وكتاب معاني

(١) هكذا في ق أما في د : أمس ولعلها حسن .

(٢) هكذا في د وقد سقطت من ق .

(٣) هو المفصل بن محمد بن علي الصبي الكوفي ، انظر ترجمته  
في السمعاني ، الأنساب ١٣٦١ ، السيوطي ، النسخة ٣٩٦ ، الخطيب  
السفدادي ١٣ : ١٢١ ، الزبيدي ، طبقات ٢١٠ ، ابن حجر ، لسان المبرور  
٦ : ٨١ ، ابن النديم ٧٣ ، السيوطي ، الزهر ٢ : ٤٠٥ ، الذهبی میراب  
الاعتدال ٢ : ٤٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٧٣ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ :  
١٦٤ ، ابن نوري بردی ، الهجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ ، آق قاضي ، اسامه ٣ : ٢٩٨

الشعر ٤ ، و كتاب العروض ٥ .

قال حنبل الأحمر ١ : أخذت على المفضل الصبي وقد أشد لأعزىء القدس  
بمن ٢ ، بأعراف الحياض أكفنا [ من الطويل ]  
إذا نحن قفا عن شوء مصتهب

فقلت . إنما هو بمن لأن المش مسح اليد بالشيء الحسن ومنه سمى مسددين  
العمر مشوشا . ويحكى أن سليمان بن علي الهاشمي ٣ ، بالصرة جمع بين المفضل  
الصبي والأصمعي فأشد المفضل قول أومن بن حجر

ودات هدم عار فواثرها [ من المئسر ]  
نصمت بالماء تولنا جدعا ٤

فقص ٥ الأصمعي لخطئه . وكان أحدث ساء منه فقال إنما هو و تولنا

---

(١) هو أبو مجرور حنبل الأحمر بن حبان بن مجرور . انظر ترجمته  
في أبي عبيد الله ، الإمامي ١ : ١٥٦ ، السيوطي ، النقيب ٢٤٢ ،  
الحوسبيري ، روصات أخبار ٢٧٠ ، ابن فنيه ، الشعر وأشعار ٢ :  
٧٦٣ ، المعطي ، أسماء ١ : ٣٤٨ ، الرندي ، طبقات ١٧٧ ، أسنن السديم  
٥٠ ، الكري ، اللالي ٤١٢ ، السوطي المرمر ٢ : ٤٠٣ ، ابن فنيه ،  
المعارف ٢٣٧ ، ياقوت ، أرشد ٤ : ١٧٩ ، الأغاني ٣ : ٤٣ ، ٩ : ٣٩ ،  
١٤ : ٣١

(٢) هكذا في ق أما في د : نمنش  
(٣) انظر ص ٣١ من هذه المخطوطة فقد ورد ذكر سليمان بن عبي  
في أخبار الحليل وكيف وجه إليه من الأهواز لأديب ولده .  
(٤) من مرثية بن حجر المشهورة في نصافة بن كلداس بن جزيمة ،  
ورد البيت في حمزة اللقي ٣ : ٤٩٠ ، دبل الإمامي ٣٦ ، دبل السبط ١٩ ،  
اللسان مادة «حذع» ، نقد الشعر ٦٦ ، الصنائع ١٢١ ، الموشح ٦٣ ،  
العمدة ٢ : ١٩٤ و ٢٠٤ ، سر الأعصاة ١٥١ ، المثل السائر ١١٤ . وهو  
شاعر جاهلي انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٤ ، الحزانة ٢ : ٢٣٥ .  
(٥) هكذا في د أما في ق : فنظر .

أشدعا ، وأراد تقريره على الخطأ فم يفض الفصل لمزاده فقال : كذلك أشدته  
فقال الأصمعي حينئذ أخطأت إنما تولنا أجدعا ، فقال للفصل : أجدعا أجدعا  
ورفع صوته فقال سليمان بن علي من تحتان لا يحكم بينكما ؟ فاتفقا على علام  
من بني أمد حافظ للشعر ، فأحضر ، فعرضا عليه ما اختلفا فيه فقال يقول  
الأصمعي وصوب قوله فقال للفصل . وما أجدع ؟ فقال لمسيء العداة وهكذا  
هو في كلامهم ومنه قولهم أجدعه أمة إذا أساءت عدة .

أبو محرز خلف بن حيان <sup>(١)</sup> .

وأما أبو محرز خلف بن حيان المعروف بخلف الأحمر ، فإنه كان مولى أبي  
بردة بن أبي موسى <sup>(٢)</sup> أعنتق أبويه وكانا هرايين ، وكان يقول الشعر فيجيد  
ورعا محله الشعراء المتقدمين فلا يتميز من شعرهم لما كلة كلامه كلامهم .

وقال أبو عبيدة خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال  
أبو سلام : أجمع أصحابنا أنه كان أفرس الناس بيت شعر وأصدق لهسانا وكان  
لا يسيء إذا أجدعه عنه حبرا أو شذنا شعرا لا لا سمعه من صاحبه وحكى  
شعر قال : كان خلف الأحمر أول من أحدث السجاع بالبصرة ، وذلك أنه جاء إلى  
حماد الراوية فسمع منه وكان صبيا يأدبه . وقال الحسن بن هانئ <sup>(٣)</sup> يرثي خلفا :

بت اعري العواد عن خلف  
وما لدمني أن لا يفض يكف  
[ من التشرح ]

نسى الرابعا بيت فحمت به  
أصغى رهين الشواء في حذف

(١) تقدمت الإشارة إليه في الصفحة السابقة .  
(٢) هو أبو بردة أبي موسى الأشعري ، انظر السمط ١٢ .  
(٣) أبو نواس .

الحدوف القبر وأصله حدث بالشاء إلا أنه يدل من الشاء فاء وهم يعملون ذلك.

### سيبويه<sup>١١</sup>

وأما سيبويه ، فهو أبو مبشر عمرو بن عثمان بن قنبر<sup>١٢</sup> ، ويقال كنيته أبو الحسن ، وأبو بشر أشهر ، وكان مولى من الحارث بن كعب . وقال امرؤ القيس<sup>١٣</sup> :  
كان مولى آل الربيع بن رباد الحارثي<sup>١٤</sup> ، وسيبويه لقب له ومعناه بالعربية  
رائحة التفاح ، ويقال أن أمه كانت ترقصه وهو صغير بذلك ، وكان من أهل  
فارس من النيسابور ومشوة بالصرة ، وكان يطلب الآثار والفقه ، قال نصر بن  
علي . كان سيبويه يستمل على حماد بن سلمة فقال حماد يوما : قال ( ص ) ليس  
أحد من أصحابي إلا وقد أحدث عليه ليس أما الدرداء . فقال سيبويه : ليس  
أبو الدرداء . فقال له حماد لحيت ، ليس أما الدرداء . فقال سيبويه : لا حرم  
لأطلق علما لا تلحني فيه أبدا . وطلب النحو ، وأحد عن الخليل بن أحمد وعن

---

(١) انظر ترجمته في السرياني ، ابحار المحققين الصريين ٤٨ ،  
المعطي ، اسامه الرواة ٢ : ٢٤٦ . السيوطي ، نعيمة الوعاء ٣٦٦ . نجاح  
العروس ١ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٥ ، الخونساري ، روصات ٥٠٣ ،  
الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ٦٦ ، ابن السديم ٥١ ،  
حاجي خليفة ١٤٢٦ ، أبو الطيب اللعوي ١٠٥ ، ابن قتيبة المعارف ٢٣٧ ،  
الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٥٣٠ .

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د . فقرأه بصم القاف  
مع التاء .

(٣) هو محمد بن عمران بن موسى المرواني المتوفى سنة ٢٨٤ انظر  
الخطيب البغدادي ٣ : ١٣٥ .

(٤) الربيع بن رباد الحارثي انظر ابن قتيبة ، عيون الاخبار ١ : ٥٢



يوس بن حبيب وعيسى بن عمر وغيرهم ، ويرى في النحو ، وصف كتابه لدي  
لم يسبقه أحد إلى مثله ولا لحقه أحد من بعده .

وقال أبو العباس المبرد ، ذكر سيبويه عند يوس بن حبيب المصري فقال ،  
أص هذا العلام يكذب على الخليل ، فقبل له . وقد روى عنك أشياء كثيرة  
فاظهر فيها ، فظهر فيها وقال . صدق في جميع ما قال . هو قوي .

قال نصر بن علي : برز من أصحاب الخليل أربعة ، عمرو بن عثمان بن قنبر  
أبو بشر المعروف بسيبويه ، والنصر بن شميل ، وعلي بن نصر الجهمي ،  
مؤرج السدوسي وكان أرفعهم في النحو سيبويه ، وعلي بن نصر الجهمي الحديث . وقال  
للغة ، وعبي مؤرج الشعر و اللغة ، وعلي بن نصر الجهمي الحديث . وقال  
أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان سيبويه وحده بن سبعة أكبر<sup>(١)</sup> في النحو  
من النصر بن شميل والاحفش ، وكان النصر بن شميل أعلم الأربعة بالحديث

وقال ابن سلام . كان سيبويه النحوي غاية في الخلق ، وكتابه في النحو هو  
الامام فيه . وقال خاضع : أردت الخروج إلى محمد بن عبد الملك<sup>(٢)</sup> ففكرت  
في شيء أهديه له فلم أجد شيئاً أشرف من « كتاب سيبويه » فقلت له أردت  
أن أهدي لك شيئاً ففكرت فاد كل شيء عندك فلم أر أشرف من هذا الكتاب ،  
فقل . والله ما أهديت إلي شيئاً أحب إليّ منه . وكان يقول بالنصر قرأ فلان  
« الكتاب » فبعلم أنه كتاب سيبويه ، وقرأ نصف الكتاب ، فلا يشك أنه  
كتاب سيبويه . وكان أبو العباس المبرد ذا أثر مريد أن يقرأ عليه كتاب  
سيبويه يقول له : ركبت البحر ، ثمظيا لكتاب سيبويه واستصعاب<sup>(٣)</sup> ما فيه .

(١) هكذا في ق وسائر المظان وفي د : أكثر .

(٢) هو محمد بن عبد الملك الريات أبو جعفر الورير . انظر تاريخ

عداد ٢ : ٣٤٢ .

(٣) هكذا في ق اما في د : استصعابا .

وكان أبو عثمان المارني يقول من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في الحساب يعد كتاب سيبويه فليفتح<sup>(١)</sup>.

قال ابن عائشة<sup>(٢)</sup> كما يجلس مع سيبويه النحوي في المسجد وكان شاباً نظيفاً حليلاً ، قد تعلق من كل علم بسبب ، وضرب من كل أدب بسهم ، مع حداثة سنه وبراعته في النحو ، فبينا نحن ذات يوم ادهت ريح فاطارت الورق فقال لبعض الحلقة أنظر أي ربح هي ؟ وكان على مسارة المسجد مثال حرس منظر ثم عاد فقال ما نلت على حال<sup>(٣)</sup> فقال سيبويه ، العرب تقول في مثل هذا قد تدهأت الريح وتدهأت أي فعلت فعل الدئب وذلك أنه يجي من هذا وهما ليجتل فيتوهم الناظر أنه عدة دئاب .

قال أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال ابن كيسان<sup>(٤)</sup> سهوت ليلة أدرس ، قال : ثم بحث قرأيت جماعة من الحن بتدأكرون الفقه والحديث والحساب والنحو والشعر قال فقلت لهم : أفبكم علماء ؟ قالوا نعم قال فقلت : من هم في النحو ، إلى من قبلون من النحويين ؟ قالوا إلى سيبويه قال أبو عمر ، فحدثت بها أبا موسى وكان يفضله لحمد كان بينهما ، فقال لي أبا موسى : إنما مالوا إليه لأن سيبويه من الحن .

وقال محمد بن سلام : وكان سيبويه حالاً في حلقة بالبصرة فتدكرنا شيئاً من حديث قتادة فذكر حديثاً عربياً وقال لم يرو هذا الحديث إلا سعيد بن أبي العروبة<sup>(٥)</sup> فقال له بعض ولد حمير ما هناك الزيادة يا أبا بشر ؟ فقال :

- 
- (١) هكذا في ق أما في د : فليستجد .  
(٢) هو عبيد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت صالحه توفي سنة ٢٢٨ هـ ، أنظر الخطيب المعذاري . ١ .  
ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ .  
(٣) هكذا في ق أما في د : شيء .  
(٤) هكذا في د وفي مراتب النحويين أما في ق : ابن رستان .  
(٥) هو سعيد بن أبي العروبة أنظر الذهبي رسائله في الرواة الثقات القاهرة ١٩٠٦

هكذا يقال ، لأن العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة فقد أخطأ ، قال ابن سلام قد ذكرت ذلك لبونس فقال أصاب ، لله دره . وأحد عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأحفش وأبو علي بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان أبو حسن الأحفش أكبر منا من سيويه ويروي أنه جاءه الأحفش يوما يناظره بعد أن برع فقال له الأحفش : إنما ناظرتك لاستعبد منك . فقال له سيويه : أتراني أشك في هذا ؟

وورد سيويه إلى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه ، و لناظرة مشهورة . قال أبو بكر الصدي السعوي لما قدم سيويه إلى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليهم ، سأ عن من يسدل من الملوك ويرغب في السهو ، فعين له طلحة بن طاهر<sup>١</sup> فشخص إليه إلى خراسان فلما انتهى إلى ساوة مرض مرضه الذي مات فيه فتمثل عند الموت :

تؤمل دنيا لتبقى لنا  
فما المؤمل قبل الأمل<sup>٢</sup> [من التقارب]

حينئذ يروي أصول النخيل  
فعاش الفصيل ومات الرجل

وقال أبو عمرو بن يزيد لما احتضر سيويه السعوي فوضع رأسه في حجر أخيه فأغمى عليه قال فدمعت عين أخيه ، فأفاق فرآه يبكي فقال . -

أحيين كما فرق الدهر بيننا  
إلى الثغاية القصوى فمن يأمن الدهر [من الطويل]

- 
- (١) لم أجد له على ترجمة مما بين يدي من مطاب  
(٢) هكذا في ق وهي د أما في إياه الرواة برواية أخرى هي .  
تؤمل دنيا لتبقى له      فواقى الفينة دون الأمل  
حينئذ يروي أصول النخيل      فعاش الفصيل ومات الرجل  
وقد صطلب الفصيل بالصاد المهملة في د وهو من سهو الناسح .

ومات في أيام الرشيد . وقال ابن قانع <sup>١</sup> : مات مسويه النحوي بالصرّة  
سنة احدى وستين ومائة . وقال المروزي : احداً ابو بكر بن دريد . أن  
مسويه مات بشيرار وقبره بها . وقيل انه مات في سنة ثمان وثمانين ومائة .  
وفرى على ظهر كتاب لأحمد بن سعد الدمشقي <sup>٢</sup> مات مسويه سنة أربع  
وتسعين ومائة ، والأول أشبه ، لأنه مات قبل الكسائي ، والكسائي مات  
سنة ثلاث وثمانين ومائة على ما سذكره في موضعه . قال أبو بكر ابن الخطيب  
وبن علي بن مسويه عاش اثنين وثلاثين سنة ، ويقال مات وقديف على  
الأربعين سنة .

#### ابو الحسن الكسائي علي بن حمزة <sup>(٤)</sup> :

وأب الكسائي ، هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وقال الصولي : علي  
ابن حمزة الكسائي هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، وليس بهن <sup>(٥)</sup> من  
فيروز مولى بني أسد .

أحد عن أبي جعفر الرؤاسي ومعاد الهراء وكان أحد أئمة القراء السبعة  
وكان قد قرأ على حمزة الزيات <sup>(٦)</sup> وأقرأ القراء ببغداد ، ثم احتار لنفسه قراءة

(١) هو أحمد بن مسع بن مروق التومى سنة ٣٥٥ انظر الخطيب  
العدادي ٤ : ٣٥٥ .

(٢) هو أحمد بن سعد الدمشقي ، التومى به ٣٠٦ ، انظر  
تاريخ بغداد ٤ : ١٧١ ، ياقوت ، ارشاد ١ : ١٣٣ ، ابن تفرج يردى ،  
اسموم ابراهيم ٣ : ١٦٦ ، القعطي ، انساب ١ : ٤٤ ، الانساب ١٤٨٢ ،  
السيوطي ، البغية ٣٣٦ .

(٣) هو علي بن حمزة أبو الحسن الاسدي المعروف بالكسائي  
١١ : ٤٠٣ ، ابن حنك ١ : ٣٣٠ ، الزبيدي طقات ١٣٨ ، القعطي انساب  
٢ : ٢٥٦ ، أبو الطيب اللغوي ١٢٠ .

(٤) هكذا في د أما في ق بهمان .

(٥) هو حمزة بن حبيب الزيات المتوفى سنة ١٥٦ انظر السيوطي  
البغية ٤٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

فأقرأ بها الناس ، وكان قد جمع من سليمان بن أرقم <sup>(١)</sup> وأبي بكر بن عياش <sup>(٢)</sup> وسفيان بن عيينة <sup>(٣)</sup> وأخذ عنه أبو بكر زكريا يحيى بن زياد القراء وأبو عبيد القاسم بن سلام وجماعة .

وقال يحيى بن زياد القراء : إنما تعلم الكسائي النحو على الكبر ، وكان منبغ تعلمه به جاء يوماً وقد مشى حتى أعشى ، فجلس إلى قوم فيهم فضل وكانت يحاسبهم كثيراً ، فقال : قد عييت فقالوا له تجلسنا وأنت تلحن ، فقال كيف لحنت ؟ فقالوا له : إن كنت أردت من التبع فقل ، أعيت ، وإن كنت أردت من انقطاع الحيلة والتعجز في الأمر فقل ، عيت ، فجمع فأدب من هذه الكلمة ، وقام من هور ، فسأل عن يعلم النحو ، فأرشدوه إلى معاد الهراء <sup>(٤)</sup> فمر به حتى أتته <sup>(٥)</sup> ما عنده . ثم خرج إلى البصرة ولقي الخليل بن أحمد ، وحلّس في حلقة فقال رحمن من لأعراب تركت <sup>(٦)</sup> سيداً وتيمناً وعدماً الفصاحة وحشاً إلى البصرة ، وقال للخليل بن أحمد : من أين علمك هذا ؟ فقال : من يودي الحمار ولجود وتهامة فخرج الكسائي وأتته خمس عشرة قبيلة حمر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه ، ولم يكن له هم غير البصرة والخليل ، فوجد الخليل قد مات ، وجلس في موضعه يوس بن حبيب المصري السحوي فحوت بينهما مسائل أقر له يوس فيها وصدره في موضعه .

قال عبد الرحيم بن موسى قلت للكسائي : لم سميت الكسائي ؟ قال : لأبي

- 
- (١) هو أبو معاد المصري المعروف بسيمان بن أرقم انظر الخطيب العدادي ٩ : ١٣
  - (٢) هو أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ انظر طبقات ابن سعد ٦ : ٢٦٩ ، أبو نصيم الحافظ ، حلية ٨ : ٣٠٣
  - (٣) هو سفيان بن عيينة المتوفى سنة ١٩٨ . انظر ابن حنبل ٢ :
  - (٤) ابن حجر ، فهرست ١ : ١٣٤ .
  - (٥) هكذا في داما في الهراء .
  - (٥) الصحيح ما أثبتناه وفي ق و د : انقل .

أحرمت من كساء ؟ وقال خلف بن هشام <sup>(١)</sup> دخل الكسائي الكوفة فعاء الى مسجد السبيع ، وكان حمزة بن حبيب <sup>(٢)</sup> يقرئ فيه فتقدم الكسائي مع اذ ن العجر فجلس وهو ملعب بكساء فلما وصل حمزة قام : من تقدم في الوقت ؟ قيل له . الكسائي يصون به صاحب الكساء فوقفه القوم بأبصارهم ، فقالوا . ان كان حائكا فيقرأ سورة يوسف وان كان ملاحا فيقرأ سورة طه فمعهم فبدأ سورة يوسف فلما بلغ الى قصة الدنوب قرأ : فأكل الدنوب ، يعني هر فقال له حمزة : الدنوب بالهمز ، فقال له الكسائي ولذلك أهرز الحوت وقرأ : فالتقمه الحوت ، فقال : لا . فقال . لم همزت الدنوب ولم همز حوت ؟ وهذا فأكله الدنوب وهذا فالتقمه الحوت ؟ فرجع حمزة نصره الى حماد لأحول وكان كمن أصحابه فتقدم اليه في جماعة أهل المجلس فاسطروه فم يصعوا شيئاً وقالوا : أهدنا يرحلك الله تعالى . فقال لهم تقهوا عن الحائك ، تقول : اذا نسيت الرجل الى الدنوب قد استدأب ، ولو قلت قد استدأب يعني هر لكنت انما نسيت الى الدنوب ، فتقول قد استدأب الرجل ان ذاب شحمه يعني هر واذا نسيت الى الحوت قلت . قد استدأب الرجل أي كثر أكله للحوت اد كان يأكل منه كثيراً ولا يجوز فيه الهمز فلذلك الملة <sup>(٣)</sup> همز لدنوب ولم يهرز الحوت . وفيه معنى آخر : لا تسقط الهمزة من مفردة ولا من جمعه وأشدهم :

يا الدنوب وابسه وأبوه . انت عسدي من أدوب صاريث [ من الخفيف ]

قال فسمي الكسائي من ذلك اليوم .

وه كتب كثيرة منها : كتاب معاني القرآن ، وكتاب المختصر في

- (١) هو خلف بن هشام النخعي سنة ٢٢٨ اطر الخطيب البغدادي  
 ٢٢٧ : ٨ ، ابن الجوزي ، طبقات ١ : ٢٧٤ .  
 (٢) هو حمزة بن حبيب الزيات .  
 (٣) هكذا في ق اما في د : المسألة .

«سبحو» ، و«كتاب» ، «القراءات» ، «وكتاب» ، «العدد» ، «وكتاب» ، «اختلاف العدد» ، «وكتاب» ، «مقطوع القرآن» ، «وموصوله» ، «وكتاب» ، «المدد الكبير» ، «وكتاب» ، «السواد لأصغر» ، «وكتاب» ، «لهجاء» ، «وكتاب» ، «المصادر» ، «لى غير ذلك» .

وكان الكسائي يعلم الرشيد والأمير من بعده . قال سفة كان عبد المهي مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه المهي يوما وهو يستاك فقال له . كيف تأمر من السواك ؟ فقال استك يا أمير المؤمنين فقال المهي : نا لله و نا اليه راحمون . ثم قد . التمسوا لنا من هو أهمهم من هذا الرجل فقالوا . رجل يقال له علي بن حمزة «الكسائي» من أهل الكوفة قدم من البادية فريباً ، فكذب ما رجاه <sup>١١</sup> من الكوفة ، فباعه دخل عليه قال يا علي بن حمزة ، قال . لبيك يا أمير المؤمنين ، قال . كيف تأمر من السواك ؟ فقال لك فاك يا أمير المؤمنين . فقال . أحسنت وأصبت . وأمر له بعشرة آلاف درهم ، قال حرمة بن يحيى النخعي <sup>١٢</sup> ، سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول من أراد أن يشعر في النحو فهو عيال على الكسائي .

وقال الكسائي : صليت «رشيد» فأعجبت قراءه في فطلعت في كلمة ما غلط فيها صي قط . أردت أن أقرأ «لعلهم يرحمون» ، فقرأت «لعلهم يرحم» ، قال : فوالله ما احقرأ الرشيد أن يرد علي ، ولكنه لما صلت قال لي : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقلت يا أمير المؤمنين قد يكثر الخواذ فدون . أما هذا فمعهم .

قال ابن الدورقي <sup>١٣</sup> . اجتمع الكسائي والبريدي <sup>١٤</sup> عند الرشيد فمحضرت صلاة الظهر ، فقدموا الكسائي فصل بهم فارتج عليه في قراءة «قل يا أيها

(١) هكذا في د لما في ق بلزعاچه .

(٢) في الساب لابن الأثير ورد . حرمله بن عمرو أبو حفص النخعي صاحب الشافعي والتوفي سنة ٢٤٣ هـ .

(٣) ابن الدورقي بطر ترجمته في ابن الجوزي طبقات اشراف . ١١١٠ ٢ .

(٤) هو علي بن المبارك اليزيدي ، ستاتي ترجمته .

الكافرون ، ، فلما سلم قال اليربدي : قارىء أهل الكوفة يرتج عليه في ، قبل  
يا أيها الكافرون ، فعمصرت صلاه اخبر فتقدم اليربدي فصلى فارتج عليه في  
سورة الحمد فما سلم قال :

احفظ لسانك لا تقسوس فتلى [ من الكامل ]

« انت السلاء موكل بالمنطق » (١)

وعن أبي محمد بن حمدان قال : كان رجل يعتاب الكسائي ويتكلم فيه  
فكتب اليه بمهاة فما كان يبرحر هجاءه بعد أيام فقال لي : رأيت الكسائي في  
اليوم أبهى الوجة فقلت له : ما فعل الله تعالى بك يا أبا الحسن قال عمر بن الخطاب ،  
لا اني رأيت رسول الله (ص) فقال لي : انت الكسائي ؟ قلت : نعم يا رسول  
الله ، قال : قرأ قلت : فيما أقرأ يا رسول الله ؟ قال : اقرأ ، ، والصافات صفا  
والزحرات زحرا والتاليات ذكرنا ان الحكم لواحد وضرب بيده كتفي وقال  
لأما عين بك الملائكة غدا .

وحكى الدوري (٢) : كان ابو يوسف (٣) يلعب في الكسائي ، ويقول : أي  
شيء يحسن ؟ بها يحسن شيئا من كلام العرب . فبلغ ذلك الكسائي ، فالتقيا  
عند الرشيد وكان الرشيد يعظم الكسائي لتأديبه اليه ، فقال لابي يوسف  
يا يعقوب أين (٤) تقول في رجل قال لأمرأته : انت طالق طالق طالق ؟ .  
قال : واحدة . قال : فان قال لها أنت طالق أو طالق أو طالق قال : واحدة  
قال : فان قال لها أنت طالق ثم طالق ثم طالق ؟ قال : واحدة . قال : فان

(١) النظر الثاني مثل من الامثال ، واوون من قال ذلك ابو بكر  
الصاديق راجع مجمع الامثال ١ : ١٦

(٢) الدوري مسوب الى الدور وهو ابو عمر حمص بن عمر الدوري  
المتوفي سنة ٢٤٦ نظر اللاب ١ : ٤٢٨ ، طبعات القسراء لابن الحرري  
٢٥٥ : ١

(٣) هو ابو يوسف الفقيه المعروف صاحب كتاب اخراج . وهو  
يعقوب بن ابراهيم الانصاري المتوفي سنة ١٨٣ هـ ، نظر انجوم الزاهرة  
١ : ١٠٨ .

(٤) هكذا في ي اما في د : ما .



قال لها انت طالق وطالق وطالق ؟ قال واحدة فان الكسائي يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين وأصاب في اثنتين ، أما قوله انت طالق طالق طالق فواحدة لأن اثنتين «ساقينين» تأكيد ، كما تقول : أنت قائم قائم قائم ، وانت كريم كريم كريم . وأما قوله : مت طالق أو طالق أو طالق ، فهذا شك ، هو ممت الأولى التي تتيقن<sup>(١)</sup> . وأما قوله : انت طالق ثم طالق ثم طالق فثلاث ، لأنه سبق وكذلك قوله : انت طلق وطالق وطالق .

ويحكى عن المرأة انه قال : دخلت على كسائي يوما وكان يسكني فقلت له ما يسكنك ؟ فقال هذا الملك يحيى بن حاتم يوحه لي ليحصرني فيألفني عن الشيء فان أبطأت في حروب لحقي معه عتب<sup>(٢)</sup> وان نادرت لم آمن من الرللي . قال : فقلت له : يا أما الحسن من يمازى عليك ؟ قل ما شئت فأنت كسائي . فأخذ لسانه ، وقال قطعه الله اذن اذا قلت ما لا أعلم . ومات الكسائي ومحمد بن الحسن سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقال ابن الأسياري : مات الكسائي ومحمد بن الحسن<sup>(٣)</sup> سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وقال أحمد بن كامل القاضي<sup>(٤)</sup> : مات الكسائي بالرقي سنة تسع وثمانين ومائة ، وكان عظيم العدر في أدبه وفضله ، فدفنها الرشيد بقرية ربوية<sup>(٥)</sup> وقال : اليوم دفنت الفقه

(١) هكذا في ف اما في د يشي .

(٢) هكذا في ق اما في د هيبة .

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الكوفي العقيلي ذكره ابن تقي ردى ، النجوم الراهرة في وفيات سنة ١٨٩ : ٢ : ١٣٠ .

(٤) هو أحمد بن كامل بن حلف بن شجرة أبو بكر القاضي المتوفي سنة ٢٥٠ انظر ترجمته في السيوطي النعية ١٥٣ ، الخطيب العدادي

٤ : ٣٥٧ ، ابن النديم ٣٢ ، ياقوت ارشاد ٢ : ١٦ .  
(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : ربوية وهي قرية قرب الرقي .

واللغة ، قال محمد بن يحيى ، سمعت عبد الوهاب بن حريش <sup>١١</sup> يقول ، رأيت  
الكسائي في اليوم فقلت له ما فعل الله عز وجل بك قال : عمر لي بالقرآن .

يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع <sup>١٢</sup>

وأما يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع ، فإنه كان أحد الأدباء  
الشعراء ، وكان حسن الافتنان في العلوم وكان حاضماً لابي جعفر المنصور وكان  
ماحناً حليماً ، وكان له حارية طلبها سبع سيدات ، وبذل فيها ماله وحاهه حتى  
ملكها ، أعطي فيها مائة ألف دينار فلم يملكها ولم تمكث عنده لا ستة أشهر  
حتى ماتت ، مرارها عمرات كثيرة وأحسن شعره ، لذي قاله فيها ولم يكن  
مقصراً فيها سوى ذلك .

أشد علي بن سليمان لأخفش ويعقوب بن الربيع

راحوا يصيدون للطيء واسي [ من الكامل ]

لأرى تصيدهما علي حراما

أشبهن منك لواظلاً وموالفا

صعوت بذلك حرمة ونعما

أهز علي بأن أرواح شهبها

أو أن تنفوق علي يدي حماما

وأشد له الأخفش أيضاً عن أبي الماس أحمد بن يحيى ثعلب .

١١ . هو عبد الوهاب بن حريش أبو مسهل الهمداني البصري .  
انظر ترجمته في السيوطي النسخة ٣١٨ ، الخطيب السعدي ١١ : ٢٥ .  
وفي نسخة الوعاء «عبد الوهاب بن أحمد»  
١٢ : هو يعقوب بن الربيع ، انظر الخطيب السعدي ١٤ : ٢٦٧ .  
ياقوت ، ارشاد ٧ - ٢٠٢ .

لئن كان قريبك لي ناعماً  
 لعدك أصبح في أفعما  
 [ من المتقارب ]  
 لأبي أمية رزانا الدهور  
 وإن حل خطب فلن أجزعا

أبو علي الحسن بن هاشم

وأما أبو علي الحسن بن هاشم المعروف بأبي نواس فإنه ولد بالأهوار وبشاً  
 «بصورة» وقيل كان مولى للحجاج بن عبد الله الحنفي والي حرسان. اختلف  
 إلى أبي زيد الأندلسي، وكب عنه العرب، وجمع عن أبي عبيدة معمر  
 بن أشس أمام سامن، ونظر في نحو سيمويه. قال عمرو بن بحر الحافظ (٢) :  
 ما رأيت رجلاً أعلم باللغة من أبي نواس ولا أفصح لهجة مع حلاوة وبجاجة (٣)  
 الاستكر ووقال الشعر وكان يستشهد شعره. وقال أبو عبيدة معمر بن أشس :  
 كان أبو نواس للمحدثين كأمرئ القيس للمتقدمين. وقال سحر بن  
 سماعة (٤) : قال أبو نواس : ما قلت الشعر حتى رويت لستين مرأه من  
 العرب منهن حمراء ولبلى، مما ظنك بالرجال؟ وقال ميمون : سألت أبا  
 يوسف يعقوب بن السكيت عما يختار في روايته من الشعر فقال : إذا رويت  
 من أشعار الجاهليين فلا مرء القيس والأعشى، ومن الإسلاميين فليجرب  
 والمرردق، ومن المحدثين فلأبي نواس فحسبك. وقال أبو العباس المبرد عن  
 الحافظ قال : سمعت إبراهيم النظام (٥) يقول، وقد أشد شعر أبي نواس في

- (١) هكذا في د أما في ق : أبي يزيد .  
 (٢) هو عمرو بن بحر الحافظ ، انظر ترجمته في قاموس ، ارشاد  
 ٦ : ٥٦ ابن خلكان ١ : ٣٨٨ ، لسان الميزان ٤ : ٣٥٥ .  
 (٣) هكذا في د أما في ق : مع مجابفة .  
 (٤) هو أسحق بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٢٥ انظر الخطيب  
 السعدي ٧ : ٣٣٤ .  
 (٥) هو إبراهيم بن سيار بن هاشم بن النظام ، انظر تكملة  
 المعهرست ٢ .

الحجر : هذا الذي جمع له الكلام فاحتار أحسه . وقال في حقه سفيان بن عيينة :  
هذا أشعر الناس . قال الخافظ : لا أعرف من كلام الشعر أرفع من قول أبي  
نواس

أية دار قدح القادح [ من المربيع ]  
وأبي جند بلغ المازح  
وأشد الأبيات :

قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله عليه . دخلت على نبي يوم  
وهو يجود نفسه فقلت ما أعددت لهذا اليوم فقال .

تعاظمني ذنبي فلما قرنته [ من الطويل ]  
عموك ربي كان عموك أعظما

وقال محمد بن زكريا <sup>(١)</sup> دخلت على أبي نواس وهو يكيد بسمه ، فقال  
لي : تكتب ، فقلت : نعم ، فأنشأ يقول :

دب في السماء سلا وعلا [ من الخفيف ]  
وأرني أموت غصوا غصوا  
دهمت شرقي <sup>(٢)</sup> بحدة نفسي

وقد كرت طاعة الله نضوا  
ليس من ساعة مضت بي إلا

نقصني برهما بي جزوا  
لطف نفسي على ليال وأيا

م قلينهن <sup>(٣)</sup> لسا ولها

(١) هو محمد بن زكريا العلابي . أنظر ابن الأنبار ، الساب ١ ، ١٨٣ .  
(٢) هكذا في و د أما في الرندي زهديات أبي نواس فقد  
ضطها : جدتي .  
(٣) هكذا في و د أما في الديوان : بجاورتهن وهكذا في زهديات  
أبي نواس .

## وأسماكل لاساءة يار

ب فصفا عنا جميعاً<sup>(١)</sup> وعفوا<sup>(٢)</sup>

وحكى أبو جعفر الصانع<sup>٣</sup> قال لما احتضر أبو نواس قال كتبوا هذه  
الآبيات على قفري

وعظمتك أجدات صحت [ مجزوء الكامل ]

ومنتك أرمية<sup>(٤)</sup> عفت

وتكلم عن أوجه<sup>٥</sup>

تلى وعن صور مبيت

وأرتك فرك<sup>٦</sup> في القو

ر وأنت حي لم تمت

ورثي على قبره مكتوب :

ويا كبير الأدب عفوا الله من ذنبك أكبر ، [ من الرمل ]

قال ابن أبي سبيد . مات أبو نواس سنة ثمان وتسعين ومائة . وقام محمد  
بن الحسين الأنصاري سلف أبي نواس وحساعة أحر ولد أبو نواس سنة خمس  
وأربعين ومائة ، ومات ببغداد سنة ست وتسعين ومائة من خلافة محمد الأمين

(١) هكذا في ق د أما في د : رضاء .

(٢) جاء البيت في الديوان وفي الزهديات على أوجه الانبياء -  
عد أسماكل لاساءة فالك - هم صفحا عنا وعفوا

(٣) هو محمد بن الحسين الصانع ، انظر ابن السديم { ١٣ } طبعه  
القاهرة .

(٤) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : ناعية .

(٥) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : اعظم .

(٦) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : وحيث .

ابن الرشيد . وقيل . ولد سنة ست وثلاثين ومائة ومات سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة ودفن في مقابر الشويكري .

وقال أحمد بن يحيى <sup>(١)</sup> عن محمد بن رفيع <sup>(٢)</sup> قال كان أبو نواس لي صديقاً ، فوفقت بي وبنيه محبرة في آخر عمره ، ثم بلغتني وفاته فتضاعف علي الحزن ، فبينا أنا بين النائم واليقظان إذ أتته ، فقالت أبو نواس فقال لا ت حين كنية ، فقالت : الحسن بن هاشم ؟ قال : نعم ، قلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي عز وجل بأبيات قلتها ، وهي تحت ثوبي للوسادة فأتيت الله فلما أحسوا بي أحسوا بالسكاه ، فقالت هل قال أحمر شعراً قبل موته ؟ قالوا . لا نعم إلا أنه دعا بدواه وقرطاس وكتب شيئاً لا يدري ما هو ، فقالت أندوا <sup>(٣)</sup> لي أن أدخل مدحلت إلى مرقده فإذا ثيابه لم تحول بعد ، فرفعت وسادة فلم أر شيئاً ، ثم رفعت أخرى فإذا أنا رفعة فيها مكتوب :

« رب ان عظمت دنوبي كثرة  
فلفقت عنت بأن عفوكم أعظم  
ان كان لا يرجوكم إلا بحسن  
فمن يلوذ ويستجير المجرم <sup>(٤)</sup>  
أدعوك رب كما أمرت تضرعا  
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم »

(١) هو أحمد بن يحيى النحيم الموالي سنة ٣٠٠ ، انظر ابن حلكان ٥ : ٢٤٤ طبعه القاهرة - المطبع العبدادي ، ١٤ : ٢٣٠ ، ابن النديم ١٤٣ .

(٢) محمد بن رفيع ، انظر ابن الجبري طبقات القراء ٢ : ١٣٩ .

(٣) هكذا في ق أما في د : أتأذنون .

(٤) في المحر رواية أخرى هي د « فمن الذي يتعو ويرجو المجرم »

ما في اليك وسية الا الرجا  
وجيل عقوق ثم اني مسلم

اليزيدي أبو محمد يحيى<sup>(١)</sup> :

وأما اليزيدي ، فهو أبو محمد يحيى بن المعيرة المقرئ صاحب أبي عمرو بن  
العلاء النصري . وهو مولد لبي عدي بن عبد مناف ، وأما قيل له اليزيدي لأنه  
صاحب يزيد بن منصور حال المهدي يؤدب ولده فبسبب اليه . ثم انفصل فارتشد  
فجعل مؤدب لما موى ، وكان الكسائي مؤدب أخيه لأمين . وكان عالماً باللغة  
والنحو واحصا الناس ، ولم يكن في السحو في طبقة الخليل وسيبويه ولا حمش ،  
وكان قد أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق  
عصرمي والخليل بن أحمد . وأحد عنه أبو عبيد القاسم بن سلام واسحق بن  
ابراهيم الموصللي وغيرهما .

وقال أبو حمدون الطيب بن اسماعيل<sup>(٢)</sup> : شهدت ابن أبي المتاهية وقد  
كتب عن أبي محمد اليزيدي قريبا من ألف جلد عن عمرو بن العلاء خاصة ،  
يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة ، لأن تقدير جلد عشر ورفات وأخذ  
عن الخليل من اللغة أمراً عظيماً ، وأحد عنه المروزي ، إلا أن عماده على أبي  
عمرو بن العلاء لسعة علمه باللغة . وكان اليزيدي يعلم مجداً دار أبي عمرو ، وكان  
أبو عمرو يميل اليه ويديبه لذكائه . وكان اليزيدي صحيح الرواية ثقة صدوقاً .  
وألف من الكتب ، كتاب النوادر في اللغة ، على مثال بو در الأصمعي الذي

(١) هكذا في المخطوطة والمطبوعة وهو يحيى بن المارك بن المعيرة  
أبو محمد اليزيدي ، انظر الحطيب البغدادي ١٤ : ١٤٦ السيوطي النسخة  
١١٤ ، البربراني ، معجم ١١٩ ، المروزي شرح الحماسة ٢ : ١٥٤٩  
(٢) هو ابيطيس نسى اسماعيل أبو حمدون ، انظر الحطيب  
البغدادي ٩ : ٣٦٠

عمله لخمير بن يحيى ، وألف كتاب المقصور والمدود ، ومحصرأ في النحو ،  
وكتاب النقط والشكل ، وغير ذلك .

وكان في أيام الرشيد مع الكسائي بعدد في مسجد واحد يقرآن الناس .  
قال الأثرم <sup>١</sup> : دخل اليربدي يوماً على الخليل وعنده جماعة وهو جالس  
على وساده ، فأوسع له ، فجلس معه اليربدي وعلى وسادته ، فقال له اليربدي :  
أحسبي قد صيقت عليك ، فقال الخليل : ما صاق مكان على اثنين متحابين ،  
والدنيا لا تسع اثنين متعاصين . ويحكى أنه تكلم اليربدي مع الكسائي بين  
يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي ، فرمى مقلنسوته فراحاً بالعلية ، فقال له  
الرشيد : لأدب الكسائي مع انقطاعه أحب البنا من عليك مع سوء أدبك <sup>٢</sup> .  
ويروى أن المأمون سأل اليربدي عن شيء فقال : لا ، وحملني الله فداءك  
يا أمير المؤمنين ، فقال : قد درك ما وصعت وأو موضوعاً قط في لفظ أحسن منها  
في لفظ مثل هذا ، ووصله بقطعة سنية .

وكان اليربدي أحد الشعراء ، وله جامع شعر وأدب ، وفيه قصيدته التي  
يبدح بها نحوبي النصرة ، ويهو نحوبي الكوفة ، التي أولها .

يا طالب العلم ألقابك  
[ من السريح ]

بعد أبي عمرو وحده

وقد قدمنا منها ذكر من مدحه من أهل النصرة ثم ذكر فيها بعد ذلك  
محبو أهل الكوفة فقال :

أفنده قنوم وأوردوا به

ما بين أعتام <sup>٣</sup> وأواعد

(١) هو علي بن المعرث أبو الحسن الأثرم الموصي سنة ٣٢١ ،  
اسمعي الأسان ١١٩ ، السيوطي النية ٣٥٥ ، الخطيب المداوي  
١٢ : ١٠٧ ، ابن النديم ٥٦ ، السيوطي المهر ٢ : ١٢ ، الفعطي أنساه  
٣١٩ : ٢

(٢) هكذا في ق أما في د : أدب .

(٣) هكذا في د وفي سائر المصادر أما في ق أعنام .



دوي مرو وودري لكه

لشام آهه وأجداد

لهم قياس أحدثوه لهم

قياس سوء غير متقاد

فهم من النحو ولو عمروا

أعمار عاد في أبي جاد

فقوله أسده قوم أر د به أهل الكوفة ، ولد أيضاً في دمهم

[ من السريع ]

كنا نقيس النحو فيا مضى

على لسان العرب الأول

فجاء أقوام<sup>(١)</sup> يقيسونه

على لغة أشياخ قطربل

فكلهم يعمل في نقص ما

به يصاب<sup>(٢)</sup> الحق لا يأتي

ان الكسائي وصحابه

يرفون في النحو الى أسفل

وله أيضاً قصيدة يرثي بها الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ،

وكان قد حرجا مع الرشيد الى خراسان فمات في الطريق فمما :

---

(١) هكذا في ق و د اما في السراي ، ابحار النحويين \* فحاء

موم .  
قطربل بالصم وتشديد الاء الموحدة موضع بالعراق بسب اليه

احمر .  
(٢) هكذا في ق وفي المظان المحققة اما في د : يصاب .

فصرمت الدنيا فليس خلود [ من الطويل ]

وما قد ترى من هجة سييد

سيفنيك ما أفنى القرون التي خلعت

هكن مستعدا فالفتاء عتيد

أسيت ١ على قاصي القصاة محمد

فأدريت دمعي والمؤد عبيد

وقلت إذا ما الحصب أشكل من لنا

بابضاحه يوما وأنت فقيد

وأقلقي موت الكسائي بعده

وكادت بي الأرض الفضاء تميد

وأدهلي عس كل عيش ولدة

وأرق عيسي والعيون محود

ها عللانا أوصيا وتحرمنا

وما لها في العالمين نديد

محزبي ان تخطر على القلب خطرة

بذكرها حتى المجات جدييد

وكان اليربدي العاية في قراءة أمي عمرو بن العلاء ، وروايته يقرأ أصحابه ،

والمعولة يزعمون انه كان من أهل العدل معتزليا والله أعلم بصحة ذلك .

وتوفى ابو محمد اليربدي سنة ثنتين ومائتين في خلافة ثأموون بن الرشيد .

---

(١) هكذا في ق اما في د : اسوت .

## النصر بن شميل :

وأما النصر بن شميل ، فأحد عن خليل بن أحمد ، وعن فصحاء العرب  
كأبي خيرة الاعرابي وأبي الدقيش<sup>(١)</sup> .

ويحكى عن النصر أنه قال : اقممت في البادية أربعين سنة . وأخذ عنه أبو  
عبيد القاسم بن سلام . وصف كتاباً منها . كتاب غريب الحديث ، وكتاب  
المعاني ، وكتاب الأنواء ، وكتاب المدخل إلى كتاب العين .

وحكى محمد بن ناصح الأهوازي قال : حدثني النصر بن شميل المازني  
قال : كنت أدخل على إمامون في ممرة ، فدخلت عليه ذات ليلة وعلي قميص  
مرقوع ، فقال : يا نصر ما هذا القشفت حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه  
الخلجان ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحرة مرو شديد فتبرد يده  
الخلجان ، فقال : ولكنك قشيف . ثم أحرى الحديث فأحرى هو ذكر النساء  
فقال : حدثت هشيم<sup>(٢)</sup> عن مجالد<sup>(٣)</sup> عن الشعبي<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس قال : قال

- ١ - انظر السيوطي النسخة ٤٠٤ ، الذهبي ، تذكره الحفاظ ١ : ٢٨٨  
ابن حنك ٢ : ١٦١ ، ابن اسد ٥٢ حاجي خليفة ، كشف الطون ٧٢٢ ،  
١٢٠٤ ، ١٣٩٩ ، أبو الطيب العمري ، مرآة السحوين ١٠٧ ، الفمطي أنباء  
٣ : ٢٤٨ ابن الحرري ، طبعات ٢٤١ ، ابن فتيه ، المعارف ٢٣٦
- (٢) - أبو الدقيش الاعرابي ورد ذكره في أحجار الحليل ويوس .
- (٣) - هو هشيم بن بشير بن معاوية السلمى الواسطي المتوفى سنة  
١٨٣ هـ تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ ، ابن فتيه المعارف ١٧٢ . الخطيب  
السفدادي ١٤ : ٨٥ ، ابن ماجة ٢ : ٥٤٦
- (٤) - هو مجالد بن سميد المتوفى سنة ١٤٤ ، انظر ابن حجر تهذيب  
تهذيب ١٠ : ٣٩ .
- (٥) - هو عمر بن شراحيل المتوفى سنة ١٠٩ انظر ابن حجر تهذيب  
تهذيب ٥ : ٦٥ ابن العيسرائي جامع بيان الرحال ٣٧٧ ، الذهبي تهذيب  
الحفاظ ١ : ٦٩ ، الانساب ٣٣٤ .

رسول الله (ص) اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها . كان فيها سداد من عور فأورد<sup>(١)</sup> بفتح السين ، قال فقلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف اس أبي حميلة<sup>(٢)</sup> عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : « اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها كان فيها سداد من عور » قال . وكان المؤمنون متكئين فاستوى حالها وقال : يا بضر كيف قلت سداد ؟ قلت نعم لأن السداد هنا الحسن . قال : أو تلحسي ؟ قلت : ايها الحسن هشيم وكان لحناً فتسرع مير المؤمنين لعظه . قال : فيما المرق بينهما ؟ قلت : السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل ، والسداد بالكسر اللبسة ، وكل ما سددت به شيئاً فهو سداد قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم وهذا المرحى<sup>(٣)</sup> يقول .

أصاعوبي وأي فتى أصاعوا [ من الواهر ]

ليوم كريمة وسداد ثمر

فقال له المؤمنون فتح الله تعالى من لا أدب له . وأطرق مدياً ثم قال : ما لك يا بضر ؟ قلت . اربصه لي عمرو أنصاها وانظرها أي اشرب صابتها . قال . أفلا فيدك مالا معها ؟ قلت : اي الى ذلك لفتح . قال : فأحد القرطاس ، وأنا لا أدري ما يكتب ، ثم قال كيف تقول اد أمرت من يقرب الكتاب ؟ قلت . أتربه قال : فهو ماذا ؟ قلت . فهو مترب ، قال . فمن الطبيب قلت . طبه . قال . فما هو ؟ قلت مطيب . قال : وهذه أحسن من الأولى ، ثم قال . يا علام أتربه وطبه ، ثم صلى بنا المشاء وقال لحادمه . تلعب معه الى الفصل من

(١) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري المعروف بالامراسي المتوفي سنة ١٤٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٦

(٢) عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، انظر برجمته في أبو العرج الاصبهاني ، الاعاني (طبع الدار) ١ : ٢٨٣ ، ابن دريد الاشتقاق ٤٨ .

سهن<sup>١١</sup> . قال : فلما قرأ الفصل بن سهل الكتاب قال : يا نصر ان غير المؤمنين قد أمر لك خمسين الف درهم فيما كان السب ؟ فأجبرته ولم أكدده ، فقال : لحيت امير المؤمنين ، قلت : كلا ، انما لحن هشيم ، وكان غادياً ، فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تنسج ألعاط العمهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفصن من حصته ثلاثين الف درهم فأحدث ثمانين الف درهم بحرف استعبد مي .

ويحكى أن النصر مرض فدخل عليه قوم يهودونه ، فقال له رحل يركي أما صالح : مسح الله ما بك ، فقال : لا تمل مسح هالين ولكن قل . مصح لصاد أي دمه الله تعالى ومرقه<sup>١٢</sup> أما سمعت قول الشاعر [ لأعشى ] .

وإذا ما الحتر<sup>١٣</sup> فيها أزيدت [ من الرمل ]

أهل الأرواد فيها ومصح<sup>١٤</sup>

فقال له الرجل . ان السبي قد تبدل من الصاد ، كما يقال : الصراط والسرراط ، وصقر وسقر ، فقال له . فأنت ادن أبو صالح . وتوفي النصر سنة ثلاث أو أربع ومائتين في خلافة المأمون .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي<sup>١٥</sup>

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، فإنه كان عالماً بالسب ، وهو أحد

١ هو الفصل بن سهل السرحي ، استورده المأمون ومات مقتولا سنة ٢٠٢ . انظر ابن حنكأ ٣ - ٢٠٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٣٣٩

(٢) هكذا في د أما في د - حرفه .

(٣) هكذا في د وانباء الرواة أما في د - واد الحمرة . انظر الشعر والنساء ٢١٢ .

(٤) هكذا في د وفي الديوان ٣٥ وفي المظان الاخرى أما في د - مصحح .

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ حسب رواية ياقوت وسنة ٢٠٦ حسب رواية ابن النديم ، انظر ترجمته في ابن حنكأ ٥ - ١٣١ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٤٥ ، ابن النديم ١٤٠ طبعة القاهرة .

علوم الأدب ، فلهذه ذكرناه في حلة الأدباء ، فان علوم الأدب ثمانية السحو ،  
واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصناعة الشعر ، وأخبار العرب ،  
واسابهم . وألحقنا بالعلوم الثمانية عشرين وصعابها ومما : علم الجدل في السحو ، وعلم  
أصول السحو ، فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه ، من قياس العلة وقياس  
الشئ ، وقياس الطرد إلى غير ذلك على حد أصول الفقه ، فان بينها من المناسبة  
ما لا يخفى ، لأن السحو معقول من مقول ، كما أن الفقه معقول من مقول ،  
ويعلم حقيقة هذا (١١) آرياب المعرفة بها .

وأحد هشام عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه العباس وغيره ، وكان من  
أهل الكوفة ، وكان من أحفظ الناس . قال محمد بن السري : قال لي هشام بن  
الكلبي : حفظت ما لم (١٢) يحفظه أحد ومست ما لم يسسه أحد . كان في عم  
يعاقس على حمط القرآن ، فدخلت بيتا ، وحلفت لا أخرج حتى أحفظ القرآن  
فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوما في لمراء فقصت حبيقي لأحد ما دون القصة  
فأحدث ما فوق القصة . وتوفي سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون وقبل  
سنة ستة ومائتين في خلافته أيضا

أبو علي محمد بن المستنير البصري (١٣) :

وأما أبو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب فإنه كان أحد العلماء

(١١) هكذا في د اما في ق : هذا حقيقة .

(١٢) هكذا في ق اما في د : ما لا .

(١٣) هو محمد بن المسير أبو علي المعروف بقطرب السحوي النعماني  
المتوفي سنة ٢٠٦ . انظر ترجمته في السير أفي أخبار الحوئين ٤٩ ، الوسطي  
النبه ١٠٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ومصاب  
٢٠٦ ، والخطيب المصداقي ٢ : ٢٩٨ ، تاريخ أبي العلاء ٢ : ٢٨٠ ، تاريخ ابن  
كثير ١٠ : ٢٥٩ ، وابن حنكأ ١ : ٤٩٤ ، ابن السديم ٥٢ ، صاحب حصة  
١١٥ : ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، أبو الطيب النعماني ١٠٨ ، ابن حجر ، لسان  
الميزان ٥ : ٢٧٨ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٥٢ .

«اللمة والسحو» . أحد السحو عن سيويه وعن جماعة من علماء نصرة وسمي قطره لأن سيويه كان يخرج فيه بالاسحار على ما به فيقول « ما آت قطرب ليل » والعطرب دويبة تدب ولا تقتر . وروى عنه محمد بن الحسن<sup>١١</sup> . وكان مذهب أبي مذهب المعتزلة . ولما صنف كتابه في التفسير أراد أن يقره في الجامع ، فحذف من العامة وانكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب المعتزلة فاستعان بجماعه من أصحاب السلطان ليتمكن من قراءته بالجامع .

وله من التصانيف كتاب معاني القرآن ، وكتاب غريب الحديث ، وكتاب الصمت ، وكتاب الأصوات ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب السواد ، وكتاب لأصداد ، وكتاب خلق لسان ، وكتاب فعلن وأفعل ، وكتاب القوافي ، وكتاب لأرمئة ، وكتاب امثلث ، وكتاب الملل في السحو ، أي غير ذلك . وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون .

أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني<sup>١٢</sup> :

وأما أبو عمرو سحان بن مرار الشيباني فإنه كان عالماً باللمة حافظاً لها جامعاً

(١) هكذا في ق اما في د . محمد أبو الحسن المتوفي سنة ٢٧٧ . وهو محمد بن الحسن بن هرون أبو عبد الله السمرقاني الكاتب السحي انظر برحمته في اسمعاني ، الاسماء ٣٠٧ ب ، الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ ، ياموت ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن الجوزي المسظم ٥ : ١٠٨ ، المرزباني ، معجم ٤٥٠ ، ابن حجر لسان الميزان ٥ : ٢١٠ .

(٢) جاء صط الاسم كما يراه في جميع النصوص المحققة اما في د و د بعد جاء اسحق بن مراد . وهو اسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني وقد اختلف في سبه ومانه ، انظر برحمته في السيوطي ، البعية ١٩٢ ، الخطيب البغدادي ٦ : ٣٢٩ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٦٥ ، انساب الرواة ليعقوبي ١ : ٢٢١ ، ابن حنكاز ١ : ٦٥ ، ابن العماد الحنطلي ، شذرات ٢ : ٢٣ ، الحواري روغات ١٠٠ ، الربيدي طبقات ٢١١ ، أبو الطيب اللغوي ١٤٨ ، ابن الدم ٦٨ ، ابن عمري بردي ٢ : ١٩١ .

لاشعار العرب وقيل انه لم يكن شيبانيا وانما كان مؤداه لأولاد اناس من شيبان  
وقال ابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . دخل أبو عمرو اسحق بن مرر البادية  
ومعه دسيتان من حمارهما خرج حتى أوقاهما يكتف سماعه عن العرب .

وكان أبو عمرو عالماً بأيام العرب حامعاً لاشعارها . ويروي عن عمرو بن أبي  
عمرو قال : لما جمع أبي اشعار العرب كانت بيعة وثمانين قبيلة ، وكان كلما عمل  
مها قبيلة وأخرجها الى الناس ، كتب مصحفاً بخطه [ وجعل في مسجد الكوفة ،  
حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخطه ] <sup>(١١)</sup> .

ويحكى انه أحد عن الفصل الصبي دواوين العرب ، وسميها منه أبو حيد  
وانه عمرو بن أبي عمرو . وحكى أبو العباس [ ثعلب ] قال : كان مع أبي  
عمرو الشيباني من العلم والسماع أصناف ما كان مع أبي عبدة ولم يكن من أهل  
النصرة مثل أبي عبدة في السماع والعلم . وروي عن سلمة بن عاصم <sup>(١٢)</sup> قال :  
كما في مجلس سعيد بن مسلم <sup>(١٣)</sup> وفيه الاصمعي وأبو عمرو فأشد الاصمعي بيت  
الحارث بن حلزة <sup>(١٤)</sup>

عنساً داطلاً وظلماً كاتع

[ من الخفيف ]

و عن تحجرة الربيع الطلاء <sup>(١٥)</sup>

- 
- (١) الحسن المحصور بين المومنين من د وفد سقط في ق .  
(٢) هكذا في ق وفي سائر المطاوع اما في د : مسمة بن عاصم .  
وستأتي ترجمته .  
(٣) هو سعيد بن سلم الباهلي . انظر الخطيب العدادي ٦ : ٣٣١  
(٤) هكذا في ق وفي سائر المطاوع ، أم في د : حنده . وهو الحارث  
بن حلزة الشاعر الجاهلي المعروف .  
(٥) عننا مصدر عن بمعنى اعترض والنبت في اللسان ١٧ : ١٦٣ .  
وانظر شرح التريزي ٢٦٠ .



فقال أبو عمرو للأصمعي : ما تعمر ؟ قال : معناه "تسحي" . ومنه قيل  
 ( العنزة ) ويروي أنه كان يضرب بالعنزة وهي العصا فقال أبو عمرو الصواب  
 تعمر عن سحرة الرخيص الظماء أي تسحر . فصاح عليه الأصمعي فقال له أبو عمرو :  
 والله لا أتروها بعد هذا اليوم إلا تعمر كما قلت لك . فقبل لأبي عمرو ، طعرت به  
 وحتر منه ، فقال له الأصمعي : ما تقول لي قول الشاعر [ ممالك من رعيه ] .

نصرت <sup>١</sup> كادان المراء فصوله [ من الطويل ]  
 وطمعن كايذاغ <sup>(٢)</sup> المفاض قبورها

ما أراد المراء فقال له أبو عمرو . ما نحن عليه ، وكنا حاسبين على فرو  
 فقال له حصأت أنها المراء جمع مراء <sup>(٣)</sup> وهو حمار الوحش . ويحكى عن يونس  
 بن حبيب قال : دخلت على أبي عمرو الشيباني وبين يديه قمطر فيه أمشاء من  
 الكتب بسيرة ، فقلت له : أيها الشيخ هذا جمع عمك ؟ فتبسم إلي وقال هذا  
 من صندوق كبير .

وحكى الثوري <sup>(٤)</sup> قال قلت لأبي زيد لا يصاري ن أنا عمرو الشيباني  
 سباط حتى مات وهو ينشد محرق <sup>(٥)</sup> ، وأنتم تقولون محرق ، فقال . هذه  
 لغة ببطية ، وأم أبي عمرو ببطية ، فهو اعلم بها منا .

- (١) هكذا في نسخة الرواة وطبعات الريدي أما في ق و د وضرب  
 (٢) هكذا في جميع المطابع المحققة أما في ق و د : كراغ وقد  
 اورد البيت صاحب اللسان في قرا و بود ١ : ١١٦  
 (٣) هكذا في ق أما في د : مرا .  
 (٤) وهو عبد الله بن محمد الثوري النومي سنة ٢٢٠ هـ وفي ق  
 الثوري و د : الثوري ومثاني ترجمته .  
 (٥) في هذه الكلمات إشارة إلى بيت الاعشى :  
 فذاك وما أنحى من الموت ربه  
 سباط حتى مات وهو محرق  
 (اللسان ١١ : ٣٣٢)

وَعُمَرُ أَبُو عَمْرٍو طَوِيلًا حَتَّى أَتَاهُ عَنِ النَّسْعِيِّ ، وَذَكَرَ حَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ : أَنَّ أبا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ أَتَى عَلَيْهِ ثَمَنُ عَشْرَةِ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ لِإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ يَحْضُرُ بِمَجْلِسٍ أَنَّى عَمْرٍو وَكَتَبَ عَنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو مَشْهُورًا مَعْرُوفًا ، وَإِنَّمَا قَصُرَ بِهِ عِنْدَ الْعَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ مُشْتَهَرًا شَرِبَ السَّيِّدَ . وَتَوَفَّى سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ فِي حُلَاةِ الْخَامُونَ وَقَبْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ يَوْمَ الثَّمَانِينَ .

### علي بن المبارك الأحمر<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَحْمَرُ صَاحِبُ الْكِتَابِي فَابْنُ أَوَّلٍ مِنْ دُونَ عَسَى الْكِتَابِي . قَالَ الْعَرَاءُ : أَتَيْتُ الْكِتَابِيَّ فَإِذَا الْأَحْمَرُ عِنْدَهُ ، وَقَدْ بَقِيَ وَجْهُهُ ثُمَّ بَرَزَ حَتَّى كَانَ الْعَرَاءُ بِأَحَدِهِ . وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْأَمِينُ ، وَكَانَ مَشْهُورًا «لِنَحْوِ وَتَسَاعِ الْحِفْظِ . وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ الْأَحْمَرِ مُؤَدِّبَ الْأَمِينِ بِحِفْظِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ بَيْتٍ شَاهِدَ فِي النَّحْوِ ، سَوَى مَا كَانَ بِحِفْظِهِ مِنَ الْفَصَائِدِ وَأَبْيَاتِ الْفَرِيدِ . وَكَانَ مُتَقَدِّمًا<sup>٢</sup> عَلَى الْعَرَاءِ فِي حَيَاةِ الْكِتَابِيَّ لِحُدُودَةِ قَرِيبَتِهِ ، وَتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ النَّحْوِ وَمُقَابِلَةِ التَّصْرِيفِ . وَمَاتَ قَبْلَ الْعَرَاءِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَمَّا مَاتَ « الْأَحْمَرُ » قَالَ الْعَرَاءُ : « دَهَبَ مِنْ كَانَ يَخَالِفُنِي فِي النَّحْوِ » .

(١) هو علي بن المبارك الأحمر السجوي انظر ترجمته في اسمعاني ، الإسناب ، ١٢ ، السيوطي عنه الوعاء ٣٣٤ ، الحطاب السجدي ١٢ ، ١٠٤ ، السيوطي ، المهر ٢ : ٤٠٢ المعطي ، اساه ٢ ، ٣١٣ ، الريسدي طققات ١٤٧ ، أبو الطيب اللعوي ٨٩ .

(٢) هكذا هي ق كما في د مقبلا .

## أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء

وما أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء فإنه كان مولى لابي سعد من أهل الكوفة .  
وأحد عن الكسائي ، وأحد عنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم البصري (١٧) ،  
وعبرهما .

وكان ماثقة ، ويحكى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب به قال .  
« لولا الفراء لما كانت اللغة لأنه حصلها (١٨) وصطها ، ولولا الفراء لسقطت  
العربية لأنها كانت تتسارع ، ويدعها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقادير  
عقولهم وقرائنهم فتذهب »

وقال أبو برد الصاحبي : أمر أمير المؤمنين بأموون الفراء أن يؤلف ،  
يجمع به أصول النحو وما جمع من العرب فأمر أن تعد له حجره من حجر  
سور ، ووكّل بها حواري وحدهما للقيام بما يحتاج إليه ، [ حتى لا يشلق  
فسيه ] (١٩) ، ولا تشوش لغة إلى شيء ، حتى أنهم كانوا يؤدونه بأوقات  
الصلوات ، وصبر له الورق ، وألحقه لأصناف واسعة ، فكان يورقون  
بكتون ، حتى صلب الحدود ، وأمر المأمون بكتبه في الخزائن ، فعد أن  
فرغ من ذلك خرج إلى الناس وابتدأ يملأ كتاب المعاني ، وكان وراقبه سعة  
وأبو نصر . قد عارضا أن يعد الناس الذين اجتمعوا لأملاء كتاب المعاني فلم  
يضبط (٢٠) فلما فرغ من أملائه خرقه الوراقون عن الناس ليكتسبوا به وقالوا :

(١) هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ بطبر  
برحمته في الري طبع الحويين ١٤٣ . انطباع أعدادى ١٤ ١٤٩ .  
الوسطى ، نسخة ٤١١ . ان نسخة المعروف ١٨٤ ان حكاى ٥ ٢٢٥  
(القاهرة تحقيق محي الدين عبد الحميد) .

(٢) هذا هو الضبط الصحيح ، أما في و د : التمري .

(٣) هكذا في ق أما في د و طبعات الزبيدي : حصنها .

(٤) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من د وما انتباه من ق

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تضبط .

لا يخرج به إلى أحد إلا لم أراد أن يسعه له على أن كل حسن أوراق يدرهم ، فشكا الناس إلى العراء ، فدعا الوراقين وقال لهم في ذلك فقالوا : نحن إنما صحبناك لستمع بك وكل ما سمعنا فليس بالناس إليه من الحاجة ما هم إلى هذا الكتاب ، فدعا بعشرون . فقال : « قاربوهم تسمعوا وتنفقوا » . فأبى عليه ، فقال : سأريكم وقال للناس : إني أريد أن أملي كتاب معان أتم شرحا وأصطفا قولاً من الذي أمليت ، فجلس يملو وأملى في مئة ورقة . فجاء بورقون إليه فقالوا نحن نبلغ الناس ما يحبون فمسح كل عشرة أوراق يدرهم .

قال : وكان المأمون قد وكل العراء ليلقوا إليه النحو ، فلما كان يوماً أراد العراء أن يهبط إلى بعض حوائجه <sup>(١)</sup> ، فابتدأ إلى رجل العراء ليقدماها له فتسارعا إليها يقدمها له ثم اصططعا على أن يقدم كل واحد منهما فردة <sup>(٢)</sup> . وكان للمأمون وكيل على كل شيء خاص ، فرفع ذلك إليه في الخبر فوجه إلى العراء واستدعاه ، فلما دخل عليه ، قال له : « من أعر الناس ؟ » فقال : لا أعرف أحداً أعر من أمير المؤمنين . فقال : بلى ، من إذا نهض تقاضى على تقديم نعله ولياً عهد أمير المؤمنين <sup>(٣)</sup> حتى يرضى كل واحد منهما أن يقدم له فردة . فقال : يا أمير المؤمنين ، لقد أردت معهما عن ذلك ، ولكن خشيت أن دفعهما عن مكرمة سف إليها ، وأكسر نعوسهما عن شريفة حرصا عليها .

وقد روى عن ابن عباس أنه أمسك للعن والحسين ركابيهما حين خرجا من عنده ، فقال له بعض من حضر : أمسك لهدن الحدين ركابيهما وأنت أسن منهما ، فقال له : سكت يا جاهل لا يعرف الفصل لأهل الفصل إلا دور الفصل . فقال له المأمون لو منعتهما عن ذلك لأوجعتك ثوماً وعتماً ، والرميتك دسماً ، وما

(١) هكذا في د أما في ي : إلى حوائجه .

(٢) هكذا في د أما في ق : واحدة .

(٣) هكذا في د أما في ي : المسلمين .

رضع ما فعلا من شرفها من رضع من قدرهما . ولقد تدمت بحيلة <sup>١</sup> الفراسة  
 فعلي <sup>٢</sup> ، فليس بكبر الرجل وان كان كبيرا عن ثلاث . تو صعه لسلطانه ،  
 ولوالده ولعمه . ثم قال : قد عوضتها بما فعلا عشرين ألف دينار ، ولك عشرة  
 آلاف درهم عني حسن ذلك هما . وحكى ابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن  
 ابن نجدة <sup>(٣)</sup> قال : لما تصدى أبو زكريا يحيى بن زياد القراء للاتصال بالمأمون ،  
 كان يتردد إلى الباب ، فلما ان كان ذات يوم جاء شماعة ، قال : قرأيت له أمة  
 أدب ، فحدثت إليه قصائده عن لاله فوجدته محرا ، وعن المحو فشهدته  
 بسبع وحده ، وعن الفقه فوجدته فقيها عارفا باختلاف القوم ، وفي النجوم  
 مدبرا ، وبالطرب خبيرا ، وبأيام العرب وأشعارها حادقا ، فقلت له : من  
 تكون ؟ وما ظنك إلا امرء ، فقال : أنا هو ، وحدث علي أمير المؤمنين فأعجلته ،  
 فأمر باحضاره بوقت ، فكان سبب اتصاله به . وقال أبو بكر بن الأضراري :  
 يوم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربية إلا الكسائي والعمري . وكان هم  
 لا فتحة عني جميع الناس اذ انتهت العلوم اليهما . وكان يقال : القراء أمير  
 المؤمنين في النحو

ويروى عن بشر المريسي : أنه قال للقراء : يا أبا زكريا تريد أن سألك  
 مسألة في الفقه ؟ فقال : سل ، فقال : ما تقول في رجل سها في سحدي السهو ؟  
 قال : لا شيء عليه ، قال : من أين لك ذلك ؟ قال : قسمته على مذاهبنا في  
 العربية ، وذلك أن المصنف <sup>(٤)</sup> لا يصغر وكذلك لا يلتفت إلى السهو في السهو

(١) هكذا في ق اما في د . حيلة .

(٢) هكذا في ق ، اما في د لمعنيها .

٣ ابن نجدة من الرواة ، وكان يحسن نظم أبي زيد وروايه .

انظر مراتب الحويين ص ٩٤ الخطيب البغدادي ١٤/١٥١

(٤) بشر المريسي المتوفي سنة ٢٧٩ . انظر الحافظ ، البيان  
 ١ . ٦٢ ، ابن حجر ، لسان الميراث ٤ : ٣٩٨ وقد سمعته مفرار وقال : انه  
 مات سنة ٢٢٦

(٥) هكذا في ق اما في د : التصغير .

فكنت . وروى نحو هذا عن محمد بن الحسن انه سأل عن ذلك فأجاب بهذا الجواب ، فقال : ما أظن آدمياً يلد مثلك .

وقال سعة : أُملي الفراء كتبه كلها حفظاً ، لم يأخذ بيده نسخة إلا في كتابين . ومقدار كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة ، وكان مقدار الكتابين حين ورقة . وقال سعدون . فلب للكتابي الفراء أعلم أم الآخر ! فقال الآخر أكثر حفظاً والفراء أحسن عملاً وأبعد فكراً وأعم بما يخرج من رأسه .

قال سعة : خرجت من منزلي فرأيت أبا عمر الجرمي <sup>(١)</sup> واقفاً على بابي فقال لي : يا أبا محمد امض بي إلى امرئ منكم هذا ، فقلت له : امض فاستهدى إلى الفراء وهو حائس على دابة يحاطب قوماً من أصحابه في النخوة ، فلما عزم على السهوض قلت يا أبا ركرياهد أبو عمر صاحب النصر بن يحن أن تكلمه في شيء ، فقال : نعم ما يقول أصحابك في كذا وكذا قل كذا وكذا قال يرمهم كذا وكذا وبمعه هذا من حبة كذا وكذا . قال فالتفت عليه مسائل وعرفه لآل زمان فيهما ، فنهض وهو يقول : يا أبا محمد ما هذا إلا شيطان ، يكرر ذلك ثلاثاً .

وتوفي الفراء سنة سبع ومائتين في طريقه إلى مكة وقد بلغ ثلاثاً وستين سنة . وكذلك حكى عن أحمد يحيى ثعلب ، قال : توفي لأحمد بعد الفراء سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنوات .

#### أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي <sup>(٢)</sup>

وأما أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فانه منسوب إلى تميم قريش لا تيم الرقاب ، وكان مولى لهم ، ويقال كان مولى لابي عبد الله بن معمر التيمي .

١ . هكذا في الأصل في د الحرسى .

٢ . أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري الميموني سنة ٢١٠ أو سنة ٢٠٩ . انظر ترجمته في السراي . اخبار الحوئين ٦٧ ، السيوطي بحية أوعاء ٣٩٥ ، الربيدي ، صفات ١٦٢ ، الأدهي ، تذكره الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، المعري ٥٣ ، القفطي انباء ٣ : ٢٧٦ .

وذكر أبو بكر الخطيب . أنه ولد سنة عشر ومائة في اللغة السقي مات فيها  
الحسن المصري .

وقال عمرو بن الحافظ « لم يكن في الأرض حارجي ولا إجماعي أعلم  
بجميع العلوم من أبي عبيدة » .

وعن الكندي<sup>١</sup> وأبي العبيد<sup>٢</sup> قال : وقال رجل لأبي عبيدة يا أبا  
عبيدة قد ذكرت الناس وطعت في أنسابهم فافقه إلا ما عرفتني من نوك ؟  
وما أصله ؟ فقال : حدثني أبي أن أده كان يهودياً .

وكان أبو عبيدة من أعم الناس باللغة وأحار العرب وانبها ، وله في ذلك  
مصنفات ، كقتاتل الفرسان وغيره .

وقال أبو العباس المبرد . كان أبو عبيدة عالماً بالشعر والعريب والاحصار  
والنسب ، وكان الأصمعي أعلم منه بالشعر . وقال المبرد قال الثوري :<sup>(٣)</sup>  
سألت أبا عبيدة عن قول الشاعر :

وأصحت رسوم الدار فقرا كأها

[ من الطويل ]  
كتاب تلاء<sup>(٤)</sup> الساهلي من أصحبا

فقال هذا يقوله في جد الأصمعي .

قال الثوري \* : سألت الأصمعي عن ذلك فتعير وجهه وقال : هــ

---

١ هو محمد بن يوسف بن موسى الكندي الموصي سنة ٢٨٦ انظر  
برحمته في الخطيب البغدادي ٣ - ٤٣٥ . ابن الجوزي المسظم ٦ - ٢٢ .

(٢) هكذا في د أما في ق أبو العبيد . وأبو العبيد هو محمد بن  
المناسم البغدادي سنة ٢٨٢ انظر البغدادي مروج الذهب ٨ : ١٢٠ . ابن  
الديم ١٢٥ ، الخطيب البغدادي ٣ : ١٧٠ . ابن الجوزي المسظم ٥ - ١٥٦ .  
الصفدي . بك أبيان ٢٦٥ . ابن حجر سائر الميراث ٥ - ٢٤٤ . ابن  
العلاء شذرات ٢ : ١٨٠ .

(٣) هكذا في ق وسائر المطبوع أما في د . الثوري وهو عبد الله بن  
محمد البوري الموصي سنة ٢٣٠ هـ متأني ترجمته .

(٤) هكذا في د أما في ق : محطها .

٥) هكذا في ق أما في د . الثوري .

كتاب عثمان ورد على ابن عامر فلم يجد من يقرؤه الا حدي وقال ابعد قال  
أبو عبيدة : لما حملت أنا والأصمعي الى الرشيد تعدينا عند الفصل بن يحيى ،  
فجاءوا بأطعمة ما سمعت بها قط ، واداب يدي الاصمعي سمك كتعد وكامع ،  
فقال : كل من هذا أنا عبدة فانه كامع طيب ، فقلت . والله العظيم ما هورت  
من البصرة الا من الكامع والكتعد .

وما قدم بغداد فرى عليه بها أشياء من كتبه ، وروى عنه علي بن المعيرة  
الأنرم ، وأبو عبيدة القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المساري ، وأبو حاتم  
السجستاني ، وغيرهم .

وقال محمد بن يحيى الصوري . قال اسحق بن ابراهيم الموصلي . وهو الذي  
أقدم أنا عبدة من البصرة ، سألت الفصل بن سهل أن يقدمه ، فورد أبو عبيدة سنة  
ثمان وعشرين ومائة ببغداد ، فأحد عنه وعن الأصمعي علماً كثيراً . وعن الثوري <sup>(١)</sup>  
عن أبي عبيدة قال . أرسل إلي الفصل بن الربيع الى البصرة في الخروج اليه ،  
فقدمت عليه ، فلما استأذنت عليه ، دن لي ، وهو في مجلس له طويل عريض ،  
فيه بساط واحد قد ملأه ، وفي صدره فرش عالية لا يرقى اليها الا على كرسي ،  
وهو حائس عليها ، جلست عليه بالورارة ، فرد وصحك ، واستداني حتى  
جلست اليه على فرشه ثم سألني وألطفني ونسطني وقال اشدي ، فأشدته ،  
فصرب وصحك ، وراد بشاذه . ثم دخل رحل في ري الكتاب له هيئة فأجلسه لي  
حائبي وقال له : أتعرف هذا ؟ قال لا ، قال : هذا أبو عبيدة علامة أهل  
البصرة ، أقدمناه لاستفيد من علمه ، فدعا له الرحل وقرطه لعله هذا ، وقال  
ي اني كنت اليك مشتاقاً ، وقد سألت عن مسألة ، افتأذن لي ان أعرفك ايها  
فقلت : هات ، قال . قال الله عز وتعالى : « طلعها كانه رؤوس الشياطين » <sup>(٢)</sup>

(١) هو علي بن المعيرة الأنرم المتوفي سنة ٢٣٢ هـ . انظر ترجمته  
في الاساب لسعدي ١١٩ ، نعيه الوعاة للسيوطي ٣٥٥ . الحطيب  
البغدادي ١٢ : ١٠٧ ، المعجم ٥٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) الصافات ٦٥ .



و نأيقع بوعد والايعاد بما قد عرف مثله وهذا م يعرف فقالت : انما كلم الله تعالى العرب على قدر كلامهم ، أما سمعت قول امرئ القيس :

أتقنى والمشرقي مضاحمي [ من الطويل ]

ومنة<sup>١</sup> ررق كأنياب أعوال

وهم يروا العول<sup>٢</sup> قط ، ولكم ما كان أمر العول ج ولهم وعدوا به فاستحسن الفصل ذلك ، واستحسنه السائل ، وعقدت من ذلك اليوم أن أصح كتاباً في القرآن في مثل هذا وأشابهه ، وما يحتاج إليه من علمه فها رجعت إلى مصر ، علمت كتابي لدي سميت ( المحار ) ، وسألت عن الرجل فقيل لي . هو من كتاب بورير وحلوانه وهو إبراهيم بن إسماعيل الكاتب<sup>٣</sup>

قال سعة . سمعت العمراء يقول لرجل لو حمل لي أبو عبيدة بصرته عشرين في كتاب المحار وقال الثوري<sup>٤</sup> بلغ أنا عبيدة بن الأصمعي يعيب عليه تأييعه كتاب المحار في القرآن ، وأنه قال . يصير ذلك رأيي ، قال : فسأل عن مجلس الأصمعي في أي يوم هو ، فركب حماره في ذلك اليوم ومر بحلقه الأصمعي ، فنزل عن حماره ، وسلم عليه ، وحلّس عبده ، وحادثه ، ثم قال له . يا أبا سعيد ما تقول في الخبر<sup>٥</sup> قال : هو الذي تخبره وتأكله ، فقال له أبو عبيدة : فسررت كتاب الله برأيك قال الله تعالى . « اني أراي أحسن فوق رأسي حبراً »<sup>٥٠</sup> ، فقال له الأصمعي . هذا شيء ما لي فقلته ، ولم أفسره برأيي ، فقال له أبو

---

(١) هكذا وردت في و د أما في سائر المطاوع والديوان . ومبوبة .

(٢) هكذا في و أما في د : القول .

(٣) هو إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب البصري ، انظر إياه الرواة ٣ : ٢٧٨ .

(٤) هكذا في و أما في د : الثوري .

(٥) سورة يوسف ٣٦ .

عبيدة . وهذا الذي تعينه علينا كله شيء . ان لنا فقلناه ولم نقصره برأينا ، ثم قام فركب حماره وانصرف .

وقال أبو عثمان المازني . سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي . يا معمر بلعي أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل أحب أن اسمعه عنك<sup>١</sup> ، فقال الأصمعي . وما تصنع بالكتاب ينحصر فرس وتصع أيديها على عصو عصو وسميه ، وتذكر ما فيه ، فقال الرشيد . يا علام احضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عصو عصو ويقول : هذا كذا ، قال الشاعر فيه كذا ، حتى انقضى قوله . فقال الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ قال قلت . قد أصاب في بعض وأخطأ في بعض ، ولدي أصاب فيه شيء تعلمه والذي أخطأ فيه لا أدري من أين أتى به .

وقال عبد الله بن عمرو بن لقيط<sup>٢</sup> . لما حيز أبو يوسف بأن الخليفة يجمع بين الأصمعي وأبي عبيدة قال . أما أبو عبيدة فعالم ما يرال مع أسفاره بقرؤها ، والأصمعي بمزلة بلبل في قصص يسمع من نعمة لحونا ، ويرى كل وقت من ملحه .

ورغم الباهلي صاحب « المعاني »<sup>٣</sup> : أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البعر<sup>٤</sup> في سوق الدر ، وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر<sup>٥</sup> ، ويعني أن الأصمعي صاحب عبارة حسنة ، وأن أبا عبيدة صاحب عبارة سيئة .

قال أبو المباسم المبرد : كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالبحر ، وكانا يمدده يتقاربان ، وكان أبو عبيدة أكمل القوم .

- ١ . هكذا في داما في و . مست .
- ٢ . لم يشر على ترجمته .
- ٣ . انظر ابن خلكار ٢/٢٤٩ .
- ٤ . هكذا في داما في و . السر .
- ٥ . هكذا في داما في و : السر .

وذكر علي بن عبد الله المديني<sup>(١)</sup> أما عبيدة فأحسن ذكره ، وصح<sup>(٢)</sup>  
رواه . وكان الأصمعي لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح .

وحكى ثعلب عن بن الاعرابي قال : حضرت أما عبيدة في بعض الأيام  
فأخطأ في موضعين ، قال شئت الحمر و بما هو شئت - بضم الشين ثم :  
أشد شئت بدأ غارية مرثها فسم الشين وتما هو بفتحها .  
وكان أبو عبيدة ينشد قول حاجب ابن ررارة يوم جملة<sup>(٣)</sup> :

ثلاثان هذا والمساقي والنوم  
[ من الرجز ]  
والمشرب للبارد في ظل النوم

وكان الأصمعي يسكر عليه ويقول : ما ان الصاع وهذا ؟ والي لأهل نجد  
دوم ، والدوم شعر المقل ، وهو يكون بالحمار ، وحاحب نجدى فأنى له  
دوم . وكان الأصمعي ينشده في الطل الدوم ، أي الدائم كما يقال رجل رور  
أي رثر .

وقال أبو موسى محمد بن المشي<sup>(٤)</sup> : توفي أبو عبيدة المعوي سنة ثمان  
ومائتين . وقال الحليل بن أسد النوشجاني<sup>(٥)</sup> : قال أظعم محمد بن القاسم بن  
النوشجاني<sup>(٦)</sup> أما عبيدة مورا ، فقال ما هدايا أما حمفر ؟ فكان سبب موته .

- 
- ١ هو علي بن عبد الله بن حمفر أبو الحسن السعدي المديني  
المعوي سنة ٢٣٥ . انظر برحمته في الخطيب العدادي ١١ : ٤٥٨ .  
السكنى طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٣٦٦ .  
(٢) هكذا في ق أما في د : يصحح .  
(٣) هو حاجب بن ررارة من رؤساء يوم حبة . وهو عام ولد أسبي  
(ص) انظر الاصابة ١٣٥٥  
(٤) هو موسى بن محمد بن المشي المعوي سنة ٢٥٢ انظر الخطيب  
العدادي ٢ : ٢٨٣ .  
(٥) هكذا في جميع المطابع المحققة أما في د : النوشجاني  
وأورد ذكره في سند عن الأصمعي أبو الطيب المعوي مراتب الحويين ٥٣  
(٦) انظر ابن خلكان ٣٣ : ٤

ثم أتاه أبو العتاهية فقدم إليه حورا فقال: ما هذا يا أماه؟ قتلت: أنا عبيدة  
بالموز، وريد أن تقتلني، لقد استعملت قتل العلماء.

قال الصولي: توفي أما عبيدة سنة سبع ومائتين. وقال المظفر بن يحيى<sup>(١)</sup>  
توفي أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وقيل توفي  
سنة إحدى عشرة ومائتين، وقيل توفي بالبصرة سنة ثلاث عشرة ومائتين وله  
ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون.

أبو سعيد الأصمعي<sup>(٢)</sup>:

وأما الأصمعي فهو عبد الملك بن قُريب، واسم قُريب عاصم، وبكى أما  
بكر بن عبد الله بن اصمعي. وكان صاحب النحو واللغة والمرب والاحبار  
والملاح. وقال عمر بن شبة<sup>(٣)</sup>: سمعت الأصمعي يقول: احفظ عشرة آلاف  
ارحورة، ويقال: كان الرشيد يسميه شيطان الشعر. وقال الأعمش: ما رأيت  
شدا أسمى لشعر الأصمعي، وحلف، وسمت: أيها كان اسم؟ فقال:

---

(١) هو المظفر بن يحيى التوماني سنة ٢٤٨ انظر الخطيب البغدادي  
١٢ : ١٢٩ .

(٢) هو عبد الملك بن قُريب أبو سعيد الأصمعي . انظر ترجمته  
في السراي ، احبار الحويين ٥٨ ، المعاني ، الاساب ٥١ ، السبوطي  
سنة ابعده ٣١٢ ، العملي ، انباء ٢ : ١٩٧ ، أبو نعيم ، تاريخ اصفهان  
٢ . ١٣ ، تاريخ ابن الاثير ٥ . ٢٢٠ ، الخطيب البغدادي ١٠ . ٤١٠ ،  
تاريخ ابن حناكر ٢٤ : ٤١٤ ، ابن العماد: شملات ٢ : ٣٦ ، الحوساري  
روايات الحيات ٤٥٨ ، ابن حنكا ١ : ٢٨٨ ، أبو الطيب النقوي ٤٦ ،  
المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ ، ابن تيمزي بوزي الحوم الراهرة ٢ : ١٩٠ ،  
ابن الاثير ، اللباب ١ : ٥٦ ، ابن التديم ٥٥ .

(٣) هو عمر بن شبة بن عبد التميمي أبو زيد البصري التوماني  
سنة ٢٠٢ ، انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ .

الأصمعي ، لأنه كان نحويًا . وقال أبو المصان محمد بن يزيد المبرد : كان أبو زيد صاحب لغة وعريب ونحو ، وكان أكثر من لأصمعي في النحو ، وكان أبو عبيدة أعم من أبي زيد والأصمعي بالأسباب والأيام والأخبار ، وكان للأصمعي يد عراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو .

وحكى محمد بن هيرة <sup>١</sup> قال . قال الأصمعي للكسائي وما عد رشيده :  
ما معنى قول الشاعر [ الراعي ] : <sup>٢</sup>

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً

ودعا فلم أر مثله مقتولا

قال الكسائي كان محرماً بالحج ، قال الأصمعي فقله :

قتلوا كسرى بديل محرماً فتولى لم يتمنع بكفيس

فهل كان محرماً بالحج ؟ فقال هارون الكسائي . يا علي ، إذا جاء الشهر فإياك والأصمعي . قال الأصمعي : محرماً أي في حرمة الإسلام ، ومن ثم قيل : مسلم محرماً ، أي لم يحل من نفسه شيئاً يوجب القتل ، وقوله . محرماً - في كسرى - يعني حرمة العهد الذي كان له في عتق أصحابه . قال لمصنف : ويحتمل أن يكون قوله . « محرماً » في حق عثمان أي دخل في الأشهر الحرم ، يقال : أحرم الرجل ، إذا دخل في الأشهر الحرم ، وقد كان قتل عثمان في ثلثي عشرة حلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ودو الحجة من الأشهر الحرم .

- (١) هو أبو سعيد العاصري محمد بن هيرة ، انظر الخطيب الخدادي ٣ : ٢٧٠ ، السيوطي ، البقية ١١٠ .
- (٢) هو حصين بن معاوية المعروف بالراعي انظر أبو الفرج ، الاغانى ٢٠ : ١٦٨ ، ابن قسبة ، اشعر ١ : ٣٧٧ ، الأمدى المؤلف ١٢٢ : الخدادي الحرائر ١ : ٥٠٢ ابن دويد الاشتقاق ١٧٩ .

قال أبو عبد الله ابن الأعرابي : شهدت الأصمعي وقد أشد بحوا من مائتي بيت ما فيها بيت عرفنا .

وكان الأصمعي صدوقاً في الحديث ، أخذ عن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج <sup>(١)</sup> ، وحماد بن سفيان ، وحماد بن زيد <sup>(٢)</sup> ، والخليل بن أحمد . ويعكف أنه أراد أن يقرأ عليه العروض وشرع في تعلمه فتعذر ذلك عليه ، فبئس الخليل منه فساله عن مصوب الوافر ، فقال له : يا أماه سعيد كيف تقطع قول الشاعر

إذا لم تستطع شيئاً فدعه  
[ من الوافر ]  
وجاوزه إلى ما تستطيع

فعم لأصمعي ان الخليل قد نادى لبمده عن عم العروض ، فلم يعاوده فيه . والعضب اسكان الخامس المتحرك فيمكن السلام من معالتي فيبقى معالتي سيكون اللام منه فيستقل إلى مقاعيل ويقطع <sup>(٣)</sup> هكذا .

إذا لم تستطع شيئاً فدعه  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن  
وجاوزه إلى ما تستطيع  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن

---

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو سفيان العمري المتوفى سنة ١٦٠ ، أنظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، أبو نعيم الحافظ ، حصة الأولياء ٧ : ١٤٤ .

(٢) هكذا في جميع النصوص المحققة أما في و د . حماد بن زيد وهو حماد بن زيد بن درهم الأودي ، روى عن ابن سيرين وعاصم بن بهدلة وروى عنه الثوري وتوفي سنة ١٩٧ أنظر الحروري ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٨ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في و : تقع ، و د : تقطيعه .

وأحد عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبد القاسم بن سلام، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفصّل الرّاشي، وأحد بن محمد اليزيدي، ونصر بن علي الهيصمي، وغيرهم .

وكان من أهل مصر وقدّم<sup>(١)</sup> بعداد أيام الرشيد. قال محمد بن عبد الرحمن مولى لانسار<sup>(٢)</sup>. قال حدثنا الأصمعي<sup>(٣)</sup> قال: بعث إلى الأمير وهو ولي عهد، فصرّ إليه فقال: إن الفضل بن الربيع<sup>(٤)</sup> يحدث عن أمير المؤمنين أنه يأمر محمدك اليه على ثلاث دواب من دواب البريد، وكان حينئذ بالرقّة، فجهزت وحملت إليه، فلما وصلت الرّقّة، وصلت إلى الفضل بن الربيع، فقال: لا تلبس أحداً ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين. وولي مبرلاً فمات فيه يومين أو ثلاثة ثم، استعصرني فقال: حنّ وقت العرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين، فحنّته فأدخلني على الرشيد وهو جالس مفرد، فسلمت فاستدّاني، وأمرني بأخوس فسلمت، فقال: يا عبد الملك<sup>(٥)</sup>، وحنّت إليك بسبب حاريتين أهديتا إليّ، قد أحدها طرفاً من الأدب أحببت أن تحتار<sup>(٦)</sup> ما عندهما وتشير بهما ما هو الصواب عندك. ثم قال: ليُخَصَّ إلى عاتكة فيقال لها: احضري الحاريتين، فحضرت ومعهما حاريتان ما رأيت مثلهما قط، فقلت

(١) هكذا في ق أما في د: وقد .

(٢) لم يمتد إلى معرفته .

(٣) الخبر مثبت في تاريخ بغداد ١٠ : ٤١١ .

(٤) هو الفضل بن الربيع بن يوسف بن أبيه وزيراً للمصور، وكان بعض من حصوم البرامكة وقد ولي الوزارة بعدهم إلى أن مات الرشيد وهي وزيراً لدى الأمير وتوفي سنة ٢٠٨ بطوس، انظر ابن حلكان ١ : ٤١٢

(٥) هكذا في ق و د أما في تاريخ بغداد لمخطيب: يا عبد الله .

(٦) هذا هو الصحيح وفي ق و د: تبور .

لأحديهما : ما اسمك يا فلانة ؟ فقالت : فلانة ، قلت : فما عميدك من العلم ؟ قالت : ما أمر الله تعالى به في كتابه ، ثم ما ينظر فيه من الأشعار و الآداب والأخبار . فسألته عن حروف من القرآن ، فأحسني كأنها تقرأ الجواب من كتاب ، وسألته عن المعو والعروض والأخبار ، فما قصرت ، فقلت : بارك الله تعالى فيك ، فما قصدت في حوسي في كل من أخذت منه . فان كنت تقرر من الشعر فأنشديتنا شيئاً فاندفعت في هذا الشعر

يا غياث السلا في كل محل

[ من الخفيف ]

ما يريد العباد الا رضاكا

لا ومن شرف الامام <sup>(١)</sup> وأهل

ما أطاع الإله عبد عصاكا

فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت امرأة في مسلك رجل مثله ، وسألت لأخرى فوجدتها دوماً إلا أنها ان ووضت عليها لحقتها <sup>(٢)</sup> فقال : عباسي : فقال الفضل بن الربيع . لبك يا أمير المؤمنين فقال لبرّد <sup>(٣)</sup> لي عائكة ويقدر لها تصليح <sup>(٤)</sup> هذه التي وصفها بالكمال لنحمل لي الليلة . ثم قال : يا عبد الملك أنا ضجر قد حلت أحب ان اسمع حديثاً يفرج به فحدثني بشيء ، فقلت : لأي الحديث يقصد مير المؤمنين ؟ فقال - لما شهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف خسارهم فقلت : يا أمير المؤمنين كان صاحب لنا في بدو <sup>(٥)</sup> بني فلان كنت اعشاء واتحدث اليه ، وقد أتت عليه ست وتسعون سنة [ وهو ] أصبح

(١) هكذا في د و د اما في ابه المعطي ٢ . . . ٢ اسلا

(٢) سقطت في د وما اثبتناه من د

(٣) هكذا في ق اما في د : تصع .

(٤) هكذا في ق اما في د : بقو .



الناس دهما وأحودهم أكلا ، وأقوام دما ، ففشرت<sup>(١)</sup> عنه رمانا ، ثم قصده ،  
 فوجدته ناحس البدن ، كاسف اليال ، متعير الحال ، فقلب له ما شئت ؟  
 أأصابتك مصيبة ؟ قال : لا ، قلت : مرض عراك ؟ قال : لا ، قلت : فما سب  
 هد الذي أراء بك ؟ فقال : قصدت بمص القرابة في حي بني فلان فألقيت  
 عندهم جارية قد لاثت<sup>(٢)</sup> رأسها ، وطلت عالورس ما بين قريها الى قدمها ،  
 وعليها قميص وقناع مصموغان وفي عنقها طيل توقع عليه وتشد :

محاسنها سهام الفنايا [ من الوافر ]  
 موبئة<sup>(٣)</sup> فانواع الخطوب  
 برى<sup>(٤)</sup> ريب الزمان لمن سها<sup>(٥)</sup>  
 ينصيب بنصه مهج القلوب

فأجبتها :

ففي شعبي<sup>(٦)</sup> في موضع الطبل ترتمي<sup>(٧)</sup> [ من الطويل ]  
 كما قد أجمت الطبل في جديرك الحسن  
 هبيني هودا أجوفاً تحت شفة  
 تقع فيها بين تحريك والدائن

- 
- (١) هكذا في ق اما في د : فعبرت .  
 (٢) هكذا في ق اما في د : لاثت .  
 (٣) هكذا في ق اما في د : موكنة .  
 (٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : برى .  
 (٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : سهم .  
 (٦) هذا هو الصحيح اما في ق و د : شعبي .  
 (٧) هذا هو الصحيح اما في ق و د : ترتمي .  
 (٨) هذا هو الصحيح اما في ق و د : سنه .

فلما سمعت الشعر مني نزعني الطين ورمته به وحبي ، وهدرت لي الخناء  
فلم أزل واقفاً حتى حبيت الشمس على مفرق رأسي ، لا تخرج ولا ترجع إلي  
جواباً فقلت : أنا والله معها كما قال الشاعر :

فوالله يا منى لطال إقامتي  
على غير شيء يا منى أراقبه  
[من الطوبى]

ثم انصرفت سجين المين قرح القلب فهذا الذي ترى من التميز من عشقي ها .

قال . فصحك الرشيد حتى استلقى وقال ويحك يا عبد الملك اس  
مت وتسعين سنة بعثت إليك قد كان كذلك <sup>(١١)</sup> يا أمير المؤمنين ، فقال «  
عباسي <sup>(١٢)</sup> ، فقال العصل : ليك يا أمير المؤمنين ، قال : اعطى عبد الملك مائة  
الف درهم وردده إلى مدينة السلام <sup>(١٣)</sup> . فانصرفت فاداً حادماً يحمل شيئاً ومعه  
حارية تحمل شيئاً فقال : أنا رسول أخاريه التي وصفتها وهذه حاريتها ، وهي  
تقرأ عليك السلام ، وتقول لك : أمير المؤمنين أمر لي بالالف دينار وهذا  
نصيبك منها ، فإذا المان ألف ، وهي تقول لن تحملك من المواصلة بالبر . فلم  
تزل تتعهدني بالبر الواسع حتى كانت قبينة <sup>(١٤)</sup> محمد ، فانقطعت أخبارها عني .  
وأمر الفضل بن الربيع من ماله عشرة آلاف درهم .

وحكى أبو العباس المروى قال . دخل الأصمعي على الرشيد بعد عية كانت  
منه ، فقال له . يا أصمعي كيف كنت بعدنا ؟ فقال ما لا تقتني بمدك رضى ،

- |    |   |
|----|---|
| ١١ | هكذا في د أما في د هذا .                  |
| ١٢ | هكذا في ق . هذا .                         |
| ٢١ | هكذا في ق أما في د . عباس .               |
| ٣١ | هكذا في النصوص الصحيحة أما في ق و د اسلمه |
| ٤١ | هكذا في ق أما في د . مبه .                |

فتسبب الرشيد . وما حرج الناس قال : « صمعي ما معنى قولك ما لا تقوى ارض ؟ »  
 فقال ما ستعرفت في رضى ، فقد هذا حسن ، ولكن لا يسمي أن تكلفي  
 بين يدي الناس إلا ما افهمه ، فإذا جئت فمعلي ، فإنه يصح « السلطان » لا  
 يكون عبداً ، لأنه لا يجوز أن أسكت أو أجيب فإد مكث فيعلم الناس  
 في لا أعلم ادا م أحب ، وإذا أحببت معتر خوب فيعلم من حواسي اني لم أفهم  
 ما أحب . فان الاصمعي : فمكتفي أكثر بما علمته .

وحكى المحدث أيضاً قال : « ما ربح الرشيد م جعفر فقال لها : كيف أصبحت  
 يا أم تهر ؟ فاعتمت <sup>(١)</sup> لذلك ولم تفهم مضاه فاعتدت <sup>(٢)</sup> اني الاصمعي تسأله  
 فقال الحمد لله بصغير ، وما ذهب الى هذا قطاب نفسها .

وحكى عن الاصمعي : قال : « كنت أنا يوسف العاصي بحضرة الرشيد في  
 الفرق بين عقلت العسل وعقلت عنه ، فلم يفهمه حتى فهمته عقلت القنص  
 إذا أدبت دينه وعقلت عنه إذا لزمته دية فادبته عنه .

ودكر أبو العباس يارود ان رجلاً كان يألف حنقة الاصمعي ، فإدا صار  
 الى صبيته أهدي الى الاصمعي بما يحمل منها ، فترك حنقة الاصمعي ، وألف  
 حلقه أسير ريد . وكان أبو ريد لا يقبل شيئاً ، قال فمر الرجل يوماً بالاصمعي  
 فأنشده الاصمعي للغزدي

ولسج بك لهجرات حتى كأنما [ من الطويل ]

تري الموت في البيت الذي كنت تألف

وقال أبو العباس : قال الاصمعي دخلت وأنا عبيدة على الفرس بن الربيع  
 فقرأ يا اصمعي كم كنت بك في الخيل ؟ فقلت حلة ، قال : « فإنا أنا عبيدة  
 فقال : خمسون حلة » <sup>(٣)</sup> . قال : فأمر بأحضار الكتابين وأحضار فرس فمسب .  
 لأبي عبيدة : أقر كتابك حرفاً حرفاً ، وضع يدك على موضع موضع من العرس ،

(١) هكذا في ق أما في د : فاعتمت .

(٢) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د . أعذب .

(٣) هكذا في ق و د أما في المعطى ، ابد ٢ ٢٠٢ محبدا .

فقال أبو عبيدة ، لست بنظاراً ، وإنما هد شيء أحدثه وسمعتنه عن العرب ،  
فقال لي . قم يا أصمعي فصع يدك على موضع موضع من العرس فوثقت فأحدثت  
بأدي العرس ، ووصفت بددي على ناصيته فجعلت أقول هد سمع كده ، حتى  
بلغت حادده ، فأمرني العرس ، فكنت إذا أردت أن أعبد أبا عبيدة ركبت  
العرس فأتيته .

وقال من بكير البعوي<sup>١</sup> ، ما قدم الحسن بن سهل<sup>٢</sup> العراق ، أحب أن  
يجمع من جماعة من أهل الأدب ، فأحضر أبا عبيدة ، والأصمعي ، وبصر بن علي  
الجهضمي ، وحضرت معهم ، فاستدأ الحسن بن سهل في رقاع كانت بين يديه للناس  
في حاجاتهم فوقع عليها ، وكانت حمير رقعة ، ثم أمر فذهب إلى الخزان ، ثم  
أوصا في ذكر الحفظ ، فذكرنا جماعة ، فالتفت أبو عبيدة وقال . ما العرض  
أها الأمير في ذكر من مصى ، ها هنا من يقول . انه ما قرأ كتاباً قط فاحتاج  
إلى أن يعود فيه ، ولا دخل قلبه شيء وخرج عنه ، فالتفت لأصمعي . فقال :  
أما يريدني بهذا القوم والأمر في ذلك على ما حكى ، وأنا أقرب إليه . قد نظر  
الأمير في حمير رقعة وأنا عند ما فيها ، وما وقع به على كل رقعة<sup>٣</sup> ،  
فاحضرت الرقاع ، فقال الأصمعي . سأنا صاحب رفعة الأولى كد وسمع كد  
ووقع له بكدا ، والرقعة الثانية والثالثة حتى مر في ينف وأربعين رقعة .  
فالتفت إليه بصر بن علي الجهضمي وقال . أها لرأسل ، أبق على نفسك من  
العين . فكف الأصمعي .

وقال الربيع بن سليمان<sup>٤</sup> . سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول : ما عبر

١ هو حمد بن عمر بن بكير البعوي ناصر الأصمعي ونا عبيده  
وروى عنه ثعلب . انظر القمطي انباء ١ : ٩٠ .

٢ هو أبو محمد الحسن بن سهل السرخسي وزير المأمون بعد  
أخيه الفضل توفي سنة ١٣١ ، انظر ابن خلكان ١ : ١٤١ .  
(٣) هذا هو الصحيح وفي ق و د : رقعة رقعة .

٤ هو الربيع بن سليمان من عند أخبار من كمل الرازي صاحب  
الشافعي الموفى ٢٧٠ . انظر ابن خلكان ٢ : ٥٣ . السبكي طبقات  
الشافعية الكبرى ١ : ٢٥٩ .

أحد من العرب بأحسن من غيره لأصمعي

وروى برهشبي قدس : سمعت عمرو بن مروق<sup>١</sup> يقول : رأيت لأصمعي  
وسبويه يتناظران ، فقال بوس : الحق مع سبويه ، وهذا بعلله بلسانه في  
الظاهر ، يعني لأصمعي ، وروى العباس<sup>٢</sup> في الفرج قبل ترك الأصمعي  
خماراً دمي ، فسل به بعد برادين الخلفاء ترك هذا ، فقال متمثلاً

ومثأت الأظرفا بوردها [ من الطويل ]

وتكديرها الشرب الذي كان صافياً

نرمداً برقى<sup>٣</sup> من هواه مكدر

وبس يضاف الرنق من كان صافياً

وهذا وأمثله دعي أحسن في من ذلك مع فقدها

قال نصر بن عبيد : كان لأصمعي بقي أن يعسر حديث رسول (ص) كما  
يتقي<sup>٤</sup> ما يعسر له أن وقد أنصأ<sup>٥</sup> حضرت الأصمعي وقد سأله سائل عن معنى  
قول الرسول (ص) : «أهل اليمن وهم أجمع أنفساً» ما معنى أجمع ؟ قال :  
يعني أقتل<sup>٦</sup> ثم أقدم متديماً على نفسه كاللأنم لها ، فقلت له : لا عليك ، فقد  
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي جريح<sup>٧</sup> عن مجاهد في قوله تعالى : «فلعلك  
أجمع نفسك»<sup>٨</sup> أي قاتل نفسك فكأنه سرى<sup>٩</sup> عنه . وقال إبراهيم

١ هو عمرو بن مروق الأزد الواسطي . العسر العرجي ،  
خلاصه بذهب الكبار ص ٢٤٩ .

٢ هو العباس بن الفرج البجلي ، وفي ق و د عباس ، ومثاني  
برحمته

٣ هكذا في ق ام في د . برقي .

٤ هو عبد الله بن أبي جريح الموصلي ١٠٩ انظر المعارف لالسن  
ص ١٦١ .

٥ الكهف ٦ .

٦ هكذا في ق ام في د : اسرى .

الحربي <sup>١١</sup> كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء الا اربعة فاهم كانوا أصحاب  
سه . أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب ، و الأصمعي .

وقال محمد بن إسماعيل <sup>١٢</sup> . سمعت الامام أحمد بن محمد بن حنبل يثنى على  
الأصمعي بالفقه ، قال : وسمعت علي بن المديني يثنى عليه ، وقال : سمعت  
لامام أحمد بن حسن ويحيى بن معين يشيخان عليه في السنة

وروي عن ابن أبي خيثمة <sup>١٣</sup> قال : « سمعت يحيى بن معين يقول .  
الأصمعي ثقة . وحكي عن الشافعي انه قال : ما رأيت بدلك المعسكر أصدق  
من لأصمعي . وحكي انه سئل أبو دود عن الأصمعي فقال : صدوق . وقال  
أبو العباس تولى الأصمعي بالبصرة وأنا حاصر سنة ثلاث عشر ومائتين ،  
وبقائ تولى سنة سبع عشر ومائتين في خلافة المأمون وبقا . مات الأصمعي  
في سنة ست عشرة ومائتين .

وقال محمد بن أبي العنابيه لما بلغ أبي موت لأصمعي ، حرح ورثاه فقال .

أسفت لفقد الأصمعي لقد مضى

[ من الطويل ]  
حيده له في كل صالحة سهم

نقضت بشائات المجالس بمصده

وودعنا إذ ودع الالم والعلم

١ هكدا في داما في في الحرى .

٢ . هو محمد بن ابراهيم النحوي المعروف بالعوامي ، اشتهر  
برحمته في السوسني . اسمه ٧ . فهرست ابن ندیم ٨٦ ، حاشي طبعة  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ .

٣) هكدا في د و في سائر النصوص المحققة ، اما في في : ابن  
خيثمة . وهو أحمد بن أبي خيثمة رهبر بن حرب بن شداد التوفي ٢٧٩  
انظر تاريخ بغداد للحطاب ١٦٢ . ابن الجوزي ، المنتظم ٥ : ١٣٩ ،  
فهرست ابن خرد ١ : ٢٠٦ .

وقد كان نجم العلم فينا حياته

فلما انتقضت أيامه أفل نجم

أبو زيد سعيد بن الأنصاري (١).

وأما أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري فكان عالماً واسعاً و للغة أحد عن أبي عمرو بن العلاء وأحد عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني<sup>٢</sup> وأبو العبيد محمد بن القاسم وغيرهم وكان ثقة من أهل البصرة وكان سيوفه إذا قلنا «سمعت ثلثة» يريدونه أبو زيد الأنصاري وداود صالح بن محمد «أبو زيد سمعني ثقة» ويزيد بن أبي عبيد وأصمعي<sup>٣</sup> أنها سلا عن أبي زيد الأنصاري فعلاً ما شئت من عفاف وتقوى وسلام<sup>٤</sup> وقال أبو عثمان المارني كنا عند أبي زيد فعاد لأصمعي وأكث على رأسه وحلس وقال «هذا عالما ومعلما منذ عشرين سنة»<sup>٥</sup> وقال لأصمعي رأيت حلقة الأحرار في حلقة أبي زيد<sup>٦</sup> ويحكى عن أبي زيد أنه قال : كنت ببغداد فوردت أن نحد إلى البصرة فقلت لأبي أحيى أكثر لنا فجعل ينادي يا معشر الملاحون فقلت له : ويلك ما تقول فقال : جعلت فداك أنا مولع بالرفع

١ هو سعيد بن أوس بن زيد الأنصاري البصري سنة ٢١٥ . انظر ترجمته في المعقضي ٢٠٠ ٢٠ ٣٠ . السيرافي أخبار الخوارج ٥٢ . السجستاني ٢٥٤ . بن حجر يهذب ١٥٤ ٢٠ ٣٠ . الخطيب البغدادي ٩ ٧٧ . تاريخ أبي الفداء ٢ ٣٠ . تاريخ ابن كثير ١ ٢٦٩ . الخوارزمي . خلاصة تذهب الكتب ١١٥ . ابن حبان ١ ٢٠٧ . ابن العماد . شذرات ٢ ٣٤ . ابن السكيت ٥٤ . دعوت الرشيد ٤ ٢٣٨ . طبقات الزبيدي ١٨٢

٢ هكذا في ق اما في د : أبو حاتم السجستاني .

٣ في ابن حبان «أبى رئيساً وسيداً منذ خمسين سنة» . وفي انباء الرواة : «هذا عالما ومعلما منذ عشرين سنة» .

وحكى أبو حاتم السجستاني قال . حدثني أبو ريد قال قلت . لأعرابي ما  
لنكأكي؟ قال المتأرب قلت وما المتأرب؟ قال المحسبي قلت . وما  
محسبي؟ قال أنت أحمق ومضى وتركني . قال السري . وذلك كله القصير .

وقد أبو الصامس لم يرد كان أبو ريد عالماً بالحو ولم يكن مثل خلطس  
وسبويه . وكان يوس من ماب أبي ريد في العلم واللغات ، وكان يوس أعم من  
أبي ريد بالحو ، وكان أبو زيد أعم من الأصمعي ونبي عبيده بالحو ، وحكى  
أبو ريد من شواهد الحو عن العرب ما ليس لعبد ، وكان يروي عن علماء  
الكوفة ولا يعم أحد من علماء البصريين بالحو واللغة أحد عن أهل الكوفة إلا أن  
ريد فانه روى عن لفصل الصبي قال أبو ريد في أول كتاب النوادر : أشدني  
الفصل لضرة بن خزيمة السهلي<sup>١١</sup>

سكرت نومك بعد وهم في السدى  
[ من الكامل ] بل عليك ملاقي وعثايي  
أأهرها<sup>١٢</sup> ويشتي<sup>١٣</sup> عني ماغب  
وكفك من أبة علي وعاب  
هل تنعشن ابلي على وجوهها  
أو<sup>١٤</sup> تعصين رؤسها بسلاب

المعنى :

سكرت أي قدمت في الوقت ، بعد وهم أي ساعة من الليل ، وسلب

١١ انظر كتاب النوادر لأبي ريد . وانظر اللسان ١٣ ٥٧ . وهو  
شاعر جاهلي ، انظر سمط اللالي ٤٣٥ .  
١٢ هكذا في ق وفي النوادر وفي اللسان اما في د "أهرها"  
١٣ هكذا هو الصحيح وفي ق "وسى" معج الباء .  
١٤ في اللسان وفي النوادر . ام .



- بفتح السين أي حرام ، وأصره أي أشد ، خلاف ، وهذه المصراة  
تشديد الراء - ، وساعت أي حائض وانه أي عيب ، وسلاب أي عصبه  
سوداء تلصق المرأة في المصيبة .

وعامة ، كتاب الوارد لأنبي ريد عن المفضل الضبي ، وقال أبو عثمان  
الداري كان أبو ريد يقول لأصحابه إذا أخطأوا أخطأتم وأسوأتم من قولهم  
أسوأ الرجل ( مهمور ) إذا أحدث وقال روح بن عديده <sup>٢</sup> كتب عند  
شمة فصحر من حديث فرمى طرفه فرآى أن ريد معبد من أوس في خريات  
الساس فقال يا أبا ريد

و شمعتم دارمي ما نكصا [ من السب ]  
والدار لو كلمنا دت أحبار <sup>٣</sup>

إني يا أبا ريد أجهلا بشاؤون الأشعار . فقال بعض اصحاب الحديث  
لشمة يا أبا سطم تقطع اليك ظهور الإنل لسمع منك حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتفضل على الأشعار . قال فرأيت شمة قد عصب  
عصاً شديداً ، ثم قال يا هؤلاء أنا أعلم بالاصلح لي أنا . وبدي لا اله إلا هو ،  
في هذا أسلم حتى ذاك .

- 
- ١ . هكذا في ق أما في د أسد .  
٢ . هو روح بن عادي الغساني السلمي ٢٠٧ . انظر الخطيب  
المعادي ٨ : ٤٠١ .  
٣ . نسب رواية أخرى .  
وأسمعتم دار نعم ما نكصا  
وهو من عصبه تلصقه مطلقا  
عوجوا فحجوا بعد دمه اندر  
انظر جهمرة اشعار العرب ٧٧ .

ويروي أن أعرابياً وقف على حلقة أبي زيد فمد أبو زيد . . س  
 ما أعرابي ، فقال على الندبة

لست للنحو جشك	لا ولا فيه أرغب
أنا مالي ولا مريء	أبد الدهر يضرب
خل زيدا لشأنه	أبنا شاء يذهب <sup>١</sup>
واستمع قول عاشق	قد شجاء التطرب
من الدهر طمعة	هو فيها يشب

وقال أبو عثمان المارني : سمعت أبا زيد يقول : كنت أما حبيفة يحدث<sup>٢</sup>  
 يحدث فيه يدخل الحنة قوم حفاة عراة حنين قد أمحشهم<sup>٣</sup> النار فقال  
 منتنون قد أمحشهم النار ، فقال : من أم ؟ قلت : من أهل البصرة فقال : كل  
 أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أحسن خطا في العلم ، فقال : طوبى لقوم  
 نكون أحسن . .

وقال محمد بن يوسف توي أبو زيد الأمازيغي سنة أربع عشرة ومائتين  
 وقال الريشي وأبو حاتم توي أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين قال المصنف  
 وكان ذلك في خلافة المأمون . وحكى أبو بكر الخطيب<sup>٤</sup> أن وفاته كانت  
 بالبصرة .

---

١ هكذا في ق و د ومظن أخرى أما في أحسن النسخ البصريين  
 فهو

حيث ما شاء يذهب

٢ هكذا في ق أما في د يحدث .

٣ محش انحلد عشرة انظر مادة محش في التيسار ، أما في  
 ق فقد جاء أمحشهم وفي د : أمحشهم . ورواية الحديث في نهج  
 ابن الأثير (٤ : ٨١) (يخرج قوم من النار قد أمحشوا) .

٤ هكذا في د أما في ق أبو الخطيب . وهو صاحب تاريخ بغداد  
 وسنن ترمذته .

## أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي<sup>(١)</sup> .

وَمَا أَبُو فَيْدٍ مَوْجُجٌ بَنَ عَمْرُو السَّدُوسِيُّ فَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي رَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَصَحْبِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحَدٍ وَكَانَ مِنْ كِبَرَاءِ<sup>(٢)</sup> أَصْحَابِهِ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحِجَّاحِ<sup>(٣)</sup> وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَغَيْرِهِمَا . وَاحِدٌ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْيَرِيدِيِّ .

قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليربدي : أخبرني عمي أبو جعفر قال : أخبرني مؤرج ابنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في الوردية ، قال : فأول ما تعلمت العباس في حقة أبي ريد الأنصاري بالصرة ؟ وقبل محمد بن العباس اليربدي : حدثني عمي عبد الله قال : حدثني أخي أحمد بن محمد قال : قال لما مؤرج بن عمرو السدوسي : « سمي وكنتي عريسان ، سمي مؤرج ، والعرب تقول : أرحت بين القوم وأرشت إدا حرشت » وأنا أبو فيد والعبد ورد لرغفران ، ويقال فاد الرجل يفيد فيدا إذا مات » . ويقال إن الأصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وكان الخليل يحفظ نصف اللغة ، وكان أبو فيد يحفظ الثنتين وكان أبو مالك الأعرابي يحفظ اللغة كلها . وكان العابد علي أبي مالك

١ - هو مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار اسحق بن ٥٢ . اسحق بن العيص ٤٠٠ ، الخطيب العدادي ١٣ ، ٢٥٨ . ابن حنبل ٢ ، ١٣٠ . حسان اليربدي ٧٨ فهرست لابن سديد ٤٨ . المعطي . ابن ٣ ، ٣٢٧ . مراتب اسحق بن ٦٧ .

٢ - هكذا في ق أما في د - اكابر .

٣ - هو سبعة بن الحجاج بن الورد أبو النظام العمكي المتوفي سنة ١٦ هـ . انظر ترجمته في الخطيب العدادي ٩ ، ٢٥٥ ، حقه الاول ٧ ، ١٤٤ .

حفص العرب والنوادر . وقال اسماعيل بن اسحق بن نصر بن عبي قال : كنت  
عند محمد بن لملمة وإذا الأحفش قد جاءه فقال محمد بن لملمة ومن أين  
جئت ؟ فقال : من عبد القاصي يحيى بن أكرم<sup>١١</sup> وقال سألي عن الثقة انقدم من  
غسان الخليل من هو ؟ فقلت له النصر بن شمير وسيويه ومؤرج السدوسي .  
وقد محمد بن العباس البربردي أهدى أبو قيد مؤرج السدوسي الى حدي محمد  
ابن أبي محمد ، كساء فقال جدي فيه :

شأكر ما<sup>(١٢)</sup> أولى اس عمرو مؤرج [ من الطويل ]

وامتنعه حسن التثاء مع الود

أغر<sup>(١٣)</sup> سدوسي فجاه الى الملا

أب كان صبا فلكارم والمجد

أتينا أبا فيد فؤمل فيه

وتقدح زفدا غير كاب ولا صلد

فأصدرنا بالمصل<sup>(١٤)</sup> والسدل والمعنى<sup>(١٥)</sup>

وما زال محمود المصادر والورد

كسائي ولم ألتكه متزعا

وذلك أهني ما يكون من الورد

١١ . وهو يحيى بن أكرم القاصي الموفى سنة ٢٤٢ . انظر تاريخ  
عداد لخطيب ١٤ - ١٩١ .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المطان ، أما في د : ها .

(٣) هكذا في ق ، أما في د : امر .

(٤) هكذا في ق و د ، أما في سائر الرواة ٣ : ٢٢٨ بالرى .

(٥) هكذا في ق و د ، أما في سائر الرواة : اللها .

كساء جمال ان أردت جمالة  
 وقوب شتاء ان خشيت أذى البرد<sup>(١)</sup>  
 كسايه ففضاضا اذا ما لبسته  
 تروحت مختالا وحررت<sup>(٢)</sup> عن القصد  
 ترى حكا فيه كأن اصطرادها<sup>(٣)</sup>  
 فريد حديث صقله سل من عمد  
 ما شكر ما عشت المدوسي به  
 وأوصي بشكر المدوسي من بعدي

قال انصعب : ولو كانت هذه الأبيات في مقابلة صلة من سدم الحنة  
 لوفت<sup>(٤)</sup> شكرها ما تصمته من حسن العاطفها ومعانيها ولعد كسا ابويدي  
 مؤرجا من ثياب ما هو ، بقى من كسائه فرحة الله عليها .

ابو الحسن الأخفش<sup>(٥)</sup> .

وأما أبو الحسن سعيد بن مسعدة : لأخفش ، فانه كان مولى لابي بجاشع بن  
 درم وهو من أكابر أئمة الحوئين من المصريين ، وكان أعلم أحد عن سيويه ،

- ١ هكذا في ق و د . اما في انباء الرواة : سب البرد ، وفي  
 ارشاد الأريب : من البرد . وفي ابن خلكان : أذى البرد .
- (٢) هكذا في ق و د ، اما في انباء الرواة : جرت .
- (٣) هكذا في ق و د ، اما في انباء الرواة : اطرادها .
- (٤) هكذا في ق اما في د لوفعت .
- (٥) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط . انظر  
 مرحمه في السير في احبار الحوئين المصريين ٥٠ . السيوطي انعمه ٢٥٨  
 بريح ابي اعداء ٢ ٢٩ . ابن خلكان ١ ٢٠٨ . ابن العماد شذرات  
 ٢ ٣٦ . صفات الربيعي ٧٤ ، فهرست ابن النديم ٥٢ . مرآة الحوئين  
 ٦٨ ، القعطي انباه ٢ : ٣٦ .

وكان أبو الحسن قد أخذ عن من أخذ عنه مسيوه ، فانه كان اس من منه ثم أخذ  
عن مسيوه أيضاً وهو الطريق إلى كتاب مسيوه ، لانا لم نعلم أحداً قرأه على  
مسيوه وما قرأه مسيوه على أحد . وإنما توفي <sup>(١)</sup> مسيوه قريء الكتاب على  
الأحفش . وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الحرمي وأبو عثمان المارني ويقال أن  
أبا الحسن لأحفش لما رأى أن كتاب مسيوه لا يطير له في حسه وصحفه ،  
وانه جامع لأصول النحو وفروعه . استحسنه كل الاستحسان فيقال أن أبو  
عمر الحرمي قد هم أن يدعي الكتاب لنفسه فقال أحدهما للآخر . كيف  
الديل إلى اظهار الكتاب ومنع لأحفش من ادعائه ؟ فقل له . أن يقرأه عليه  
هذا قرأه عليه ، أظهرناه وأشما أنه لسيوه فلا يمكنه أن يدعيه . وكان  
أبو عمر الحرمي موسراً وأبو عثمان المارني معسراً ، فأرعب أبو عمر الحرمي أما  
عس لأحفش وبذل له شيئاً من ثمن على أنه يقرئه . وأما عثمان المارني الكتاب  
فأحب إلى ذلك ، وشرعا في القراءة عليه وأحداً الكتاب عنه وأظهرا أنه  
لسيوه وأشاع ذلك فلم يتمكن أبو الحسن أن يدعي الكتاب . فكانا السبب في  
ظهار أنه لسيوه ولم يسد كتاب مسيوه إليه إلا بطريق الأحفش فان كل  
بطرق مستند فيها إليه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة . قال حدثني  
الأحفش أن الكندي لما قدم البصرة سألني أن أقرأ عليه وأقرئه كتاب  
مسيوه فعملت فوجه إلي حميد ديناراً وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب  
يفضل لأحفش وكان يقول هو أوسع الناس عملاً ويعتكي أن مروان بن سعيد  
انهلي <sup>(٢)</sup> سأل أبا الحسن الأحفش عس قوله تعالى : ( فان كانتا اثنتين فلهما  
الثثان بما ) <sup>(٣)</sup> ما الفائدة من هذا الخبر ؟ فقال أفاد العدد المهرد من الصفة

(١) هكذا في ق أما في د : مات .

(٢) هو مروان بن سعيد المهدي . انظر اسنوطي اسعة . ٣٩ .

ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٩ .

(٣) النساء ١٦ .

وَأُرِدَ مَرَوَانُ سُؤَالَهُ أَنْ يَأْتِيَ فِي ذِكْرِهَا تَعْيِيدُ لِنَشْأَةِ فَلَانِي مَعْنَى فَسَرِ صَمِيرِ  
 لَمْ يَشَأْ «لَا تَنْتَبِهْ وَبِحَسْبِ عَلَمٍ أَنَّهُ لَا يَحْجُورُ أَنْ يَمُوتَ فَإِنْ كَانَتْ ثَلَاثًا وَلَا أَنْ يُقَالَ فَإِنْ  
 كَانَتْ حَسْبًا فَأَرَادَ الْأَحْمَشُ أَنْ يَخْبِرَ أَفَادَ الْعَدَدَ لِمَعْرُوفٍ مِنَ الصِّفَةِ أَيْ قَدْ كَانَتْ  
 يَحْجُورُ أَنْ يَمُوتَ فَإِنْ كَانَتْ صَمِيرَتَيْنِ أَوْ صَالِحَتَيْنِ فَلَهَا كَذَا [ أَوْ طَالِحَتَيْنِ فَلَهَا  
 كَذَا ] وَأَنْ كَانَتْ كَمِيرَتَيْنِ فَلَهَا كَذَا . فَلَمَّا قِيلَ . فَإِنْ كَانَتْ ثَنَيْنِ فَلَهَا  
 «ثَلَاثَتَيْنِ أَفَادَ الْخَبَرُ أَنَّ مَرَضَ الثَّلَاثَيْنِ تَعْلُقُ بِمَعْرُوفٍ كَوْنِهَا اثْنَتَيْنِ فَقَطْ ، فَقَدْ حَصَلَ  
 مِنَ الْخَبَرِ فَائِدَةٌ تَحْصُلُ مِنْ صَمِيرِ الْمَثْنَى . وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ لِمْدَلٍ <sup>٢٢</sup> قَدْ سَمِعْتَ  
 لِأَحْمَشٍ يَقُولُ : حَسْبِي أَنْ تَقُولُوا بِشَيْءٍ <sup>٢٣</sup> ، وَأَنْ تَقُولُوا : هُمْ ، وَنَقُولُوا :  
 لَيْسَ لِفُلَانٍ بَحْثٌ ، وَصَفَّ كِتَابًا كَثِيرَةً فِي النُّحُوِّ وَالْمَعْرُوفِ وَالْقَوِي وَلَهُ فِي كُلِّ  
 مِنْ مِمَّا مَذْهَبٌ مَشْهُورَةٌ وَأَقُولُ مَذْكُورَةٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ <sup>(٤٤)</sup> :

وَمَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فَكَانَ أَبُوهُ عَبْدًا رُومِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ  
 هَرَّةٍ . وَيَحْكِي أَنَّ سَلَامًا أَخْرَجَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدٍ مَعَ ابْنِ مَوْلَاهُ ابْنَ الْكِتَابِ <sup>٢٥</sup>

- 
- (١) النَّصُّ الْمَحْصُورُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ قَدْ سَقَطَ فِي د .  
 ٢ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ أَمِينُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَيْلِدِ الْمَوْفِيُّ سَنَةِ ٢٥٩ ، انْظُرْ  
 الْحَطِيبَ الْبَغْدَادِيَّ ٥ : ٣٨٦ .  
 (٣) هَكَذَا فِي دَ أَمَّا فِي ق : ضَر .  
 ٤ هُوَ عُبَيْدُ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْبَغْدَادِيُّ انْظُرِ السِّيُوطِيَّ فِيهِ  
 ٣٧٦ ، تَارِيخُ ابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٥٩ ، الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ١٢ : ٤٠٣ ، الدَّهْلَوِيُّ  
 بِذِكْرِ الْحَطِيبِ ٢ : ٥ ، ابْنُ حَجَرٍ تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ ٨ : ٣١٥ ، السَّكَنِيُّ ،  
 صِفَاتُ الشَّافِعِيِّ ١ : ٢٧٠ ، طَبَقَاتُ ابْنِ بَرْدِي ٢١٧ ، انْفِطَالُ ابْنِهِ ٣ : ١٢  
 ٥١ هَكَذَا فِي دَ أَمَّا فِي ق : الْكِتَابُ .

فكان للمعلم . علم ١ . القاسم فلها كية . ثم ان ثا عبيد طلب العلم وسمع  
 لحديث فدرس الأدب ونظر في الفقه . واحد الآداب عن أبي زيد الأنصاري  
 وأبي عبيدة معمر بن الأشج والأصمعي وسيريد وغيرهم من الصريين ، وأحد  
 عن ابن الأعرابي وأبي زيد الكلاني ٢ . ونجيب الأموي ٣ . وأبي عمرو  
 الشيباني والسكائني والعمراء . وروى الناس من كتبه لمصنفه بيضا من عشرين  
 كتابا في القرآن والفقه . ولمسا أنه كان ذا ألف كتابا أهدها إلى عبد الله بن  
 صاهر ٤ . فيحصل إليه مالا حظيرا استعسانا لذلك ، وكتبه منحة مطلونة  
 في كل بلد ولرواة عنه مشهورون .

وكان أبو عبيد دينا ورعا حو ذا قال أبو علي السجوي حدثنا القسطلاني ٥  
 قال كان أبو عبيد مع ابن طاهر فوجه إليه أبو دلف ٦ . يستهديه ثا عبيد منه  
 شهرين فأنفذ أبا عبيد إليه فأقام عنده شهرين فصا أراد الانصراف ووجه أبو  
 دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال . وأنا في جنة رحل ما يحوجني إلى  
 صلة غيره ، ولا أحد ما فيه علي نقص . فلما عاد إلى ابن طاهر ووجه ثلاثين  
 ألف دينار بدل ما ووجه أبو دلف فقال أيا الأمير أفي قد قبلتها ولكن قد  
 أعيتني عمروك وبرك وكفايتك عنها وقد رأيت أن اشتري بها سلاحا وخيلا

- 
- ١ . هذا هو الصحيح ، أما في و ذ وتاريخ بغداد : علمي .  
 ٢ . هو يزيد بن عبد الله بن الحر أبو زيد أنكلاني - انظر تاريخ  
 بغداد ١٤ : ٣٩٨ ، المهرست ٤٤ .  
 ٣ . هو نجيب بن سعد الأموي .  
 ٤ . انظر الإيعاني ١١ - ١١ . ابن الدم ١١٧ . ابن حنك ١ : ٣٦٩  
 الجوز الأزهرة ٢ : ٣٩١ .  
 ٥ . هو محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن القسطلاني ، انظر  
 الخطيب البغدادي ١ : ٢٨٧ .  
 ٦ . هو القاسم بن عيسى بن مهمل . حرابه البغدادي ١ : ١٧٢ ،  
 المهرست (طبع مصر) ١٦٩ .



ووجهها إلى الشعر فيكون الثواب متوقفاً على الأمير فعمل

وقال أحمد بن يوسف (١) : ما عمل أبو عبيد كتاب عريب الحديث ، عرض  
على عبد الله بن ظاهر فاستحسبه وقال : « ان عقلاً بعث صاحبه على عمر مثل  
هذا الكتاب لحقيق أن لا يخرج عما إلى طيب المعاش » . فأجرى له عشرة  
لاف درهم في كل شهر وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عرضت كتاب الحديث  
على أبي عبيد فاستحسبه وقال حماد الله خيراً . وقال أبو علي : (٢) أول من جمع  
هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى بن معين . قال أبو بكر بن الأساري : « كان  
أبو عبيد يقسم ليلة ثلاثاً فبصري ثلثه ، وبسام ثلثه ، ويصنع (٣) الكتب ثلثه »

قال أبو حاتم : قال أبو عبيد . مثل الألفاظ الشريفة ، مثل الثلاثين  
اللائحة ، في الترتيب (٤) لواصله . وقال هلال بن العلاء الرقي (٥) من « الله تعالى على  
هذه الأمة بأربعة في زمانهم . الشافعي بفقهِه ، بحديث رسول الله ( ص ) ،  
والإمام أحمد بن حنبل في الحجة ، ولولا ذلك لكفر الناس ، وببعض بن معين  
لنفي الكذب عن حديث رسول الله ( ص ) ، وبأبي عبيد العام بن سلام  
لتفسير العريب من حديث رسول الله ( ص ) ولولا ذلك لاقتحم الناس في  
الخطأ . وقال إبراهيم بن أبي طالب : « سألت أبا قدامة عن الشافعي وابن  
حسن واسحق وأبي عبيد ، فقال أما أهمهم فالشافعي إلا أنه قليل الحديث »

- ١ أحمد بن يوسف النخعي ، انظر طبعات الريدي ٢٢٧
- ٢ هو أبو علي الفارسي البخوي المصري .
- ٣ هكذا في ث أما في د : يصنع .
- ٤ هكذا في ق أما في د : اللوات .
- ٥ هو هلال بن العلاء الرقي المتوفي سنة ٢٨٠ انظر البوطي ،  
بغية الوعاة ٤١٠ ، باقوت أو شاذ ٧ : ٢٥٥ .

وأما أعظمهم بلغات العرب فأبو عبيد قال اسحق بن راهويه الحنظلي <sup>١</sup> : أبو عبيد أوسعنا عملاً ، وأكثرنا أدباً ، وأجمعنا جمعاً ، أنا محتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا .

قال أحمد بن سفيان سمعت اسحق بن راهويه يقول : حق يحبه الله تعالى . أما أبو عبيد القاسم بن سلام افقه مي وأعم مي . وقال أحمد بن نصر المروزي <sup>٢</sup> : إن الله لا يستحي من لحق ، أبو عبيد أعم مي ومن الإمام الشافعي ومن الإمام أحمد بن حنبل .

وقال أبو عمر الزاهد <sup>٣</sup> : سمعت ثعلباً يقول : لو كان أبو عبيد في مي إسرائيل لكان عجيباً .

وقال أحمد بن كامل القاضي : كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه وفي علمه ، رهباناً متعبساً في أصناف علوم الإسلام من القرآن وحديث والعقائد والعريب والأخبار حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا تعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه .

قال عبد الله بن طاهر : كان للناس أربعة : من عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معمر في زمانه وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه . قال أبو سعيد الصريبر <sup>٤</sup> : كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه يعني أبي عبيد فقال يا أبا سعيد مات أبو عبيد ثم انشأ يقول .

---

١) هو اسحق بن راهويه الحنظلي . نصر ابن مسعود بن الأحبار . أسكني طبقات الشافعية ١ : ٢٢٢ . فهرست بن الدم ٣٢١ طبعته القاهرة .

٢) هو أحمد بن نصر المروزي ورد ذكره في طبقات الرندي ٢١٩ له ترجمته في الكتاب .

٣) هو أبو سعيد أحمد بن خالد أنصري . انظر الصفدي ، نكت الهمام ٩٦ .

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام  
 [ من البسيط ]  
 وكان فارس علم غير عجم  
 مات<sup>(١)</sup> الذي كان فيكم ربيع أربعة  
 لم يلف مثلهم استار<sup>(٢)</sup> احكام  
 خير البرية عند الله اولهم<sup>٣</sup>  
 وعمر ولعم الث<sup>٤</sup> . . .  
 هما اللذان انا<sup>(٥)</sup> فوق غيرهما  
 والقاسمان : ابن معن وابن سلام<sup>(٦)</sup>

وقال برهم الحري<sup>٧</sup> . ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابداً ، تعجز النساء  
 ان يبدن مثلهم . ورأيت أن عند تقدم من سلام ، ما مثله الا يحيل<sup>(٨)</sup> تقح فيه  
 روح ، ورأيت بشر من خدث في شبهه بلا رحس عجز من قرنه إلى قدمه  
 عقلا ، ورأيت لإمام حمداً من حسن ذات الله تعالى جمع به علم الأوس  
 والآحرس ، من كل صنف يعرف ما شاء ، وبك ما شاء . ومن يحبس من معين  
 عن الكتابة عن أبي عبيد والساج منه ، فقال : مثلي يسأل عن أبي عبيد ، وأبو

(١) هكذا في ق و د اما في انباء الرواة : اودى ،  
 (٢) في ق و د و ربح بغداد : استاد اما ما انتناه من باعوت ،  
 ارشاد ، انظر حاشية محقق آتياه الرواة ٣ ٢ . والاسرار لفظة فارسية  
 معناه « أربعة » .

(٣) هكذا في ق و د اما في انباء الرواة : حالها .  
 (٤) هكذا في ق و د اما في انباء الرواة : التلو .  
 (٥) هكذا في النصوص المحققة اما في ق و د : انا .  
 (٦) للبيت رواية اخرى في انباء الرواة :  
 هما انا ما تعلم في زمانهما والقاسمان : ابن معن وابن سلام  
 (٧) هكذا في د اما في ق : الحري .  
 (٨) هكذا في د اما في ق : يحيل .

عبيد ليسأل عن الناس. لقد كنت عند الأصمعي اذ أقبل ابو عبيد فقال : أترون هذا المقل ، فقالوا نعم قال . لن تصيغ الدنيا ، وقال لن يصيغ الناس ما يحى هذا النفس . وقال الامام احمد بن حنبل ابو عبيد القاسم بن سلام ممن يرد لكل يوم عددا جيرا . وقال ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش <sup>(١)</sup> قولي أبو عبيد مكة حرسها الله تعالى سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم . وقال حسن بن علي : خرج ابو عبيد إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين ومات بها سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وقيل سنة اربع وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى وبلغ من العمر مائة وستين سنة .

### أبو عمر الحرمي صالح بن اسحق <sup>(٢)</sup> :

واما ابو عمر صالح بن اسحق الحرمي الحوي فهو مولى خرم بن رمان وخرم من قبائل اليمس وقال المبرد . هو مولى لسجدة بن امار . وأحد أبو عمر الدعبل عن أبي الحسن الأحفش وغيره ، وقرأ كتاب سيبويه على الأحفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه . وكان ابو عمر رفيق أبي عثمان المارزي وكاناهما السب في اظهار كتاب سيبويه . وقد قدمنا ذلك .

وقال المبرد . كان الحرمي أعوص على الاستعرج من المارزي ، وكان المارزي

١ هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش ابو بكر المتوفي سنة ٣٥١ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ، اسكني ، طبعات الشافعية ٢ : ١٤٨ .

٢ هو صالح بن اسحق ابو عمر الحرمي الحوي ، انظر : ابو نعم الحافظ ، اخبار اصهار ١ : ٣٤٦ ، السراي ، اخبار الخويعين الصريين ٧٢ ، السعاسي ، الاسماء ١٢٨ ، السيوطي ، اسمة ٢٦٨ ، ابن حلكان ١ : ٢٢٨ .

أحد منه ، وأحد بو عمر بحرمة الله عن أبي ريد وأبي عميرة والأصمعي  
وطبقهم وكان صاحب دين وإحسان وورع ، وصف كتباً كثيرة منها مختصره  
المشهور في النحو ، ويقال أنه كان كلما صنف ما صلب ركعتين بالمقام ودعا بأن  
يستفيع<sup>١</sup> به ويشارك فيه . وقال أبو علي الفارسي : « قل من اشعر مختصر  
بحرمة لا صارت له «النحو صناعة» ويروى أنه اجتمع أبو عمر الحرمي  
والأصمعي فقال الحرمي للأصمعي كيف تصغر مختار فقال محبته<sup>٢</sup> فقال  
بحرمة أخطأت ، إذ هو محبته<sup>٣</sup> . ويروى أنه قال له الأصمعي كيف تشد  
هذا البيت<sup>٤</sup> :

قد كن يخبثن الوجوه تشارا

[ من الكامل ]

فلا أن حين بدون للنظار<sup>٥</sup>

و بدأ أن قل بدون ، فقال له الأصمعي أخطأت أي هو بدون ،  
أي ظهرون

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال لي من قادم ، فقدم بو عمر

١ هكذا في ق أما في د . نضع .

٢ هكذا في ق أما في د : محبته .

٣ هكذا في أنباء الرواة ٢ : ٨٢ أما في ق و د : محبته .

٤ البيت لربيع بن رناد أنصبي من أمات برقي بها مالك بن  
رهير أنصبي وأولها

أبي أرقط فلم أقمص حار من سيء السأ الخليل الساري

انظر شرح ديوان الحماسة للثعلبي (٢٤٠٣) وأما المرتضى (١٥١١)

٥ ورواية البيت في ديوان الحماسة : فالיום حين برز للنظار

وروايته في أنباء الرواة : فالיום حين يدين للنظار

ورواية القعطي تشبه ما في الأشباه والنظائر للسوطي ٣ : ٣٦ .  
والذي أثبتناه من ق و د .

حرمي إلى الحسن بن سهل ، فقال بي نعر . . . بلعق ل أنا عمر الحرمي قد قدم  
وأنا أحب أن أقاء ، فقلت : وأنا أجمع بينكما ، فأتيت أنا عمر الحرمي فأخبرته  
فأجاب لي ذلك وجمع بينهما فلما نظرت إلى الحرمي وقد عيب الفراء وأعجمه  
بدمع على ذلك فن ثعلب فقلت له : وم بدمع على ذلك ؟ فقال لأن علمي  
عيب الفراء فما رأيته مقهوراً قل في عيني ، ونقص عنه عدي .

ويحكى أيضاً . أنه اجتمع أبو عمر حرمي و هو ركباً يحبس من رداء الفراء  
فقال الفراء للحرمي : حالي عن قولهم «ريد مطلق» م رفعوا ريداً ؟ فقال  
له الحرمي : بالأسند . فقال له الفراء : وما معنى الاستداء ؟ قال تعريته من  
المر من ، قال له الفراء : فأظهره ، فقال الحرمي : هـد معنى لا يظهر ، قال  
له الفراء : فمثل ، قال له الحرمي : لا يتمثل ، قال : ما ريت كالبوم عاملاً لا  
يظهر ولا ويتمثل . فقال له الحرمي : حالي عن قولهم «ريد صرته» م رفعتم  
ريداً قال : «هاهنا العائنة على ريد» قال الحرمي : اهـه سم ، فكيف يرفع  
الاسم ؟ قال الفراء : نحن لا نسالي من هـد ، فأنا نحمل كل واحد من استداء  
و تختار عاملاً في صاحبه في نحو «ريد مطلق» فن الحرمي يجوز أن يكون  
كذلك في نحو «ريد مطلق» لأن كل واحد من الاثنين مرفوع في نفسه فعار  
أن يرفع الآخر وأما هـاء في «صرته» فهي محل نصب فكيف يرفع الاسم ؟  
فقال له نعر . لم يرفعه به و عار فعهـه بالعائنة ، فقال له الحرمي : وما العائنة ؟  
قال الفراء : معنى فن الحرمي «أظهره» قال لا يظهر ، قال فمثل ، قال .  
لا يتمثل . فن له الحرمي : بعد وقعت فيها فروت منه فيقال : ههـه لما فترقا  
فن للفراء : كيف رأيت الحرمي ؟ فن رأيت آية ، وقيل للحرمي كيف  
رأيت الفراء ؟ قال : رأيت شيطاناً .

وكان أبو عمر خرمي ينف دلساج<sup>(١)</sup> لكثرة مسطرته في النحو ورفع  
صوته فيها ، فإن الساج هو الرفيع الصوت . وقال أبو القاسم عبد الوحد  
ابن علي الأسدي<sup>(٢)</sup> مات الخرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة  
المعتصم .

### أبو محمد سلف بن عاصم النحوي<sup>(٣)</sup> .

وما أبو محمد سلف بن عاصم النحوي فإنه أحد عن أبي ركريا [ يحيى بن  
زيد ] العراء ، وروى عنه كتبه ، وأحد عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ،  
وكان ثقة شتاً عاماً . فقال «دريس بن عبد الكريم» قال لي سلف بن عاصم : أريد  
أن اسمع كتاب العدد من حلف<sup>(٤)</sup> فقلت لحلف<sup>(٥)</sup> ، فقال : فيجيء ، فلما  
دخل رفعه لأن يجلس في صدر ، فأبى وقال : لا أجلس إلا بين يديك ، مرنا  
ب نوضع من نعلم منه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : كان أبو  
عبد الله الطوال<sup>(٦)</sup> حادفاً بالعربية وكان سلف حافظاً لتأدية ما في مكتب ،

(١) الساج بتشديد الباء الشديد الصوت .

(٢) ستاتي ترجمته في الكتاب .

(٣) هو سلف بن عاصم أبو محمد النحوي ، انظر ترجمته في  
السيوطي . انجيه ٣٦٠ ، صفات ابن سدي ١٥٠ ، فهرست ابن ابي عمير ٦٧ ،  
القفطي ، اسامه ٢ ٥٦ .

(٤) هو حلف بن حسن بن محرز المعروف بحلف الاحمر وقد تقدمت  
ترجمته .

(٥) هكذا في ق اما في د : حلف .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال المتوفى ٢٤٣ انظر  
السيوطي نفية الوفاء ٢٠ .

وكان أبو جعفر محمد بن قادم<sup>١١</sup> حسن النظر في العن وهو لاء الثلاثة من مشاهير اصحاب الفراء .

### أبو الهيثم الرازي<sup>(١٢)</sup> :

أما أبو الهيثم الرازي فإنه كان عالماً بالعربية عند الصارم دقيق النظر . قال أبو الفصّل المديري<sup>١٣</sup> : لارمت أبا الهيثم رماناً ، وكان بارعاً حافظاً صحيح الأدب عالماً ورعاً كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن صبيبا بعلقه وأدبه . وتوفي سنة ستة وعشرين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة لمعتصم بالله تعالى .

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد اليزيدي<sup>١٤</sup> .

وأما أبو عبد الله محمد بن أبي محمد اليزيدي ؛ فإنه كان أديباً عالماً بالغة القرآن وكان شاعراً مجيداً وله :

---

١١ هو أبو جعفر محمد بن قادم الموصي سنة ٢٥١ أنظر السبوطي بنية الوعاة ص ٥٨ ، ياقوت أرشاد ٧ : ١٥ .

١٢ حكى عنه السكري في فهرست ابن النديم ٧٨ فيقول ولا يعلم من أمره غير هذا . وله من الكتب كتاب الأنوار . . . رأته بخط السكري نحو عشرين ورقة . وأنظر شمساً من حبره في أساه الرواد ٣ : ١٣٢ في ترجمة ابن الأعرابي .

١٣ هكذا في داما في ق . أبو الفصّل المديري . وهو محمد بن أبي جعفر المديري الحراسبي اللعوى أبو الفصّل المتوفي ٣٢٩ أنظر ترجمته في السبوطي ، نعه الوعاة ٢٩ ، كشف الظنون ١ : ٢٥ . الساب لاس الأثير ٣ : ١٨٢ ، ياقوت أرشاد ١٨ : ٩٩ .

١٤ هو محمد بن يحيى بن المارك بن المعيرة العدوي اليزيدي . أنظر ترجمته في الإعاني ١٨ : ٧٣ ، أساه الرواة ٣ : ٢٣٦ ، الأنساب ١ : ٦٠٠ ، بنية الوعاة ١١٤ ، الفهرست ٥٠ .



كيف يطيق الناس وصف الهوى  
 [ من السريع ]  
 وهو جليل ماله قدر  
 بل كيف يصفو خليف الهوى  
 عيش وفيه البين والهجر  
 وله أيضا :

اهوى أمر عجب شأنه      تارة يأس وأحياناً رحباً [ من لرمز ]  
 ليس فيمن مات منه عجب      انما يعجب من قد نجحاً  
 وذكر امهلي : ان محمد بن بي محمد البرندي خرج مع ائمتهم الى مصر  
 ومات بها .

ابو عثمان سعدان بن المبارك الصريز (١)

و ما ابو عثمان سعدان بن المبارك الصريز فادبه كان مولى عائكة مولاة  
 مهدي ، وكان ابن المبارك مولى سيبا . ذكره ابن الأسيدي (٢) ، وانه من روافد  
 العلم والأدب من النعماء ، وكان يروي عن عيسى بن عبيدة معمر بن لثمي ،  
 وروى عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي . وللسعدان من النصايف كتاب  
 « خلق الاسنان » و « كتاب الوحوش » و « كتاب الأرض والمياه والحال  
 والبحار » .

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي (٣) :

واما ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ، فانه كان مولى لابي

(١) هو سعدان بن المبارك الحوي أنكومي ابو عثمان . انظر  
 ترجمته في السوطي . عنه الوعاء . ٢٥٥ . الخطيب السعدي ٩ : ٢٠٣ .  
 فهرست ابن النديم ٧١ ، القعطي انباه ٢ : ٥٥ .  
 (٢) هو ابو بكر محمد بن اقسام بن محمد بن بشير بن الحسن  
 الانباري . وستأتي ترجمته .  
 (٣) هو محمد بن زياد الاعرابي ابو عبد الله . انظر ترجمته في =

هاشم وكان من أكابر أمته اللمعة المثار اليهم في معرفتها ، وبفصال م يكن  
 للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن لأعرابي وكان عالماً ثمة ، وكان رسماً  
 للفصل النصي ، وجمع منه البودر وأحد عن أبي معاوية الصيرير ،  
 وأحد عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وهو عكرمة لصق<sup>١٣</sup> وأرهيم  
 الحاربي .

وقال أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصمعي السجوي<sup>١٤</sup> : قاما  
 أبو عبد الله محمد بن ردد لأعرابي فكانت طرائفه طرائق<sup>١٥</sup> الفقهاء والعلماء ،  
 وكان أحفظ الناس للغات ولأدب والأكساب . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى  
 ثعلب : أملت قبل أن تجيئي يا أحمد حمل حمل وقيل ثعلب . انتهى علم  
 للغة والحفظ إلى ابن لأعرابي ، وقال ثعلب : سمعت ابن لأعرابي  
 يقول في ثلث رواها الأصمعي : سمعت من ثعلب أعرابي خلاف ما قاله  
 الأصمعي . وقال محمد بن الفصل الثمري<sup>١٦</sup> : كان للباس رؤوسه ، كان

= اسمه أبو ١٢٨٢٠ . اسباب اسمعني ٤٤ ب . بحية ابوعاد ١٢٠ تاريخ  
 ابن لابر ٢٨٢٥ . تاريخ ي بعد ٣٦٢ . تاريخ ابن لابر ١٠٢٠٧١ .  
 ابن حنبل ١ . ٤٩٢ . رويها ابن حنبل ٥٩٦ . سيرت الذهب ٢ . ٧ .  
 طبقات ابن رندي ٢١٢ . الفهرست ٦١ نصف الفصول ١٩٨  
 (١) هكذا في ق أما في د : المي .

٢ هو محمد بن حارم مولى سيم أبو معاوية الصيرير السجوي  
 سنة ١٩ أنظر المعارف لابن قتيبة ١٧٤ .  
 ٣ هو العباس أبو عكرمة المتوفي سنة ١٦٤ أو ١٦٨ أو ١٧٠ .  
 أنظر الفهرست ٦٨ . باقوت أرسد ٧ . ١٧١ . الأعيان ٥ . ١٧٢ .  
 (٤) هكذا في د أما في ق : الحري .

١٥ هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاسعهاقي السجوي  
 برودة المتوفي سنة ٣٥٤ . أنظر برحمته في سنة ابوعاد ١٧٥ . تاريخ  
 بغداد للخطيب ٢ : ١٥٦ .  
 ١٦ هكذا في ق أما في د : طريقة طريقه .  
 (٧) لم يند إلى برحمته . وأكر الطن انه محمد بن الفصل من  
 سعيد بن سلم الساهلي . أنظر القسطنطيني ، أنباء ٣ . ١٢٩ .

سعيد الثوري رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً في الفقه ، والكاتب  
 رأساً في القرآن ، فلم يبق لأن رأس من المصنفين أكبر من ابن الأعرابي ، فإنه  
 رأس في كلام العرب . ويحكى به اجتماع أبو عبد الله بن الأعرابي و أبو زيد  
 الكلابي<sup>(١)</sup> على مجلس سعداد فقال أبو زيد ابن الأعرابي عن قول النابغة على  
 ظهر مناء فقال «نطع نفتح النون وسكون الطاء» فقال لا أعرفه ، «نطع  
 نكسر نون وفتح الطاء» فقال أبو زيد نعم ، «لما أنكر أبو زيد النطع  
 نفتح النون وسكون الطاء لا لم تكسر لفته» وفي النطع أربع لغات ذكرناها  
 في موضعها

وحكى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر<sup>(٢)</sup> قال . اجتماع عبدنا أبو نصر حمد  
 بن حاتم<sup>(٣)</sup> وابن الأعرابي فتعاديا ، الأحاديث لي أن حكى أبو نصر أن أبا  
 الأسود دخل على عبد الله بن زيد وعليه ثياب رثة فكناه ثياباً حديداً من غير  
 أن عرض له بسؤال فخرج وهو يقول :

كأنا<sup>(٤)</sup> ولم تنكحه فحمدته [ من الطويل ]

أخ لك يعطيك الجزيل وتاصر

فإن احق الناس إن كنت حادها<sup>(٥)</sup>

بدحك<sup>(٦)</sup> من أعطاك والمرض<sup>(٧)</sup> وافر

- 
- (١) هو يزيد بن عبد الله الحر تلمذت ترجمته .  
 ١٢ هو أبو أحمد الحرابي عبيد الله بن طاهر المتوفي سنة ٣٠٠  
 انظر تاريخ سعداد ١٠ . ٢٤٠ ابن حنكلا ٢ : ٣٠٤ ، المهرجانات الطليعة  
 المصرية ١٧٠ .  
 (٢) هو أبو نصر أحمد بن حاتم السهلي المتوفي سنة ٢٨٢ هـ .  
 ورعوا له ابن حب الأصمعي . انظر ترجمته في مرآة الجنين ٨٢ .  
 (٣) هكذا في ق و د أما رواية الديوان : كسائي .  
 (٤) هكذا في ق و د أما رواية الديوان : حامداً .  
 (٥) هكذا في ق و د أما رواية الديوان : بجملك .  
 (٦) هكذا في ق و د أما رواية الديوان : والوجه .

وأشد أبو نصر فافية البيت الأول « وباصر » والياء يريد « ويعطف » ،  
فقال له ابن الأعرابي إنما هو ناصر بالسون فقال « دعني يا هذا » وباصري ،  
وعليك ساصري .

وقال أبو جعفر القحطبي<sup>(١)</sup> : ما رأي في يد ابن الأعرابي كتاب قط ،  
وكأن من وثق الناس . ويحكى عن ابن الأعرابي أنه روى قول الشاعر :

ولا عيب فينا غير عرق لمشر  
[ من الطويل ]  
كرام وأنا لا نخط على النمل

ويخط بحاء غير معجمة ، وقال معناه : لا نخط على بيوت النمل لنصيب ما  
جمعوه ، وهذا نصيب ، وإنما لروايته<sup>(٢)</sup> أنا لا نخط على النمل واحدا منة  
وهي قرحة تخرج بأعجب ، تزعم الجحوش : أن ولد رجل إذا كان من أحته ، ثم  
خط على النملة شعبي صاحبها ، ومعنى البيت أنا لسا بجحوش يسكن الأحيوات .

وقال نعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول : ولدت في الليلة التي مات فيها  
« أبو حبيمة » . وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النصر<sup>(٣)</sup> : توفي ابن الأعرابي سنة  
ثلاثين ومائتين ، ويقال : أنه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . قال المصنف .  
وكان ذلك في خلافة الرئیس المعتصم . ويقال : توفي سنة ثنتين وثلاثين  
ومائتين ، وبلغ من السن على ما يقال ثمانين ، ويقال إحدى وثمانين وأربعة أشهر  
وثلاثة أيام .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) هكذا في د : الروية .

(٣) هو أبو غالب علي بن أحمد بن النصر الأزدي المتوفى سنة ٢٩٠ .  
انظر الحطاب المعزى ١١ ' ٣١٦ .

أبو جعفر محمد بن سعدان الصريري التوماني (١) :

هو أبو جعفر محمد بن سعدان الصريري التوماني فاه كان من أكابر القراء وله كتاب مصنف في النحو ، وكتاب في معرفة القراءات ، وأحد عن أبي معاوية الصريري ، وأخذ عنه ابن المزيان (٢) وغيره ، وكان ثقة . وقال أبو الحسن أحمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله الباقلي (٣) : كان أبو جعفر محمد بن سعدان التوماني الصريري يقرأ بقراءة حمزة (٤) ، ثم احتار ففقد عليه الأصل والعرع لا أنه كان نحويًا وذكر ابن عرفة (٥) أنه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتصم .

أبو تمام حبيب ابن أوس الطائفي :

وأما أبو تمام حبيب بن أوس الطائفي الشاعر فاه شامي الأصل ، كان بمصر في حياته يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم حالف الأدباء فأحد عنهم وتعلم ، وكان فطناً فهماً ، وكان يحب الشعر فم يزل يعاينه ، حتى قبل الشعر وأجاده وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم حذره ، فحمله إليه فعمل فيه أبو

(١) هو أبو جعفر محمد بن سعدان الصريري التوماني سنة ٢٣١ . انظر ترجمته في السيوطي نسخة الوعاء ٤٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ، طبقات الربيعي ١٥٣ ، فهرست ابن النديم ٧٥ . كشف الظنون ١٤٤٩ ، يا قوت ارشاد ١٨ : ٢١٠ .

(٢) هو محمد بن المزيان التوماني سنة ٣٠٩ . انظر يا قوت ارشاد ٧ : ١٥ .

(٣) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المعروف بابن المادي المتوفي ٣٣٦ . تاريخ بغداد ٤ : ٧٠ .

(٤) هو حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدمت ترجمته .

(٥) هو أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة . انظر ابن حلكا ١ : ٣٠ .

تمام - وهو برّ من رأى - قصائد عديدة وأجاره المعتصم وقدمه على شعراء  
 وقته . وقدم الى بعدد مجالس الأداء وعاشر العلماء وكان موصوفاً بالطرف  
 وحسن الأخلاق وكرم النفس . وقد روى عنه أحمد بن [ أبي ] طاهر<sup>(١)</sup>  
 وغيره احاراً مسددة وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس . وقال ادريس  
 بن يونس : قال لي تمام بن أبي تمام : ولد أبي ستة ثمان وثلاثين ومائة ، ومات  
 سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وقال محمد بن موسى<sup>(٢)</sup> عني<sup>(٣)</sup> الحسن بن  
 وهب<sup>(٤)</sup> : نأسي تمام وولاه يزيد الموصل فأقام بها أقل من ستين ومات سنة إحدى  
 وثلاثين ومائتين في خلافة الواثق . وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائتين . وقال  
 الحسن بن وهب يرثيه :

فجع المريض بحاتم الشعراء

[ من الكامل ]

وعدير روصتها حبيب الصدا

ماتاً معاً وتجاوزاً في حمرة

وكذلك كان قبيل في الأحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك وهو حينئذ وزير فقال :

نبأ أتى من أعظم الأنبياء

لما ألبم مقتل الأحشاء

(١) أبو الفصل أحمد بن أبي طاهر الموحي ٢٨٠ . انظر تاريخ بغداد [ ٢١١٠ ] فهرست ابن الدم الطنم المصرية ٢٠٩ .  
 (٢) محمد بن موسى بن أبي محمد الكندي السجوي . انظر السجوي .  
 بعية ابوعا ١٠٩ .  
 (٣) هكذا في ق أما في د : عين .  
 (٤) الحسن بن وهب . انظر فهرست ابن الدم ١٧٧ الطنم المصرية .  
 (٥) هكذا في ق أما في د : معلل .

قالوا : حبيب قسدي فاحتهم  
ناشدكم لا تجعلوه الطائي

ابو عبد الله محمد بن سلام<sup>(١)</sup> :

وأما أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام المصري فكان من حملة  
«هل لأدب وألف كتاب» في طبقات الشعراء ، وأحد عسس حماد بن سفيان ،  
وروي عنه الإمام حمد بن حنبل وأبو العباس ثعلب . وقال محمد بن أحمد بن  
يعقوب بن شيبة<sup>(٢)</sup> : حدثنا حندي قيسال : كان محمد بن سلام له علم بالشعر  
والأخبار وهما من جملة علوم الأدب .

قال الحسين بن فهم<sup>(٣)</sup> : قدم علينا محمد بن سلام سنة الثمان وعشرين  
ومائتين فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه أحد . وأهدى له لأحلاء أطباءهم ،

---

١١ هو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله المصري  
الحمصي . انظر ترجمته في أنساب الرواة ٣ : ١٤٣ ، الأنساب للسمعاني ،  
١٢٤ ب ، نعه الوعاء ٤٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٧ ، طبقات ابن رندي ١١٦ ،  
الفهرست ١١٣ ، الساب لانس الأثر ١ : ٢٢٦ ، لسان الميراث ٥ : ١٨٢ ،  
مراتب الحواريين ٦٧ ، معجم الأدباء ٨ : ٢٠٤ ، ميراث الاعتدال ٢ : ٣٨٥ ،  
اسحوم الراهرة ٢ : ٢٦٠

١٢ في ق و د . شبه أما ما أنساه فهو من تاريخ بغداد  
١ : ٣٧٣ .

وهو محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الدوسي المتوفي سنة  
انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٧٣ ، المسظم لانس الحوري ٦ : ٣٢٣ .

١٣ هو الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد المتوفي سنة ٢٨٩  
ذكره ابن حجر في سير الميراث ٢ : ٣٠٨ ، وقال . «سمع محمد بن سلام  
محمد بن سلام الحمصي وحسين بن معين وحلف بن هشام» . وانظر تاريخ  
بغداد ٨ : ٩٢ .

فكان ابن ماسويه <sup>(١)</sup> من جملة من اهدى اليه ، فلما حسه وبظر اليه ، قال له .  
لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الخرج ، فقال : « والله ما ذك عني لدنيا ،  
مع اثنين وثمانين سنة ولكن الانسان في عجلة حتى يوفق بعة » . فقال ابن  
ماسويه . « فلا تجزع فقد رأيت في عرقك من الحرارة العريضة ان سلت من  
العوارض ما يهلكك عشر سنين » .

قال ابن ماسويه . فوافق كلامه قدرا ، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك  
وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواثق  
وبويح المتوكل بن المعتصم .

### ابو الحسن علي بن المعيرة الاثرم <sup>(٢)</sup>

واما ابو الحسن علي بن المعيرة الاثرم فانه كان صاحب لغة ونحو ، أحد عن  
أبي عميدة والأصمعي ، وأحد عنه محمد بن يحيى ثعلب ولريب بن بكار <sup>(٣)</sup>  
وأبو العيناء وغيرهم .

وقال أبو مسهل <sup>(٤)</sup> : كان اسماعيل ابن صبيح <sup>(٥)</sup> أقدم أنا عبيدة في أيام  
لرشيد من البصرة الى بغداد واحصر الاثرم وكان ورافا في ذلك الوقت وجعله

(١) وهو أبو زكريا يحيى بن ماسويه . انظر الفهرست ٢٩٦

(٢) هو علي بن المعيرة أبو الحسن الاثرم . انظر ترجمته في اسام  
انرواه ٢ : ٣١٩ ، الاساب للسعدي ١١٩ ، نعيه الوعاء ٣٥٥ ، تاريخ  
بغداد ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ ، اللسان الاثرم ١ : ٢١ ، انزه  
٢ : ١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ .

(٣) هو الربيع بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله  
بن الربيع بن العوام ، صاحب كتاب النسب وغيره من الكتب ، روى عنه  
ثعلب وابن أبي الدنيا وتوفي سنة ٢٥٦ . اساب ١ : ٤٩٦ ، تاريخ بغداد  
٨ : ٤٦٧ ، فهرست ابن النديم ١٦٠ ، معجم الادباء ٢ : ٢١٨ ، أسمن  
خلكان ٢ : ٦٨ .

(٤) أبو مسهل عبد الوهاب بن حريش الحوي ، وسناني ترجمته  
(٥) هكذا في الاصول المحققة أما في ف و د صبيح .



في دار من دوره وأعلق عليه الباب ودفع اليه كتب أبي عبيدة وأمره  
بمسحها ، فكنت أنا وجماعة من أصحابنا بصير إلى لاثم ، فمدح اليها الكتب  
من تحت الباب ، ويدفع اليها ورقا أيضا من عنده ويأكل منه وتمجيله ،  
ويوافقنا على الوقت الذي رده اليه فيه فكنا نفعل ذلك . قال : وكان أبو  
عبيدة من أص الناس بكتنه . ولو علم ما فعله لاثم لمعه من ذلك ولم يسأله

وقال ثعلب : كما عند لاثم ، وهو يعني <sup>(١)</sup> شعر الراعي <sup>(٢)</sup> فما استم  
المعلم وضع الكتاب من يده ، وكان معي يعقوب بن السكيت فقال لي لا بد  
من أسأله عن أبيات الراعي ، فقلت له لا تفعله ، لا يحصره جواب ، فم يعمل  
ثم وثب فقال : ما تقول في قول الراعي :

وأعزن بمد كظومهن <sup>(٣)</sup> يكرة <sup>(٤)</sup> [ من الكامل ]  
من دي لاثم الراعي حقيلا <sup>(٥)</sup>

قال [ فلعلج الشيخ ] <sup>(٦)</sup> ونسج ، ولم يجب ، قال فما تقول في بيته .

- (١) هكذا في و د وفي فهرست ابن التميمي ، أما في أبيات  
الرواة : يعمل .
- (٢) هو عبيد بن حصين بن معاوية وقد تقدمت ترجمته .
- (٣) هكذا في حمزة أشعار العرب ، وفي حراة الأدب ١ : ٥٠٢ .  
أما في و د ف : كصومهن . والبيان من قصيدة طويلة مدح بها عبد الملك  
ابن مروان وشكا فيها من السماء ، ومطلعها .  
ما بال دفت بالفراس مذلا  
أقلى بصلك أم اردت رجلا
- (٤) هكذا في الحمزة وفي الحراة ، أما في و د : بحره .
- (٥) هكذا في الحمزة وفي الحراة ، أما في و د : حصلا  
والحقيل وأد في ديار سي عكل ، انظر اللسان ١٣ : ١٧٢ و ٢٢٤ : ١٥  
ومعجم البلدان ٣ : ٣٠٧ .
- (٦) من فهرست ابن التميمي وأتياه الرواة .

## كدخسان مرتحل بأعلى قلعة

غزوان " صرم عرجا ميلولا

قال فلم يحب فرأينا الكر هه في وجهه . وقال الأثرم مثقل ستعان بدقه .  
فقال يعقوب : هذا تصحيف انا هو يدقه فقال الأثرم تريد لرأسه سرعة ،  
ثم دحرج بيته . وقال في معنى لثمن ناسع ادا حمل عليه وأثقله الحمل ، مد  
عمقه و غنم على دفيه ، ولم تكن له في ذلك راحة ، صبرت مثلاً من ضعف  
عن أمر واستعان بأضعف منه عليه .

وقال أبو بكر بن الأساري <sup>٢</sup> كان تعداد من روة للعبة للعبابي <sup>٣</sup> .  
و لأصمعي وعلي بن المبره . وتوفي لأثرم في حمادي لأولى سنة تسعين وثلاثين  
وماثنين في السنة التي مات فيها لواتق ويوبع المتوكل على الله تعالى .

أبو مسهل عبد الوهاب بن حريش الهمداني <sup>٤</sup> .

وأما أبو مسهل عبد الوهاب بن حريش الهمداني النحوي فانه كان

- ١ هكذا في المصنف والحراني ، ساهروه وسمي العرب ٣٨٦٩
- ٢ محمد بن القاسم بن محمد . بن الأساري . قد سمعت ترجمته
- ٣ هو علي بن حارم السجستاني . انظر ترجمته في اسامه الرواه
- ٢ ٢٥٥ - نعيه أبوعده ٣١٦ - سمعت ابراهيمي ٢١٣ - مرات الجويني
- ٨٩ - المهر ٢ ٤١٠ - معجم الادب ، ١١ ١٠٦ . وصل هو علي بن المبارك
- وفي فهرست ابن الدم الطبعه المصرية ٧١ هو علام انكسائي .
- ٤ هو عبد الوهاب بن حريش الهمداني انظر ترجمته في اسامه
- الرواه ٢ ٢١٨ - نعيه أبوعده ٣١٨ . تاريخ بغداد ١١ ٢٥ ، وطبقات
- انصار لابن الحريري ١ : ٤٧٨ . وفي السوطي . نعيه الوعاء - عبد الوهاب
- ابن أحمد .

علماً بالقرآن ووجوده اعرابه ، عارفاً بالعربية ، أحد عس علي بن حمزة<sup>١</sup> ،  
الكثاني ، وكان يكنى أبا محمد ويلقب أبا سهل ، وكان أعربياً قدم بمعداد  
واقفاً على الحسن بن سهل<sup>(٢)</sup> .

أبو توبة ميمون بن حفص<sup>٣</sup>

ما أبو توبة ميمون بن حفص السجوي فإنه أحد عس رواء اللغة و الأدب  
أحد عن الكثاني ، وأحد عنه محمد السجوي وكان ثقة .

وقال أبو بكر بن الأسدي وكان بمعداد من رواة اللغة لأموي وأبو  
توبة بن حفص وذكر آخرين غيرها ، وأرد بالأموي أن محمد يحيى بن سعيد<sup>(٤)</sup> ،  
وكان من أكثر أهل اللغة والسحو وكان كثيراً ما يروي عنه أبو عبيد القاسم  
بن سلام

هشام بن معاوية الصريبر<sup>(٥)</sup> :

وأما هشام بن معاوية الصريبر فكان يكنى أبا عبد الله ، أحد عن الكثاني

(١) هكذا في سائر المصادر أما في و د : الحمزة .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في أسد الرواة ٣ : ٣٢٨ أما في و د ميمون بن جعفر

انظر عنه الوعدة ٤٠١ .

(٤) هو يحيى بن سعيد الأموي المتوفي سنة ١٩٤ . انظر تاريخ

بمعداد ١٤ - ١٣٢ ، المعارف لابن قسبة ١٧٥ . أما في طبقات الربيعي ٢١١

ومراتب السجويين ٩١ و أسد الرواة ٢ : ١٢٠ فالأموي هو أبو محمد

عبد الله بن سعيد وأظنه أجاه .

(٥) هو هشام بن معاوية الصريبر السجوي الكوفي المتوفي سنة

٢٠٩ هـ . انظر ترجمته في أسد الرواة ٣ : ٣٦٤ ، نعمة الوعدة ٤٠٩ ،

ابن حنكاش ٢ : ١٩٦ ، طبقات الربيعي ١٤٧ ، الفهرست ٧٠ ، معجم الأدباء

١٩ : ٢٩٢ ، نكت الهميان ٣٠٥ .

وكان مشهوراً بصحته ، وله من التصانيف كتاب « المختصر » وكتاب  
« القياس » وقطعة حدود لا يرغب فيها .

أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد بن الميارك اليزيدي (١) .

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد يحيى بن اسارك اليزيدي فإنه كان  
علماً بالأدب ، شاعراً عبقراً ، أخذ عن أبي ربه الأصباري والأصمعي . وله  
كتاب صفة ، يقتصر به اليزيديون ، وهو ما اتفق لفظه واحتلف معناه ، نحو  
من سعيانة ورقه ورواه عنه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي . وذكر  
ابراهيم : انه بدأ يميل لهذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ولم [ يزل ]  
يعمله (٢) حتى أتت عليه ستون سنة وله كتاب « في مصادر القرآن » وكتاب  
في « بناء الكعبة واخضرارها » .

ويروى عنه أنه قال . كنت يوماً عند المأمون وبني عهده إلا المعتصم  
وأخذت الكأس من المعتصم فمررت علي قلم احتمل ذلك واحتت فأحس ذلك  
المأمون ، ولم يظهره ، فلما صرت من عند إلی المأمون كما كنت أصير ، قال لي  
الحاجب . أمرت أن لا آذن لك بدعوة مدواة وقرطاس . وكنت :

أنا لمذهب الخطاء والمغفرو واسع  
[ من الطويل ]  
ولو لم يكن ديب لماعرف المغفرو

---

(١) هكذا في د و د أما في نسخة الرواة والاسانيد ونسخة  
الوعاء ابراهيم بن يحيى بن الميارك بن الميرد أبو اسحاق بن أبي محمد  
المعروف بابن اليزيدي التوماني سنة ٢٠٢ انظر ترجمته في . اسانيد الرواة  
١ : ١٨٩ ، نية الوعاء ١٨٩ الاعاني ١٨ : ٨٧ . الاسانيد للسمعاني ١٦٠ ،  
تاريخ بغداد ٦ : ٢١٠ ، الفهرست ٥٠ ، كشف الظنون ٢ : ١٤٦ .  
(٢) الكلمة المحصورة بين انقوسين من د وقد سقطت من د .

سكرت (١) فأبدت مني الكأس بمص ما  
 كرهت وما أن يستوي الكمر والصعو  
 ودسي (٢) كنت عند خليفة  
 وفي مجلس ما أن يلقى به اللمو  
 ولولا حما الكأس كان احتمال ما  
 بدعت به لا شك فيه هو السرو  
 تنصت من ذنبي تنصل ضارع  
 إلى من إليه يفقر العمد والسو  
 وإن تعفي عني (٣) ألفر خطوي واسعا  
 وأب لا يكس عمرو فقد قصر خطو  
 وأدعاهما فدخلت على المأمون ثم خرج إلي مؤدبا لي بالدحون و رقعة في يده  
 ود وقع عليها مأمون .  
 أما مجلس الندامى بساط فادعاهما انقصى طويلا بساطه [ من الخفيف ]  
 فدخلت على المأمون فمد إليه « عيبه » فأكسب على يديه فقبلتها فقصي إليه  
 وأحلى .  
 وقان لمرهاني . وحدثني العباس بن أحمد النعوي (٤) أن المأمون وقع  
 على الأبيات :  
 أما مجلس الندامى بساط  
 [ من الخفيف ]  
 للسودات بينهم وصعوه

(١) في الأغاني ثعلت .  
 (٢) هكذا في الأغاني وأبناء الرواة أما في ق و ر أن .  
 (٣) هكذا في ق وأبناء الرواة والأغاني أما في د : تعف .  
 (٤) هو العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج النعوي ٣٥٢ انظر  
 بحية الوعاء ٢٧٥ .

فإذا ما انتهوا إلى ما أرادوا

من حديث أو لغة رفوه

وقل عدوه وأذن له وقربه .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد العدوي<sup>١</sup>

وأما أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد العدوي المعروف بابن اليزيدي فإنه كان عبياً بالبحر واللمعة . أخذ عن أبي ركريما يحيى بن زياد المراء وغيره . وصف كتاباً في «عريب القرآن» وكتاباً في النحو مختصراً ، وكتاب «لوقت والابتداء» وكتاب «قائمة اللسان على صواب المطلق» وأحد عنه ابن أخيه الفضل بن أبي محمد اليزيدي .

قال أبو العباس نحلب : «ما رايت في أصحاب المراء أعلم من عبيد الله بن محمد اليزيدي - وهو أبو عبد الرحمن - في القرآن خاصة ومثاله» .

أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصللي<sup>٢</sup>

وأما أبو محمد اسحق بن إبراهيم بن ميمون الموصللي فإنه أحد الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما ، وشرع في علم الماء وعلب عليه ونسب إليه وهو صاحب كتاب الاعاني وروى<sup>٣</sup> عنه ابنه حماد ، وأحد عنه أبو العيماء والربيع بن بكار .

١ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد اليزيدي العدوي المعروف بابن اليزيدي . انظر ترجمته في المهرست ٥٧ .

٢ هو اسحق بن إبراهيم الموصللي أبو محمد . انظر ترجمته في الاعاني ٥ : ٤٩ - تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢١٤ ، ابن حنبل ١ : ٦٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٨٢ ، المهرست ١٤ ، المحرم ابراهيم ٢ : ٢٨٨ .

(٣) هكذا في «أما في د : رواه» .

وروى أبو خالد يريد بن محمد المهلب<sup>(١)</sup> قال سمعت اسحق بن ابراهيم  
الموصلي يقول : رأيت في منامي كأن حريراً ناولني كفة من شعر فادخلتها فمى ،  
فقال بعض لعابرين : هذا رجل يقول من الشعر ما شاء .

وعن محمد بن عطية الشاعر<sup>(٢)</sup> قال : كان يحيى بن اكنم<sup>(٣)</sup> في مجلس له  
يجمع الناس اليه فوالى اسحق الموصلي فعمل بناظر أهل الكلام حتى تشعب  
منهم ، ثم تكلم في الله فأحسن وأجيب ، وتكلم في الشعر واللغة فصدق من حضر  
فأقبل على يحيى بن اكنم فقال : أعر الله تعالى القاصي ، أي شيء مما ناظرت فيه  
وحكيته بقص أو مطعن ؟ قال : لا . قال : فما إلى أقوم بآثار العلوم قيام  
أهلها وأنت إلى من واحد قد قنصر الناس عليه ، قال المظوى<sup>(٤)</sup> . فالتفت  
إلى يحيى بن اكنم ، فقال : حو به في هذا علي . وكان المظوى من أهل خراسان  
قال : فقلت نعم ، أعر الله القاصي ، حو به علي ثم التفت إلى اسحق وقلت :  
يا أبا محمد ، أنت كالمرء والأحفش في النحو ؟ فقال : لا ، فقلت . وأنت  
في اللغة كأبي عبدة والأصمعي ؟ قال : لا ، قلت . فأنت في لأساب  
كالكسلي ؟ قال : لا ، قلت : فأنت في الكلام كأبي الهذيل<sup>(٥)</sup> .

- 
- ١ . هو يريد بن محمد بن المهلب بن المعيرس المهلب بن أبي صفرة  
وكنته أبو خالد . بصري شاعر (اللائحة ٨٣٦) .
  - ٢ . هو محمد بن عطية الشاعر أبو عبد الرحمن المظوى . انظر  
تاريخ بغداد ٣ : ١٢٧ .
  - ٣ . هو يحيى بن اكنم القاصي الموفى سنة ٢٤٢ . انظر حلكان  
(محيي الدين عبد الحميد) ٥ : ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ .
  - ٤ . هو محمد بن عطية .
  - ٥ . هكذا في ق أما في د : أيها .
  - ٦ . هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته .
  - ٧ . هو أبو الهذيل المتوفى ٢٣٥ انظر الشهرستاني المس طبع  
أوروبا ص ٣٤ .

والنظام ؟ قال : لا ، قلت . فمن ها هنا نسبت إلى ما نسبت إليه لأنه لا نظير لك فيه ولا شبه ، وانت في غيره دون أومى أهله ، فضحك وقام فأنصرف فقال يحيى بن اكنم - لقد وقعت لحجة حقها وهيها ظلم قلبك لاسعيا وأنه ليقن في الرمان نظيره .

وحكى الحسن بن يحيى الكاتب عن اسحاق الموصلي قال اشدت الأصمعي شراً لي على أنه لشاعر قديم وهو .

هل لي نظرة إليك سليل [ من الخفيف ]

فريد العدي ويشقى الفليل

إن ما قل منك يكثر هندي

وكثير من الحب<sup>(١)</sup> القليل<sup>(٢)</sup>

فقال : وهذا والله الديباج الحروافي .

فقلت له : إن لي ليلته فقال : ولا حرم أن اثر التوبيد فيه . فقلت : لا جرم أن اثر الحسد فيك .

وقال محمد بن عبد الله . ما سمعت ابن الاعرابي يصف أحداً مثل ما كان يصف اسحاق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيراً ما يقول هل سمعت بأحسن من ابتدائه في قوله

هل لي أن تمام عيني سليل [ من الخفيف ]

إن عهدي باليوم عهد طويل

هل تعرفون من شكايه بأحسن من هذا اللفظ الحسن .

قال محمد بن علي : سمعت إبراهيم الحارثي<sup>(٣)</sup> يقول كان اسحاق الموصلي

(١) هو إبراهيم بن سيار بن هانيء بن الطمام انظر تكملة المعرست .

(٢) هكذا في ق أما في د : الحبيب .

(٣) هكذا في ق أما في د : قليل .

(٤) هكذا في د أما في ق : الحري .



ثقة صدوقاً عالماً وما سمعت منه شيئاً ولوددت اني سمعت منه . وقال محمد  
وسمعت أبا العباس ثعلباً يقول هذا القول .  
وتوفي اسحق بن ابراهيم الموصلي سنة خمس وثلاثين ومائتين في خلافة المتوكل .

ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي<sup>(١١)</sup>

وأما أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي فإنه كان من أكابر علماء اللغة ، وأحد  
عن أبي عبيدة والأصمعي وقرأ على أبي عمر الحرابي كتاب سيبويه .  
وقال محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من أبي محمد «توزي»  
كان أعلم من الرياشي والمدايني وكان أكثرهم روية عن أبي عبيدة معمر بن أنس .  
وقال أبو العباس المبرد : سأل التوزي عمارة بن عقيل بن بلال بن حرير عن  
قول الفرزدق :

ومث عداء الروع<sup>(١٢)</sup> فتبان عارة

[ من الطويل ] إذا متعت بعد الأكف الاشاجع<sup>(١٣)</sup>

فلم يجب ومعنى منعت أي احمرت من الدم ، ومنه قوله ببيت مانع ، أي  
شديد الحمرة ، ويروى . أن أبا محمد التوزي تزوج مام أبي ذكوان<sup>(١٤)</sup> الهوي  
وكان إذا قيل له ما كان التوزي منك ؟ قال كان أما أحموي وتوفي سنة ثمان  
وثلاثين ومائتين في خلافة المتوكل .

(١١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون التوزي ومبطل  
التوحي امرأت النحويين ٧٥ ، انظر ترجمته في احبار النحويين المصريين  
للسيرامي ٨٥ ، بعية الوعاة ٢٩٠ . طبقات الزبيدي ١٠٦ ، ابنه الرواة  
٢ : ١٢٦ ، المهرست ٥٧ .

(١٢) هكذا في ق وفي الديوان اما في د : الروح .

(١٣) بيت صاحبه المبان المتلحير سهاوا الملبس ٢٠٦٠١ .

(١٤) هو القسم بن اسمعيل أبو ذكوان النحوي التوفي سنة ٢٤١

انظر ترجمته في احبار النحويين لسيرامي ٨٧ ، ١٠٧ ، بعية الوعاة ٣٧٥ ،  
طبقات الزبيدي ٢٠٠ بذكره ولا شرح له . المهرست ٦٠ ، معجم الادباء  
١٦ : ٢٣٦ .

## عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (١) :

وأما عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر من الخططي ٢  
واسم الخططي حذيفة - فكان من أهل البصرة ، واسع العلم ، كثير الفصل ،  
وأحد عبه أبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو العباس الملوذ .

وقال الملوذ : كما عبد عمارة بن عقيل فقال ألا أعجكم ، مرت في امرأة  
متحصرة ، فلما قرب مني ، مرت وقالت : « شيع ألا تعجك الملاح ،  
فقلت : بلى .

وتعجبني الملاح وكل دل [ من الوافر ]

ولكن لا أراك من الملاح

وكل مليحة كالدر تسدو

ذا صفت وأنت من القباح

وقال عمارة : كنت امرأة دميماً داهية ، فتزوجت امرأة حسناء رعياء  
ليكون أولادي في جمالها ودهانها فعماموا في رعونتها ودمامني (٣) .

أبو صالح يحيى بن واقد (٤) .

وأما أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حريم السحوي فانه أحد

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير من الخططي الشاعر  
انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٣ .

(٢) هكذا في د وفي سائر المطبوعات ، أما في ' الخططي ' .

(٣) هكذا في ق أما في د : فعمامني .

(٤) هو أبو صالح يحيى بن واقد السحوي . انظر ترجمته في نعيه

ابوعدة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٠٥ ، معجم الأدباء ٧ : ٢٩٤

عن الأصمعي وكان ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ومائة. وكان عالماً باللغة والسحو . وقال ابو نعيم الحافظ (١١) ، وروى عن الأصمعي عن أبي هلال (١٢) ، قال قال لأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فائسا عشر للسودان وثمانية آلاف للفرس وألف للحرب .

ابو الحسن علي بن حازم اللحياني (١٣) :

وما ابو الحسن علي بن حازم اللحياني هاهنا كان من كبار أهل اللغة ، وله نوادر . قال سبعة (١٤) : كان اللحياني يحفظ الناس النوادر عن الكسائي والعمري والأحرار ومن نوادره انه حكى عن بعض العرب أنهم يحرمون نلن ويبصون بلم ، وعنى هذه اللغة قراءة من قرأ : « أم شرح لك صدرك » ، « بفتح الحاء . وحكى اللحياني في نوادره ذُرُوحٌ » ودرُوح ودرُوح وذرُوح وذرُوح وذرُوح وذرُوح .

١١ . هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الإصمعي الموفي سنة ٤٣٠ انظر ابن خلكر ١٠٢٧ . ٥ . طبقات انشاعيه للسككي ٣ - ٧ - ندران انذهب ٣ - ٢٤٥ . فهرست ابن حجر ١٠ - ١٥٨ . لسان المبران للذهبي ١ - ٢٠١ . السجوم ابراهيم ٣٠ . ٥

١٢ . هو ابو هلال محمد بن سليم الرازي البصري . روى عن الحسن وابن سيرين وقواده وبوفي سنة ١٦٩ انظر تهذيب التهذيب ١٩٥ : ٩ .

١٣ . هو ابو الحسن علي بن حازم اسحمي تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة الاثرم .

١٤ . هو سلمة بن عاصم تقدمت ترجمته .

(٥) سورة الشرح ١

١٦ . قوله درُوح درُوح درُوح فُدُوس وذرُوح درُوح سَعُور وذرُوح كُزُور ودرُوح نالُور وضم النال ودرُوح نضم الراء وفتحهما وقد يشدد ثاثة ، دوسة حمراء منقطة بسواد تغلر وهي من السموم ، الجمع ، ذراريج

وحكى أبو الحسن الطوسي<sup>(١)</sup> قال : كما في مجلس اللعياني وكان عارماً<sup>(٢)</sup>  
على أن يلي بواذر صف ما أملى فقال يوماً : تقول العرب : « مشغل استعان  
بذقه » فقام إليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا الحسن إنما تقول العرب :  
« مشغل استعان بذقه » [ تريد أن الجمل إذ نهض للعمل وهو مشغل استعان  
بذقه ]<sup>(٣)</sup> فقطع الأملاء . فلما كان في المجلس الثاني أملى : تقول العرب : هو  
حاري مكاشري ، فقام إليه ابن السكيت أيضاً فقال : اعرك الله تعالى وما  
مسمى مكاشري<sup>(٤)</sup> ، إنما هو مكاشري بمهمة ، أي : كسر بيتي إلى كسر بيته .  
قال : فقطع الأملاء فيما أملى بعد ذلك شيئاً .

ويحكى : أن اللعياني أول من صعب هذا مثل وهو قولهم . « يا حابس  
أذكر حلاً » أي . يا من شد الحبل أذكر وقت سله . فقال : « يا حاسم أذكر  
حلاً » وهو تصحيف لا وجه له .

أبو يوسف يعقوب بن السكيت<sup>(٥)</sup>

وأما أبو يوسف يعقوب بن السكيت فإنه كان من أكابر أهل اللغة ، وكان  
مؤدب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكيت لقب أبيه اسحق وأحد عنه أبي  
عمرو الشيباني والعراء وابن الأعرابي ، وأحد عنه أبو سعيد الكري وأبو  
عكرمة الضبي .

وذكر محمد بن فرح<sup>(٦)</sup> قال : كان يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في

١ هو علي بن عبد الله بن سنان التميمي الطوسي اللعوي . انظر  
ترجمته في أسد الزواري ٢ : ٢٨٥ ، بحية الوعاة ٣٤٠ ، طبقات الربيعي  
٢٢٥ ، المهرست ٨١ ، معجم الأدباء ١٣ : ٢٦٨ .

(٢) هكذا في د أما في ق : عاماً .

(٣) هكذا في ق أما في د : بجنيبه .

(٤) النص المحصور بين القوسين في ق وعد سقط في د .

(٥) هكذا في ق أما في د : مكاشري .

(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت المتوفي سنة ٢٤٥ انظر  
ترجمته في بحية الوعاة ٤١٨ ، المهرست ٧٢ ، طبقات الربيعي ٢٢١ .  
مراتب السجويين ٩٥ .

(٧) هو محمد بن فرح القفاني السجوي ، انظر تاريخ بغداد ١٦٥ : ٣

درب القنطرة صبيان العامة حتى احتاج إلى الكسب فحمل يتعلم النحو . وكان أبوه رجلاً صالحاً وكان من أصحاب الكنائس ، حسن المعرفة بالعربية ، وكان يقول أنا أعلم من أبي في النحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة .

وحكى عن أبيه . أنه حج وطاف بالبيت وسعى <sup>(١)</sup> بين الصفا والمروة ، وسأل الله تعالى أن يعلم أنه النحو ، قال . فتعلم النحو واللغة وحمل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة فأحروا له كل دفعة <sup>(٢)</sup> عشرة دراهم وأكثر حتى احتلف إلى بشر إبراهيم بن هارون أخوين كانا يكتسان لمحمد بن طاهر ، هما رال يختلف بينهما وإلى أولادهما دهرأ ، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يعلم ولده وحمل ولده في حجر إبراهيم وفتح يعقوب حسانة درهم ، ثم جعلها ألف درهم . وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك إلى سر من رأي في أمام المتوكل [ فصره عند الله بن يعقوب بن خاقان عند المتوكل ] <sup>(٣)</sup> فصره إليه ولده وأسنى له الرق .

قال الحسين بن عبد الحبيب : سمعت يعقوب بن الكيث في مجلس أبي بكر بن أبي شيبة يقول :

ومن الناس من يحبك حـا  
[ من الخفيف ]  
طاهر الحب ليس بالتقصير  
فاد ما سألتك نصف فليس  
الحق الحب باللطيف الخبير

وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت لعددادين كتاباً حياً

- 
- (١) هكذا في د أما في د : طاف .
  - (٢) هكذا في ق أما في د : وقعة
  - (٣) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .
  - (٤) انظر ترجمته في ابن خلكان ٥ : ٤٤٢ .

من كتاب يعقوب بن السكيت في المطلق . وثوقي يعقوب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقبل في سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقبل سنة ست وأربعين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المتوكل ، وقبل انه قبل المتوكل . وذلك أنه أمره المتوكل بشتم رجل من قريش فلم يعمل وأمر القرشي أن ينال منه فقال له وأحابه يعقوب فلما أن أحابه قال له المتوكل امرتك أن تفعل ففعل ففعل فلما شتمك فعلت . وأمر بصريه فعمل من عبده صريحا مقتولا ، ووجه المتوكل من الفد إلى بني يعقوب عشرة آلاف درهم دينه .

أبو الحسن بن سنان الطوسي<sup>(١)</sup> :

وأما أبو الحسن [ علي بن عبد الله بن ] سنان الطوسي فإنه أحد عن مشايخ الكوفيين والبصريين ، وأكثر أحاده عن ابن الأعرابي ، وكان عدواً لأن السكيت لأنها أخذت عن بصري الحر ساني<sup>(٢)</sup> ، واحتلف<sup>(٣)</sup> في كتبه بعد موته . ولا مصنف له .

أبو عثمان بن بقية [ المازني ]<sup>(٤)</sup> :

وأما أبو عثمان [ فهو ] بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ، قدم بـ ترجمته في حاشيته في ترجمته البخاري .

(٢) المحصور بين المؤمنين في ق وقد سقط في د .

(٣) هو بصري الحر ساني السخري ، انظر ترجمته في نهاية الوعد ٤٠٤ ، الفهرست ٧٢ .

(٤) هكذا في ق أما في د : فاختلعا .

هو أبو عثمان المازني السخري بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن علي بن حب انظر ترجمته في ابن الرواح ١ : ٢٤٦ ، أخبار السخريين ٧٤ ، الآداب لسماحي ٥٠٠ ب ، نزهة الوفا ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٢ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٤١ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٣٥٢ ، ابن حنكل ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٣ : ١١٣ ، طبعات الزبيدي ٩٢ ، طبقات القراء لابن الحريري ١ : ١٧٩ ، الفهرست ٥٧ ، معجم الأدباء ٧ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٢٦٣ :

عدي بن حبيب المارني العدوي ، من بني مارن بن شيبان من أهل البصرة . أحد  
 عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأحد عنه أبو العباس المبرد والعصم بن أبي محمد  
 اليزيدي وغيرهم . وله تصانيف كثيرة منها : « كتاب الألف واللام » و « كتاب  
 العروض » و « كتاب التصريف » و « كتاب ما يلحق فيه العامة » و « كتاب  
 القوي » . وعن سكار بن قيس <sup>(١)</sup> أنه قال : ما رأيت محباً قط يشبهه «عقهاء»  
 إلا حيان بن هلال <sup>(٢)</sup> والمارني .

وحكى أبو العباس المبرد قال : قصد أبو عثمان المارني بعض أهل الدعة ليقرأ  
 عليه كتاب سيويه وبذل له مائة دينار على تدريسه فامتنع أبو عثمان من قبول  
 بدله وأصب على رده . قال . فقلت له . جعلت فداك أزد هذه العفة مع  
 فافتك وشدة صاقتك فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثائة وكذا آية من  
 كتاب الله ولست أرى أن أمكن منها دميعة غير على كتاب الله تعالى وحية له  
 قال فاتفق أنه أشعص الى الواثق وكان السب في ذلك أن حارية عت :

أظلم أن مصاكم رحلا [ من بحر وه الكامل ]  
 أهدى السلام تحية ظم <sup>(٣)</sup>

١ هكذا في ق و د أما ورود البحر في أبيه الرواة فهو . قال  
 أبو جعفر الطحاوي المصري الحمفي : « سمعت القاضي نكار بن قيس  
 رحمه الله - يقول : ما رأيت محباً قط يشبهه العقهاء إلا حيان بن هلال  
 والمارني » .

٢ هو أبو حبيب حيان بن هلال المتوفي سنة ٢١٦ ، انظر المعارف  
 لاس فنية ١٧٧ .

٣ سنة ابن حلكا ١ : ٩٣ والحريري في درة القواسم ٤٣ الى  
 امرحى الشاعر وروايتها « اظلم » أما في رواية القعطي في الإنشاء « اظلم »  
 وكذلك طبعه الرندي ونسبه صاحب الحرائة ١ : ٢١٧ الى إحارث بن  
 خالد المحرومي .

فرد عليها بعض الناس بصها رجلا ونوم<sup>١</sup> نه خبر ان ، وليس كذلك وانما هو معمول لمصانمك لانه في معنى أصانتكم<sup>٢</sup> وظلم<sup>٣</sup> خبر ان فقالت الحارية لا أقبل هذا وقد فرأته على أعلم الناس بالصورة أبي عثمان المارني .

قال ليرد قال لي أبو عثمان لما قدمت من الصورة الي<sup>٤</sup> سر من رأي ، دخلت على الخليفة فقال يا ماري من خلعت وراءك فقلت . خلعت أحبة أصغر مني أقيمها مقام الولد ، فقال : ما قالت لك حين حررت ؟ قلت . ما طاعت حولي وقالت وهي تسكي<sup>٥</sup> قول لك يا أخي ما قالت ننت الأعشى<sup>٦</sup> لأبيها وهو .

تقول انني حين جد الرحيل [ من لمتقارب ]

أرانا سواء ومن قديتم

أبانا فلا رمت من عندنا

فأنا بحير اذا لم ترم<sup>٧</sup>

روانا اذا اضمركك البلا

دبحني<sup>٨</sup> ويقطع من الرحم<sup>٩</sup>

قال : هما قلت لها ؟ فان قلت أقول لك يا حبة ما قال حرير لروحه أم حريرة .

١ هو معمول من حسن من جدل نظر بوجهه في السمر والسمراء ٢١٢ .

٢ هكذا يروي النسب في الديوان اما رواة الرسدي في الطبقات نفسى :

فيا ابتنا لا ترم عندنا فانا بحير اذا لم ترم

(٣) هكذا في ق اما في د : ترى ما

(٤) هكذا في ق اما في د : تبحني .

(٥) هكذا رواية الديوان اما رواية الرسدي في الطبقات .

أرانا اذا اضمركك البلا د يحني ويقطع من الرحم



ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح ( من الوافر )

فقال لا أحرم اليك منحي ، وأمر له ثلاثين ألف درهم . وفي غير هذه الرواية أنه لما دخل عليه فقال : باسمك <sup>(١)</sup> ، قال الماري أراد أن يسمي معرفته ببدال الباء مكان الميم في هذه اللمة فقلت : بكرر بن محمد الماري فقال : ماري شيان أم ماري نعم ؟ فقلت : ماري شيان ، فقال : حدثنا فقلت : يا أمير المؤمنين هيبتك تمنعني من ذلك وقال الراجز :

لا تقنواها وادلواها دلو ان مع اليوم أحباء غدوا <sup>(٢)</sup>

قال : فشره فقلت : لا تقنواها لا تمنعها في السير يقال فلوت إذا سرت سيرا عيبا ودلوت إذا سرت سيرا رفيقا ثم أحضر التوري <sup>(٣)</sup> وكان في دار الوائق وكان التوري قد قال : و ن مصابكم رحل ( توها م ) <sup>(٤)</sup> أنه و خبران ، فقال له المازني : كيف تقول :

و ن صريك ريذا ظلم ؟ فقال التوري : حذر وفهم .

ويحكى عن أبي عثمان أنه قال : حضرت أنا ويمفوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات وأقصا في شجون الحديث إلى أن قلت : كان لأسمعي يقولون : « بينا أنا جالس ، إذ جاء عمرو » فقال ابن السكيت هكذا كلام الناس .

قال : فأخذت في مضاظرته عليه فقال محمد بن عبد الملك دعني حتى أريد

---

(١) هذا هو الصحيح إما في ق و د : ما اسمك .

(٢) الرجز في اللسان ١٨ : ٢٩٢ و ١٩ : ٣٥٢

(٣) هو التوري أبو محمد عبد الله البوري وفد ترجم في الكتاب .

(٤) سقطت الكلمة المحصورة بين القوسين في د وما أثنائه من ق

له ما اشتبه عليه ثم التفت اليه وقال : ما معنى بينا ؟

قال : « حين » قال : أفيحور أن يقال : حين جاء عمرو اد جاء زيد ؟  
قال : فكنت .

ويحكى أن أبا عثمان أماري سئل محصورة المنوكل على الله تعالى عن قوله عز  
وجل « وما كانت أمك نجساً »<sup>١</sup> فقيل له : كيف حذف الهاء ونمي فعيل ؟  
وفعيل إذا كان بمعنى فاعل لحقته الهاء نحو في وفية ، فقال ان يعني ليست  
بمفعل وإنما هي فعول بمعنى فاعلة ، لأن الأصل فيها بمعنى ومن أصول التصريف  
إذا اجتمعت الواو والياء والسابق منها ساكن قلت الواو ياءاً وأدغمت الياء في  
الياء كما قالوا شويت شيئاً وكويت الدابة كيتاً . والأصل فيها شويًا وكويًا ،  
فعلى هذه القصة قبل نمي . ووجب حذف التاء منها لأنها عية كما يحذف من  
صور بمعنى صابرة .

وكان أبو عثمان أماري مع علمه بالسحو كثير الرواية . قال أماري حدثني  
رجل من بني دهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبه<sup>٢</sup> وهو يخطب لي  
رجل من الأعراب بعض حُرْمه وطول وكان للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته  
فاعترض لأعرابي على شبيب بن شيبه وقال له : ما هذا ؟ ان الكلام ليس  
للمشكك لكثرة ، ولكن لمقر المصيب . وأنا أقول الحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وحامم النبيين . أما بعد . فقد أردت بقرعة ،  
حقاً وعظمت مرعاً ، فقولك مسجوع ، وحسبك موصول ، وبذلك مفسول ،  
وقد روجمك صاحبك على اسم الله تعالى .

وروى أبو عثمان قال حدثني أبو زيد قال سمعت رؤية يقرأ قائماً لردد  
فيذهب حملاً<sup>٣</sup> قال فعلت حماء قال . لا . إنما لربيع من تحمله أي تفسعه .

١) مريم ٢٨ .

٢) هكذا في داما في ق شه . وهو شبيب بن شيبه من بني الإهم .

٣) الرعد ١٧ . والآية : قام الرعد فيذهب حماء .

وقال المارني : سألي الأصمعي عن قوله :

[ من لرحر ]

« شرتا بر مبي عدي »

لا ينزحجن<sup>(١)</sup> قعرك بالدلي

حق تمودي اقطع الولي

و... . حتى تمودي فيها قطع لولي<sup>(٢)</sup> . وكان حقه أن يقول قطعاه الولي

لعنه تموسى

وعن أبي سعيد السكري<sup>(٣)</sup> . دل . بوي لمارى سه سبع واربعين ومائتين .

وكان ذلك في السنة التي قتل فيها لموكل وبوسع المتصر بالله أبو جعفر محمد بن المتوكل .

أبو عمران بن سلمة النحوي<sup>(٤)</sup> .

وأما أبو عمران موسى بن سلمة النحوي فإنه أخذ عن الأصمعي وأبي عبد

الرحمن اليربدي . قال يحيى بن علي المتحم<sup>(٥)</sup> . أبو عمران أخذ رواية الأصمعي

وكان قد أملى كتب الأصمعي سعد ورحمب الناس عنه

أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني<sup>(٦)</sup> :

وأما أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني فإنه كان عالماً ثقة قبا يعلم اللغة

عنه في ق أم في د . لرحر .

٢ . هذا في ق أم في . ابواسم . والولى لعنه م بي ابوسم

من اعتر .

٣ . هو . سعد بن سعد . سكرى المولى سه ٢٧٥ انصر

رحمته في تاريخ بغداد ٧ . ٢٩٦ . عنه ابوعبد ٨ . ٢ . الفهرست ٧٨

٤ . هو ابو عمران موسى بن سلمة النحوي . انظر عنه ابوعبد ١٠٠٥

رج عنه ١٣ ١٣ .

٥ . هو أحمد يحيى بن علي المتحم النوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ

بغداد ١٤ ٢٣٠ . الفهرست ١٤٣ .

٦ . هو سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني الحشمي النحوي

النعوى المقرئ . انظر ترجمته في احبار النحويين انصر بن ٩٣ . انباء

والشعر أحد عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي ، وأحد عنه أبو بكر بن  
 دريد وغيره . وقال أبو العباس المبرد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب  
 سيويه على الأحفش مرتين ، وكان حسن العم والعروض و حراج المعنى وقول  
 الشعر جيد ولكن لم يكن خادق في النحو ، وكان إذا انتهى هو والمباري  
 تشاعل أو دبر خوفاً أن يسأله المباري عن النحو ، فقال المبرد : حضرت  
 السجستاني وأنا حدث فرائد في حلقته بعض ما ينبغي أن تهجر حلقته فتركته  
 مدة ثم حضرت به وعينت عليه بيتاً لمرون الرشيد ، وكان يجيد سحر حراج  
 المعنى<sup>١١</sup> فأجابني

أه حسن نوحه قيد حنينا  
 [ من انتقارب ]  
 به هيبه عجب في رجب  
 هعيب بيتاً وحقيقته  
 علم يحف من لاح مثل الشهب<sup>١٢</sup>

ومن شعره

بقي قدوك ما عيب  
 [ من الكامل ]  
 يا الله جل بك اعتصامي  
 فارحم أحاك فاسه  
 زود الكرى بادي السام

أرواء ٢ : ٥٨ ، الأسباب ٢٩ : ٥ ، بعية الوعاة ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب  
 ٢٥٧ : ١ ، ابن حنك ١ : ٢١٨ ، شذوات الذهب ٢ : ١٢١ ، طققات  
 الرندي ١٠٠ ، طبقات اقرام ١ : ٣٢ ، الحوم الراهر ٢ : ٢٣٢ .  
 ١١ . هكذا في ق أما في د : المعنى .  
 ١٢ . وردت الأسباب كلها في إصدار الجويني لسيرامي ٩٤ وأسانه  
 الرواة ٢ : ٥٩ .

وأدله ١ ما دون الحرا

م ففسس بقصد للجرام ٢

وله نصاً .

كبد الخسود تقطعي [ من الكامل ]

قد بات من أهوى معي

وحكى عن أبي حاتم قال مررت على الأصمعي في حبيبه العجاج : حاناً  
رى بليته : صحيح ١٣١ فقال : هذا لا يكون فقلت : احبرني به من فلق في  
رواية من في رد الأتصاري فقل : هذا لا يكون فقلت : حملة مصدراً أي  
تسجيلاً . فقال : هذا لا يكون فقلت : فقد صار حريراً ١٣٢

لم تعلم مسرحي القوي [ من الوافر ]

فلا عيا بهن ولا اجتلاباً ١٣٣

أي : تسريحي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت به قد فسد شعر وحسن  
١ ومرفاهم كل ممزق ٢ . وكان أبو حاتم كثير التصانيف في اللغة ، وصف

١ هكذا في ق أما في د : فابله .

٢ وردت الإتيات في طبعات الترامى ٩٥ .

٣ قال في أرجوزة له يصف امرأ

أرم من أدت وأصحا مغلحا ومقله وحاجد مرجح

٤ هو حرير من عطلة الخصى انظر أشعر وأسعراء محقق  
أسف ١٧٩ .

٥ ورواه السب في الديوان

الم بحر سمح في القوامي فلا عيا بهن ولا اجتلاب

أما رواه في السان وأمالى ابن الشجري فكما في التزعة . والبيت  
من قصيدة مطلعها

أحالد عد وعذكم حلال ومحب المواعد والكذاب

٦ أسأ ١٩

في السجو والقرعة . وتوفي فيما قس سنة خمس ومائتين في خلافة المسلمين وكان  
ابن حديد : بل توفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

أبو عثمان عمرو الجاحظ .

وأما أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، فإنه كان عبداً لأدب  
فصيحاً بليغاً مسلماً في فنون العلوم ، وكان من أئمة المعتزلة ، تلميذ أبي اسحاق  
المضام .

وذكر يموت<sup>٢٢</sup> بن المزرع أنه مولى أبي القلس عمرو بن قلع الكوفي ثم  
اليميني وكان أحد الجاحظ أسود وكان حلاً لعمرو بن قلع

قال يموت<sup>٢٣</sup> بن المزرع الجاحظ حار أمي وروى عن أبي يوسف  
القاضي<sup>٢٤</sup> قال تعديت عند هرون الرشيد فسقطت من يدي لفة وفتثر ما  
عليه من الطعام فقال يا يعقوب حد لقمك فان امهدي حدثني عن أبيه المنصور  
عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن الصاس قال . قال رسول الله  
( ص ) . « من أكل ما سقط من الخوان غرق » ولأدأ كانوا صاحباً .

- ١ هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ الكوفي سنة
- ٢٥٥ هـ . انظر العددي - اعرف بن العرف . ١٦٠ . ابن حبان ٢ - ٢٤٣
- ٢ هكذا في دومي سائر النسخ أما في ق . ١٥٥ . وهو جواب
- ابن المزرع وسنن بن حنبل .
- ٣ هكذا في دومي سائر النسخ أما في ق . ١٥٥ . وهو جواب
- العب
- ٤ هو أبو يوسف القاسمي قد تقدمت ترجمته .

وقال أبو بكر العمري : سمعت الحافظ يقول بسبب كسفي ثلاثة أيام فأتيت أهلي فقلت : سم اكنى ؟ فقالوا : بأبي عثمان . وقال أبو العباس <sup>١١</sup> الميرد : سمعت الحافظ يقول رحل آده : انت والله اسوج إلى هوان من كريم إلى اكرام ، ومن عم إلى عمل ، ومن قدرة إلى عفو ، ومن دعة إلى شكر .

وقال أبو سعيد الحسد يسابوري . سمعت الحافظ يصف اللسان فقال . وهو اداة يظهر به البيان ، وشاهد يعبر عن الصبر ، وو صف تعرف <sup>١٢</sup> به الأشياء ، وواعظ <sup>١٣</sup> ينهي عن الفسح ، ومعر يرد لاجران ، ومقدر يدفع الصعبة ، ومه يوس لاسماع ، وراوع يست لمودة ، وحاصل يسأص المداوة ، وشاكر يستوجب المرید ، ومادح يستحق لرفة ، ومؤنس يذهب الوحشة .

وروى . ان الحافظ كان يأكل مع محمد بن عبد الملك بن لريت فحاوره فتلودحه ، فتولع محمد بالحافظ ، وأمر بأن يجعل من جهنه مارق من خدمه فأسرع في الأكل فتشظف <sup>١٤</sup> ما بين يديه فقال له ان الزبابة : تقشمت سماًؤك قس سماء الناس . فقال الحافظ : ان عيها كان رقيقاً

وروى أبو الميثاء قال . كنت عند أبي دؤد <sup>١٥</sup> بعد أن قتل ابن الزيت صعيه بالحافظ مقبداً وكان في أسابه وناحيته . فقال من أبي دؤاد

(١) هكذا في د اما في ق . أبو عباس

٢ هكذا في ق اما في د . معرفة .

١٣ هكذا في ق اما في د : واصلح .

١٤ هكذا في ق اما في د : فتعلق .

١٥ هو احمد بن مرج بن حرير ابن أبي دؤاد الميرد في سنة ٢٤٤ هـ .

أطرا ابن حلكان ١ : ٦٣ .

ما تأوس هذه الآلة : « وكذلك أحد ربك اد أحد القرى وهي طالة —  
أخذه أليم شديد »<sup>١١</sup> . فقال الحاحط تأويلها تلاوتها « قدس . حيثوا بالحداد  
فقال لتفكوا عني أو لتريدوني ؟؟ فقيل : بل ليثك عدك محبي . بالحداد فعمره  
بعض أهل المجلس أن يصف ساق الحاحط ، وبطيل ثمره قليلا ، فعقل ، فلطمه  
الحاحط ودل له . أعمل عمل سه في يوم وعمل يوم في ساعة وعمل ساعة في  
لحظة ، فان الصبر على ساق وليس مجدع<sup>١٢</sup> ولا ساحة<sup>١٣</sup> ، فصحك ابن أبي  
دؤاد وأهل المجلس منه . وقال ابن أبي دؤاد : أنا ثني بظمه ولا أثق بديبه .

وروى ابن مرد ، أنه قال : دخلت على الحاحط في آخر أيامه وهو عيس فقلت  
له . كيف أنت ؟؟ فقال . كيف يكون من نصفه مفلوج ولو شر دماشر مسا  
أحسن به ، ونصفه الآخر ممرض<sup>١٤</sup> ، لو طار الدمار بقره لآله ، والأمر في  
ذلك أني قد جرت التسعين واثنتان

أترجو ان تكون وانت شيخ  
[ من الوافر ]  
كما قد كنت أيام الشباب  
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب  
خليق<sup>١٥</sup> كالجديد من الثياب

وقال احمد بن يزيد بن محمد لمهلي عن أبيه قال : قال ي المعبر بالله تعالى .  
يا يزيد ورد الخبر نوت الحاحط ، فقلت لأمير المؤمنين طوبى البقاء ودوم

- 
- |   |                                  |
|---|----------------------------------|
| ١ | هو د ١.٢ .                       |
| ٢ | هكذا في و اما في د مجدع .        |
| ٣ | هكذا في و اما في د : ساحة .      |
| ٤ | هكذا في و اما في د ممرض .        |
| ٥ | هكذا في و د اما في ابن حلكان درس |



المز . قال ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين وعس محمد بن يحيى الصولي  
مثل ذلك .

أبو عمرو بن حمدويه الهروي <sup>١١</sup> :

وأما أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي ، فإنه كان ثقة عاباً فاضلاً حافظاً  
للمريب رواية للأشعار والاحبار . رحل إلى العراق في شبابه وأحد عن ابن  
الاعراسي وعن جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني وأبي زيد الأنصاري وأبي  
عبيدة والقراء منهم الريشي وأبو نصر ، وأبو حاتم ، وأبو عثمان <sup>١٢</sup> . ثم لما  
رحل إلى حراسان أحد عن أصحاب النصر بن شمبل واللبث بن المنظر .

والف كتاباً كبيراً أسسه على حروف المعجم واشتدأ بحرف احم لم يسبقه الى  
مثله أحد تقدمه ولا أدركه من بعده . وقد أكمل الكتاب بخل به فلم يسعه  
أحد من أصحابه ، فلم يشارك له في عمله حتى مضى لحيته . فأعجز أن يعرض  
تقريبه أحد ذلك الكتاب ، وانصت يعقوب بن الليث <sup>١٣</sup> فقلده بعض أعماله  
واستصحبه إلى فارس وواحياً محملاً معه ذلك الكتاب وأتاح يعقوب  
ابن الليث بالسبب من السواد فحرى الماء من المهرول على معسكره وعرف من  
ذلك الكتاب في حملة ما عرف من سود المعسكر . قال أن منصور الأدهري <sup>١٤</sup>

---

١١ هو شمر أبو عمرو بن حمدويه الهروي النعماني . انظر برحمته  
في أساه البراد ٢ ٧٧ منه الوعاء ٢٢٦ . كشف الظنون ١٤١ . معجم  
الادباء ١١ ٢٧٤ .

١٢ انظر الفهرست (ط فلوخل) ص ٤٥ .

١٣ هو يعقوب بن اسحق انصاري النعماني ٢٦٥ انظر شذراي  
الذهب ٢ ١٥٠ .

١٤ هو أبو منصور الأدهري محمد بن أحمد الأدهري النعماني سبه  
٣٧٠ . انظر أس حكايا ٣ ٤٥٨ معجم الادباء ٢٩٧٦ تحقيق مرحوليوت ،  
نقبة الوعاء ٨ ، طيفات الشافعية الكبرى ١٠٦٠٢ .

أدركت أنا من ذلك الكتاب تفاريق آخراء بصير حظ شمر<sup>١</sup> فتصمحت  
أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال، وثقة عمر وحل يعمر لنا ولأمي عمرو رثته،  
فان الصن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه . ونوق سنة خمس وخمسين ومائتين .

### أبو داود سليمان بن معبد النحوي<sup>٢</sup>

وأما أبو داود سليمان بن معبد لمروزي النحوي فأحد عن الأصمعي والنسب  
ابن شيبان وكان ثقة . قال أبو رجاء محمد بن حمدويه . نوق أبو داود سنة سبع  
 وخمسين ومائتين ورد غيره<sup>٣</sup> في دي الحجة في خلافة المعتمد .

### أبو الفضل العباس<sup>(٣)</sup> الريشي<sup>(١)</sup>

وأما أبو الفضل العباس بن الفرج الريشي فإنه كان مولى لمحمد بن سليمان

١١ في أنباء الرواة ٧٨٠٢ جاء في رواية الأزهري . نوق عن آخراء  
بخط محمد بن قسورة .

١٢ هو سليمان بن معبد أبو داود النحوي السعدي المروزي . انظر  
ترجمته في أنباء الرواة ٢٠٠ . الأساب ٣١٣ . عنه أبو حنيفة ٢٦٣ . تاريخ  
عداد ٥١٩ . نهضة السند ٢١٩ . خلاصة نهضة النكاح ١١٣١ . سدراب  
الذهب ١٣٦٢ . الأساب ١٠٥٧ . معجم الأدباء ٢٥٧١١ . معجم اسناد  
١١٧٥ . المسظمة لاسن انجوري ، ص ٢٥٧ . الحوم الزاهر ٢٧٣

١٣ هكذا سقطت في - ث - و - د - عباس .

١٤ هو العباس بن الفرج أبو الفضل الريشي . انظر ترجمته في  
أخبار انجوسن اسن في ٨٩ ، أنباء الرواة ٣٦٧:٢ ، الأساب ٢٦٤ ، ف  
بعه الوعاء ٢٧٥ ، تاريخ اسن الاب ٣٦٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٨١٢ ، تاريخ  
اسن الفداء ٤٨٣ ، تاريخ اسن كثير ١١٢٩ ، اسن حكايا ٢٤٦١ ، شذرات  
الذهب ١٣٦٠٢ ، طبقات الريدي ١٣١ - العهرست ٥٨ ، انساب ٤٨٤١٠  
معجم الادباء ٤٤١٢ ، المسظمة و ص ٢٥٧ ، الحوم الزاهرة ٢٧٣

لرياشي وأما قيل له . لرياشي لأن به كان عند رجل يقال له الرياش فتقي عليه نفسه إلى ريش .

وكان برياشي من كبار أهل اللغة كثير الرواية للشعر . أخذ عن الأصمعي ، وكان يحفظ كتب الأصمعي ، وكتب أبي زيد كلها ، وقرأ علي أبي عثمان أماري كتاب سيومه فكان يذوق يقول : قرأ علي الرياشي ، الكتاب وهو علم به مي . وأحد عنه أبو العباس المبرد وأبو بكر بن درسد . وروى أبو بكر بن درسد قال : رأيت رجلا من الوراقين بالصرة بفصل كتاب صلاح اسطق لأن السكيت ويقدم الكوفيين ، فقبل لرياشي وكان قاعدا في ' الوراقين ما كان قاله ذلك رجل فقال : ما حدثنا بحس اللغة من حرفة الصباث وأكلة اليد بيع ، وهؤلاء أخذوا للغة من أهل السواد وأصحاب الكوامع ، وكلام يشبه هذا [ لمسي ] ' ' ، والحرفة ، ليس بصيدون الصباث وأحدهم حارث مثل حارس وحرفة وكافر وكفرة .

وروى [ أبو بكر ] بن أبي الأرهري ' قال : كسار . يحيى إلى أبي العباس المبرد في قدمه قدمها من الصرة وقد لقيه أبو العباس محمد بن يحيى ثعلب ، وكان يقدمه ويفضله .

وذكر أبو محمد بن قتيبة ، قال : سألت الرياشي عن قول العرب :  
« يباريد قائم حاء عمرو » فقال : اد ولى لفظة ( يبار ) لاسم العلم رفعت فعلت : يباريد قائم حاء عمرو ( وان وليها سم لمصدر فالأحود آخر لقول الشاعر :

- ١ هكذا في الأصلين
- ٢ سقط ما هو محصور ما بين القوسين من د . د . وهو امر غصصه أسياي .
- ٣ هو أبو بكر محمد بن أبي الأرهري مسجعي أبي العباس المبرد
- نظر أسد الرواة ٣ ٧

بيننا تعانقه <sup>(١)</sup> الكلمة وروحه

[ من الكامل ]  
يوما أتيح له جريء سَلَفَحُ

قال المصنف : يروي تعانقه بالجر والرفع فمن حره حمل الألف فيه  
للاشاع كما يقول الشاعر :

وبت من العوقل حين ترمي

[ من الوافر ]  
ومن ذم الرجال يمتزاج

أي يمتزج ، ومن رفعه جعل الألف رباءه ألحقت كما ريدت « ما » في  
بيت فتمير حكم « بين » لصمها اليها .

وحكى أبو منصور أحمد بن شبيب بن صالح البعاري <sup>٢</sup> قال أنشدني أبو  
الفضل الرياشي لنفسه

شعاع العمى حرس السؤاں وما

[ من الطويل ]  
يطيل العمى طول السكوت على الجهل

فكن مثالا عما هناك فاعلم

حلقت أخا عقل لتأل بالعقل

ولقي سنة مبيع وحسين ومائتين في خلافة المعتد .

أبو طالب المفصل بن سلعة <sup>(٣)</sup>

وأما أبو طالب المفصل بن سلعة ، فإنه كان لعرباً فاصلاً كوفي لمذهب .  
أحد عن أبي عبد الله الاعرابي وغيره . وله كتب كثيرة منها « كتاب معاني  
القرآن » و « كتاب البسارح في علم اللغة » و « كتاب الاشتقاق » و « كتاب

---

(١) هكذا في ق اما في د تعانبه .

٢ انظر تاريخ بغداد ١٩٣٠ .

٣ هو المفصل بن سلعة بن عاصم أبو طالب الصفي البصري .  
انظر برحمته في اسامه الرواة ٣٠٥٣ . نسخة الوعاء ٣٩٦ . تاريخ بغداد  
١٢٤٠١٣ . الفهرست ٧٣ ، كشف الطون ٢١٦ ، مراتب السجويين ٩٧ .

آله نكاتب ، و « كتاب حلاء الشبهة في الرد على المشتبه » و « كتاب الخط  
ونظم » و « كتاب الفاجر » فيما يلحق فيه العامة و « كتاب عمائر القنائل » .  
و سدرك على الخليل بن حمد في كتاب المعنى وعن ذلك كتاباً .

### أبو عثمان الأشنادباني<sup>(١)</sup>

وَمَا أَبُو عُثْمَانَ لِأَشْنَادِبَانِي [ سعيد بن هرون ] . رحمه الله . فإنه كان من  
أئمة اللغة أحد عن أبي محمد الثوري<sup>(٢)</sup> . وأحد عنه أبو مكحول دريد . قال ابن  
دريد . سألت أبا حاتم<sup>(٣)</sup> السجستاني عن أشناب<sup>(٤)</sup> ؟ قال اسم فارس فكان  
لا أدري ، فسألت ريشي فقال . « يا معشر الصبيان اسمكم تستمعون في العلم » .  
وقد سألت أبا عثمان لأشنادباني فكان هو من تدق<sup>(٥)</sup> المطر من السحب إذا  
خرج حروحا سريعا نحو لودج وحكي بن دريسد أوصافه . سألت أبا  
حاتم السجستاني عن قول الشاعر :

وجهر العمل فأصمى قد هجف  
[ من الرحر ]  
واصفى ما أخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟ فقال لا أدري فسألت الأشنادباني فقال - هجف  
إذا التحقت خاضرة من الشعب وغيره .

١) هو سعيد بن هرون أبو عثمان الأشنادباني . قتل في د  
الريح بالبصرة سنة ٢٥٧ . انظر ترجمته في مراتب التحويين ٨٤ ، طبقات  
الريبدي ٢٠٠ .

(٢) هكذا في ق أما في د : الثوري .  
(٣) هكذا في ق أما في د : هاشم .  
(٤) هكذا في ق أما في د : نائمة .  
(٥) هكذا في ق أما في د : نعمة .

## أبو هفان عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>

وأما أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي الشاعر ، فإنه كان ذا حظ وفير من الأدب ، وأحد عن الأصمعي ، وروى عنه يموت من المزرع . وقد نثر ب الأعمش<sup>(٢)</sup> : بيننا أبو هفان يمشي في بعض طرق بغداد ، نظر إلى رجل من العامة على ري ، فقال : من هذا ؟ فقيل له : كاتب فلان ثم مر به آخر فقل من هذا ؟؟ فقيل له : كاتب فلان . فأشأ أبو هفان يقول

أبـ رب قد ركب الـرذلون [ من المتقارب ]

ووجـلي من رحـلتي حافية

فان كنت حامـلنا<sup>(٣)</sup> مثـلهم

والا فأرجـل بـني الزاينة

ويحكى : نأه هفان ستقبل يوما على حمار مكار ، فمـيل له : يا أأ هفان  
تركـب حمير الكرى ، فأجاب أبو هفان من فوره :

ركبت حمير الكرى [ من مجزوء المتقارب ]

لقطة ما يـمـتري<sup>(٤)</sup>

لأن ذوي الكرمات قد غشـبوا في الثرى<sup>(٥)</sup>

فقلـب له : وأقلت هذا في وقتك ؟ فقال : لما قلته عدأ<sup>(٦)</sup> .

(١) هو أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي البغدادي الموفى سنة ٩٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٠:٩ ، الآتي ، ٣٢٥ ، بحقه إلى ٣٧٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٣٧٠:٩ .

(٣) هكذا في ق أما في د . حافسا .

(٤) هكذا في ق أما في د . مـعـرأ .

(٥) هكذا في ق أما في د . الثرى .

(٦) هكذا في ق و د وربما كان أقوله .

أبو اسحق إبراهيم الزياتي<sup>(١١)</sup> :

وأما أبو اسحق إبراهيم بن سفيان الزياتي وقيل له : الزياتي لأنه من أولاد زياد بن أبيه - فإنه أحد عن الأصمعي وغيره ، وأحد عنه أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وغيره . وكان عالماً بالحو ، قرأ كتاب سيبويه ، وله فيه نكت وحلاف<sup>(١٢)</sup> في بعض المواضع ، ذكرها أبو سعيد السري في شرح كتاب . وله كتاب في الأمثال ، و كتاب المقط والشكل ، و كتاب تمييز الأخبار .

أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي<sup>(١٣)</sup> :

وأما أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي السجوي فإنه كان مؤدب عند الله لعنه الله<sup>(١٤)</sup> تعالى . ويروي أنه حفظ ابن المعتز وهو مؤدبه وسورة السراعات . وقال له وإذا سألت أمير المؤمنين في أي سورة انت ؟ فقل : التي تلي « عس » فإله عن ذلك فقل في السورة التي تلي « عس » ، فقال له : من عليك هذا ؟ فقال مؤدبي فأمر له بعشرة آلاف درهم ، وقال علي بن عمر الحافظ<sup>(١٥)</sup> . أبو جعفر الكوفي ثقة .

١ ، هو أبو اسحق بن سفيان الزياتي . انظر احده في ساه  
ابرواه ١٦٦٠١ ، اخبار السجويين اسير في ٨٨ ، الاصاب ٢٨٣ ، عنه  
نوعاد ١٨١ ، طبقات الرسدي ١٦ ، انهرست ٥٨ ، السب ٥١٥ ،  
مراسل السجويين ٧٥

٢ هكذا في و اما في د خلاص

٣ هو جعفر أبو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الضبي  
السجوي الكوفي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ ١٣٢ ، معجم الادبا  
٢٧٢ ١٨

٤ هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله الحليفة العباسي الشاعر  
وصاحب الديع وعد قيل سنة ٢٩٦ بعد أن طلع في اليوم الاول من خلافته ،  
انصر اسحوم الزاهرة ١٦٤٣  
٥ انظر ابن حبان ٤٥٩ ٢ .

## أبو جعفر بن ناصح النحوي<sup>١</sup>

وأما أبو جعفر أحمد بن عبيد الله<sup>٢</sup> بن ناصح النحوي فإنه مولى بني هاشم .  
وهو دلي الأمل ، أحمد بن الأصمعي ، وحدث عن يزيد بن هارون وغيره .  
وروى عنه أحمد بن حسن بن شفي<sup>٣</sup> وقاسم بن محمد الأسدي .

وروى . أنه لما أراد متوكل أن يأمر بأكده لمؤدبين لولديه استصر واستمر  
حصروا ، فعاد أحمد بن عبيد الله فقمه في أحرقت الناس ، فقال له من قرب  
منه لو ارتفعت فقال : احملني حيث انتهى بي المجلس ، فلما احتضمو قال هم  
الكاتب لو نذاكرتم وقصا عني مو سمعكم من العلم ، فألقوا بسهم بينا لاس  
علماء<sup>٤</sup> وهو :

فريقي إنما خطائي وصوبي<sup>٥</sup>

[ من الوافر ]

عليّ وإن ما انفتحت مال

١ . هو أبو جعفر أحمد بن عبد بن ناصح النحوي ويعرف بأبي  
عصيدة . انظر ترجمته في أساء الرواد ١ ٨٤ . الأساب ٩٠ ب ، نوبة  
الوعاء ١٤٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٨ ٤ - خلاصة تذهب الكمال ٨ ، تهذيب  
التهذيب ١٦١ . روض الصاب ٥٥ . صوب الزبدي ٢٢٤ . انهرست  
٧٣ . اللب ١٤٣٠١ ، مراب اسحو ٩٧ . معجم الادباء ٣ ٢٢٨ .

٢ . هكذا في و د أما في سائر المطا : عبيد .

٣ . هو أحمد بن الحسن بن شفي أبو بكر اسحو البغدادي السوفي  
سنة ٣١٧ . انظر ترجمته في أساء الرواد ٣٤ . احبار اسحو بن المصريين  
١٠٩ . نوبة الوعاء ١٣٠ . باح الفروس ٣١٣٣٣ . تاريخ بغداد ٨٩٠٤ .

٤ . هذا هو الصحيح وفي و د : علما . وهم اوس بن علقام .  
واسيب في الساب ٢٣٢ وقيله :

الا قامت امامة قل عول  
٥ . هكذا في و د أما في د : وصولي .



فقدوا رتفع مال « بما » إذ كانت موضع لدي . ثم سكتوا ، فقال لهم  
 أحمد بن عبيد الله هذ الاعراب ، فما المعنى ؟؟ فأحجم قوم ، فقبل له . فما  
 المعنى عندك ؟ فقال : أرد ما ألومك أيي وانما انعتق مالا لا عرساً  
 لا ألام على انفاقه ، فعاده خادم من صدر مجلس فأحديده حتى تحطى<sup>٢</sup> به  
 إلى أعلاه ، وقال له . ليس هذ موضعك ، فقال : لأن أكون في مجلس ارفع  
 منه إلى علاه ، أحب إلي من أن أكون في مجلس أحط منه .

واختيار هو وأبو جعفر بن قادم صاحب الغراء . وله من الكتب ٥ كتاب  
 المنصور والمنمود ، و ٥ كتاب المذكور والمؤث ، إلى غير ذلك .

١٠. محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري<sup>(٣)</sup> :

وأما أبو محمد عبد الله بن مسلم<sup>٤</sup> بن قتيبة الدينوري فانه كان كوفياً ،  
 ومولده بها . وعما سمي الدينوري لانه كان قاضي الدور ، وأحد عرس أبي  
 حاتم<sup>(٥)</sup> السعستاني وغيره . وأحد عرسه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

(١) هذا هو الصحيح اما في ق : عرس وفي د : غرسا .

٢ هذا هو الصحيح اما في ق . خطأ ، وفي د : حطى .

٣ هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الكاتب الاسدي  
 النحوي . انظر ترجمته في اسامه الرواد ١٤٣:٢ ، الاسام ٤٤٣ :  
 عنه نوعاً ٢٩١ . تاريخ ابن الاثير ٦٦٠٦ ، تاريخ بغداد ١٧٠:١ ، تاريخ  
 أبي ابيد ٥٤٢:٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٨١:٢ ، ابن حلكا ٢٥١ :  
 روصات احباب ٤٤٧ ، شذرات الذهب ١٦٩:٢ ، طبقات الزبيدي . ٢٢ ،  
 الفهرست ٧٧ ، الثبات لابن الاثير ٢٤٢ :٢ ، لسان المراس ٢٥٧ :٣ ، موائب  
 النحويين ٨٥ ، مراسر الاعتدال ٧٠:٢ ، النجوم الراهرة : ٧٥ .

(٤) هكذا في المصادر المذكورة اما في ق و د : مسلمه .

(٥) هكذا في ق اما في د : هاشم .

دستويه<sup>١</sup> وغيره . وكان فاضلاً في اللغة والنحو والشعر ، متقناً في العلوم ، وله لمصنفات المذكورة ، وللمؤلفات المشهورة منها . « عرب القرآن » و « عرب الحديث » و « مشكل القرآن » و « مشكل الحديث » و « أدب الكاتب » و « كتاب المعارف » و « عمون الأحبار » و « دلائل النبوة » ، من الكتب المبرزة عن لآلئباء عليهم السلام - إلى غير ذلك من مصنفات . قد أحمد بن كامل القاضي : توفي عند الله بن مسم<sup>٢</sup> بن قتيبة في ذي القعدة سنة سبع ومائتين . وذكر ابن الجاردي عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب الصنع : ن بن قتيبة أكل هريسة<sup>٣</sup> وأصاب حمرة ، ثم صاح صيحة شديدة ، ثم أعشى عليه إلى وقت الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ، ثم مات ، وذلك أول ليلة من رحب سنة ست وسمين ومائتين . وكانت وفاته في خلافة لمحمد بن لله تعالى .

### أبو سعيد بن العلاء السكري<sup>٤</sup>

وأما أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة السكري السعوي ، فأخذ عن أبي حاتم السجستاني والعماس بن العرج نياشي ومحمد بن حبيب<sup>٥</sup> ، وكان ثقة دليلاً صادقاً ، وكان راوية المصريين

- 
- (١) هو عبدالله بن جعفر بن زكريا بن زكريا بن محمد . انظر  
عنه ابوعبد ٢٧٩  
٢. هذا هو الصحيح . بن مسم . اسمه .  
٣. هكذا في ن ما في د . شرحه .  
٤. هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن أبي صفرة  
المتوفي سنة ٢٧٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧ - ٢٩٦ . عنه ابوعبد  
٢٠٨ فهرست ٧٨ .  
٥. هو محمد بن حبيب . انظر ترجمته في أئمة الرواة ٣ - ١١٩ .  
عنه ابوعبد ٢٩ . تاريخ بغداد ٢ - ٢٧٧ . شعاب ائمة ١٥٣ . ٢١٦ .  
الفهرست ١٠٦ . مرآة السجور ٩٦ . البرعر ٢ - ٤١٣ . معجم الادباء ١٨ :  
١١٢ . الحجوم الزاهرة ٢ - ٢٢١ . انوافي نوافل ٢ - ٢٢٥ . طبعة  
استاسول .

وله من الكتب « كتاب الوعوش » و « كتاب السات » ، وعن شعار  
جماعة من الفحول كأمريء القيس ورهمز والسابعة والأعشى وهدية بن خشرم<sup>(١١)</sup>  
وأشعار هذيل وشعار للصوف ، وعمل شعر أبي نواس وتكلم على عريته ومعانيه  
في بحواله ورقة وغير ذلك ، وكان مولده سنة اثني عشرة ومائتين وتوفي سنة  
حسن وسعين ومائتين . وذلك في خلافة المعتمد . وقيل توفي منه تسعين ومائتين  
في خلافة الحكمي الأول أصح .

أبو بكر بن مهران النحوي<sup>(١٢)</sup> :

وأما أبو بكر عبد الله بن مهران<sup>(١٣)</sup> النحوي فإنه كان ثقة وكان صريحا وذكر  
أحمد بن كامل أنه سمع منه بحوله سنة سبع وسعين ومائتين في خلافة المعتمد .

أبو اسحق إبراهيم الحربي<sup>(١٤)</sup> : -

وأما أبو اسحق إبراهيم بن اسحق بن إبراهيم الحربي فإنه كان قويا  
بالأدب ، جماعة للغة ، راهدا ، حافظا للحديث ، عالما بالغة . وصف كتبنا

(١١) هو هدية بن خشرم . انظر شرح الحماسة لمروزي ١ ٤٧٢ .  
الشعر والشعراء (بريل) ٤٤٤ ، الأعشى ١٦٩٠٢١ ، معجم الشعراء  
لمروزي ٤٨٣ . الآتي ٢٤٩ - ٢٥٥ - ٦٣٩ - ٦٤٠ . الحزانة ٨١٠٤ .  
(١٢) هو عبد الله بن مهران بن الحسن أبو بكر النحوي . انظر تاريخ  
عداد ١٧٨١٠ .

(١٣) هكذا في دومي سائر أسسوس اما في ف مهران .  
(١٤) هو إبراهيم بن اسحق أبو اسحق الحربي . انظر ترجمته في  
اسمه الرواة ١٥٥٠١ ، الإسماعيل ١٦٢ ، اسمه الوعاة ١٧٨ . تاريخ بغداد  
٢٧٠٦ ، تاريخ أبي العدا ٥٨٠٢ . تاريخ ابن كثير ١١ ٧٩ ، شذرات  
الذهب ٢ ٢٩ ، طبقات الشافعية ٢٦٠٢ ، الفهرست ٢٣١ ، قوات الوفيات  
٤٠١ كشف الطون ١٢٠٥ ، معجم الأدباء ١١٢٠١ ، معجم أسدان ٣ ٢٤٥ .  
الحجوم الزاهرة ١١٩٠٣ .

كثيرة ، منها كتاب عرب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، وإنما قيل له : الحربي ما روى أبو سحق إبراهيم بن حيش قال : قلت له . لم سميت الحربي ؟ فقال : صحت قوماً من الكرخ <sup>(١١)</sup> كذا على الحديث ، عندما حاورت القنطرة العتيقة <sup>(١٢)</sup> من الحربية فسموني الحربي بذلك . وأحدث لأدب عن أبي العباس ثعلب .

وقال عمر الراعي : سمعت ثعلباً يقول : ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس نحو ولعة حمير سنة . وقال [ أبو عمر ] : سمعت ثعلب يقول ذلك مراراً .

وحكى أبو الحسين بن المنادي عن ثعلب مثل <sup>(١٣)</sup> ذلك . وقال محمد بن صالح : لا أعلم من بعداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الأدب ، والفقه والحديث والزهدي . قال أبو بكر أحمد بن يعقوب <sup>(١٤)</sup> القرمحي <sup>(١٥)</sup> اللخمي : أما أبو سحق الحربي فما رأيت مثله <sup>(١٦)</sup> . وقال الحربي : في كتاب

- (١١) هكذا في ق أما في د الكرم .  
 ٢ هكذا في ق و د أما في أسد البراهمة فطره القصة . وهي اسم مكان بعداد .  
 (٣) هكذا في ق أما في د : ملحق .  
 (٤) هو أحمد بن يعقوب الأسدي القرمحي . روى عن أبيه وسمع منه عن أبي أحمد بن أبي العوارس بالأسار . انظر اللب لا في الأثر ٢ ٢٥٦  
 ٥١ القرمحي نسبة إلى قري بالأسار ، انظر المصدر السابق  
 ٦١ هكذا في د أما في ق يعني مثله .

أبي عبد ، « عريب الحديث » مائة وخمسة وعشرون حديثاً ، ليس لها أصل ،  
قد علمت عليها في كتابي . وسئل أبو الحسن الدارقطني <sup>١</sup> عن إبراهيم الحاربي  
فقال : كان إماماً ، وكان يقاس بالامام ابن حنبل في رده وعلمه وورعه . وعنه  
أيضاً أنه قال : أبو سعيد الحاربي امام ، عصف ، عالم بكل شيء ، نازع في كل  
علم ، صدوق .

وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة وتوفي بعد ائسنه خمس وثمانين ومائتين ،  
وصل عليه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم «قاصي في شارع باب الأسار .

أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن <sup>٢</sup> .

وأما أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي  
بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه كان أحد الأدباء المشهوراء العلماء برواية الأحبار .  
أحد عن أبي عثمان الأماري والعباس بن الفرج الرباشي . وقال بن أبي حاتم  
الريزي <sup>٣</sup> : سمعت عنه وهو صدوق ثقة . وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين وقيل  
سبع وثمانون في خلافة المعتصم بالله أبي العباس أحمد .

---

١١١) سثنائي ترجمته .

١٢) هو محمد بن علي بن حمزة العلوي وقد ورد ذكره في خبر في  
ترجمه الأصمعي في طبقات الرسدی ١٩١ فهو بروي عن العباس بن الفرج  
الريزي عن الأصمعي قال : لما قدم المعصل المصرية ، أشد بيت أوس بن  
حجر . أرجع في هذه القصة إلى ترجمه المعصل الصبي من هذا الكتاب .  
(٣) هو أحمد بن حمدان الريزي أبو حاتم المشوفي ٣٢٢ . صاحب  
كتاب الزينة انظر المهرست الطبعة المصرية ٣٦٨ .

علي بن عبد العزيز<sup>(١١)</sup> :

وأما علي بن عبد العزيز فإنه كان عالماً بالغة ، أحد عن أبي عبيد ، وروى عنه علي بن إبراهيم القطان<sup>(١٢)</sup> . وروى عنه سبع وثلاثين .

أبو العباس المبرد<sup>(١٣)</sup> :

وأما أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشيباني المعروف بالمبرد - والثباتي مسبوغ إلى غالة بن سعة بن كعب بن حارث بن كعب - فكان شيخ أهل الحو والعربية ، واليه انتهى علمها بعد طه أبي عمر الحرابي وأبي عثمان المارني ، وكان من أهل البصرة ، وأحد عن أبي عمر الحرابي ، وأبي عثمان المارني ، وأبي حاتم الجعفي وغيرهم من أهل العربية ،

---

١١ هو علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبد الله من سلام وأبدي بروى عنه كنه الموفى سنة ٢٨٧ انظر أساه ارواد ٢٥٠ ٢٩٢ - طبقات التريدي ٢٢٧ - معجم الادباء ١١٠١٤ .  
٢١ هو علي بن إبراهيم القطان الموفى ٣٤٥ انظر معجم الادباء مورخوسوث ٧٩٥٥ .

٣١ هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد صاحب الكامل الموفى سنة ٢٨٥ انظر احشاه في أساه ارواد ٢٤١٣ ، احشاه اسحوين البصريين ٩٦ ، الاسات سمعني (هي اشعالي) ١١٦ ، عنه ابوعده ١١٦ ، تاريخ ابن الأثير ٩١٦ ، تاريخ بغداد ٣ ٢٨ ، تاريخ أبي الفداء ٥٨٢ ، تاريخ أبي كثير ٧٩١١ ، ابن حلكان ٤٩٥٠١ ، روصات احشاه ٦٠٠ ، سبط الآل ٣٤٠ ، شذرات الذهب ١١٠ ٢ ، طبقات التريدي ١٠٨ ، طبقات القراء لابن الجوزي ٢٨٠٢ ، الفهرست ٥٩ ، الاسات ١٩٧١ ، لسان الميراث ٤٣٠٥ ، مرآت الحو ٨٣ ، معجم الادباء ١٩ : ١١١ - معجم الشعراء ٤٤٩ ، المظم (وفات ٢٨٥) الحوم الراهرة ٣ : ١١٧ .

وكان يقول <sup>(١)</sup> علي المارني وقال : أنه بدأ بعرايته كتاب  
 مسويه على الحرمي وختمه على المارني . وكان اسماعيل  
 ( بن اسحق ) القاصي <sup>(٢)</sup> وهو أقدم مولداً منه يقول : ما رأى محمد بن يزيد  
 مثل نفسه . وأحد عنه الصولي ومطويه الحوي وأبو علي الطوماري <sup>(٣)</sup> وجماعة  
 كثيرة .

وكان حسن المحاضرة ، مليح الأحبار ، كثير السواد . وقال أبو سعيد  
 السيرافي : سمعت أبا بكر بن مجاهد <sup>(٤)</sup> يقول : ما رأيت أحسن حواشياً من المبرد  
 في معاني القرآن في ليس فيه قول متقدم ، وسمعت يقول : لقد فتي منه علم  
 كثير لقضاء دعاء ثعلب

قال السيرافي : وسمعت مطويه يقول : ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أمانيه  
 عنه ومن أبي العباس بن العرات . وقال أبو سعيد : وقد نظر في كتاب مسويه في  
 عصره <sup>(٥)</sup> جماعة لم يكن لهم كتابه مثل أبي ذكوان القاسم بن اسماعيل <sup>(٦)</sup> .  
 ومثل أبي علي بن ذكوان <sup>(٧)</sup> ومثل أبي يعلى بن أبي ردة <sup>(٨)</sup> من

- 
- ١) هكذا في ف اما في د . يقول .
  - ٢) هو اسماعيل بن اسحق القاصي الموفى ٣٨٢ . انظر سدراب  
 اذهب ١٧٧:٢ .
  - ٣) هو ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري الصدادي .  
 الموفى سنة ٣٦٠ ، عن ابن الاثير أنه « لم يكن ثقة محظوظاً في روايته » .  
 الساب ٩٣:٢ ، تاريخ بغداد ٢-٣٨٠ .
  - ٤) هو ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد . شرح  
 العراء في بغداد الموفى سنة ٣٢٤ انظر طبقات العراء ١٢٩:١ .
  - ٥) هكذا في ف اما في د : عسده .
  - ٦) ندمت ترجمته والاشارة اليه في ترجمه انتوري ابو محمد  
 عبد الله بن محمد . انظر المهرست ط فلوحي ، ٦٠ . سنة ابعاده ٢٧٥
  - ٧) هو ابو عبيد الله بن ذكوان . انظر مرآت المحققين ٨٦ . يعيه  
 الوعاء من ٣٧٥ .
  - ٨) انظر ترجمته في المهرست ص ٦٠

أصحاب الحديث ومثل الطبري<sup>(١)</sup> ومثل أبي عثمان الأشدادي وأبي بكر  
 محمد بن (علي بن إسماعيل<sup>(٢)</sup> المعروف بمرمان وغيرهم .  
 وقال أبو عبد الله المصنف<sup>(٣)</sup> : كان المرد لعظم حمضة اللغة واتساعه بينهم ،  
 فتواصوا على مسألة لا أصل لها ، بسأله عنها لنظر كيف يجب ، وكنا<sup>(٤)</sup>  
 قبل ذلك نأريها في عروض بيت الشاعر :

أما سدر أفتيت فاستق بمصا  
 حنائيك بعض الشر أهون من بعض [من الطويل]

فقال قوم : هو من البحر الغلابي ، وقال آخرون : هو من البحر الغلابي ،  
 فقطعناه وتردد على أهواها تقطيعه ومنه في بعضنا ، فقلت له : - أيديك الله  
 تعالى - ما القصص عند العرب ؟؟ فقال : القطن ، يصدق ذلك قول الشاعر  
 كأن منامها حشى القمضا .

قال : فقلت لأصحابي : ترون الحوب والشاهد ان كان صحيحاً فهو عجب ،  
 وان كان اختلق لحواب في الحال فهو أعجب .

(١) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر  
 الطبري المتوفى ٣١٠ أنظر ترجمته أمية الرواة ٨٩:٢ ، الأسبغ سمعني  
 ٣٦٧ ، تاريخ ابن الأثير ١٧:٦ ، تاريخ بغداد ١٦٢:٢ ، تاريخ ابن  
 صباكر ٢٤٨:٣٧ ، تاريخ أبي العدا ٧١:٢ ، تاريخ ابن كثير ١٢:١٢٥ . يذكره  
 الحفاظ ٢٥١:٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٧٨:١ . روضات الحساب ٦:٢ .  
 شذرات الذهب ٢٦٢:٢ ، طبقات الشافعية ١٣٥:٢ .

(٢) هو سمرمان محمد بن إسماعيل المعروف بمرمان البحر  
 العسكري المتوفى سنة ٣٢٦ أنظر ترجمته في أمية الرواة ١٨٩:٢ .  
 روضات الحساب ٦١٣ . طبقات الزبيدي ١٢٥ . فهرست ٦٠ ، كشف  
 الظنون ١٤٢٨ ، معجم الأدباء ٢٥٤:١٨ .

(٣) هكذا في ق أما في د . المصحح .

(٤) هذا هو الصحيح أما في د . وكان .



وقال أبو بكر بن ( أبي ) ( ١ ) الأزهري : حدثني المبرد قال بي المارني بلعني  
أنتك تصرف ( ٢ ) من مجلسا ، فتصير إلى موضع المهاجرين والبايعين فلما مضى  
ذلك ؟ قال : فقلت : أعرك الله تعالى - أن لهم طرائف من الكلام ، قال :  
فاخبرني بأعجب ما رأيته من لمهدين ؟ قال : فقلت : دخلت يوماً إليهم فمررت  
على شيخ منهم وهو جالس على حصير فصب فجاءته إلى غيره فقال : سبحان  
الله تعالى أين السلام ؟ من المجنون ؟ أنا أو أنت ؟ فاستحييت منه فقلت : السلام  
عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : لو كنت ابتدأت لا وحيت عليهما حسن الرد ،  
على أنا نصرف ( ٣ ) سوء أدبك على أحسن جهاته من العذر ( ٤ ) لأنه كان يقال ، ان  
للدحس على القوم ( ٥ ) دهشة ( ٦ ) . أحلس - أعرك الله تعالى - عدنا وأومى إلى  
موضع من الحصير ، فقمعت ناحية استحل محاطته فقال لي وقد رأي معي  
معدة : معك آلة رحلين ، أرسو أن تكون أحدهما ، أمحلس أصحاب الحديث  
الأعشاث ، أم الأدماء أصحاب السحو والشعر ، قلت : الأدماء ، قال أتعرف  
أما عثمان المارني ؟ قلت : نعم ، قال أتعرف الذي يقول فيه :

وفتي من مازن      استاذ أهل البصرة  
أمة نمره      وأبوه بكره

فقلت : لا أعرفه ، فقال : أتعرف علامة له قد سمع في هذا العصر معه

- 
- ( ١ ) هكذا في أخبار السجويين الصريين ٩٧ .  
( ٢ ) هكذا في ق أما في د : تتصرف .  
( ٣ ) هكذا في ق أما في د : تعرف .  
( ٤ ) هكذا في ق أما في د : الملو .  
( ٥ ) هكذا في ق أما في د : القادم .  
( ٦ ) جاء هذه الحصة في طباع السراي كما دلت : ان لله احاء  
على القوم دهشة .

ذهبن ، وله حفظ ، وقد برز في النحو يعرف بالمبرد ، فقلت : أنا والله عين الخبر  
 به ، قال : فهل أنشدك شيئاً من شعره ؟ قلت : لا أحسنه يحسن قول الشعر ،  
 فقال : يا سبحان الله تعالى أليس هو المقاتل : -

حدا ماء العنسا فيد بريق العانيات [من الرمن]  
 بها يفتت لمي ودمي أي تبات  
 أيا الطالب أشهى من لذيق الشهوات  
 كل غاء المرن قفا ح حدود العانيات<sup>(١)</sup>

قلت قد سمعته ينشد هذا في مجلس الاس ، فقال يا سبحان الله أولا  
 يستحي أن ينشد مثل هذا حول الكعبة ؟ ثم قال وما نسمع ما يقولون في  
 نسه ؟ قلت : يقولون : هو من لأرد أرد شوءه ثم من ثالة ، قال : قاتله الله  
 تعالى ، ما أصد غروره أتعرف قوله :

سألنا عن ثالة كل حي

[الوافر]  
 فقال القائلون ومن ثالة

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدتنا بهم جهاله

فقال لي المبرد خل قومي

فقومي مشر فيهم نداله

فقلت : أعرف هذا لعبد الصمد بن المعدل<sup>(٢)</sup> يقوها فيه ، فقال  
 كذب من ادعاه ، هذا كلام رجل لا نسب له يريد أن يشت له هذا الشعر نسباً ،

١ هكذا في و د ا م في صعات السراي اساعجاب ، وفي  
 انباء الرواة ٢: ٢٥٢ : العانيات .

٢ هو عبد الصمد بن المعدل ، من شعراء العصر العباسي ، وكان  
 من المحائير ، انظر احضاره في الاغني ١٢-٥١ .

فقلت له : أنت أعلم فقال : يا هذا قد غلبت خعة روحك على قلبي ، وقد أخرجت  
 ما كان يجب تقديمه ، ما الكمية أصلحك الله تعالى - ؟ قلت : أبو العباس  
 قال : هذا الاسم ؟ قلت : محمد ، قال قال الأب ، قلت : يزيد ، قال :  
 فبجئت الله تعالى ، أحوحتني إلى الاعتدال مما قدمت ذكره ، ثم وثب فاسطأ يده  
 يضافحي ، فرأيت القيد في رحله إلى ( خشة فأمست ) <sup>١١</sup> عائلته <sup>١٢</sup> . فقلت :  
 يا أبا العباس من نفسك عن المحول إلى هذه المواضع ، فليس يتها أن تصادف  
 مثلي على مثل هذه الحالة ، أنت المبرد ، أنت المبرد ، وحمل يصفق ، وانقلبت  
 عليه وتغيرت حليته ، فبادرت مسرعاً خوفاً أن تدركني منه بادرة ، وقلت  
 والله منه ، فلم أعاود إلى مجلس بعدها .

وبروي أن أبا العباس ثعلب تختلف أبا العباس المبرد بكلام قبيح فبلغ  
 ذلك المبرد فأشد : -

رب من بعينه حابي وهو لا يحري ببالي [من الرمل]  
 قلته ملأب مي وفؤدي مه حابي

فلما بلغ ثعلباً ذلك لم يسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قبيحة .

وحكى أبو بكر بن السراج عن محمد بن خلف ( وحكي ) <sup>(١٣)</sup> قال : كان  
 بين أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب من المناقرة ما لا يحصى به ، ولكن أهل  
 التحصيل يفصون المبرد على ثعلب وفي ذلك يقول أحمد بن عبد السلام <sup>(١٤)</sup>

- 
- ١١ سقط ما هو محصور بين العوسين من د وثبت في ف .
  - ١٢ هكذا في ف أما في د : عائلته .
  - ١٣ هو محمد بن خلف بن حبان بن صدقة بن رباد أبو بكر الصفي  
 الدوسي المعروف بوكيع النومي سنة ٣٠٦ . انظر أحباره في أساء الرواة  
 ١٢٤ ، طبعات أمراء لاس الحرى ١٢٧-٢ ، المهرست ١١٤ ، كشف  
 الظنون ١٤٢١ ، المستظم وفيات ٣٠٦ ، لسان المبران ١٥٦٠٥ .
  - ١٤ هو أحمد بن عبد السلام الشاعر ، انظر تاريخ بغداد ٤ ٢٧٢

رأيت محمد بن يزيد يسمو  
 إلى الخيرات في جلاء وقدر  
 حليس حلائف وغذى ملك  
 وأعلم من رأيت بكل أمر  
 وكان الشعر <sup>(١)</sup> قد أودى فاسي  
 أبو للمباني دار كل شعر <sup>(٢)</sup>  
 وقالوا ثعلب رحل عليم  
 وأين النعم من شمس وسدر  
 وقالوا ثعلب يمي ويسلي  
 وأين الثعلبان من الهزير <sup>(٣)</sup>

ويحكى : أن بعض أكابر أولاد طاهر سأل أبا العباس ثعلبا أن يكتب له  
 مصحفاً على مذهب أهل التحقيق ، فكتب : والصحي (الباء) ، ومن مذهب  
 الكوفي أنه إذا كان كمة من هذا النحو أو لها صفة أو كسرة كتبت بالياء ،  
 وكان من ذوات الواو ، والنصريون يكتنون بالألف . فظفر المرد في ذلك  
 انصعب فقال : ينبغي أن يكتب والصحا (الألف) لأنه من ذوات الواو  
 فجمع ابن طاهر بينهما فقال المرد لثعلب : لم كتبت والصحي بالياء ؟ فقال :  
 لصمة أوله ، فقال له : ولم اذن صم أوله وهو من ذوات الواو وتكتسه

(١) هكذا في ق وسائر المطان أما في د كان .

(٢) سبق هذا البيت ستار مشار في طبقات السيرامي ١ ٢ .

(٣) حتمت هذه الأبيات كما في طبقات السيرامي بقوله  
 وهذا في مقالك مستحيلا تشبه جدولا وشلا ببحر

الياء ؟ فقال : لأن الصفة تشبه الواو وما أوله واو ، يكون آخره ياء فتوهموا  
أن أوله واو فقال له أبو العباس المبرد : أفلا يرول هذا التوهم الى يوم القيامة ؟  
ولبعضهم <sup>(١)</sup> في مدح المبرد :

وأنت الذي لا يبلغ الوصف مدحه [ من الطويل ]

وان أطنب المداح في كل مظنب  
أتيتك والفتح بن خاقان راكبا

وأنت عدل الفتح في كل موكب  
وكان أمير المؤمنين اذا رنا

اليك يطيل الفكر بعد التعصب  
وأوتيت علما لا تحبب كنهه

علوم بني لدينا ولا علم <sup>(٢)</sup> نعلب  
يروح اليك الناس حتى كأنهم

سائبك في أعلى منى والحصب

وقال الزحاج : لما قدم المبرد بمداد حئت لأناظره ، وكنت أقرأ على أبي  
العباس نعت ، فمرمت على اعتائه ، فلما فاتحنه الحمي بالحجة ، وحالني بالعدة ،  
وأكرمني الرماح لم اعتد اليها ، فتبقت قصده ، واسترحمت عقله ، وأخذت  
ملازمته ، ولبعضهم في مدحه :

وإذا يقال من العنى كل العنى [ الكامل ]

والشيخ والكهل الكريم المنصر

والمتضاء بطله وبرأيه

وبعقله قلت : ابن عبد الأكبر

---

(١) هكذا في ق و د أما في ا ج ر اسحويين اصريين (١) فقد  
حاء : واشدني فيه معطوف على ما سبق ، أي ان القائل أبو بكر بن أبي  
الازهر والمنشد هو الشاعر أحمد بن عبد السلام الذي تقدم ذكره .  
(٢) هكذا في ق و د أما في السراغي : نحو .

قال أبو العباس عن <sup>(١١)</sup> عمارة <sup>(١٢)</sup> . صحف محمد بن يزيد المبرد في كتاب لروضة في قوله : « حبيب بن حذرة » فقال . ( جذرة ) وفي <sup>(١٣)</sup> ريمي بن حراش ، فقال حراس . وصنف كتاباً كثيراً ، ومن أكبرها : كتاب المقتضب ، وهو نفس إلا أنه قل ما يشتغل به أو يستمع <sup>(١٤)</sup> به ، قال أبو علي . نظرت في كتاب المقتضب فما شغلت منه بشيء ، إلا مسألة واحدة وهي وقوع إذ حوياً للشرط في قوله تعالى : « وان تصهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطون » <sup>(١٥)</sup> .

قال المصنف . وكان السر في عدم الاستماع به أن أبا العباس لما صنف هذا الكتاب أحده عنه ابن الروندي <sup>(١٦)</sup> . مشهور بالبرودة وفساد الاعتقاد وأخذه الناس من يد ابن الروندي وكتبوه منه ، فكانه عدد عليه شؤمه فلا يكاد يستمع به .

وقال أبو بكر بن السراج : كان مولد المبرد سنة ست عشر ومائتين

١ هكذا كما جاء في ترجمته تحت فهو أبو العباس وهو يروي عن عمارة بن عيسى أما في ق و د . أبو العباس بن عمارة .

٢ هو عمارة بن عيسى بن حبيب بن عطية الحطفي ، وهو من السجاء العباسيين مدح المأمون والواثق . انظر حواره في ابن رجب . معجم ٢٤٧ ، الإعتاق ١٨٣:٢٠ .

٣ هكذا في ق أما في د . يفتح

٤ الروم ٢٦ .

٥ هو أحمد بن يحيى بن إسحق أبو الحسين بن إيراوندي ممن اشتهر بالاحاد والبرودة ، وأضيف في منه وقامه فبين سنة ٢٤٥ . وقيل أصلاً ٢٩٨ . انظر ترجمته في ابن حبان ٢٧١ وقامه أنه توفي سنة ٢٤٥ ، البداية والنهاية ١١٢:١١ ، لسار المبرور ٣٢٣:١ ، شرح نهج البلاغة ٤١:٣ ، معاهد التنصيص ١٥٥:١ ، الإسماع والوفاة ٧٨:٢ ، الهجوم الزاهرة ١٧٥:٣ .

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ، ولذلك قال محمد بن العباس . قرأ علي ان  
امادي ، وأنا أسمع ، مات محمد بن يزيد المرد في شوال سنة خمس وثمانين  
ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى ، ولعلب في المرد حين مات :

ذهب المرد ونقصت أيامه  
[من تكامل]  
ولينهين مع المبرد ثعلب  
بيت من الآداب أضحي نصفه  
خربا وباقي النصف منه ميخرب  
فقدروا من ثعلب فكأن ما  
شرب المبرد عن قريب يشرب  
أوصيكم أن تكتسوا أنفاس  
ان كانت الأنفاس مما تكتب

أبو العباس ثعلب (١) :-

وأما أبو العباس أحمد بن يحيى بن ريد بن سيار الشيباني البغدادي المعروف  
بثعلب ، فإنه كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . أخذ عن محمد  
ابن زياد الأعرابي وعلي بن المفيرة الأثرم وسليمة بن عاصم ومحمد بن  
سلام الجهمي والزبير بن نكار وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم . وأحد  
عنه أبو الحسن علي بن سليمان الأعشى وابن عرفة (٢) وابن الأساري وأبو

١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب ، انظر ترجمته  
اسماء الرواة ١٣٨١ ، منه الوعاء ١٧٢ . تاريخ بغداد ٢٠٤٥ ، درج  
ابي بغداد ٦٠٢ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٥٢ ، شذرات الذهب  
٢٠٧٢ .

(٢) هو محمد بن عرفة الاتردي . انظر ابن خلكان بتحقيق محبي  
الدين عند الحميد ٣٠١ .

عمر الرهد وأبو موسى الحامص وأبراهيم الحوي وغيرهم. وكان ثقة دينا مشهوراً  
بصدق اللمعة ، والمعروف بالقرب ، ورواية الشعر ، مقدماً ، دد الشيوخ  
وهو حدث ، وروى أن ابن الأعرابي كان يقول له : ما تقول في هذا ، أنا  
المبأس ! ثقة بلمه وحفظه .

ودد سنة هاتين . وكان يقول : مات الكرخي معروف سنة هاتين وفيها  
ولدت ، وطلعت العربية سنة ست عشرة ومائتين ، وشدأت بالنظر في  
« حدود » الفراء وفي ثمان عشرة سنة وبلغت حسناً وعشرين سنة ، وما بقي  
للعرء على مسألة إلا وأنا أحفظها وأصط موصفا من الكتاب ، ولم يبق  
من كتاب الفراء في هذا الوقت إلا وأنا وقد حفظته .

وقال أبو بكر بن محمد التاريخي <sup>(١)</sup> : حدثني يحيى ثعلب أصدق  
أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأناً ، وأبعدهم ذكراً ، وأوصحهم عملاً ،  
وأرفعهم قدراً ، وأرفعهم مهارة ، وأنتهم حفظاً ، وأوفرهم حظاً في الدين  
والدنيا .

وقال المراد : « أعلم الكوفيين ثعلب » وذكر له الفراء ، فقال : ولا يمتزء ،  
وقال علي بن حمزة <sup>(٢)</sup> : بن رهير يقول سمعت أبي يقول : لا يرد عرصات القيامة <sup>(٣)</sup>  
أحد أعلم بالنحو من أبي المبأس ثعلب .

وحكى ثعلب أبو المبأس عن عمارة بن عقيل أنه كان يقرأ :

---

١ هو أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي السراج السعدي .  
انظر الإنساب ١٠٢ ، الساب ١٦٦٠١ وقد سمي التاريخي بلسانه  
بالتواريخ وجمعها .

(٢) هكذا في د اما في د : صدقة .

(٣) هكذا في د اما في د : القصة .



« ولا الليل سابق النهار »<sup>(١)</sup> بمصّب النهار فقال له : ما أردت ؟ فقال  
أردت سابق النهار يعني بالتأنيب ، فقال له . فهلا قلته ، فقال . لو قلته لكان  
أورد أي أقوى ، ويحكى عنه أنه قال في قول الشاعر .

وما كنت أخشى الدهر أحلام<sup>(٢)</sup> مسلم [ من الطوبى ]

من التامس دنيا جاءه وهو ملأ  
معناه ، وما كنت أخشى الدهر أحلام مسلم مسلماً جاءه وهو لو كان  
وكذا الضمير لكان أحسن ، وغير التوكيد حائر . وكذلك حكى أبو العباس أحمد  
ابن يحيى ثعلب عن العرب . ركب الناقة طليحان ، وتقديره ركب الناقة  
والناقة طليحان إلا أنه حذف المعطوف لتقدم ذكر الناقة ، والشيء إذا تقدم  
دل على ما هو مثله . ويحكى عنه أيضاً أنه قال في قوله :

« يرد طليحاً وهديراً رعدياً »<sup>(٣)</sup> [ من الرجز ]

نه من زعد رغد إمد هدر هديراً شديداً من قولهم رعد عكته إذا عصرها  
ليخرج منها فعمل الماء زائدة ، وهد بعيد جداً ، وأما هو من لاصدين شداحين  
الثلاثي والرابعي كسَطَطَ وسيطر ودمت ودمر ، ولا خلاف أن البري ليست  
زائدة ، لأنها ليست من حروف الزيادة .

ويحكى عنه أيضاً أنه قال الطيخ<sup>(٤)</sup> الفساد ، قال . وهو من توطح  
القوم . وهذا أيضاً معدود أيضاً من سقطات العلماء .

وقال أبو بكر بن مجاهد كس عبد أبي العباس ثعلب فقال : يا أبا بكر اشتغل أهل  
القرآن بالقرآن ، فعاروا ، واشتغل أهل الفقه بالفقه ، فعاروا ، واشتغل أهل الزيد وعمره  
فليت شعري ماذا يكون حالي في لآخرة ؟؟ فأنصرفت من عنده تلك الليلة فرأيت

١) بس ٤٠ .

٢) هكذا في ق أما هي د : اجلاس .

٣) الرجز للصالح وحاء في لسان العرب : يرج راراً وهديراً رعدياً

٤) هكذا في ق أما هي د : الطيخ .

النبي ﷺ في انعام فقال لي : « اقرىء أبنا العباس عبي السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل » .

قال أبو عبد الروذباري (١) . « أراد أن الكلام به يكمل » والخطاب به يحمل . وروى عنه أيضاً أنه قال : « أراد أن جميع العلوم معتقرة اليه » . وتوفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ليلة السبت ثلاث عشرة بقية من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين في خلافة المكتنفي أبي محمد علي بن المعتضد ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد .

عبد الله بن المعتز (٢) : —

وأما عبد الله بن المعتز بالله ويقال أمير المؤمنين فإنه كان عزيز الفص بارعاً في الأدب حسن الشعر كثيره فمته .

أخذت من شباهي الأيام  
وتولى (٣) الصبي عليه السلام  
وارعوى باطلي وبيان (٤) حديث  
نفس مني وضعت الأحلام

---

١) في المطاوع المصنف جاء تحت الاسم بالبدال المعجمة أما في و د فهو بالراء الروذباري . وهو منسوب إلى رودبار من بواحي أصبهان . وهو أحمد بن عطاء بن أحمد الموصلي سنة ٣٦٩ انظر تاريخ ابن كثير ٢٩٦:١١ .

٢) هو عبد الله بن المعتز الشاعر الحلبي العباسي الموصلي سنة ٢٩٦ . انظر تاريخ بغداد : ٩٥ . ابن حنكس يصفى محبي الدين عبد الحميد ٢٦٣:٢ ، الفهرست طبع مصر ١٦٨ . المنظم ٦ ٨٤ . نواب الوفيات ٢٤١:١ .

(٣) هكذا في ق و د أما في الديوان : ونومي .

(٤) هكذا في ق و د أما في الديوان : ور .

وقوله أيضاً

أح لي يعطيني الرضا في ديوه [ من الطويل ]  
ويمنعني بعض الرضا وهو طلق  
إد ما التقيت سرى منه ظاه  
وإن غاب عني سامني منه دهن  
عني غير ديب غير أن مسوي  
له علمتي كيف تؤسى المحاسن<sup>(١)</sup>

وقوله أيضاً :

ما لعاني من بعدهم طلقاني [ من الخفيف ]  
فليكن شأنك الكاء وشاني  
بخي<sup>٢</sup> ريمهم وكان جديداً  
ونأى عنهم الذي كان داني  
ما عدونا على لوى فيه نعم  
مد مرونا على لوى بعيان<sup>٣</sup>

ومحاسن شعره كثيرة جداً . أحد عن أبي العباس المرزوقي ، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب<sup>٤</sup> ، وروى عنه آدنه أحمد بن سعيد لدمشقي<sup>٥</sup> ، وكان مؤدبه . وروى عنه شعره محمد بن يحيى الصولي وغيره . وولد لسبع نقي من شعراء سنة أربع وأربعين وعائتين ، وبومع بعد المقتدر فتني يوماً وحلف عليه ، فأمر المقتدر بحمله إليه ، فحمل إليه وهدن في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وعائتين .

- 
- (١) لم يشر على هذه المعطمة في الديوان .  
(٢) هذا في الديوان أما في ديوانه امتحى .  
(٣) لم يشر على هذا البيت في الديوان .  
(٤) تقدمت ترجمته .

### أبو الحسن بن كيسان<sup>(١)</sup> : -

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، فإنه كان أحد مشهورين  
 «للمعلم والمروفيين» ، أحد عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب ، وكان  
 قديماً عدهم الصريبي والكوفي ، وكيسان لقب لأبيه . كذلك قال أبو العباس  
 بن برهان النحوي<sup>(٢)</sup> ، وكان لسان كيسان مصنفات كثيرة منها : «المذهب في  
 النحو» و«شرح السبع الطوال» إلى غير ذلك .

وكان أبو بكر بن عماد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أخص من الشيعة ،  
 بمعنى المبرد وثعلب .

وفوفي سنة تسع وتسعين ومائتين وذلك في خلافة أبي الفصّل حمزة لمقتدر  
 بالله تعالى ابن المعتض .

### أبو أحمد يحيى بن المتعم<sup>(٣)</sup> -

وأما أبو أحمد يحيى بن علي بن أبي منصور المعروف بابن المتعم ، فإنه كان  
 أديباً شاعراً . فاقم عبر و«حد من الخلفاء» ، وأحد عن إسحق الموصلي وغيره .  
 وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره .

١ هو محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوي الموصلي  
 سنة ٢٩٩ . انظر ترجمته في «إسه الرواة» ٥٧٠٢ . عنه الوعاء ٨ ، تاريخ  
 بن الأثير ٦٠١٤ . تاريخ بغداد ٣٢٥٠١ . ووصف الحنات ٦٠ . شذرات  
 الذهب ٢٣٢٢ . الفهرست ٨١ . معجم الإهداء ١٧ ١٣٧ . استبصار  
 الراية ٧٨٠٣ .

٢ هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو العباس العسكري النحوي  
 الموصلي سنة ٤٥٦ . انظر إنباده في تاريخ ابن الأثير ١٠٠٨ ، تاريخ أبي  
 العلاء ١٨٥٢ . تاريخ ابن كثير ٩٢٠١٢ .  
 (٣) خدمت ترجمته .

وقال أبو عبد الله البرزنجي : أبو أحمد بن الحسين أدب شاعر مطبوع ،  
شعر أهل زمانه وأحسبهم أدبا ، وأكثرهم افتنانا في علوم العرب والعجم .  
وحاصل اعتقده وانكسبه من بعده ، وهو من أشجار الأدب للناصرة ، والحمد  
لبراهمة ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاثين

وقال هلال بن الحسن<sup>(١)</sup> توفي يوم الاثنين سبع عشرة ليلة قبل من ربيع  
الآخر سنة ثلاثمائة وسنة ثمان وخمسون سنة في خلافه المقتدر بالله تعالى .

أبو جعفر محمد بن فرج<sup>(٢)</sup> : -

وأما أبو جعفر محمد بن فرج - الخلاء المهمة - فإنه كان أحد العلماء بمصر  
الكوفيين ، وأحد عن مدينة بن عاصم صاحب القراء ، وروى عنه أبو بكر محمد  
بن عبد الملك التاريخي<sup>(٣)</sup>

يموت بن المزرع العبدي<sup>(٤)</sup>

وأما « يموت بن المزرع العبدي » ابن أخت الخياط ، فإنه من  
عبد العيس . كان صاحب آداب وخلق وأخبار ، أحد عن جماعة من علماء

- ١ هو هلال بن الحسن بن إبراهيم بن هلال أبو الحسن النعماني  
سنة ٣٥٩ . انظر ابن حنبل تحقيق محي الدين عبد الحميد ١٥٢٥ .  
معجم الأدباء (مرجوليوث) ٢٥٥٧ ، تاريخ بغداد ٧٦: ١٤ .
- ٢ هكذا في الأصل في د . فرج . وهو محمد بن فرج العبدي  
المحوي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٥: ٣ . طبقات القراء ٢٢٩: ٢ .
- ٣ هكذا في د . وسير المطاوع وفي د . التاريخ .
- ٤ هو يموت بن المزرع ابن أخت الخياط النعماني سنة ٣٠٤ .  
انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٠٨: ٢ . المنتظم ١٤٣: ٦ . معجم الأدباء  
مرجوليوث ٣٠٥: ٧ ، ابن حنبل ٥١: ٢ ، البداية والنهاية ٣٢٧: ١١ ،  
طبقات الربيعي ٢٣٥ .

العربية : أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني ونصر بن علي الجهمي ، وعدد  
الرحمن بن أبي الاصمعي<sup>(١)</sup> وكان يسمى « محمداً » و « يموت » هو الغالب عليه .  
قال أبو محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاسبي : سمعت يموت بن  
المزروع يقول : كنت « لاسم الذي سماه أبي هاني إذا عدت مريضاً فاستأذنت  
عليه فقبل من ذا قلت : ابن المزروع فاسقطت اسمي » .

قال أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup> مات ابن المزروع بطبرية سنة ثلاث  
وثلاثمائة . وذكر سعيد بن يونس المصري : أنه توفي بدمشق سنة أربع وثلاثمائة  
في خلافة المقتدر بالله تعالى .

#### أبو جعفر الطبري<sup>(٣)</sup>

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري السجوي ، فإنه حدث عن نصر  
[ بن يوسف ]<sup>(٤)</sup> وهاشم بن عبد العزيز<sup>(٥)</sup> صاحب الكشائي . وذكر ابن سيف :  
« جمع منه سنة أربع وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى » .  
أبو حنيفة أحمد بن السكيت<sup>(٦)</sup> :

وأما أبو حنيفة أحمد بن السكيت ، فكان د علوم كثيرة منها النحو

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الاصمعي ، انظر ترجمته  
في بابه الوعاء ٢٩٩ ، الفهرست ٥٦ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٤ - ٣٦٠ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رسم بن رزدر أبو جعفر  
السجوي الطبري الموفي سنة ٣١٠ - انظر ترجمته في انباء الرواة ١ ١٢٨ ،  
بابه الوعاء ١٦٩ . تاريخ بغداد ١٢٥٠٥ . طبقات الفراء ١١٤٦١ ، الفهرست  
٦ ، معجم الادباء ١٩٣٠٤ .

(٤) الضغط من انباء الرواة ١٢٨٠٩ .

(٥) انظر معجم الادباء ٦٠٢ .

(٦) هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدبوري ، انظر ترجمته في  
بابه الوعاء ١٣٢ ، حرابة الادب ٢٦٠١ . الفهرست ٧٨ ، معجم الادباء  
٢ : ٢٦ .

واللغة ولهندسة والحساب والهيئة ، وكان ثقة في روي وله من الكتب  
 « كتاب البناء » و « كتاب ما يلحق فيه العامة » و « كتاب ( الشمر والشعراء ) »  
 و « كتاب ( الفصاحة ) » و « كتاب ( لافواء ) » و « كتاب ( حساب الدور ) » و « كتاب  
 ( بحث في حساب الهند ) » و « كتاب ( الحصر والمقابلة ) » و « كتاب ( السلدن ) »  
 و « كتاب ( السات ) » ولم يصف في معناه مثله الى غير ذلك .

### ابو موسى سليمان الحامض<sup>(١)</sup> :

وأما أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض<sup>(٢)</sup> ، فانه كان نحوي  
 مدكور ، ذاعاً مشهوراً ، من محبة الكوفيين ، أحد عن أبي العباس أحمد بن  
 يحيى ثعلب وهو من أكابر أصحابه ، وهو أقدم منهم ، ومن حلقه بعد موته ،  
 وحل محل مكانه ، والف كتباً منها : « عرب الحديث » و « حلق لاسان »  
 و « الوحوش » و « النبات » .

وروي عنه أبو عمر الزهد وأبو جعفر الأصمعي<sup>(٣)</sup> المعروف بسرريه<sup>(٤)</sup>

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى أسحوي المعروف  
 بالحامض المتوفى سنة ٣٠٥ انظر ترجمته في الإنباب ١٥٢ ، نعيه الوعاة  
 ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٩٦١ ، ابن خلكان ٢١٤ ، المعرسة ٧٩ ، السات  
 ٢٧١ ، معجم الأدباء ٢٥٣ : ١١ ، النجوم الزاهرة ١٩٢ : ٣ .  
 (٢) فان ابن خلكان : وأما قبل له الحامض لانه كانت له احلاق  
 شرسة فلقب الحامض لذلك .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصمعي أسحوي  
 المعروف بسرريه المتوفى سنة ٣٥٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٦ : ٥ .  
 نعيه الوعاة ١٧٥ ومعجم الأدباء (مرجوليوث) ١٥٦ : ٢ .  
 (٤) هكذا في ق وسائر المطان أما في د : برريه .

وكان ثقة صالحاً . وقال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هرون<sup>١١</sup> : « ما أبو موسى الحامص فانه كان أوسع في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر . وحكى أبو علي<sup>١٢</sup> القادق : دخل أبو موسى الكوفة وسمعت عليه وكتاب لأدعاه عن ثعلب عن سلمة عن الفراء . قال أبو علي : فقلت له : أراك تلخص الجواب تلخيصاً ليس في الكتب ، فقال : هذه ثمرة صحة أبي العباس ثعلب أربعين سنة . وقال طلحة بن محمد بن جعفر<sup>١٣</sup> : توفي أبو موسى حامص ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة في خلافة المعتز بالله تعالى .

### أبو عبد الله محمد بن أبي العباس اليزيدي :

وأما أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي ، فانه أحد عن عمه عبيد الله ، وعن أبي العباس ثعلب ، وأبي الفضل [ العباس بن الفرج ] الراسي . وكان راوية للأدب وروى عنه أبو بكر الصوفي وأبو عبد الله السكري وعمر بن محمد بن سيف<sup>١٤</sup> وغيرهم .

١١ هو محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن فرود أبو الحسن التميمي الخوي المعروف بابن أسرار المتوفى ٤٠٢ هـ . انظر أحاده في أساه الرواه ٨٣:٣ ، بحبه الوعاء ٢٨ هـ تاريخ بغداد ١٥٨ هـ شذرات الذهب ١٦٤:٣ . طبقات الفراء ١١١:٢ . كشف الظهور ٣٠٢ معجم الأدياء ١٨: ١٠٣ .

١٢ هكذا في و د أما في أساه الرواه ٢٢٢ هـ أبو المعاني .  
١٣ بطله طلحة بن محمد العماني أبو محمد وهو من الأعلام المرحوم في البرهة .

(٤) انظر اليزيدي الذي تعلقت ترجمته .  
١٥ هو عمر بن محمد بن سيف أبو الفاسم الكاتب : ذكره الخطيب وقال عنه : أنه انتقل إلى أسره وتوفي بها سنة ٢٧٤ انظر تاريخ الخطيب ١١: ٣٥٩ .



قال س<sup>١١</sup> سيف ، توفي أبو عبد الله البريدي ليلة لا أحد أول الليل لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة عشر وثلثمائة ، وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر وذلك في خلافة المقتدر بالله العباسي .

### أبو اسحاق إبراهيم الزجاج<sup>١٢</sup>

وأما أبو اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، فإنه كان من أكابر أهل العربية ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وصف مصنفات كثيرة منها : « المعاني في القرآن » وكتاب « الفرق بين المؤث والمذكر » وكتاب « فعلت وفعلت » و « الرد على ثعلب في الفصح » إلى غير ذلك ، وكان صاحب اختيار في النحو والعروض .

وقال أبو محمد بن درستويه . حدثني أبو اسحاق الزجاج قال كنت أحرط الزجاج فاشتبهت النحوي ، فقلت أنا العباس لمرد ، وكان لا يعلم بجائاً ، وكان لا يعلم بأحررة<sup>١٣</sup> إلا على قدرها . فقال أي شيء صاعتك ؟ فقلت : أحرط الزجاج ، وكسبي كل يوم درهم ونصف ، وأريد أن تنال في تعليمي وأنا أشرط أن أعطيك كل يوم درهماً أبدأ إلى أن يفرق الموت بيننا ، استعيت عن التعليم أو احتججت إليه ، قال : فزمته و كنت أخدمه في أموره ومع ذلك أعطيه الدرهم فصحفي

(١) هذا هو الصحيح وفي ق و د : أبو .

٢ هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوي  
انظر ترجمته في أئمة الرواة ١٥٩١ - أئمة النحويين المصريين ١٠٨ .  
الاستب ٢٧٢ ، عنه الوفا ١٧٩ . تاريخ بغداد ٨٩٦ . تاريخ أبي  
العدا ٧٢٢ تاريخ ابن كثير ١٤٨ . هدايا الأسماء والمعارف ١٧٠٢-١٧١  
ابن حلكان ١١٠١ . روصات النحات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢٥٩:٢ طبقات  
البريدي ١٢١ . فهرست ٦٠ ، الباب ٣٩٧١ . مرآت النحويين ٨٣ .  
(٣) هكذا في ق أما في د : على أجرة .

«لعمري حتى استقلت» فعاده كتاب من بعض الاكابر<sup>١</sup> من اصرة يلتسبون  
معلما بحوي لا ولادهم ، فقلت له : أمني لهم ، فاستجابني ، فمهرت فكت عليهم  
وانعد<sup>٢</sup> اليه في كل شهر ثلاثين درهما ، فأنصفه بعد ذلك بما أقدر عليه . وبقيت  
مدة على ذلك ، فطلب عيد<sup>٣</sup> لله بن سليمان<sup>٤</sup> مؤدبا لاسه القاسم فقال لا  
أعرف لك إلا رجلا رجاحاً عند قوم « بالصرة » قال : فكت اليهم عبيدا لله ،  
فاستبرهم عني واحصري و سلم الي القاسم ، فكان ذلك سب عيائي ، وكت  
اعطي ما العاس المرء ذلك في كل يوم إلى ان مات رحمه الله تعالى .

وعن علي بن عبد العزيز الطاهري<sup>٥</sup> قال احسنا ابو محمد الوراق حار لنا ،  
قال كت بشارع الاسار ، وانا صي يوم يروى فمر رجل ركت فبادر بعض  
الصبيان فقل عليه ماء ، فأشأ يقول وهو ببعض رداءه :

دا قبل ماء الروح قل حياؤه  
ولا خير في وجه اذا قل مؤه  
[من الطويل]

فلما عبر قبل لنا : هذا أبو اسحق الزجاج .

قد الطاهري شارع الانصار هو الناقد الى الكش ولأسد وقال  
ابو الفتح عيد<sup>٦</sup> الله بن احمد النحوي توفي ابو اسحق الزجاج في

- ١) هكذا في و د اما في اسه ابواه . بعض بني مازمه وكذبت  
في تاريخ بغداد . وفي مجمع الادباء وبعيه ابواه \* « بني مازمه » .
- ٢) هكذا في و اما في د . وآخذ .
- ٣) هكذا في النصوص المحققة اما في و د . عد .
- ٤) هو عبد الله بن سليمان بن وهب وزير المصنف انظر تاريخ  
اس كثير ٨٥-١١ .

- ٥) هو علي بن عبد العزيز صاحب أبي حنيفة القاسم بن سلام  
والذي يروى عنه ، توفي سنة ٢٨٧ ، انظر أساه الرواة ٢٩٢:٢ .
- ٦) هكذا في اسه ابواه اما في و د . عد .

حمادى الآخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة وقال غيره : توفي يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر في حلافة المعتذر بالله تعالى .

ابو بكر محمد بن الخياط <sup>(١١)</sup> : -

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط ، فإنه كان من أهل سمرقند ، قدم بغداد واجتمع بأبي اسحاق الزجاج ، وجرى بينهما مناظرة . وكان يحلظ اندهين ، وله كتب منها : كتاب « معاني القرآن » وكتاب « النحو الكبير » وكتاب « المقنع » <sup>(١٢)</sup> .

ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش <sup>(١٣)</sup> : -

وأما أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش ، فإنه كان من أفاضل علماء العربية وأحد عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبي العباس محمد ابن يزيد السجوي لم يرد والمعاذ بن ركب <sup>(١٤)</sup> وعلي بن هارون

---

١١ هو محمد بن أحمد بن منصور الخياط السجوي المتوفى سنة ٢٢٠ . انظر احبار في اسام الرواة ٥٤٠٢ . نسخة الرواة ١٩ ، معجم الادباء ١٤١:١٧ . الواسي ، الوصاف ٨٨٢ (طبع اسطنبول) .  
١٢ جاء في معجم الادباء ان له كتاب «الموخر» في النحو .  
١٣ هو علي بن سليمان بن الفضل ابو الحسن الاخفش الصغير السجوي . انظر ترجمته في اسام الرواة ٢٧٦٢ ، الفهرست ٨٣ ، كشف الظنون ١٤٢٧ ، مرآة الحضار ٢٦٧٢ ، معجم الادباء ٢٤٦:١٣ ، النجوم ابراهرة ٢١٩:٣ .

١٤ هو المعاذ بن ركبنا بن يحيى ابو الفرج البهرواني الفارسي المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٢٧٠ . انظر اسام الرواة ١٩٦٣ ، الانساب ١٢٩ ، نعيه ابوعزة ٢٩٤ ، تاريخ ابن الاثير ٢٠٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٣٠:١٣ ، ابن حلكان ١٠٠:٢ ، شذرات الذهب ٢ ١٣٤ طبعات الفراء ٢:٢ ٣ . الفهرست ٢٣٦ ، معجم الادباء ١٠١٩ ، النجوم ابراهرة ٢٠١٤٤ ، عيون التواريخ ٣٩٠ .

القرميسني<sup>(١)</sup> ، وكان ثقة . قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي<sup>(٢)</sup> .  
توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأحفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة  
وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر محمد بن السراج<sup>(٣)</sup> : -

وأما أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ، فإنه كان أحد العلماء  
لمدكورين ، وأئمة النحو المشهورين . أحد عن أبي العباس المبرد ، واليه انتهت  
رئاسة في النحو بعد المبرد . وأحد عنه أبو انقسام عبد الرحمن بن اسحاق الرحاحي  
وأبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي<sup>(٤)</sup> وعلي بن عيسى الرماني . وله مصنفات  
حسنة وأحسنها وأكثرها كتاب « الأصول » فإنه جمع فيه صون عم العربية ،  
واخذ مسائل سيويه ورثها الحسن ترتيب ، وكان ثقة .

ويقال : أنه اجتمع هو وأبو بكر بن مجاهد واسماعيل انقاصي في بستان  
وكان فيه دولاب فمن لهم أن يمشوا مادرتها فلم يقدرُوا على ذلك ، فالتفت  
أحدهم وقال أما تستحيون ؟ مقرئ البلد ، ونحوي ، وقاصي ، لا يجيء منهم

١) هذا هو الصحيح وكما هو مثبت في داما في ق . القرميسيني .  
وستاني ترجمته .

(٢) من تراجم الكتاب .

(٣) هو محمد بن السري أبو بكر النحوي المعروف بابن السراج  
النفوسي سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته في حار الحوئين النحويين ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،  
الرواه ٣ : ١٤٥ ، عنه الوعاء ٤٤ ، الاساب ٣٠٥ ب ، ابن حنكأ ١ : ١٥٠٣ ،  
شذرات الذهب ٢ : ٢٧٢ ، ووصف الحيات ٦٠٤ ، الفهرست ٦٢ ،  
الماب ١ : ٥٤٧ .

(٤) هكذا في بعية الوعاء اما في د و د : العاري .

نور ! قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد السحوي : توفي أبو بكر بن السراج يوم  
الأحد لثلاث ليال بقدر من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة  
المقتدر بالله تعالى :

أبو بكر أحمد بن الفرج بن شقير<sup>(١)</sup> : -

وأما أبو بكر أحمد [ بن الحسن بن العباس ] بن الفرج بن شقير السحوي ، فإنه  
كان عالماً بالسمع وكان على مذهب الكوفيين ، أخذ عن أحمد بن عبيد الله بن  
ناصح<sup>(٢)</sup> وأحد عنه [ أبو بكر ] بن شاذان<sup>(٣)</sup> . وله من الكتب كتاب مختصر  
في النحو ، وكتاب في انقصور والمدود ، وكتاب في المذكر والمؤنث .  
وقال أبو الحسن الدارقطني<sup>(٤)</sup> : أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير السحوي  
المعشادي توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قال أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup> : وهم الدارقطني في وفاته ، وإنما كانت

(١) هو أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير أبو بكر  
السحوي السعدادي . انظر برحمته في احبار النحويين المصريين ١٠٩ ،  
نعيه ألوهة ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٨٩٤ . مجمع الادباء ١١٠٣ ، تاريخ المروسي  
٣١٣ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، جمع  
من كلام أهل التصوف ، واتهم في روايته ، وتوفي سنة ٣٧٦ . انظر  
لسان الميراث ٢٣٠٥ .

(٤) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن السعدادي  
الدارقطني الحافظ المشهور المتوفي سنة ٣٨٠ . انظر تاريخ بغداد ٣٤٠١٢ ،  
أبن حلكان بتحقيق محيي الدين عبد الحميد ٤٥٩٠٢ .

(٥) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت السعدادي المعروف بالخطيب  
صاحب تاريخ بغداد ، وستأتي ترجمته .

وفاته منه سبع عشرة وكذلك ذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد المعروف  
بـ"صحح" في حلاقة المقتدر بالله تعالى . وكان من طبقة أبي بكر بن السراج  
وأبي بكر المعروف بـ"مروان" وأبي بكر الخياط وكان مثله في الميل إلى مذهب  
الكوفيين .

### أبو جعفر أحمد بن البهلول الاتباري<sup>١٣</sup> . .

وأما أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلول بن حسان ، فأتباري الأصل وكان  
ديناً فاضلاً فقيهاً ، ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة . قال طلحة بن محمد  
بن جعفر : وقد سمى من قضاء بغداد أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان  
التوحي من أهل الألبار ، عظيم القدر ، واسع الأدب ، تام امرؤه حسن  
العصاة ، وافرقة مذهب أهل العراق ، إلا أنه عطف عليه الأدب ، ولم يزل  
أحمد بن اسحق بن البهلول على قضاء المدينة من سنة ست وتسعين ومائتين إلى  
شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم صرف .

قال الخطيب : [أحمدنا] <sup>١٤</sup> علي ابن أبي [علي] <sup>١٥</sup> المعدل قال . ولد  
أحمد بن اسحق بن البهلول ، الأتباري في الحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ،  
قال : وكان له في علوم شتى الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما

(١) هكذا في و سائر المطايع أما في د : صحح ، وساتسي ترجمته .

(٢) نقلت ترجمته .

٣ هو أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلول الأسدي المتوفى  
سنة ٣١٨ ، انظر المسطوح ٢٣١:٦ ، تاريخ بغداد ٣١٤ .

٤ ايراد من تاريخ بغداد .

(٥) كذا في تاريخ بغداد أما في و د : عاك . وانظر المهرست  
(ط فلوجل) ص ١٦٥ .

خافهم في مسائلات<sup>(١١)</sup> يسيرة . وكان تام المعرفة باللغة ، حسن القيام بالجوهر مذهب الكوفي ، وله فيه كتاب العهد ، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والمحدث و لأخبار الطوال والسير والتفسير ، وكان شاعراً ، كثير الشعر حداً ، خطيباً ، حسن الخطابة والتموه بالكلام ، لصاحبا لخط والقرنل في الكتاب والبلاغة في المحاطة ، وكان ورعاً متحشماً في الحكم . وتقلد القصاء في الأسار و هيب و ه طريق العرات ، من قبل الموفق بالله الناصر لدين الله تعالى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم تقلد للناصر مره اخرى ثم تقلد للمعتصم ثم تقلد بعض كور الحل للمكتفي سنة اثنين وتسعين ومائتين ، ولم يخرج اليها ثم قدده المقندر بالله تعالى سنة ست وتسعين بعد فنة ان امير القضاء لمدة لنصور من مدينة السلام والأسار وهيت وطريق العرات ، وأصاب الى ذلك بعد سبع القصاء بكور الاهور مجموعة ما مات قاضيها وهو محمد بن حلف لمعرف بوكيع ،<sup>(١٢)</sup> فلما رل على هذه الأعمال حتى صرف عنها سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

قد ابو طاب محمد بن العاصي أبي حمزة بن الهلول . كنت مع أبي في حجارة بعض أهل بمداد من الوحوه وإلى حابه أبو حمزة الطبري<sup>(١٣)</sup> فأحد أبي يعظ صاحب المصيبة ويسليه وينشده أشعاراً ويروي له أحباراً ، فدخله الطبري في ذلك ، ثم تسع الأمر بينهما في المذاكرة ، وخرجا الى فنون كثيرة من لادب والعلم امتنعتهما الحاصرون واعجبوا بها ، وتعالى السار و فترقا ، فلما جمعت

١١ هكذا في ق اما في د : مسليات .

١٢ تقدمت ترجمته .

١٣ هو أبو حمزة أحمد بن محمد الطبري البجلي ، وقد تقدمت ترجمته .

أمير حلقه قال لي أبي : يا بني من هذا الشح الذي دخلنا في ؟ المداكرة اليوم  
 أتعرفه ؟ قلت : ما يبدي كالك لم تعرفه ! قال : لا ، قلت : هذا أبو جعفر  
 الطبري ، فقال : يا لله ، ما أحسست عشرين يا بني ، فقلت : كيف ، يبدي ؟  
 فقال : ألا قلت لي في الحال ، فكنت أداكره بمير تلك المداكرة ، هذا راجح  
 مشهور ، لحفظ والاتساع في صوف العلوم وما أداكرته بحسبها ، قال : ومضت  
 على هذا مدة فحضرت في حق آخر وجلسنا ودا ، الطبري يدخل إلى الحق فقلت  
 له : قليلاً قليلاً أيها القاضي ، هذا أبو جعفر الطبري قد جاء مقلداً فأوماً<sup>(١)</sup> إليه  
 بالجلوس وعدل إليه ، وأوسع له ، حتى جلس إلى حاشيه وأحد بخاريه فكصا  
 حاشاً إلى قصيده ذكر الطبري منها أبياتاً قال أبي : هات بها يا أبا جعفر إلى آخرها  
 فبتلثم الطبري وينشد ما أبي إلى آخرها .

وكان كلما ذكر شيئاً من السير قال أبي : كان هذا في قصة فلان ، ويوم  
 بي<sup>(٢)</sup> فلان ، مرّ أنا جعفر عليها ، فرأينا مر ، ورأى تلثم ، فبصر أبي في جميعه ،  
 وما سكنت في ذلك اليوم إلى الظهر ، وكان للحاصرين قصور الطبري عنه ، ثم قمت  
 فقال لي أبي : الآن شغيت صدري . وعن أبي معق [إبراهيم] بن دريس  
 السعوي المعروف بابن سبار ، قال : سمعت أبا بكر الأنباري<sup>(٣)</sup>  
 يقول : ما رأيت صاحب طيلسان أحسن من أبي جعفر بن النهلون قال  
 يوسف بن عمر<sup>(٤)</sup> بن الحسين بن محمد الحلال . توفي أبو جعفر بن النهلون

١ هكذا في ق أما في د : على .

٢ هكذا في ق أما في د : قاططيه .

٣ هكذا في ق أما في د : بين .

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر الأنباري . وسألتني

ترجمته .

(٥) انظر ابن حلكان ٦ - ٢١٩



سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة وقيل سنة سبع عشرة ، وهو أصح وكانت وفاته في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر محمد بن دريد <sup>(١١)</sup> . -

وأم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأردني ، فانه ولد بالعصرة قيسال الحسن بن عبد الله بن سميد اللعوي <sup>(١٢)</sup> : سمعت ابن دريد يقول . ولدت بالعصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين . وشأ بعمان ، وطلب علم النحو وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفصّل الرّاشي وعبد الرحمن ابن أبي الأصمعي ، وكان من أكابر علماء العربية ، شاعراً كثيراً الشعر ، فمن ذلك المقصورة المشهورة ، ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع فيها بين انقصور والحدود ، إلى غير ذلك . وقيسال محمد بن وزق بن علي الأسدي <sup>(١٣)</sup> .

(١١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، انظر ترجمته فيسي  
اسماء الرواة ٩٢٠٣ ، الاسباب ١٢٢٦ ، نعيه الوعاة ٣٠ ، تاريخ ابن الأثير  
٢٢٤٠٦ ، تاريخ بغداد ١٩٩٠٢ ، حروانه الادب ٤٩٠:١ ، ابن حنكل ١٩٧٠١ ،  
جمهرة الاسباب لاس حرم ٣٥٩ ، روضات الجنات ٦٠٥ ، طبقات الزبيدي  
٢٠١ ، شذرات الذهب ٢٨٩:٢ ، طبقات الشافعية ١٤٥:٢ الفهرست ٦١ ،  
اللباب ١١٨١ ، لسان الميراث ١٣٢٠٥ ، مرآة الحصار ٢٨٢:٢ ، مراتب  
الحنوبين ٨٤ ، الزهر ٤٦٥ ، معجم الادباء ١٨ ١٢٧ ، معجم الشعراء  
بمصر ٤٦١ ، المسلم وفاته ٣٢١ ، النجوم الزاهرة ٢٤٢:٣ ، ابوابي  
بالوفيات ٣٣٩:٢ ، ميزان الاعتدال ٣٦٢:٢ .

(١٢) هو أبو أحمد اللعوي الحسن بن عبد الله بن سميد العسكري ،  
انظر اسماء الرواة ٣١٠:١ ، الاسباب ٣٩٠ ب ، نعيه الوعاة ٢٢١ ، حروانه  
الادب ١٣٢:١ - روضات الجنات ٢١٦ ، شذرات الذهب ٦٠٢:٣ ، اللباب  
١٣٦:٢ ، مرآة الحصار ٤١٥:٢ ، معجم الادباء ٢٣٣:٨ ، معجم البلدان  
١٧٧:٦ .

(١٣) انظر تاريخ بغداد ٢ - ١٩٦

كان يقال : أن أما بكر بن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . وله من الكتب : كتاب . « الجمهرة » في اللغة وكتاب « لائق » وكتاب « الملاحس » وكتاب « أدب الكتاب » وكتاب « المحتني » وكتاب « المفتني » إلى غير ذلك<sup>١</sup>

وحكى أبو القاسم الحسن بن بشر<sup>٢</sup> الأعمدي<sup>٣</sup> : قال سألت أما بكر بن دريد عن الكاعد فقال : فقال بالمدان المهمة وبالمدان المهمة وبالمدان المهمة .

وقال حمزة بن يوسف<sup>٤</sup> : سألت الدارقطني<sup>٥</sup> عن ابن دريد ، فقال : تكلموا فيه ، قال أبو حمص عمر بن شاهين<sup>٦</sup> الواعظ : كنا ندخل على أبي بكر بن دريد ويستحيي منه مما يرى من الصيدان المعلقة والشراب المصفى ، وقد كان حاور التميمي . ويحكى أن أما بكر بن دريد قال لأصحابه رأيت البارحة في المنام أني أتاني فقال لي : لم لا تقول في الحمر شيئاً ؟ فقلت : « وهل ترك أبو نواس فيها لأحد قولاً » ، قال : نعم ، أنت أشعر من حيث تقول :

وجمراء فس المرج صغراء رعدة

[ من الطويل ]

أنت بين ثوبي نرجس وشقائق

١) في إحياء الرواد كتب ذلك أبي الفهد ابن دريد .  
٢) هكذا في ق وفي سائر المطبوعات في د . بشر .  
٣) هو الأعمدي الحسن بن بشر الشافعي سنة ٣٧٠ . انظر ترجمته في بنية الوعاة ٢١٨ ، روضات الجنات ٢١٩ . الفهرست ١٥٥ محقق الأدباء ٨ : ٧٥ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ١٩٦:٤ .  
(٥) هكذا في ق وفي سائر المطبوعات في د . الدار مطن .  
(٦) انظر أرشاد الأرب ٤٨٥-٦ .

## حكى وحنة <sup>(١)</sup> المشوق صدفا فسلطوا

عليها مر حافا كتبت لورب عاشق <sup>(٢)</sup>

وعلمت له من <sup>(٣)</sup> "فقن" شيطانك، وسألته عن سمه، فقال: أبو راحيه <sup>(٤)</sup>  
وأخبره أنه سكن بالقرص. وذكر اسماعيل بن سويد أن سائلا جاءه لي  
يدرس، فلم يكن عليه عيب من بساطه فوجه له، فعاده علامة ونكر عليه ذلك،  
فقال: "أش اعمل؟" لم يكن عيني غيره. ويروي أنه قال: "لن تسألوا العر  
حتى تسمعوا،" فحسبوا: "ها تم اليوم حتى أهدى له عشرة دينار"، فقال  
لعلامة: "تصدقوا بواحد وأحدا عشرة"

وذكر ابن شدان أن ابن دريد مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة هـ، وذلك  
في ليلة (ي) حاتم فيها بظاهر بالله تعالى، أبو منصور محمد بن المعتضد، ويوسف  
فيها الراصي بالله تعالى أبو العباس محمد بن المفترق بالله تعالى، وذكر بن كامل <sup>(٥)</sup>.  
أنه مات يوم الأربعاء لثاني عشره ليلة حلت من شعبان من السنة المذكورة. وذكر  
أنه مات هو وأبو هاشم خثاني <sup>(٦)</sup> في يوم واحد ودفنا في

- 
- (١) هكذا في و د أما في أنباء الرواة: صفه.  
(٢) لنحو رواية أخرى في أنباء الرواة.  
(٣) هذا هو النسط الصحيح وكذلك في الآية ما في و. راحيه  
وفي د: راحيه.  
(٤) آل عمران ٩٢.  
(٥) هو أحمد بن كامل وقد نقلت ترجمته.  
(٦) هو أبو هاشم عبد السلام بن محمد الخثاني. وحياء قويه في  
الصره. من أصحاب الأعرال. توفي سنة ٣٢١. انظر ابن حنبل  
(٢٩٢:١) - الشهرستاني، الملل طبع أوربا ٥٤، العدد الذي الفرق بين  
الفرق ١٩٧.

معرفة الخيران ١١ ، وقال الناس : مات علم الأمة والكلام عسوت بن دريد ،  
والحماني ورثاه جحظة (١٢) فقال :

فقدت يابن دريد كل منفعة (١٣)

[ من السيط ]

لما عدا ثالث لأشجار والتراب

فدكتت أبكي لفقد الجود آونة (١٤)

فصرت أبكي لفقد الجود (١٥) والأدب ٦

أبو عبد الله إبراهيم [ بن محمد ] بن عرفة المتكفي ٧

وأما أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المتكفي الأردني لواسطي  
السحوي المعروف بسعطويه ، فإنه كان عالماً بالحديث والمروية ، وأخذ عن أبي  
العباس ثعلب ، وأبي العباس محمد بن يزيد البغدادي ، وسمع من محمد بن

(١١) هكذا في ق و د أما في أنباء الرواة : الميزبارة ،  
٢ هو جحظة الرمكي أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى .  
وكان صاحب موعود وأخبار ويؤثر وله ديوان شعر . أنظر ترجمته في ابن  
حبشكاري محيي الدين عبد الحميد ١ ١١٥ ، تاريخ بغداد ٦٥٤ ، معجم  
الأدباء المرحومين ، ٢٨٣ ، المسظم ٦ ٢٨٣ . انظر سبب الطعنة  
المصرية ٢٠٨ .

٣ هكذا في ق و د : أما في أنباء الرواة : فائدة ،  
٤ هكذا في ق و د : أما في أنباء الرواة : مسعرا ،  
١٥١ هكذا في ق و د : أما في أنباء الرواة : الفضل ،  
٦ واللسان في تاريخ بغداد ٢ ١٩٧ ومرآة الحبان ٢ ٢٨٤  
٧ هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المتكفي بسعطويه  
السحوي . أنظر ترجمته في معجم الرواة ١٨٧ ، تاريخ بغداد ١٥٩٦ ، ابن  
حلكان ١١١ ، روضات أصحاب ٤٣ .

الجمهور وأصحاب الهدى . وأحد عنه المعاني بن ركري والمرزباني وجماعه . وصنف  
 كتباً كثيرة منها « غريب القرآن » وكتاب « الرد على الجهمية » وكتاب  
 « النجوى »<sup>١</sup> وكتاب « التاريخ » ومثله « سبحان » وغير ذلك<sup>٢</sup> . وكان  
 ثقة ، وسئل الدارقطني عن إبراهيم بن محمد بن عرفة ، فقال : لا بأس به .  
 ويروي عن ابن أبي عمير قال أشدني إبراهيم بن ططويه لنفسه

كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى فِيمَنْ مَيَّ  
 مِنْهُ الْحَيَاءُ وَخُوفُ اللَّهِ وَالْحُدْرُ  
 كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيَقْتَنِفِي  
 مِنْهُ الْمَكَاةُ وَالتَّحْدِيثُ وَالْبَطْرُ  
 أَهْوَى لِللَّاحِ وَأَهْوَى أَنْ أَحَالَهُمْ  
 وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمْ وَطَرُ  
 كَذَلِكَ الْحُبُّ لَا أَتْبَانُ مَعْصِيَةً  
 لَا حَسِيرَ فِي لَدُنْهِ مِنْ بَعْدِهَا سَقَرُ

وهو الذي يذكر ابن دريد في قوله :

ابن دريد بقره      وفيه لؤم وشرة [من الوجز]  
 قد ادعى يحمله      وضع كتاب الجهرة  
 وهو كتاب المير إلا أنه قد غيره  
 فأحابه ابن دريد

١ هكذا في الأصل .  
 ٢ ذكر المعطي في الأسماء ١٨٠:١ أن به كتباً أخرى منها كتاب  
 « الاقصدات » وكتاب « المصنع » في النحو . وكتاب « الاستيعاء » في  
 الشرواح وكتاب « الامثال » وكتاب « الشهادات » وكتباً أخرى .

أفد على السحو وأرمته [من السريح]

قد صار من أرمته بقطوبه

أحرقه الله نصف اسمه

وصير الباقي صراحاً<sup>(١)</sup> عليه

وكان يختص بالوسمة وذكر أن مولده سنة أربع وأربعين ومائتين . وتوفي يوم الأربعاء لست حلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في حلة أرصي ، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الكوفة وصلى عليه الربيعي<sup>(٢)</sup> فيه ذكر أحمد بن كامل القاضي .

وبروي عن منصور بن ملاء<sup>(٣)</sup> قال أشدني إبراهيم بقطوبه .

استغفر الله عما يعلم الله [من البسيط]

ان الشقي لمن لم ير حم<sup>(٤)</sup> الله

به تجاوزي عن كل مظلة

وا سوءاً من حياقي<sup>(٥)</sup> يوم اللقاء

أبو الحسين ابن الجزار<sup>(٦)</sup>

وأما أبو الحسين عبد الله بن محمد الحرار السعوي . فانه أحد عن أبي

- ١ هكذا في ق و د أما في أباء الرواه ١٧٩:١ : نواحا .
- ٢ هكذا في منصور بن محمد أما في ق الربيعي . وهو مسود إلى الربيعي وهي أدونه عنده . انظر الباب ١٠٧:١ .
- ٣ هو منصور بن ملاء بن جعفر الصيرفي ، تاريخ بغداد ٦: ١٦١
- ٤ هكذا في ق و د أما في أباء الرواه ١٧٧:١ : سعد .
- ٥ هذا هو الصحيح أما في ق : جنائي ، وفي معجم الأدباء : حساء
- ٦ هذا هو الصحيح أما في ق : الجزار في د : الحرار . وهو عبد الله بن محمد بن سعد أبو الحسين الحرار . انظر ترجمته في معجم الوعاة : ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ١٠: ١٢٣ .

العاصم محمد بن يزيد اعمد وأبى العاص ثعلب وغيرهما . وله مصنفات في علوم القرآن وكتاب « المختصر في علم العربية » ، وكتاب « المقصور والممدود » وكتاب « المذكر والمؤنث » الى غير ذلك .

قال أبو الفتح عبد الله بن أحمد السحوي<sup>١١</sup> توفي أبو الحسين الحراري<sup>١٢</sup> السحوي صاحب سماعيل الناصي في شهر ربيع لأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان ذلك في خلافة الرازي بالله تعالى .

أبو بكر بن بشار بن الانباري<sup>١٣</sup> :

وأما أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأساري السحوي ، فإنه كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين ، وأكبرهم حفظاً للغة ، وكان راهباً متواضعاً . أخرج عن أبي العاص ثعلب وكان ثقة ، صدوقاً ، من أهل السنة ، حسن الطريقة وألف كتباً كثيرة في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو ، منها كتاب « الوقف والابتداء » وكتاب « اشكل وعريب الحديث » و « شرح لمفردات » و « التمعن الطويل » وكتاب « الرعد والكافي » في النحو وكتاب « اللامات » و « الأمالي » وغير ذلك من المؤلفات . وكان يكتب عنه وأبوه حي وكان يلقى في ناحية المسجد وأبوه في ناحية أخرى .

١١ هو عبد الله بن أحمد السحوي أبو الفتح الملقب بجحججح وسامي ترجمته .

١٢ هذا هو الصحيح اما في ق الحزاز وفي د : الحراري .

١٣ هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأساري . انظر ترجمته في اسامه الرواه ٢٠١٣ . الاساب ٢٤٩ . نعت ابوعبد ٩١ . ابن حبان ٥٠٢٠١ . رويعات الحباب ٦٠٨ . ثبوتات الذهب ٣١٥٠٢ . طبقات الرشد ١٧١ ، المهرست ٧٥ . معجم الادباء ٢٠٦١٨ . الحوم الزاهرة ٢٦٩٠٣ .

وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم <sup>(١١)</sup> - كان أبو بكر بن الأباري يحفظ فيما ذكر ، ثلاثمائة ألف بيت شاهد <sup>(١٢)</sup> في القرآن .

وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق <sup>(١٣)</sup> - كان أبو بكر بن الأباري يملئ كتبه بمصعة ، وبحاله المشتعلة على الحديث والأخبار والتفاسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه . وأمل كتاب ، غريب الحديث ، قيل انه خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب ، هاءات ، نحو ألف ورقة ، وكتاب ، الأصداد ، ، وما ألف في الأصداد أكثر منه ، وشرح الجاهليات مائة ورقة ، ، والمدكر والفؤاد ، ، ما عمل أحد أئمة منه ، وعمل رسالة [في] ، المشكل ، ردأ عن ابن قتيبة وبي حاتم السجستاني ونقصي لقولها ، وكتاب المشكل أملاء وبلغ فيه إلى ، حه ، ، وما أتمه وقد أملاء سنين كثيرة .

وقال أحمد بن يوسف الأصماني <sup>(١٤)</sup> رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت يا رسول الله عن أحمد علم القرآن ؟ فقال : عن أبي بكر بن الأباري .  
وقال محمد بن جعفر التميمي <sup>(١٥)</sup> - أما أبو بكر بن القاسم الأباري

١ - هو أبو علي إسماعيل صاحب كتاب الاماني وهو اسماعيل بن القاسم بن هرون أسوفي سنة ٣٥٦ - انظر ترجمته في الانباء ٢٠٤٠١ ، الانساب ١٢٩ ، نعيه الوعاء ١٢٨ - نعيه الملحق ٢١٦ شذرات الذهب ١٨٣ ، طبقات الرندي ٢٠٢ فهرست ابن حبر ٣٩٥ - التلوي ٤١ - مرآة الجنان ٣٥٩٠٢ - معجم الادباء ٢٥٧ معجم البلدان ١٧٠٧ - نعيه الطبقات ٧٠ - [

٢ - هكذا في ف و د وفي اغلب المطايع اما في نسخة الرواة - شاهد  
٣ - هو حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق الموصوف سنة ٢٢٤ ، انظر تاريخ بغداد ١٨٤٨

٤ - هو أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصماني ابو جعفر السجوي المعروف بـرويه ، وسناني ترجمته .

٥ - هو محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي السجوي القيرواسي المعروف بالفرار ، انظر ترجمته في نعيه الوعاء ٢٩ - ابن حلكان ٥١٤٠١ ، روضات الجنات ٦١٨ ، معجم الادباء ١٧ - ١٠٥ - الوافي بالوفيات ٣٠٤ - ٢



هما رأيا أحفظ منه، ولا أغزر منه في علمه. وقال أبو الحسن العروصي: حتمت  
 أنا وهو عند الرصي بالله تعالى على الطعام، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل،  
 فكان يسوي له قلية مائة، قال فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطاييه وهو  
 يعالج تلك العلية ثم فرغنا وأوتينا بحلوى، فلم يأكل منها فقام وقمنا إلى الخيش  
 فنام بين يدي الخيش وبما في خيش ينافس<sup>(١)</sup> فيه ولم يشرب من ماء إلى العصر.  
 فلما كان بعد العصر، قال لعلام<sup>(٢)</sup> الوطعة، فعاد ماء من الحب وترك الماء  
 المزمل، فعاظني أمره، فصحت صبيحة، فأمر أمير المؤمنين بالحاصري وقال:  
 ما قصتك؟ فأحرقته وقلت: يا أمير المؤمنين يحتاج إلى أن يحال بينه وبين تدبير  
 نفسه، لانه يقتلها ولا يحسن عشرينها. قال: فصحت، وقال: له في هذا لذة،  
 وقد حرت به به عادة، وصار العا لذلك فلن يصره. ثم قلت: يا أبا بكر لم  
 تعمل هذا بنفسك، فقال: أتقى على حمضي، قلت له: قد أكثر الناس في  
 حمضك فكيف تحمض؟ قال: أحفظ ثلاثة عشر صدوقاً، وكان محمد بن حمير:  
 وهذا ما لم يحمضه أحد قبله ولا بعده. وكان أحفظ الناس للماء والشعر  
 والتفسير. وحدث أنه كان يحمض مائة وعشرين تفسيراً من تفسير القرآن  
 بأسانيدها<sup>(٣)</sup>. وقال أبو العباس بونس: كان أبو بكر آية من آيات الله  
 تعالى في الحفظ.

وحكى أبو الحسن العروصي قال: كان ابن الأساري يعود إلى أولاد  
 الرصي بالله تعالى، فكان يوماً من الأيام قد سأله حاربة عن تفسير شيء من

(١) هذا هو الصحيح أما في د و د : فنافس .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المطان أما في د : الظلام .

(٣) هكذا في ق أما في د : مع أسانيدها .

الرؤيا فقال : اني <sup>١</sup> حاقن ثم مصى ، فلما كان الغد عاد وقد صار معبراً للرؤيا ،  
 وذلك أنه مصى من يومه فدرس كتاب الكرماني <sup>(٢)</sup>

ويحكى أنه كان يأخذ الرطب ويشمه ويقول : أما أمك عيب ، ولكن  
 أطيب منك ما وهب الله عز وجل إلي من العلم

ويحكى أنه مر يوماً في المحاسين [ وراى ] <sup>٣</sup> حصارية تمرض حسنة  
 الصورة ، كاملة الوصف ، قال : فوقع في قلبه ثم مصبت لي دار أمير المؤمنين  
 الرضي بالله تعالى ، فقال : أين كنت الى الساعة ؟ فمررت به فأمر <sup>٤</sup> فاشتريت  
 وحملت الى مري ، ولم أعلم ، فعلمت فوجدتها ، فعلمت كيف جرى الأمر ، فقلت  
 لها : كوني فوق الى أن أشريك ، وكنت أطلب مثله قد احتلت علي فاشتعل  
 قلبي ، فقلت للصادق : حدها وامض بها إلى المحاسين ، فليس بلغ قدرها أن يشغل  
 قلبي عن علي ، فأحدها العلام فقالت : دعني حتى أكنه بجرهين ، فعالت : أنت  
 رجل لك محل وعقل ، فإذا أخرجتني ولم تبق لي دبي ، لم آمن أن يظن الناس في  
 ظنا قبيحا ، فمر به قبل أن يخرجني ، فقلت : مالك عدي عيب ، غير أنك  
 شعثي <sup>(٥)</sup> عن علي . فقالت : هد سهن عدي ، قال : فبلغ الراصي أمره ،  
 فقال : لا يسمى أن يكون العلم في قلب أحد أحلى منه في قلب هذا الرجل .

- 
- ١ هكذا في ق اما في د اما .
  - ٢ هو ابراهيم بن عبد الله الكرماني . عناصر الحنبلة المهدي وفسر  
 به ابرؤى . انظر ترجمته في الفهرست ٣١٦ . كشف المظنون ٧٥٥ .  
 واسم كنهه «الدسور في الصير» .
  - (٣) المحصور بين الفوسين امر يعصيه المعنى .
  - (٤) هكذا في ق اما في د : فامر .
  - (٥) هذا هو الصحيح اما في ق : شعثيني .

وقال أبو بكر : دخلت البهارستان <sup>١١</sup> بباب « المهول » فسمعت صوت رجس في  
 بعض السيوت فقرأ : « ولم يرو كيف يمدى الله الخلق ثم يعيده » <sup>٢٠</sup> فقال : أنا  
 لا أقف إلا على قوله تعالى « كيف يمدى الله الخلق » فأقف على ما عرّفه القوم  
 واستدىء بقوله . « ثم يعيده » ليكون حذراً . وأما قراءة علي بن أبي طالب  
 عليه السلام « وادكر بعد أمة <sup>٢١</sup> » فهو وجه حسن ، والأمة السيان . وأما أبو  
 بكر بن عمار <sup>٢٢</sup> فهو إمام في القراءة . وأما قراءة ابن شيوة <sup>٢٣</sup> « ان تعذبهم ،  
 فاهم عبادك » وإن تعذبهم فادك أدت المصور الرحيم » <sup>٢٤</sup> فخطأ لأن الله تعالى  
 قطع لهم العذاب في قوله تعالى . « ان الله لا يقهر ان يشرك به » <sup>٢٥</sup> قال  
 فقلت صاحب البهارستان من هذا الرجل ؟ قال : براهيم الموسوس <sup>٢٦</sup> مجنون <sup>٢٧</sup> ،

١. هكذا في ق و د أما في أثناء الرواة : المارستان

٢. الصنكوت ١٩

٣. يوسف ٤٥ .

٤. هو أحمد بن موسى بن الصائس بن مجاهد أبو بكر ، شيخ  
 اعراء في بغداد والمتوفى سنة ٣٢٤ . انظر طبعات القراء ١٣٩١ .

٥. هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبوب من الصلب بن شيوة ،  
 من شيوخ اعراء ، توفي سنة ٣٢٨ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠ : ٢٨٠  
 المنتظم ٣٠٨ : ٣٠٨ ، طبقات الاعراء ٥٤٠ : ٥٤٠ .

٦. المائدة ١١٨ . والوجه في الآية « ان تعذبهم فادك العريس  
 احكم » . والآية رويت عن أبوجه الصحيح في ق و د . ولكن ما انتباه  
 تنفق والنص وهكذا وردت في أثناء الرواة .

(٧) التاء ٤٨ .

(٨) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الموسوي .

٩. هكذا في ق و د أما في أثناء الرواة : محسوس .

فقلت ويحك هذا بي بن كعب<sup>١١</sup> ، افتح الباب عنه ففتحته عنه ، فإذا أنا برجل  
مغمس في البجاسة ، والادهم في رحله ، فقلت : السلام عليكم ، فقال : كفه  
مقولة ، فقلت : مامنك من رد السلام عليّ ؟ قال السلام أمان ، وإني أريد أن أمتحك  
ألست تذكر اجتماعا عند أبي العباس - يعني ثعلبا - في يوم كذا ؟ وعرفني ما  
ذكرته وعرفته ، وإدا به رجل من أفاضل أهل العلم ، فقال : هـ الذي تراه  
فيه مغمسا ما هو ؟ قلت : الخمر ، قال : وما جمعه ؟ قلت : خروء ، قال  
صدقت وأنشد :

كان خروء الطير فوق رؤوسهم<sup>١٢</sup> [ من الطويل ]

ثم قال : « أما والله لو لم تخبرني بالصواب لأطعمتك منه ، فقلت : الحمد لله  
الذي أنجاني منك وتركتني وانصرفت . ويحكى : أن أبا بكر بن الأساري حصر  
مع جماعة من المدبول ليشهدوا على إقرار رجل ، فقال أحدهم للشهود عليه : ألا  
تشهد عليك ؟ فقال : نعم ، فشهد عليه الجماعة وامتنع ابن الأساري وقال :  
إن الرجل مع أن يشهد عليه بقوله . نعم ، لأن تقدير حواه لا تشهدوا عليّ ،  
لأن حكمه نعم ، أن يرفع الاستعفاء ، ولهذا قال ابن عباس في قوله تعالى وألست  
بربكم قالوا بلى<sup>١٣</sup> . ولو أنهم قالوا : نعم لكفروا ، لأن حكمه نعم ، أب  
يرفع الاستعفاء فلو قالوا نعم ، كان التقدير . نعم لست ربنا وهذا كفر ، وإنما  
دس على إيمانهم قورهم : دس ، لأن مصاحبا يدل على رفع العمي ، فكأنهم قالوا .  
أنت ربنا لأن دأمت ، عملة التاء التي في ألست .

١١ هو أبي بن كعب أبو اسد الأساري المدني . من شيوخ أمراء  
والنعماني سنة ١٩ ، انظر طبقات القراء ١ : ٣١٦ .

(٢) وعمر البيت : إذا احتجب فيس معا وميم . انظر اللسان

حر ١ .

(٣) الاعراف ١٧٢ .

وقال أبو الحسن الدارقطني حضرت أبا بكر بن الأساري في مجلس أمله يوم الجمعة فصنف اسماً أوردته في إيراد حديث - أما كان « حيان » فقال « حسان » [ أو « حبان » فقال « حبان » ]<sup>(١)</sup>.

قال أبو الحسن : فأعظمت أن يقال عن مثله في الفصل والحلالة وهم ، وهت أن أوقفه على ذلك ، فلما انقضى الاملاء ، تقدمت لي استملي وذكرت له وهم ، وعرفته صواب القول فيه ، وانصرفت ثم حضرت الجمعة الثانية ، فقال أبو بكر رحمه الله تعالى للاستملي . عرف الجماعة الحاضرين أنا صعباً لاسم الغلابي ما أملياً حديث كذا هي الجمعة الماضية ، وسبنا ذلك الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب أنا رجلاً إلى الأصل هو حدثنا كما قال .

ويحكى أن أبا بكر بن الأساري قال في اسم الشمس « يوح » فالباء بنقطة من تحت ، فرد عليه أبو عمر الراهد<sup>(٢)</sup> وقال : إنما هي « يوح » فالباء المعجمة بسقطتين من تحت ، كذلك سمعته من أبي العباس نعلب والصحيح ما قال أبو عمر : « والعالم من عدت سقطاته » .

ويحكى أن أبا بكر بن الأساري مرض فدخل عليه أصعابه يعودونه مرأوا<sup>(٣)</sup> من أروعاج والده عليه وقلقه امرأ عطياً ، فطيسوا نفسه ، ورحوه عافية أبي بكر ، فقال . كيف لا أروعج وأقلق لعله من يحفظ جميع ما ترون ، وأشار إلى حيرى<sup>(٤)</sup> مملوء كتباً . ويحكى أنه لما وقع في مرض

(١) سقط الحضور ما بين القوسين من و د وما أنشأه من إساء الرواة .

(٢) من اعلام الكتاب أن ترجمه وستامي ترجمه .

(٣) هكذا في و أما في د : قرأى .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وفي إساء الرواة . وفي القاموس : الحيرى شدة الحظيرة . والحر في تاريخ بغداد ١٨٢:٣ أما في و د حيارى .

اموت كل كل ما كان يشتهي ، وقال : هي علة الموت . وقال محمد بن العباس  
القرت (١١) ولد ابو بكر سنة احدى وسمعين ومائتين وقوهي ليلة البحر من دي  
الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي بالله تعالى

ابو بكر محمد بن المطار (١٢) :

واما ابو بكر محمد بن حمير المطار السجوي ، فانه احمد عن الحسن بن  
عرفة ، وروى عنه ابو الحسن الدارقطني .

ابو بكر محمد بن يحيى الصولي (١٣) :

واما ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول ، فانه  
كان عالماً بعلوم الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملوك والخلفاء ، حادفاً بتصنيف  
الكتب ، وكان نديماً لجماعة من الخلفاء ، وجمع اشعارهم ، ودون اخبارهم ،  
وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وكان ذا نسب فان حده وصول ، وأهله  
كانوا ملوك جرجان .

---

١١ هو محمد بن العباس بن اعراب النعماني سنة ٣٨٤ . انظر  
درج بغداد ١٢٢٠٣ . وفي ف ، د ، احرار وهي بحريف عن بحريف اسبق  
في الكامل لاس الاثير حوادث سنة ٣٨٤ وابداه والنهاية ٣١٤٠١١ اسر  
المرار ، ورجسته اصافه الى ما سبق في اللباب ١٩٩:٢ .

٢١ هو محمد بن حمير ابو بكر المطار السجوي . انظر ترجمته  
في تاريخ بغداد ١٣٨:٢ ، معجم الادباء ١٠١:١٨ .

٣١ هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابو بكر الصولي .  
انظر ترجمته في الانباء ٢٣٣:٣ ، الانساب ١٣٥٧١ - تاريخ بغداد ٢٧:٢ ،  
اس حنكن ٥٠٨:١ ، روضات الجنات ٦٠٩ . شذرات الذهب ٣٢١:٢ ،  
المهرسب ١٥ ، اللباب ٦٣:٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ، الجوامع الراهرة  
٢٩٦:٢ .

وأحد عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبي العباس محمد بن يزيد المرزوقي وأبي العباس ، وروى عنه المرزوقي وغيره .

قال محمد بن العباس الحراري (١) حضرت مجلس الصولي ، وقد روى حديث رسول الله ﷺ « من صام رمضان وأتبعه سنة (٢) من شؤن » فقال : وتبعه شيئاً من شؤال فقلت : أيها الشيخ أحمل المعطين اللتين تحتها هوقها ، فلم يعلم ما أردت ، فقلت : إنما هو « سنة من شؤال » فرواه علي الصواب .

وقال أبو بكر بن شاذان ، وكان ممن (٣) أحد عن الصولي : رأيت للصولي بيتاً (٤) عظيماً ملوئاً بالكتب وهي مصفوفة وحلودها مختلفة الألوان ، لكن وصف من الكتب لون فصف أحمر وصف أصفر وغير ذلك . فقال : فكان الصولي يقول هذه الكتب كلها سماعي (٥) ، وكان للصولي شعري لمدهج والفول وغير ذلك وله

أحببت من أجله من كان يشبهه  
 وكل شيء من المشوق مشوق  
 حتى حيكيت يحسني ما عقلت  
 كأن حسني من جميعه مسروق

قال طلحة بن محمد (٦) : توفي الصولي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ،

- 
- (١) هكذا في النصوص أنجمه وفي د أما في ق : الحراري .
  - (٢) هكذا في د وفي سائر المخطوطات أما في ق : شيئاً .
  - (٣) هكذا في ق أما في د : محمد .
  - (٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : يتماهى .
  - (٥) هكذا في د وفي سائر المخطوطات أما في ق : سماع .
  - (٦) هو طلحة بن محمد بن جعفر أبو العباس المنعمي سنة ٣٨٠ ، انظر تاريخ بغداد ٩: ٣٥١ .

وقيل ستة ست وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطيع بن العطل بن المعتز بالله تعالى .

أبو محمد جعفر [ بن هرون ] بن إبراهيم الديلمي

وأما أبو محمد جعفر بن هرون بن إبراهيم الديلمي السجوي ، فروي عنه أبو علي العطل بن شاذان ، وذكر ابن العطل أنه سمع منه في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

أبو عمر محمد الزاهد (١) :

وأما أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم العموي الزاهد ، فكان من أكابر أهل اللغة ، وأحفظهم لها ، أحد عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . وكان يعرف « بفلام ثعلب » .

وقال أبو علي ابن أبي علي (٢) عن أبيه : قال . ومن الرواة الذين لم يرفع أحفظ منهم ، أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بفلام ثعلب . أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة في بلقي ، وكان لسعة حفظه يطعم عليه بمص أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة ، حتى قال عبيد الله بن

---

١ هو أبو محمد جعفر بن هرون بن إبراهيم الديلمي . انظر برحمته في نسخة النوع ٢١٢ تاريخ بغداد ٢٢٥٧ - معجم الأدباء ٢٠٥٧ .  
٢ هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم العموي الزاهد . انظر برحمته في أسماء الرواة ١٧١:٣ ، الأسانيد ١٤١٣ ، نسخة النوع ٦٦ . تاريخ ابن الأثير ٣٥١:٦ . بذكره الحفاظ ٨٤٢ . ابن حبان ٦ . روضات الحساب ٦١٤ تاريخ بغداد ٢٥٦:٢ ، شذوات الذهب ٣٧٠:٢ ، طبقات الريدي ٢٢٩ . المعجم ٧٦ ، اللسان في الأسانيد ١٨٣:٢ ، مرآة المحسن ٢٣٧ ، معجم الأدباء ٢٢٦:١٨ ، النجوم الزاهرة ٣١٦:٣ .  
(٣) هو التنوخي انظر معجم الأدباء ٢٦:٧ .



[ أحمد ] أبو الفتح<sup>(١)</sup> يقال ان أما عمر الراهد لو طار طائر لقاد حدثائعت  
عن ابن الاعرابي ، ويدكر في معنى ذلك شيئاً . وكان المحدثون يؤثرونه  
ويصدقونه .

وقال أبو بكر الخطيب . رأيت جميع شيوخنا يؤثرونه ويصدقونه . وكان  
يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل انه قد وصفه<sup>(٢)</sup> فيجب عنه ، ثم يسأل عنه  
بعد سنة فيجب بذلك الجواب .

ويروي أن جماعة من أهل بغداد حثاروا على قنطرة « الصراة » وتذاكروا  
كعدة ، فقال بعضهم : أنا أصعب له القنطرة وأسأله عنها فانه يجب شيء آخر ،  
فلما صرنا بين يديه قال له أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فذكر شيئاً قد  
اسدته فتصاحكنا وأنمنا المجلس وانصرفا ، فلما كان بعد شهر ، ذكرنا الحديث  
فوصفنا رجلاً غير ذلك ، فسأله ، فقال ما القنطرة ؟ قال أليس قد سألت عن  
هذه لمألة منذ كذا وكذا ؟ فقلنا : هي كذا . فلما درينا من أي الأمرين نحب ،  
من دكانه ان كان علما فهو اتساع طريف ، وان كان كدماً في الحان ثم قد  
حفظه ، فلما سئل عنه ذكر المسألة والوقت ، فأجاب بذلك الجواب وهو  
أطرب . قال . وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد علماً تركياً مملوك  
يعرف « بخواصا » فبلغ أما عمر الراهد ، وكان يبيع كتاب « الياقوتة » فلما حاوره  
قال : اكتبوا ياقوتة خواصا ، والخواص في أصل اللغة المصوغ ، ثم قرع  
« يا مايا وأملأه فاستعظم الناس كدبه وتبعوه » فقال له أبو علي الخاقاني<sup>(٣)</sup>

١ هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد الحوي وقد تسمى بترحمته .

٢ هكذا في دأما في : وصفه .

٣ هكذا في دأما في د الهاشمي . وهو محمد بن الحسن بن

المعمر أبو عبي المعروف بالهامي الموفى سنة ٣٨٨ ، انظر ترجمته في ابن  
حسك بن محي الدين عبد الحميد ٤٨٢:٢ ، معجم الادباء (مرحولوث

٥٠١:٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤:٢ .

وهو من أصعابه : أخرجنا في أمالي الحامص عن ثعلب عن ابن لاغر في الخواج  
الطوع .

وحكى رئيس الورراء أبو القاسم علي بن الحسن <sup>١</sup> عن من حدثه أن أبا عمر  
الراشد كان مؤدب ولد القاسي أبي عمر محمد بن يوسف <sup>٢</sup> فأمل على العلامة <sup>٣</sup>  
بحوا من ثلاثين مسألة في اللغة ، ذكر عربها وحنها مبين من الشعر وحصر  
بويكر بن دريد وأبو بكر الأساري وأبو بكر بن مقسم <sup>٤</sup> عبد القاسي أبي عمر فعرض  
عليهم تلك المسائل ، فما عرفوا منها شيئاً ، وانكروا الشعر فقال لهم القاسي ما  
تقولون فيها ؟ فقال ابن الأساري : أنا مشغول بتصنيف ومشكل القرآن ،  
ولست أقول شيئاً . وقال ابن مقسم مثل ذلك لاشتغاله بالقرآن ، وقال  
ابن دريد هذه المسألة من موضوعات أبي عمر ، ولا أصل لشيء منها في اللغة ،  
وانصرفوا فبلغ ذلك أبا عمر ، فاجتمع مع القاسي ، وماله احصار دواوين من  
قدماء الشعراء عبتهم ، ففتح القاسي حرارته ، وأخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو

١ هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة  
أسكنه الخليفة أقيم بالله واسوره ولقبه رئيس الرؤساء وقد قبل  
سنه ٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ١٢: ٤٩١ .

٢ هو أبو عمر بن يوسف بن يعقوب القاسي الأردني ولي قضاء  
بغداد سنه ٢٨٤ وتوفي سنه ٣٢٠ . انظر تاريخ بغداد ١٣: ٤٠١ .

٣ هكذا في د. اما في د. الظلام .

٤ هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد  
أبو بكر المقرئ السجوي العطار البغدادي توفي سنه ٣٥٤ ، انظر برجمته  
في سنة الوفاة ٣٦ . تاريخ بغداد ٢: ٢٠٦ . تاريخ ابن كثير ١١: ٢٥٩ ،  
شذرات الذهب ١٦: ٣ . طبقات القراء ٢: ١٢٣ . انظر سنه ٣٣ . لسر  
الميران ١٣: ٥٠ . معجم الادباء ١٨: ١٥٠ . مرآة الاعتدال ٢: ١٦٦ . الوافي  
بالوفيات ٢: ٣٣٧ .

عمر يعمد إلى كل مسألة منها ، ويخرج لها شاهداً من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى يوافق جميعاً ، ثم قال : هذان البيتان أشدهما ثعلب محصرة  
 أنقاصي وكنهه القاضي بخطه على الكتاب العلاني ، فأحضر القاضي الكتاب  
 فوجد به البيتين على ظهره كما ذكر أبو عمر . وانتهت القصة إلى من دردد ، فلم  
 يذكرها عمر بلفظة في كتابه .

وقد أبو القاسم عند لوحد بن برهان الأسدي<sup>١</sup> . ثم يتكلم في عم الله من  
 الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزهد . وعمر أبي الفتح عبيد الله بن  
 أحمد النحوي قال : أشدنا أبو الماسم البشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبد  
 الواحد يمدحه :

أبو عمر أوتي<sup>٢</sup> من العلم مرتقى<sup>٣</sup> [من الطويل]  
 يزل<sup>٤</sup> مساميه ويردى<sup>٥</sup> مطاوله  
 فهو في أقص ما كنت كأدما  
 بأن لم ير الراؤون حبراً<sup>٦</sup> يعادله  
 هو الشفت حسياً والفضائل جنة  
 فأعجب به رول سمى فصائله  
 تضمن من دون الجنائين<sup>٧</sup> تراخراً  
 تميب على من لج فيه مواضع<sup>٨</sup>

- 
- ١) هو عبد الواحد بن عبي بن برهان أبو القاسم البشكري النومي سنة ٤٥٦ . انظر بعضه الوعد ٢١٧ ، تاريخ ابن الأثير ١٠٠٨ .
  - ٢) هكذا في د أما في د أولى ، وفي الإنباء ١٧٤:٣ : أومي .
  - ٣) هكذا في ق و د أما في الإنشاء : يحراً .
  - ٤) هذا هو الصحيح أما في الإنشاء : الحاجر .
  - ٥) هكذا في ق وفي سائر المقتان أما في د : مواضعه .

اد قلت شارها أو احر عصه

تفجر حتى قلت هدي أو ثله

وعن أبي علي الخاقني <sup>١١</sup> انه اعتل فتأخر عن مجلس أبي عمر فأن عمر فأن عنه فقبل  
انه كان عليلًا فجاهه من العبد يموده ، فاقع انه كان قد خرج الى الحمام فكتب  
على الباب بالاسفيداج شعرا :

وأعجب شيء سمعنا به

[من المتقارب]

عليل بماء فلا يوجد

قال : وهو له .

ويروي عن عباس بن محمد الكلواذاني <sup>١٢</sup> قال : سمعت أبا عمر محمد بن عبد  
الواحد الراشد يقول : « ترك <sup>١٣</sup> قضاء حقوق الاخوان مدلة ، وفي قضائهم  
رقعة ، فاحدوا الله تعالى على ذلك ، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومساوهم ،  
تكاثفوا عليه » .

وقال أبو الحسن المرزباني : كان من ماسي <sup>١٤</sup> يمسد لي أبي عمر الراشد  
[وقتا] <sup>١٥</sup> بعد وقت كعابته مما يسوق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة بعد ، ثم أهد  
اليه جملة ما كان في راتيه ، وكتب اليه رقعة يعتذر اليه من تأخير ذلك ، فرده ،  
وأمر بعض من كان عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته « أكرمتنا  
فملكتنا ، وتركتنا فأرحمتنا » .

وعن محمد بن الحسن بن الفرات <sup>١٦</sup> قال : كان مولد أبي عمر سمية

١١ هذا هو المصطد ان في الحاتم

١٢ لم يعب على ترجمته .

١٣ هكذا في د بركت

١٤ عن ابيه الرواد ١٧١٢:٣ ان ابن ماسي هو ابراهيم بن ايوب .

١٥ هكذا في د و اما في انباء الرواة : في الوقت بعد الوقت .

١٦ تعلمت ترجمته .

أحمد بن موسى ومائس . وعن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن رزق<sup>١</sup> قال . توفي أبو عمر براهمة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . كان أبو بكر الخطيب والصحيح أنه توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس و أربعين وثلاثمائة ، ودلث في خلافة انطباع لله تعالى ، ودفن في الصفة التي تقابل قبر معروف الكرخي ، وبينهما عرض الطريق .

### أبو علي اسماعيل الصغار<sup>٢</sup>

وَمَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعٍ بْنِ صَالِحِ الصَّغَارِ ، وَهُوَ كَانَ ثَقًى ، عَاماً بَالِغاً وَالْمَرْبُ ، وَاحِدٌ عَنْ أَبِي الْعَاصِ الْمُرَدِّ وَصَحْبِهِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَقًى .

ويروى عن محمد بن عمر بن زرارة<sup>٣</sup> قال : استدعي علي بن محمد الصغار نفسه

إذا زرتكم الفيت<sup>٤</sup> أهلاً ومرحباً [ من الطويل ]  
وان غبت حولا لا أرى لكم رسلاً

١ في تاريخ بغداد ٢ ٢٢٩ ذكر لاحدهم يفتي محمد بن أحمد بن أحمد بن رزق بروى عنه الخطيب في ترجمته محمد بن عبد الله بن مرزوق أبو بكر الخطيب . وربما كان ابن رزق هذا المثلث في البرهة .

٢ هو اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن علي الصغار المتوفي سنة ٣٤١ ، انظر ترجمته في نسخة النوع ١٨٨ . انباء السرداه ١ ٢١١ ، تاريخ بغداد ٣٠٢٠٦ . ربيع ابن كثير ١١-٢٢٦ ، شذرات الذهب ٢ ٣٥٨ . معجم الادباء ٢٣:٧ . الخوارزمي ٣ ٣٠٩ .

(٣) تقلدت ترجمته .

[ هكذا في ق اب في د لقيب وهكذا في انباء الرواه . وفي معجم الادباء : لا فية .

وان عت لم أعدم<sup>(١١)</sup> الا قد جفوتنا  
وانت كنت ووارا قها مالتا فقل  
أي الحق أن أرضي بذلك مكم  
بل الضم أن أرضي بها منكم فعلا  
ولكسي أعطي مماء مودني  
لمن لا يرى يوما علي له فضلا  
واستعمل الانصاف في الناس كلهم  
فلا أصل الجاني ولا أقطع الجبلا<sup>(١٢)</sup>  
وأخضع لله الذي هو خالقي  
ولن أعطي المغتوق من نفسي الدلا

ويروي عن محمد بن علي بن محمد<sup>(١٣)</sup> قال: أخبرني اسماعيل بن محمد المعروف  
«باصفار» أنه ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، وعن محمد بن العباس بن العرات  
أنه قال: ولد اسماعيل سنة ثمان وأربعين ومائتين، وتوفي في المحرم سنة يوم  
الخميس<sup>(١٤)</sup> لثلاث عشرة ليلة حلت من الشهر، سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة في  
حلافة المطيع، ودفن بمقابر معروف الكرخي ببغداد، عرض الطريق دون  
[ قبر أبي بكر الادمي ]<sup>(١٥)</sup> وأبي عمر الزاهد

- ١ هكذا في د و د وفي تاريخ بغداد . أما في معجم الأدباء . وان  
حسب لم أعدم<sup>(١٦)</sup>  
(٢) هكذا في د و د أما في انباء الرواة : الحلا .  
(٣) أنظر تاريخ بغداد ٦-٣٠٣  
(٤) هذا هو الوجه الصحيح أما في د : يوم الخميس سحر .  
(٥) هذا هو الوجه الصحيح أما في د : بينما .  
(٦) ما هو محصور بين القوسين من انباء الرواة ١: ٢١٢ .

## ابو محمد عبد الله درستويه <sup>(١٤)</sup> :

وأما أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي السجوي ، فإنه كان أحد النحاة المشهورين ، ولأدباء المدكورين . أخذ عن أبي العباس المازندراني وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . وكان فصيحا <sup>(١٥)</sup> ، وأقام بغداد إلى حين وفاته ، وألف كتابها . كتاب « الإرشاد » ومنها « شرح كتاب الحرمي » ومنها « كتابه في الامعاء » <sup>(١٦)</sup> وهو من حسنها . وأخذ عنه عبد الله المازندراني وغيره .

وقال أبو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن زكريا ذكر من درستويه <sup>(١٧)</sup> وضعفه وقال : بلغني أنه قيل له . حدث عن عباس الدوري \* حديثا ، ونحن نعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع من عباس .

قال الخطيب : وهذه الحكاية باطلة ، لأن أبا محمد بن درستويه كان أرفع قدرا من أن يكذب ، لأجل العوض الكثير ، فكيف ياتاه الحقيير .

وسئل الرقاعي <sup>(١٨)</sup> عن ابن درستويه ، فقال . هو ضعيف ، لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا : إنما

(١١) له ذكر في حاشية في ترجمته ابن مسية . ولبوسع في احسنه يراجع ما يأتي : انباء الرواة ١١٣ : ٢ . تاريخ بغداد ٤٢٨ : ٦ . ابن حبان ٢١٥ : ١ . تاريخ أبي عبد الله ١ : ٢ : ٢ . طبقات الرسدي ١٢٧ . المعرفت ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢١ .

(١٢) هكذا في جميع المطابع المحففة وفي د . اما في ق . سون .

(١٣) وفي انباء الرواة ثبت مطول بتصانيفه .

(١٤) انظر ترجمته في نفية الوعاة ٤٠٧ .

(١٥) تقدمت ترجمته .

(١٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الرقاعي . فقهه

محدث . توفي سنة ٤٢٥ . انظر الساب ١١٣ : ١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٢٩٦

حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً ، فمضى سمعته ؟ قال الخطيب وفي هذه الحكاية نظر . لأن حمزة بن درستويه ، كان من كبار المحدثين ، وعنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يشكر أن يكون مكرهه في السماع من يعقوب بن سفيان ، ولا يشكر أن يكون له سماع من يعقوب بن سفيان ، مع أن أبو القاسم الأزهري قال : رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان ، لما بيع في ميراث ابن الاموسي رأيته أصلاً حسناً ، ووجدت فيه سماعاً صحيحاً .

وسألت أبا سعيد الحسن بن عثمان عن ابن درستويه ، فقال ثقة ، حدثنا عنه أبو عبد الله بن سدة الحافظ (١٢) ، وقد سألته عنه فأنشئ عليه ووثقه .

وقال أبو الحسن ابن أبي بكر : سمعت أبي يسأل أبا محمد عبد الله بن حمزة بن درستويه السعوي عن مولده ، فقال : ولدت في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقال محمد بن الحسين (١٣) والحسن بن أبي بكر : توفي عبد الله بن جعفر بن درستويه يوم الاثنين لست بقية من صفر سنة سبع وأربعين وثلثمائة ، في خلافة الطيب .

### أبو القاسم الأزدي (١٤) :

أما أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الأزدي السعوي ، فإنه أحد عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وحدث عن

١١ ربما كان هذا هو الصحيح . وله تسجيل الكلام وهي في . تكرار سنة في . والتصحيح من تاريخ بغداد .

١٢ انظر ابن حلكان ١٦٧-٢ .

١٣ هو محمد بن الحسين الفطاني انظر تاريخ بغداد ٩-٢٩٩ .

١٤ هو عبد الله بن محمد بن حمزة الأزدي أبو القاسم ، انظر انساب الرواة ١٣٦:٢ .



محمد بن لجهم<sup>١</sup> بمعاني القرآن<sup>٢</sup> . قال أبو بكر الخطيب : سألت أبا يعلى  
محمد بن الحسين السراج<sup>٣</sup> أنقرى<sup>٤</sup> عن أبي القاسم الأزهري ، فقال : صعب ،  
توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وذلك في خلافة المطيع .

أبو يعقوب بن حاتم<sup>٥</sup> :

وأما أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي [ بن محمد ] بن إبراهيم بن يزيد بن  
حاتم السعوي ، فإنه كان عالماً بالحدود ، ثقة . وذكر أبو الفتح بن مسرور<sup>٦</sup>  
أنه توفي بمصر يوم الأربعاء ، سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين  
وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع

أبو بكر يعقوب المطار<sup>٧</sup> :

وأما أبو بكر [ محمد بن الحسن ] بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد  
ابن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم المطار المقر السعوي ، فإنه أحد  
عن أبي الفوارس أحمد بن يحيى ثعلب . وكان من أحفظ الناس لحدود الكوفيين ،  
وأعلمهم بالقراءات ، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب سماه « لاوار » ،  
وله في علمي القراءات والنحو تصانيف حسنة<sup>٨</sup> .

(١) هو السعري محمد بن الجهم وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح وفيه زيادة القراء .

(٣) هو محمد بن الحسين المعروف بابن السراج والمتوفى سنة ٤٢٧  
انظر ترجمته في « إنباء الرواة » ١١٥٣ . عنه أبو عزة ٣٧ . تاريخ بغداد  
٢٢١:٢ .

(٤) هكذا في وفي سائر المظان أما في نسخة العربي .

(٥) هو أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن  
زيد بن حاتم السعوي . انظر إنباء الرواة ٥٧:٢ . تاريخ بغداد ٣٢:١

(٦) هو أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور أنسخي  
المتوفى سنة ٢٧٨ ، انظر حاشية إنباء الرواة ٥٧:٣ .

(٧) تقدمت ترجمته في حاشيته من ترجمة أبي عمر الرازي .

(٨) في فهرست ابن النديم ٣٣ ثبت تصانيفه .

وبما طعن عليه ، انه عمد الى حروف يخالف الاجماع فيها فقرأها وأقرأها على وحوه ، وذكر أنها تجوز في اللفظ ، والعربية ، وشاع ذلك عنه عند أهل العلم ، وأنكروا عليه ، ورفع الأمر الى السلطان ، فأحضره واستتابه بحضرة القراء والعقهاء ، فأدعن بالتوبة ، وكتب محضر توبته ، وكتب جميع من حضر ذلك المجلس بتوبته ، حطوطهم فيه بالشهادة عليه . وقيل : انه لم يسرع عن ذلك الحروف ، وكان يقرأ بها الى حين وفاته .

وذكر أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ<sup>(١)</sup> صاحب أبي مكر بن مجاهد<sup>(٢)</sup> في كتابه الذي سماه « البيان » ، وقد سمع تابع في عصرنا هذا ورعهم أن كل ما صح عنه في العربية في القراءات ، يوافق حط المصحف ، فقرأته حائرة في الصلاة وغيرها ، وانتدع بدعة حاد بها عن قصد السبيل ، وأورط نفسه في منزلة<sup>(٣)</sup> عظيمة ، عظمت بها صابته على الاسلام وأهله . ثم ذكر أبو طاهر كلاماً وقال : « وقد دخلت عليه شبهة لا يحصى فسادها على ديوب ، وقطة صحيحة » ، وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام<sup>(٤)</sup> وأبي عبيد ، وابن سعدان<sup>(٥)</sup> أن يختاروا وكان ذلك مساحاً لهم ، غير مستكر ، كان أيضاً لي غير مستكر . ولو جد جدوم ، وسلك طريقاً لطريقهم ، لكان ذلك مساحاً له ولغيره ، وغير مستكر ، وذلك أن حلقاً ترك

(١) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر المقرئ النحوي المتوفي سنة ٣٤٤ . انظر ترجمته في اسامه الرواة ٢١٥٠٢ ، عنه ابوعزة ٣١٧ ، درج تعداد ١١٧ . طبقات القراء ١٧٥١ .  
٢ تقدمت ترجمته .

٣ هكذا في د : منزلة .  
٤ هو خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد القراء العشرة والمؤلفي سنة ٢٢٩ ، طبقات القراء ٢٧٤١ .  
(٥) هو أبو جعفر محمد بن سعدان الضريبر وقد تقدمت ترجمته .

حروفاً من حروف حمزة<sup>(١)</sup> واختار أن يقرأ على مذهب نافع<sup>(٢)</sup> ، وأما أبو عبيد  
 بن سعد بن ، فلم يتجاوز واحد منها قراءة أنه القراء بالامصار ، ولو كان هذا  
 المأفل عما يحوم ، كان مسوعاً له ذلك ، غير مجموع منه ، ولا معقب عليه ، بل  
 أي كان الكبير عليه لشدوده عما كان عليه الأئمة الذين هم الحجة في أحاديثه  
 مجتمعين ومختلفين .

وحكى أبو أحمد العروسي<sup>(٣)</sup> قال : رأيت في المنام كأني في المسجد الحامع ،  
 أصلي مع الناس ، وكان محمد بن مقسم قد ولي طهره القنلة ، وهو يصلي مستديراً<sup>(٤)</sup> ،  
 فأناول ذلك بحالته الأئمة<sup>(٥)</sup> فيها اختار لنفسه في القراءات . وقال محمد بن أبي  
 العوارس<sup>(٦)</sup> توفي ابن مقسم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ،  
 وذلك في خلافة الطبيع .

أبو جعفر أحمد الصفار<sup>(٧)</sup>

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الصفار المعروف بالنعاس ، فإنه كان

(١) هو حمزة بن حبيب بن عماره الرباب والمؤلف سنة ١٥٦ .  
 اعتر تهدب التهذيب ٢٧٣ .

(٢) هو نافع بن عبد البرحم بن عبد الله الفراء السعدي والمؤلف  
 سنة ١٦٩ ، طبقات القراء ٣٣٤:٢ .

(٣) هذا هو الصحيح وأما في ق . العروسي ، وهو أبو أحمد  
 العروسي عند الله بن محمد بن أحمد المغربي ، المؤلف سنة ٤٠٦ ، شذرات  
 الذهب ١٨١:٣ .

(٤) هكذا في داما في ق : مستديراً .

(٥) هكذا في ق و داما في إياه الرواه ١٠٣:٣ : الإمه .

(٦) هو محمد بن أحمد بن فارس أبو النعمان بن أبي العوارس النومي  
 ٤١٢ ، انظر تاريخ بغداد ٣٥٣:١ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو جعفر النعاس الحوي المصري ، انظر  
 برحمه في الإسهام ١٠١:١ . الأنساب ٥٥٥ ، نسخة الوعاء ١٥٧ ، تاريخ

نحوياً فاصلاً ، أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي الحسن علي بن سليمان لأحفش ،  
وأبي عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه ، وعن أبي اسحق  
برجاج . وقال : قرأت على أبي اسحق في كتاب ميسويه ، يكون « د » « ح »  
مصدر « دفع » كما يقول : حسبته الشيء حساباً .

وصف الكتاب المعروف في « اعراب القرآن » و « شرح السبع الطول » ،  
وصنف كتاباً في النحو إلى غير ذلك <sup>(١)</sup> .

وحكى في إعرابه القرآن . الحمد لله ( بكسر الدال ) والحمد لله ( بضم  
الدال ) . وقال . سمعت علي بن سليمان يقول : لا يجوز من هذين شيء عند  
الصريين . قال أبو جعفر النحاس . وهاتان لغتان معروفتان وقراءتان موجودتان  
ولحمد لله بالحرف ، قراءة الحسن الصري وهي لغة تميم ، ولحمد لله بالصم قراءة أس  
أبي عبة ، وهي لغة بعض بني ربيعة .

وحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد أنه قال : ما عرفت أو ما علمت  
أن أمة عمرو لم يحميم العربية إلا في حرفين ، أحدهما « ع » دائماً لأولى <sup>(٢)</sup> ،  
والآخر « ي » يؤدة اليك <sup>(٣)</sup> ، وأما صار لحماً لأنه أدغم حرفاً في حرف ، فاسكن  
لأول ، والثاني حكمه السكون ، وأما حركته عارضة ، فكانه قد جمع بين  
ساكنين . وأما ( يؤدة ) ، فلا يجوز اسكان الهاء إلا في الضرورة عند بعض  
التحويين ، ومنهم من لا يميزه للينة .

---

ابن كثير ٢٢٢:١١ ، ابن حنكس ٢٩٠:١ ، روصاب الحاش ٦ ، حسن  
المحصر ٢٢٨:١ ، طبعات الريدي ٢٢٩ ، مرآة الحاش ٢١١:٢ مجمع  
الادباء ٢٢٤:٤ ، النجوم الزاهرة ٣:٣٠٠ .

(١) في الإنباه ذكر لأسماء كتب كثيرة للمترجم .

(٢) النجم ٥ .

(٣) آل عمران ٧٥ .

## أبو جعفر أحمد برزويه :

وأما أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف النحوي المعروف ببرزويه ، فإنه أحد عن <sup>٢</sup> بفظويه ، ومحمد بن العباس اليربدي ، وغيرهما . قال أبو بكر خطيب . رأيت بخط أبي بكر بن شاذان <sup>(٢)</sup> توفي أبو جعفر بن حمد بن يعقوب الأصماني في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى .

## أبو الطيب المتنبي

وأما أبو الطيب أحمد بن الحسين الحمصي الشاعر المعروف بالمتنبي ، فإنه ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وشأ بالشام ، وأقام بالبادية ، وطلب لأدب ، وعلم العربية ، ونظر في أيام الناس ، وتماطى قول الشعر في حديثه حتى بلغ فيه العاية ، وأهى فيه السهابة ، وفاق أهل عصره ، وبلغ حمره الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن حمدان ، وأكثر القول في مدحه ، ثم مضى إلى مصر ومدح بها كاهورا الأحشيدي ، ثم خرج من مصر وورد العراق ، ودخل بغداد ، وحالس بها أهل الأدب ، وقرئ عليه ديوانه ، وسمعه منه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الحاملي <sup>(٤)</sup> ورواه عنه .

- ١) هو أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصماني أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه . انظر ترجمته في أسد الرواة ١٥٢:١ ، نعه الوعاة
- ١٧ ، تاريخ بغداد ٢٢٦:٥ ، معجم الأدباء ١٥٢:٥ .
- (٢) هكذا في المظان المحققة أما في ق : عنه .
- (٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : شاذان .
- ٤) هو القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الحاملي الترمذي سنة ٤٠٧ ، انظر تاريخ بغداد ٣٣٣:١ .

وقال أبو الحسن (١) محمد بن يحيى (٢) العلوي : كان المتنبى وهو صبي ، ينزل في حواري الكوفة ، وكان يعرف أبوه بممدان السقا ، يستقي لنا ولأهل المحلة ، ونشأ هو محبا للعلم والأدب والقراءة ، ولزم أهل الأدب والعلم ، وأكثر ملازمة الوراقين ، فأحبرني وراق كان يجلس إليه ، قال : ما رأيت أحفظ من هذا الحق ابن عبدن السقا ، قلت له : كيف ؟ قال : اليوم كان عدي وقد أحضر رحل كتاباً من كتب الأصمعي ، يكون نحواً من ثلاثين ورقة ليسيعه ، فأخذه ففطر فيه طويلاً ، فقال له لرحل : أريد يسعه وقد قطعتني (٣) عن ذلك ، فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بعد شهر ، قال : فقال له بن عبدن : فان كنت قد حفظته في هذه المدة ، فهني عليك ؟ قال : أحب لك الكتاب ، فان فاضته من يده ، فأقن بهذا علي الى آخره ثم استلته (٤) ، ففعله في كفه ، وقام ، فتعلق به صاحبه ، وطالب يده ، فقال له : ماله الى ذلك سبيل ، فان فمضاه منه ، وقلنا : أتت شرطت على نفسك هذا للعلم ، فتركه عليه . وقال أبو الحسن (٥) : كان عبدن والد أبي الطيب ، يذكر أنه جمعي ، وكانت حدة لمتنبى همدية ، صحيحة السب ، لا أشك فيها ، وكانت حارثية ، وكانت من صلحاء الساء الكوفيات . وذكر القاسمي أبو الحسن ابن أم شيخان الهاشمي الكوفي : أن عبدن كان جمعياً صحيح السب . قال : وكان لمتنبى لما خرج الى كلب ، وإقام فيهم ، وادعى انه علوي ، ثم ادعى السوية ، ثم عاد يدعي أنه علوي ، ان أن أشهد عليه في الشام «التوبة» وأطلق .

قال أبو علي بن حامد . سمعت خلقاً يجلب يحكون ان اما الطيب لمتنبى تسمى

- 
- ١) هكذا في تاريخ بغداد ١٠٢٠٤ ، أما في و د . الحسين .
  - ٢) هكذا في تاريخ بغداد ١٠٢٠٤ ، أما في و د : على .
  - ٣) هكذا في و أما في د : قطعني .
  - ٤) هذا هو الصحيح أما في و د : استلته .
  - ٥) هو أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي وقد تقدم ذكره .

سادية حماوة وبواحيها ، الى ان خرج اليه لؤلؤ أمير حصص ، من قبل لأخشيديين ،  
فقاتله ، وأسره ، وشرّده من كان قد اجتمع عليه ، من بني كلب و كلاب وعبرهم  
من قبائل العرب ، وحسنه في السجن دهرأ طويلاً ، حتى كاد ينلف ، فسل في  
أمره ، فاستأنه <sup>(١)</sup> وكتب عليه وثيقة ، وأشهد عليه فيها سلطان ما أذناه ،  
ورجوعه الى الاسلام ، وأطلقه .

وقال . وكانت قد تلا على السوادي كلاماً ، رعم انه قرآن بل عليه ،  
فكلاوا يحكون له سوراً كثيرة ، ثم صاحت ونقي أولها في حفطي ، وهو  
« والسبح السيار ، والعلك لدوار ، ن الكافر <sup>(٢)</sup> لمي أعطار ، امصي على  
سبك <sup>(٣)</sup> ، واقف أثر من فلك من امريطين ، فان الله قانع <sup>(٤)</sup> بك ربيع من أجد  
في ديبه ، وصل عن سبله <sup>(٥)</sup> » . قال : وهي طويلة لم يبق من حفطي منها  
غير هذا

قال : وكان المتني في مجلس سيف الدولة ، اذ ذكر له قرآنه <sup>(٦)</sup> هذا وأمثاله ،  
بما كان يحكى عنه ، أنكره ، وجعده .

وقال له ابن حالويه السعوي ، يوماً في مجلس سيف الدولة : لولا أن أحي <sup>(٧)</sup>  
حاهل ، ما رصي ان يدعى بالمتني ، لان معنى المتني ، كاذب ، ومن رصي أن  
يدعى بالكذب ، فهو حاهل ، فقال : لست أرصي أن أدعى بذلك ، وإنما  
يدعوني به من يريد العصمي ، ولست أقدر على المنع .

قال التوحجي <sup>(٨)</sup> . قال لي أبي : فأما أنا ، فسألته ، لاهوار عن معنى اشبي ،

(١) هكذا في ق اما في د : فاستأنه .

(٢) هكذا في ق اما في د : الكفار .

(٣) هكذا في ق اما في د : مستك .

(٤) هكذا في ق اما في د : قاوم .

(٥) البعض مشت عن هذه الصورة في تاريخ بغداد ١٠٤٤ .

(٦) هكذا في ق اما في د : قراءتك .

(٧) هكذا في ق اما في د : آخر .

(٨) هو التوحجي ابو العاسم علي بن الحسن بن علي بن محمد بن

ابي القهم ، انظر التلخيص ١٨٤١ .

لأنني أردت أن اسمع منه هل تسأ أم لا ؟ فحاولني بحجاب معالط ، وقال : ان هذا شيء كان في الحداثة ، فاستحييت ان اسفصي عليه ، فأمسكت . قال : قال لي أبو علي ان أبي حامد : ونحن بجلب وقد جمع قوما يحكون عن أبي الطيب هذه السورة التي قدما ذكرها من حمله ، أن قوله : مصي على سبك إلى آخر الكلام ، من قوله عز وجل : فاصدح بـ تؤمر ، وأعرض عن لشر كان ، أنا كفيك استهزئين<sup>(١)</sup> إلى آخر الآيات ، وهل تتقارب الفصاحة ، أو يشبه الكلامان .

ويحكى ان انا الطيب اجمع هو و أبو علي العارسي<sup>٢</sup> ، فقال له أبو علي كم جاء من الجمع على وزن فاعلى ؟ ( بكسر الهمزة ) فقال جعلى وظرمى ، جمع جعل وظرم ، قال أبو علي : سمعت تلك الليلة ، الشمس لها قالها فلم أحد ، وقال في حقه : ما رأيت رجلا في معناه مثله ، وهذا من مثل بي علي كثير في حق<sup>(٣)</sup> المتنبي .

ويحكى . به لما اشد سيف الدولة ان حمدان قوله في مطلع بعض قصائده : وفاؤكما كاربغ أشعاه طاسمه<sup>(٤)</sup> ، كان هناك ابن خالويه ، فقال له : يا أبا الطيب ، بما يقال : د شعاه ، توهمه فعلا ماضيا ، فقال أبو الطيب : اسكت فما وصل الامر اليك ، قلت : ما قصد

١١ البحر ٩٤ ، ٩٥ .

٢ هو أبو علي الحر بن أحمد بن عبد الوهاب العارسي السجوي . وستأتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : حقه .

(٤) وعجز البيت : بأن تسعدا والدمع أشعاه ساجمه ، وهو من الطويل .



أبو الطيب بقوله : أشعاه ، أكثره شجى ، لا العمل المأصلي .

وقال علي بن أيوب : خرج المنفي من بغداد فمدح ابن العميد ، وعصده الدولة ، وأقام عنده مدة ، ثم خرج يريد بغداد ، حتى [ إذا ]<sup>(١)</sup> كان حياض الصفحة من الجانب الغربي ، من سواد بغداد ، دعرص له فائق بن أبي الجهل الأسدي ، في عدة من أصحابه ، فاعتاله هناك ، وأسه محمدا ، وعلما له يقال له . معلق ، وأحمد جميع ما كان معه ، وذلك لست لبال بعين من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وقيل للبليبي بقبينا من شهر رمضان ، في السنة المذكورة ، وقصته مشهورة ، وقد ذكرناها مستوفاة في كتاب « معاني المعاني » في شرح ديوانه ، وكانت وفاته في خلافة المطيع .

#### أبو الطيب الوشاء<sup>(٢)</sup> .

وأما أبو الطيب محمد بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن سحوق بن يحيى التحوي المعروف « بن الوشاء » فإنه كان أدبياً فاضلاً ، حسن التصنيف وأحد عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وعن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

#### أبو بكر أحمد الزحاج :

وأما أبو بكر أحمد بن الحسين الزحاج البصري ، فإنه حدث

---

(١) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د .  
٢ هو محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى أبو الطيب المعروف « بن الوشاء » الموفى سنة ٢٦١ هـ . انظر ترجمته في « أنباء الرواة » ٦١٠٣ ، الأنساب ٥٨٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٣٠١ ، الفهرست ٨٥ ، معجم الأدباء ١٣٢٠١٧ ، إيوانى بالوفيات ٣٢٠٢ . أما اسمه في تاريخ بغداد : « محمد ابن إسحاق » . وصنف كتباً كثيرة بعضها منسقة في أنباء الرواة ٦٢٠٣ ، وهو صاحب « الموشى » وهو مطبوع .  
(٣) هذا هو القبط الصحيح أما في ق و د : محمد .

عن عبد الله بن محمد البعوي<sup>(١١)</sup>، وكتب عنه علي بن محمد لأبيادي<sup>٢</sup> وذكر أنه سمع منه ستة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع .

أبو العباس بن الجهم<sup>(٣)</sup> :

وأما أبو العباس عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بكير ابن أعين ، فإنه كان أديباً ، شاعراً ، أحد عن أبي بكر بن الأساري . قال أبو بكر الخطيب : حدثني عنه أبو القاسم التنوخي<sup>(٤)</sup> قال : وكان أديباً ، شاعراً ، ورعاً . إن بكير بن أعين ، هو أخو ررارة بن أعين . قال و بما سنا في ررارة دون بكير ، لأن ررارة جدها ، من قبل أمها ، فاشتهرنا به . قال أبو القاسم التنوخي : افشطني أبو العباس لنفسه :

وصديق<sup>٥</sup> قد صبح من سوء عهد [ من الخفيف ]

ورماني الزمان منه بصد

كان وجدي به فصار عليه

وطريق زوال وحد بوجود<sup>(٦)</sup>

(١١) هو عبد الله بن محمد البعوي السلمي سنة ٣١٧ - انظر الفهرست النظم المصرية : ٣٢٥ .

(١٢) هو علي بن محمد الانادي السلمي سنة ٤١٤ . انظر تاريخ بغداد ٩٧ : ١٢ .

(١٣) لم ترد في تراجم تاريخ بغداد . وإن جاء ذكر الخطيب السعدي

(١٤) هو السجستاني أبو القاسم علي بن الحسن الذي مر ذكره .

(١٥) هكذا في ق أما في د : لي صديق .

(١٦) البيت في د وقد سقط من ق .

## أبو [نصر] يوسف الأزدي<sup>(١)</sup>

وأما أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، فإنه كان عالماً بالأدب ، عريقاً في العلم باللغة والشعر ، حسن الفصاحة ، بارعاً في الكتابة .

قد صلح بن محمد بن جعفر . ما زال أبو نصر منذ نشأ نبلاً ، نظيفاً ، حليلاً ، عفيفاً صادقاً بصاعاً القصاص ، بارعاً في الأدب ، واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهدى ، اقتدر على امرء بالبراهة ، والنصون ، والمعة<sup>(٢)</sup> حتى وصفه الناس تمام بصغوانه ، أنه وحده ، مع حداثة سنه<sup>(٣)</sup> وقرب ميلاده من رئاسته ، ولا نعم قاصباً تهدد الأمر أعرف بالعصاة منه ، ومن أحبه الخصم ، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، وكل هؤلاء تقلدوا الحصرة غير يعقوب ، فإنه كان قاصباً على مدينته رسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال يوسف والياً على بغداد بأمرها إلى شهر صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وصرفه الراضي عن مدينته فنصور بأخيه الحسن وأقره على الحاسب الشرقي والكروج ، ومات الرضي في هذه السنة ، وصرف أبو نصر بعد وفاة الرضي ، وولي ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي<sup>(٤)</sup> موسى الضرب وأشد يوسف بن عمر لنفسه :

يا محبة لله كفى      أن لم تكفي فغنى      [من المبحث]

(١) هو يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسمعيل أبو نصر الأزدي . انظر تاريخ بغداد ٣٢٢: ١٤  
(٢) هكذا في ق أما في د : المعة .  
(٣) هكذا في ق أما في د : في أسن .  
(٤) هكذا في تاريخ بغداد ٣٢٣: ١٤ أما في ق و د : أم . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٣: ٢ .

ما آت أن ترحمنا      من طول هذا التشمي  
 ذهب أطلب حظي<sup>(١)</sup>      فقبل لي فسد قومي  
 نور ينال الثريا      وعام مشغلي<sup>(٢)</sup>  
 الحمد لله شكراً      على نقاة<sup>(٣)</sup> حرفي

قال هلال بن الحسن : كان مولده سنة خمس وثلاثمائة ، وتوفي يوم الأربعاء  
 ثلاث<sup>(٤)</sup> ، حلول من ذي القعدة ، سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة  
 لمطهر .

### أبو الفتح المعروف بجرجج<sup>(٥)</sup> .

وأما أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد المعروف<sup>(٦)</sup> بجرجج<sup>(٧)</sup> ، فانه أحد  
 عن أبي بكر بن دريد<sup>(٨)</sup> ، وروى عنه ابن ديار ، وكان ثقة ، صحيح الكتاب .

قال محمد بن العباس بن العرات<sup>(٩)</sup> : توفي أبو الفتح [ عبيد الله ]

- (١) هكذا في ق أما في د وتاريخ بغداد . حسن .
- (٢) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د . مشغلي .
- (٣) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : نقاة .
- (٤) هكذا في ق أما في د . ثمان .
- (٥) هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد النحوي المعروف  
 بجرجج ، انظر ترجمته في إنباء الرواة ١٥٢ : ٢ - بقية الوعاة ٣١٩ ، تاريخ  
 بغداد ١٠ : ٢٥٨ . روضات الجنات ٤٦٦ .
- (٦) هكذا في ق أما في د . بن .
- (٧) هكذا في تاريخ بغداد ١٠ : ٢٥٨ وفي إنباء ٣١٩ و د . وفي  
 ق و د ، أما في إنباء الرواة ١٥٢ : ٢ : جرجج .
- (٨) هو محمد بن العرات ابي في سنة ٢٨٤ . انظر تاريخ بغداد  
 ١٢٢ : ٣ .

ابن احمد بن محمد البهوي له جمعة ، ودهن يوم الجمعة بعشر حنونا من جمادى  
الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافه لطبيع .

ابو القاسم الزجاجي (١) :

وما أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، وقد كان من أفصل أهل  
البحر ، أحد عن أبي اسحاق الزجاج (٢) وأبي بكر بن اسحق وعلي بن سليمان  
لأعفش وألف كتابا عنه ، منها كتاب « عمل » المشهور في أيدي الناس ،  
وكتاب « لأصاح » وكتاب « شرح حطية أدب الكتاب » لأن قتيبة بن سعيد  
ذلك من الكتب ، وكان من طبقه في سعيد السير في ولى علي الفارسي ، إلا أن أبو  
علي كان يهون : « لو سمع أبو القاسم الزجاجي كلامنا في النحو لاستحيى أن  
يتكلم فيه » .

ابو سعيد السيرافي (٣)

وأما أبو سعيد حسن بن عبد الله بن المروان السيرافي البهوي ،

---

١ - هو أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي . انظر ترجمته  
في أسناد الرواة ٢ - ١٦ - الأسناد ٢٧٢ - عنه الوعاء ٢٩٧ ، ابن حلكان  
٢٨٨٠١ - روضات الجنات ٢٥ ٤ - صفات الربيعي ١٢٩ ، الفهرست ٨٠ .  
الكتاب ٤٩٧٠١ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ف و د : الزجاجي .

٣ - هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المروان السيرافي البهوي .  
انظر ترجمته في : أسناد الرواة ١ ٣١٣ ، الأسناد ٣٢١ ب . عنه الوعاء  
٢٢١ ، تاريخ بغداد ٧ ٣٤١ ، تاريخ ابن الأثير ٧ ٩٧٧ ، ابن حلكان ١٣٠١ .  
روضات الجنات ب ٢١٨ ، شذرات الذهب ٢ ٦٥٠٢ ، صفات الربيعي ١٢٩ ،  
الفهرست ٦٢ ، اللسان ٥٨٦٠١ ، مرآة الحارث ٢ ٣٩٠ ، الحواهر المصنعة  
١٩٦١ ، معجم الأدباء ١٤٥٨ ، معجم البلدان ١٩٣٥ ، المحفوظ  
الراهرة ١٣٣٤ .

فانه كان من أكابر الفضلاء ، وأخصاص الأدياء ، راهداً ، لا نظير له في علم العربية ، وكان أبوه بجوسياً . وصف تصانيف كثيرة أكرمها « شرح كتاب سيبويه » ، ولم يشرح كتاب سيبويه أحد أحسن منه ، ولو لم يكن له غيره لكماه فضلاً . قال ابن جرير : كان أبو سعيد عالماً ، فاصلاً ، معدوم النظير في علم النحو خاصة

وذكر رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن<sup>(١)</sup> ان أبا سعيد السيرافي ، كان يدرس القرآن ، والقراءات ، وعلوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والعرفان ، والكلام والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والحساب ، وذكر عموماً سوى هذه ، وكان من أعلم الناس بنحو المصريين ، ويستحل في الفقه مذهب أهل العراق . وقال رئيس الرؤساء : وقرأ علي بن مجاهد القرآن ، وقرأ علي أبي بكر بن دريد اللغة ، وقرأ عليه النحو ، وقرأ علي أبي بكر بن السراج ، وعلي أبي بكر مهران [ النحو ]<sup>(٢)</sup> ، وقرأ أحدهما عليه القراءات<sup>(٣)</sup> ، وقرأ الآخر عليه الحساب . وكان راهداً يأكل من كب نفسه ، وكان لا يخرج إلى مجلس النساء إلا بعد أن يسبح عشر ورقات يأخذ إحداها عشره دراهم تكون بقدر مؤنته ، ثم يخرج إلى مجلسه ، وكان زجاً ، عفيفاً ، جميل الطريقة ، حسن الأخلاق . وذكر محمد بن أبي العوارس . أنه كان يذكر عنه الاعتزان ، ولم يظهر عليه شيء من ذلك .

قال هلال بن الحسن<sup>(٤)</sup> توفي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة ، وروى عنه أبو القاسم المصنف ٤٥١ - أنظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٦١ .

(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د وما أثبتته من أساء الرواة .

(٣) هكذا في الإنشاء أما في ق و د : النحو .

(٤) تقدم ترجمته .

ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع لله تعالى ابن المطيع لله تعالى ، ودفن بمبرة الخيزران ، بعدد معد صلاة العصر من ذلك اليوم .

أبو بكر المعروف بالجمعد<sup>(١)</sup> .

وأما أبو بكر محمد بن عثمان بن مسح الشيباني المعروف بالجمعد ، فإنه أحد عن أبي الحسن بن كيسان ، وكان من أفاضل الناس وأعلمهم ، وصف تصانيف في القرآن ، وناسحه ومنسوخه ، والعروض ، وحلق الأسان ، وكتباً في النحو إلى غير ذلك .

أبو الحسن القرميضي<sup>(٢)</sup> :

وأما أبو الحسن علي بن هارون بن نصر المعروف بالقرميضي النحوي ، فإنه أحد عن علي بن سليمان لأحفش ، وأحد عنه عبد السلام بن الحسين المصري . قال ابن أبي الفوارس ، توفي علي بن هارون القرميضي النحوي في حبيدي لآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع . قال : وكان عبده من أبي الحسن لأحفش أشياء كثيرة ، وسمعت منه يقول . كان ثقة جميل الأمر . وكان مولده سنة تسعين ومائتين .

---

١١. هو أبو بكر محمد بن عثمان بن مسح الشيباني المعروف بالجمعد المتوفي سنة ٣٢٠ ، انظر به الرواة ٧٢ . تاريخ بغداد ٣-١٧٠ . معجم الأدباء (مورجولوت) ٣٩٠٧ .

١٢. هو أبو الحسن علي بن هارون بن نصر النحوي المعروف بالقرميضي بكر القاف وسكون الراء وكسر الميم ، وهو مسعود الكوفي قريش وهي مديته في حال العراق الشمالية . انظر ترجمته في اسامه الرواة ٣٢٤:٢ ، به الرواة ٣٥٨ . تاريخ بغداد ١٢-١٢٠ ، معجم الأدباء ١١١-١٥

أبو عبد الله بن خالويه<sup>(١)</sup> :

وأما أبو عبد الله [ الحسن بن أحمد ] بن خالويه ، فإنه كان من كسار<sup>٢</sup>  
أهل اللغة ، أحد عن أبي بكر بن دريد ، وأبي عبد الله بقطويه ، وعن أبي  
بكر بن الأنباري .

وعن أبي عمر الراشد قال سمعت ابن الأساري يقول : اللثم الراصع الذي  
يتغسل وبأكل حلالاته . قال وحدثنا بقطويه عن س<sup>٣</sup> الجهم عن الفرء أنه  
سمع أعرساً يقول : « قضت علينا السلطان » . فقال بن خالويه السلطان  
يذكر ويؤت ، والتذكير أعلى ، ومن أشبه ذهب به إلى الجملة .

وحكى عن أبي عمر الراشد أنه قال . « في معنى قوله <sup>عنه</sup> إذا أكلتم  
فرارمو ، أي - فصاروا ، بن اللقمة والطعام باسم الله تعالى

وأحد عنه أبو بكر الخوارزمي وحكى عنه أنه قال . كل عطر مسائغ فهو  
الملاط ، وكل عطر ماس فهو الكماء ، وكل عطر يذوق فهو « اللنجوح » ، قال  
المصنف وعنه خمس لغات : اللنجوح والبليجوح والالبجج والبليجج والابجج .  
وصف كساً كثيرة في اللغة وغيرها ، منها : كتاب « ليس » وهو كتاب نفيس  
في اللغة ، و « شرح مقصوره » بن دريد ، و كتاب « أسماء الأسد » وذكر له  
فيه خمسمائة اسم ، وله كتاب « البديع في القراءات » ، وله كتاب « في إعراب  
سور من القرآن » ، ولم يكن في النحو بذلك<sup>(٤)</sup> .

١ . هو الحسين بن أحمد بن حنبل بن إسماعيل الهمداني المتوفى سنة ٢٧٠ .  
انظر ترجمته في هذه النسخة . ٢٢١ ، ابن حبان استخفي محيي الدين عبد  
الحمد ٤٢٢٠١ ، وفي إسناده إرواه ٢٢٤٠١ الحسين بن محمد .

(٢) هكذا في ق أما في د : اكابر .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : أي .

(٤) هو كتاب « أعراب ثلاثين سورة » من القرآن العربي وهو كتاب  
مطبوع ، دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٠ .

(٥) لأن دريد كتب ونصاف كثيراً بعضها مئنة في إسناده إرواه  
٣٢٥٠١ .



ويحكى : أنه حتمع هو وأبو علي الفارسي فحري يسبها كلام ، فقال لأبي علي : نتكلم في كتاب سيويه ، فقال له أبو علي : بل نتكلم في القصيح . ويحكى : أنه قال لأبي علي : كم لليف اسماً ؟ قال : سم واحد فقال له ابن حالوه : بل له أسماء كثيرة ، واحد بعددها نحو . الحسام والمخضرم والقصيب والمقضب ، فقال له أبو علي : هذه كلها صفات .

أبو عبد الله العماني <sup>(١١)</sup> :

وأما أبو عبد الله محمد بن عيسى العماني ، فإنه كان من أهل الأدب ، أحسن أبي سحاق الزجاج ، وروى عنه كتاب وعلت وأعلت .

أبو بكر محمد السجستاني <sup>(١٢)</sup> :

وأما أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، فإنه كان أدبياً ، فاضلاً ، منوصباً ، واحتلهوا في آخر اسم أبيه عزيز ، فمنهم من قال : عزيز داراي المعجزة ، ومنهم من قال : داراء غير المعجزة . وسمعت شيخنا أبا منصور موهوب بن أحمد [ بن ] الحضر <sup>(١٣)</sup> الحوالي يحكى عن أبي ركريا بن علي التبريزي <sup>(١٤)</sup> أنه قال : رأيت عطف أبي بكر بن عزيز عليه علامة الر . غير المعجزة .  
وصف كتاب « غريب القرآن » وأحاديثه ، ويقال : أنه صعه

(١١) هو أبو عبد الله محمد بن عيسى العماني السجستاني ، انظر ترجمته في أسماء الرواة ١٩٧٠ : ٢ ، الأسماء ٢٩٨ ، أبيه الوعد ٨٨ . والعماني تضم المير ويضيف الم مسود إلى عمان - السند المعروف .

(١٢) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ - انظر نعيه الوفاء : ٧٢ .

(١٣) هذا هو الصحيح أما هي : الحضر وهو الحوالي صاحب المغرب وستاتي ترجمته .

(١٤) ستاتي ترجمته .

في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر بن الأنباري ، فكان يصلح له فيه مواضع ، وكان صالحاً ، متواضعاً ، ورواه عنه أبو أحمد عبد الله بن الحسن ابن محبوب وعمره

أبو علي الفارسي<sup>(١١)</sup> :

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ، فإنه كان من أكابر أئمة السعويين ، أحد عن أبي بكر بن السرح وأبي سحاق الرحاج ، وعلت منزلته في السعويين ، حتى فصله كثير من السعويين على أبي العباس أحمد وقال أبو طالب العمدي<sup>(١٢)</sup> : ما كان بين سيويه وني على أفضل منه . وأحد عنه جماعة من حدق السعويين كأبي الفتح بن حسي وعلي بن عيسى الرعسي<sup>(١٣)</sup> وأبي طالب العمدي وأبي الحسين<sup>(١٤)</sup> الرعفي<sup>(١٥)</sup> وغيرهم وكان عضد لدولة<sup>(١٦)</sup> يقول أنا علام أبي علي الفارسي في السعويين وعلام أبي الحسين الصوفي<sup>(١٧)</sup> في السعويين .

١١ هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سيمسان فارسي ، انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢٧٢:١ ، بمبه الوعاء ٢١٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٥٧ ، تاريخ أبي أحمد ١٢٤:٢ ، تاريخ أبي كثير ٣٠٦:١ ، ابن حلكان ١٣١:١ ، شذرات الذهب ٨٨:٢ ، طبقات أبردني ١٢ ، انهره ٦٤ ، انهره ٢ ، ٤٢٠ ، لسان المبرور ١٩٥ ، طبقات انهره لاس انهره ٢٠٦:١ ، مجمع الادباء ٢٣٢٧ ، معجم أنشدان ٢٧٦:٦ ، المحوم الراهره ١٥١ .

١٢ هو أبو طالب أحمد بن بكر العمدي ، وسامي ترجمته

١٣ هكذا في ق و د أما في إنباء الرواة : اشيراري وسندي برحمته .

١٤ هكذا في تاريخ بغداد ٢٦٥:١ أما في ق و د الحسن .

١٥ هو محمد بن أحمد أبو الحسين الدلال المعروف بارعزاسي المتوفي سنة ٣٩٣ ، انظر تاريخ بغداد ٢٦٥:١ .

١٦ هو أبو شجاع فاحيرو الملقب بعضد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه الدلمي المتوفي سنة ٣٧٢ ، انظر ابن حلكان ٤١٦:١ .

١٧ هو عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي أبو الحسين ابراري ، صاحب عضد الدولة ، توفي سنة ٢٧٦ . أخبار الحكماء ١٥٢ .

وصف كتباً حصة لم يسبق إلى مثلها « كتاب الأيضاح » في النحو  
و« كتاب الحجة في علل القراءات السبع » و« كتاب المقصور والمدود » إلى  
غير ذلك من الكتب .

وتقدم عبد الملوك ، خصوصاً عند عضد الدولة ، ويقارن . أنه اجتمع مع  
عضد الدولة في ليدان فسأله عضد الدولة : بماذا ينصب الاسم المشتق ؟ نحو :  
قام القوم الأريد ، فقال أبو علي . ينصب بتقديم استثنى ريد ، فقال له عضد  
لدولة ، - وكان فاصلاً - : لم قدرت استثنى ريدا ؟ فنصبت ، وهلا قدرت :  
اجتمع ريد فرغت ؟ فقال له أبو علي : هذا الجواب الذي ذكرته لك ، جواب  
مبدائي ، وإذا رجعت ، ذكرت لك الجواب الصحيح . وذكر في كتاب  
« الأيضاح » أنه انتصب بالفعل المتقدم بتقوية الأ .

ويحكى : أن أبا علي لما وصف كتاب « الأيضاح » لعضد الدولة ، وأثابه ،  
قال له عضد الدولة : وهذا الذي صفته يصلح للصبيان . فصف له التكملة  
بعد ذلك . ولو صدر هذا الكلام من بعض أئمة السجويين ، لكان كبيراً ، فكيف  
من بعض الملوك ؟

وحكى ابن حنبل عن أبي علي الفارسي . أنه قال : أعطى في حنين مائة  
في اللغة ولا أعطى في واحدة من القياس .  
وتوفي أبو علي الفارسي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة  
سبع وسمعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الطائع لله تعالى .  
أبو الحسن الرضائي ( ١ ) :

وأما أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف بالرماني ،

---

١ . هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن  
السجوي المعروف بالرماني ، انظر ترجمته في أسماء الرواة ٢٩٤ : ٢ ، الإسناب  
٢٥٨ ب ، معجم الرواة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٦ : ١٢ ، تاريخ ابن الأثير  
١٦٦٧ ، ابن حلكان ٣٣١ : ١ ، روضات الجنات ٤٨ ، شلوات الذهب  
١٠٩٠٣ ، المهرست ٦٣ ، مرآة الجنان ٢٠ : ٢ ، معجم الأدباء ٧٣ : ١٤ ،  
اللسان لابن الأثير ( ٧٥٠ : ١ ) ، النجوم الزاهرة ١٦٨ : ٤ .

فانه كان من كبار النحويين ، أحد عن أبي السراج وامي بكر بن دريد ، وأخذ  
عنه ابو انقاسم علي بن عبد الله الدقيقي <sup>١١</sup> وكان متفهما في العلوم النحو ،  
واللغة ، والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

وصف كتب كثيرة <sup>١٢</sup> منها : كتابه المشهور في التفسير ، وكتاب « الممدود  
لا كبر » ، وكتاب « الممدود الأصغر » ، ومعاني الحروف ، وشرح الموحر ،  
لأبن السراج الى غير ذلك من التصانيف .

وكان عرج كلامه بالمصنوع ، حتى قال ابو علي الفارسي : إن كان النحو مما  
يقوله أبو الحسن الرماني ، فليس معناه شيء ، وإن كان النحو مما نقوله  
فليس معناه شيء .

وقد نعت أهل الأدب : كنا نحصر عند ثلاثة مشايخ من النحويين ، فهمهم  
من لا يفهم من كلامه شيئا ، ومنهم من يفهم بعض كلامه دون البعض ، ومنهم  
من يفهم جميع كلامه ، فأما من لا يفهم من كلامه شيئا ، فأبو الحسن الرماني ،  
وأما من يفهم بعض كلامه دون البعض ، فأبو علي الفارسي ، وأما من يفهم جميع  
كلامه فأبو سعيد السيرافي .

ويحكى : أن علي بن عيسى الرماني سئ ، فقليل له : لكل كتاب ترجمة ،  
فما ترجمة كتاب الله عز وجل ؟ فقال : هذا بلاغ للناس وليدروا به <sup>١٣</sup> .

وقال احمد بن علي التنوري <sup>١٤</sup> : كان مولد علي بن عيسى سنة ست

---

(١) هو عيسى بن عبد الله الدقيقي ، انظر ترجمته في معجم الادباء  
١١٠ : ٥٦ .

(٢) في انباه الرواة ثبت مطول بتصانيف الرماني .

(٣) سورة إبراهيم ٥٢ .

(٤) هو التنوري احمد بن علي . عاش في بغداد وكان ثقة . نعت  
الحطاب السعدي واحداً منه . توفي سنة ٤٤٢ هـ ، انظر تاريخ بغداد  
٣٢٤ : ١ ، الباب ١٨٦ : ١ .

وتسمي ومائتين ، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الفار  
الله تعالى أبي العباس أحمد بن اسحق بن المقدر ، الله تعالى .

### أبو الحسين الرازي<sup>(١)</sup>

وأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، فانه من أكابر أئمة اللغة ،  
أحد عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب روية ثعلب<sup>(٢)</sup> ، وأبي الحسن علي بن  
برهيم القطر<sup>(٣)</sup> ، وأبي عبد الله أحمد بن طاهر بن اسحق ، وكان يقول عن أبي  
عبد الله : انه ما رأى مثله ولا هو رأى مثل نفسه .

وأحمد عنه أحمد بن الحسين المعروف بالديع الهمداني<sup>(٤)</sup> ، وغيره  
وأقسامه في راي بأجرة<sup>(٥)</sup> ، وكان سبب ذلك ، به حمل اليها من همدان ،  
وقد شهر ليقراً عليه أبو طالب بن هجر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين الرازي المتوفى سنة  
٣٩٥ ، انظر ترجمته في نعيه الوعاء ١٥٢ . ابن حنكا ١ ٣٥ ، دمية العصر  
٢٥٧ ، روضات الجنات ٦٤ ، شذرات الذهب ١٣٢٠٣ ، الفهرست ٨٠ ،  
كشف الظنون ١٠٦٤ ، معجم الادباء ٨٠٠٤ ، المحرم الزاهرة ٢١٢٤ -  
البيضة ٣٦٥٠٤ .

(٢) لم يشر علي ترجمته .

(٣) هو علي بن ابراهيم بن سلعة بن بحر القطر القروبي المتوفى  
سنة ٣٤٥ ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٢ ٢١٨ ، وقد ورد في أسماء  
الرواة : علي بن ابراهيم بن سلعة بن فخر .

(٤) هو يدع الرمان الهمداني أحمد بن الحسين الموفى سنة ٣٩٨ ،  
انظر ترجمته في ابن حنكا (سحق) محي الدين عبد الحميد ١٠٩٠١ ،  
معجم الادباء ١٦١٠١ ، يتيمة الدهر ١٩٥٠٤ .

(٥) هكذا في د ، اما في ق : بآخره .

ان بويه الديلمي فسكها ، وكان فقيها ، شافعيًا ، حادقا ، ثم تنقل الى مذهب مالك في آخر أمره ، فمثل عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الامام لمقبول على جميع الألسنة ، ان يحلو مثل هذا البلد - يعني الري - عن مذهبهم فعمرت مشهرا ، الانساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخروا ، فادري ، اجمع البلاد للعقالات والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرتها .

وكان ولد أبي الحسين فقيها ، شافعيًا ، لمويا ، وقد أحد عنه أبو الحسين ، وروى عنه في كتبه . قال ابن فارس . سمعت أبي يقول . سمعت محمد بن عبد الواحد يقول . سمعت ثعلبًا . إذا نتج ولد الباقية في الربيع ، ومصت عليه أيام ، فهو ربيع ، فإذا نتج في الصيف ، فهو ( هُتَع ) ، فإذا نتج في الصيف والربيع ، فهو ( بُتَع ) .

وكان الصاحب بن عماد يقول . شيعنا أبو الحسين ررق التصنيف ، وأمن من التصنيف وله تأليف حسنة ، وتصانيف جيدة ، منها : كتاب « الحمل في اللغة » ، وكتاب « فقه اللغة » ، وكتاب « غريب غراب القرآن » ، وكتاب « في تفسير أسماء النبي ﷺ » ، و « مقدمة في النحو » ، وكتاب « درت العرب » ، وكتاب « فتيا فقه العرب » ، الى غير ذلك من الكتب . وكان كريما ، حوادا ، فرعا ، وهب مسائل ثباته ، وعرش بيته ، وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد ابن محمد الرازي<sup>(١)</sup> المعروف ( بالعضان ) ، وسبب تسميته بذلك : أنه كان يخدمه ، ويتصرف في بعض أموره ، قال . فكنت ربما دخلت فأحد قراش

---

(١) هو أبو عمر الزاهد وقد تقدمت ترجمته .  
 (٢) هو أحمد بن محمد بن جناد الرازي ، انظر معجم الأدباء . ٢٣٥٠ ع .

البيت أو بعضه قد وهبه ، فأعاقبه على ذلك ، وأضجر منه ، فيصحك من ذلك ،  
ولا يروى عن عادته ، فكنت متى دخلت عليه ، ووحدت شيئاً من البيت قد  
ذهب ، علمت أنه قد وهبه ، فأعس وتظهر الكآبة في وجهي ، فيسطنى  
ويقول : ما شأن المصان ؟ حتى لصق بي هذا اللقب منه ، ولم كان يدرجي  
به ، ومما أشد لأبي الحسين بن فارس : -

وقالوا كيف أنت فقلت خير<sup>(١)</sup> [من الوافر]

تقضي حاجة وتفتو حاج

إذا اردحت هموم الصدر فلما

عسى يوماً يكون لها انفراج

نديمي هرتقي وسرور قلبي<sup>(٢)</sup>

دفاتر لي وممشوقي السراج

أبو منصور محمد المشهور بالأرهري<sup>(٣)</sup> :

وأما أبو منصور محمد بن أحمد لأرهري ، فإنه أخذ عن  
لمندري<sup>(٤)</sup> ، وروى عنه عن المبرد أنه قال : الببح ، والشوخط ،

(١) هكذا في ق و د أما روايه انباء الرواة : ودلوا كيف حالك  
قلت خير

(٢) هكذا في ق و د أما روايه انباء الرواة : وانيس يعني ،

(٣) هو الأرهري محمد بن أحمد بن الأرهري أبو منصور أبو موسى

سنة ٣٧٠ ، صاحب التهذيب ، انظر ترجمته في نعيه الرواة ٨ ، ابن

حلكر (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ٤٥٨:٣ ، معجم الادباء

(مرجوليوث) ٢٩٧:٦ .

(٤) هو محمد بن أبي جعفر المندري الحراسبي التوفي منه

٣٢٩ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٧:٣ ، بقية الرواة ٢٩ ، انباء

١٨٢:٣ ، معجم الادباء ٩٩:١٨ .

والشريان شعرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها بحسب اختلاف أماكنها ،  
كان منها في قلة الحبل ، فهو السع ، وما كان في سفح الحبل ، فهو الشريان ،  
وما كان منها في الخفيض فهو الشوخط .

وأحد عنه أبو عبيد الهروي ، صاحب العريبي . وكان أبو عبيد أديبا ، فاصلا ،  
قال سمعت لأرهري يقول في قوله تعالى « هو أهل التقوى وأهل المعرفة »  
المعنى أنه يؤمن بآفته ، لأنه يؤدي إلى الجنة ، ويؤمن بمعرفته ، لأنه عفور .  
يقال أهلت بفلان أهل به ، إذا أنت به وهم أهلي وأهلي ، أي هم الذين آمن بهم .  
وصنف الكتاب المشهور في اللغة وهو كتاب « تهذيب اللغة » وهو أكبر  
كتاب صنف في اللغة وأحسنه ، وكتبنا في تفسير العاظم المزي لي غير ذلك .

#### الصاحب بن عباد (٢١) :

وأما الصاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد ، فإنه كاتب عمر بن الفاضل ، متعبا  
في العلوم ، أحد عن أبي الحسين أحمد بن فارس « وأبي الفضل بن العميد .

ويحكى به لما رجع من بغداد دخل على الأستاذ أبي الفضل بن العميد فقال  
له : كيف وجدت بغداد ، قال : بغداد في البلاد ، مثل الأستاذ في العبادة ،  
وأنشده الصاحب : —

(١) سورة المدثر ٥٦ .

(٢) هو اسماعيل بن عباد أبو القاسم البصري المشهور المعروف  
بالصاحب ، أنظر ترجمته في أسد الرواة ٢٠١:٢٠١ ، عنه ابوعزة ١٩٦ ،  
أس حنكاه ٧٥:١ ، ووصات الحيات ١٠٤ ، انهرسب ١٣٥ ، مرة الحسان  
٤٢١:٢ ، معاهد النصيب ١١١:٤ ، معجم الادباء ١٦٨:٦ ، شجرة الدهر  
١٦٩:٢ ، المنتظم ١٧٩:٧ ، لسان الميزان ٤١٣:١ .



أفاضل الدنيا وان يرتزوا [من السريع]

لم يبلغوا غاية أستاذها

أما ترى أمصارها جنة

ولا ترى مصراً كمعداهما

وكان بين الصاحب وبين أبي بكر الخوارزمي <sup>(١)</sup> شيء فبلغ الصاحب  
عنه أنه معناه بقوله : -

لا تفسدني ابن عباد وان هطلت

كفاه بالحدود سحتاً يجعل الدنيا

فانها خطرات من وساوس

يعطي وينزع لا يجلا ولا كرمها

وظلمه بهذا القول ، فبلغ الصاحب موت أبي بكر أشد :

سأت بريداً من خراسان حائياً [من الطويل]

أما خوارزميك ؟ قال لي : نعم

فقلت اكتبوا بالحصن من فوق قبره

ألا لمن الرحمن من كفر للنعم

وصف تصانيف كثيرة ، كالوقف والابتداء ، والمروءة ، وحواهرة  
الجمهرة ، والأحد على أبي الطيب المتني ، وكتاب ( الرسائل ) إلى غير ذلك .

(١) هو محمد بن عباس أبو بكر الخوارزمي المتوفي سنة ٢٨٢ ،  
ويذكر ابن حنكأ أن ابن الأنثري في تاريخه يذكر وفاته في سنة ٣٩٢ ، وهو  
ابن أخت الطبري ، صاحب رسائل وشاعر ، انظر ترجمته في نية الوعد  
٥١ ، اللباب ٣٩١ ، مجمع الادباء ١٠١٠١ ، ابن حنكأ ( تحقيق )  
محي الدين عبد الحميد ٣٣٤ ، الوافي بالوفيات ١٩١ : ٣ ، نتيجه اندهر  
١١٤٠٤ .

ويحكى عنه : انه لما صنف كتاب الوقف والانداء ، كان ذلك في  
عنفوان شبابه ، فأرسل اليه أبو بكر بن الأنباري وقال : ( انما صنف كتاب  
الوقف والانداء بعد ان نظرت في معين كتاباً تتعلق بهذا العلم ، فكيف صنف  
هذا الكتاب مع حداثة سلك ؟ فقال الصاحب للرسول : قل للشيخ ، نظرت في  
السيف والسمين التي نظرت فيها ، ونظرت في كتابك أيضاً

وكان الصاحب صاحب نلاعة وفصاحة ، سمع القريجة ، يحكى انه دخل  
عليه رجل فجعل يكرر السجود ، فقال له : تسعد كتابك هدهد .

ويحكى أيضاً - انه دخل عليه رجل ، فقال له : من أين أنت ؟ فقال : من  
بج ديه ، وهي الفارسية حمس قري ، فقال له الصاحب : بحق من كان من  
قرية واحدة ، فكيف من كان من خمس قري ؟

ويحكى : انه رأى أحد ندمائه متميز اللون ، فقال له : ما الذي بك ؟  
قال : حمى ، فقال له الصاحب : فقه ، فقال النديم : وه ، فاستحسن الصاحب  
ذلك منه ، وحلج عليه . وكان الصاحب يذهب الى مذهب أهل المعتدل ،  
وفي ذلك يقول : -

تعرفت بالمعتدل في مذهبي

[من المتقارب] ودان بحسن جديالي العراق

فكلفت في الحب ما لم أطق

فقلت بتكليف ما لا يطاق

وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، في خلافة العادل بالله تعالى .

أبو عبد الله العمري <sup>(١)</sup> :

وأما أبو عبد الله العمري ، فأحد عن أبي رباح <sup>(٢)</sup> ، وأحد عنه أبو

---

(١) هو أبو عبد الله العمري ، ذكره صاحب المهرسب . ٨٠ . وقد  
سقطت هذه الترجمة من د .

(٢) هو أبو رباح أحمد بن إبراهيم النسيبي التوفي سنة ٣٣٩ ،  
انظر بعبه التوبة ١٧٨ . معجم الادباء ١٢٣:٢ . البنية ٢ ٣٢٤ .

عبد الله الحسيني على «صبري» وصف كتاباً ، في سنة ، لذهب والقصيدة (١) وكتباً في «مشكلات الحماسة» (٢) وعنه أنه قال العرب تدعى الصخرة لسانها ، فيقول : صهرتها من الطيب ، ويعد : صهرتها من الحياء ، تشدنا أبو دحش .

صهر ، من رده ، حور ، كاذب  
[من الكامل]  
بر ، حياء ، رده ، سقم

وقول أيضاً : «بندعو الأصبى أحر» ، ونقول في أمثالها : «حسن أحر» ، وسميت «بندو» عليه السلام «حبيراء» لبيعتها ، ومنه قوله <sup>عليه السلام</sup> «بندو» أي الأسود والأحر ، أي الأبيض ، وفي حديث : «علما عبيك أحر» أي أي المعجم ، وروى هم ذلك ، لسانهم . وروى عن أبي عبد الله «المعري يرى أن عبد الله الأزدي» وكانت بينهما ملاحاة في عهد الحاة .

مضى لأزدي وسهرى نصي  
[من لوفر]  
ومضى لكل معروى بعض  
أخي ومختمى غارب ودي  
وال لم يحسري عرصي وفرصي  
ولاب سميت نسيه هبات  
موفر عرصه فيهب وعرصي  
وما هرب رحال أورد عدي  
ول نبت رصم من رصي

- (١) ربما كان المقصود بهذا الكتاب «كتاب الحلي» كما جاء في فهرست ٨٠ .  
(٢) جاء في الفهرست «كتاب معاني الحماسة» .

## أبو الفرج المعافى<sup>١١</sup> :

وأما أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى السهرودي القاصي، فإنه كان من أعمم الناس في وقته بالعلم، واللغة، وأصناف الأدب، وكان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبري.

وذكر أبو القاسم السجستاني : أن المعافى ولى القضاء نائب الطاق.

وعال أحمد بن عمر بن روح<sup>١٢</sup> : أن المعافى بن زكريا حصر في دار بعض الرؤساء، وكان هذا جماعة من أهل العلم، فقالوا في أي نوع من العلم تشدكر فقد المعافى لذلك الرئيس. إن حركت قد جمعت أنواع العلوم، وأصناف الأدب، فإن رأيت أن تمتع العلم بها، وبصرت بيده إلى أي كتاب قرب منها، فيحمله ثم يصحبه، فيسطر في أي نوع هو، فتذكره وتبخرى فيه، فقال بن روح وهذا يدل على أن المعافى كان له أسسه سائر العلوم.

وكان أبو محمد السبيعي<sup>١٣</sup> يقول : إذا حصر أبو الفرج فقد حصرت العلوم كلها. وكان يقول أيضاً : لو أن رجلاً وصى بثلاث ماله ليدفع إلى

١ - عذمت بوجهه.

٢ - هو أحمد بن عمر بن روح بن علي بن الحسين السهرودي، الموفى سنة ٤١٥ هـ، وكان يتخذ مذهب المصنعة - انظر تاريخ بغداد ٤.

٣ - معجم الأدباء، مرحونوث ٥٠٢.

١٣ - هذا هو الصحيح أما في و د . اسافر . وهو عبد الله بن محمد البحار الحوي النقيب الشاعر المعروف بسامي الموفى سنة ٣٩٨ وهو مسوب إلى «ناف» إحدى فرى حوآرم، انظر ترجمته في أساء الرواة ١٣٢:٢، الأنساب ١٦١، تاريخ بغداد ١٣٩:١، شذرات الذهب ١٥٣:٣، الثاب ٩٠:١، معجم البلدان ٤٣:٢، الحجوم الزاهرة ٢١٩:٤.

أعلم باسمه ، لوجب ، يدفع في المعافى من ذكره .

وقال من روح سمعت معافى يقول ولدت سنة ثلاث وثلاثين  
هـ كذا حفظي عنه ، وحدثني من سمعه يقول ، ولدت سنة خمس وثلاثين هـ ، وقال  
أحمد بن محمد بن عيسى كانه ثقة . وقال [ أبو القاسم ] التستوي وهلال بن  
الحسين توفي المعافى بن ركن المرواني يوم الاثنين لثاني عشرة ليلة خلت من  
ذي حجة سنة تسعين وثلاثين هـ ، وذلك في خلافة القادر ، الله تعالى

أبو اسحق ثيرون<sup>١</sup>

وأما أبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد النحوي ، المعروف بـثيرون<sup>٢</sup> ،  
هذه كان أدبياً ، فاضلاً ، أحد عن أبي عمر الرازي ، علام ثعلب ، وعن غيره .  
وحكى أبو القاسم بن الأشعث<sup>٣</sup> أنه حدثه عن إبراهيم بن عبد الوهاب الطبري<sup>٤</sup>  
صاحب أبي حاتم السجستاني

- 
١. هو المصنف أحمد بن محمد الموفي سنة ٤٤١ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٤ ٣٧٩ .
  ٢. هو إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو اسحاق الطبري الحنوي الموفي سنة ٣٥٥ هـ ، انظر ترجمته في إنباء الرواة ١٥٨:١ هـ بغية الوعاة ١٧٧ هـ تاريخ بغداد ١٧:٦ هـ معجم الأدباء ١٠٩:١ هـ .
  ٣. هكذا في سائر المطاوع أما في بغية الوعاة : ثيرون .
  ٤. هو محمد بن عبد الله أبو القاسم المعروف بن الأشعث الموفي سنة ٣٨٧ هـ ، انظر تاريخ بغداد ١٠ ١٣٥:١ هـ .
  ٥. هو الطبري الأبرار كما في إنباء الرواة وهو منسوب إلى الأبرار .

## أبو الفتح عثمان بن جني<sup>١١</sup>

وأما أبو الفتح عثمان بن جني السجوي ، فإنه كان من حدائق أهل الأدب ، وأعمهم بعم النحو والصريف ، صنف في النحو والتصريف كتاباً أبدع فيها ، كالخصائص ، وده نصف ، وده من الصواعق ، ونصف كتاباً في شرح القوافي ، وفيه من المعاني وفيه من الأثر والموث ، في غير ذلك ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف ، فإنه لم يصنف أحد في التصريف ، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاماً منه . وكان اسمه : جني . فهو كما روميا للجان بن همد لأردني ابوصلي ، وكان يقول الشعر ويحمد ، له . -

فإن أصبح بلانفب [من الهزج]

فعلمي في الوري نفسي

علم في زون لي

فروم سادة نجب

ألاك دعا الي لهم

كفي شرف دعا لي<sup>٢</sup>

١١ هو أبو الفتح عثمان بن جني ابوصلي السجوي اللموي ، اظهر

برحمته في اسمه الرواد ٢٣٥٠٢ . نسخة اوعاد ٣٢٢ . تاريخ بغداد ١١ ، ٣١١ ، تاريخ ابن الاثير ٢١٩٠٧ ، ابن حنكلر ٢١٣٠١ ، دمية العصر ٢٩٧ ، روصاف الخصال ٤٦٦ ، سدرت الذهب ٣ - ١٤٠ - معجم الادباء ٨١٠١٢ ، مرآة الجناب ٤٤٥٠٢ ، يتيمه الدهر ٨٩٠١ .

(٢) بعد البيت الثاني يأتي البيت الثالث وهو :  
قياصرة إذا بطقوا أرم الدهر ذو الخطب  
وهو من أبيات الرواد ٢٣٦٠٢

ومن شعره أيضاً في اعتك على صديق له :

صدودك عني ولا ديب لي  
[من اشتقارب]  
بدل على بية فاسد  
وقد وحشتك مما مكب  
حشيت على عني لواحد  
ولولا عفاة أن لا أراك  
لما كان في تركها فاسد

و لما قال : « حشيت على عني لواحد » ، لأنه كان أعور .

وأحد عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أرميئس . وكان سبب صحبته أنه ،  
أن أما <sup>١</sup> علي الفارسي كان قد سافر من الموصل ، فدخل إلى الخدمع ، فوجد  
أما الفتح عثمان بن حنبل يقرئ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه متعلم وعسو  
بكله في قلب الواو الف ، قام وقال : فاعتز من عبيد أبو علي ، فوجده مقصراً ،  
فقال له أبو علي : زبيت قبل أن تحصرم . ثم قام أبو علي ولم يعرفه . ان حنبل ،  
وسأل عنه ، فقبل به . هو أبو علي الفارسي النحوي ، فأحد في طلبة ، فوجده  
يعرف إلى السميكية بمصعد بغداد ، فمروا معه في الجاه ، ولزمه وصاحبه من حيث  
إلى أن مات أبو علي ، وحلفه من حنبل ، ودرس النحو في بغداد ، وأحد عنه ،  
وكان تبحر من حنبل في علم التصريف لأن السبب في صحبته أنه علي ، وبعونه  
عن وصيه ، ومعارقة أهله ، مسألة تصريفية ، فحمله ذلك على لتسحر والتدقيق فيه .  
وأحد عنه أبو القاسم الشافعي <sup>٢</sup> ، وأبو أحمد عند السلام

---

(١) هذا هو الصحيح أما في : ابن .  
هو أبو القاسم عمر بن ناسه الشافعي وسابى برحمته .

المصري <sup>(١١)</sup> ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله <sup>(١٢)</sup> السمرقاني <sup>(١٣)</sup> وغيرهم . وتوفي ابن  
حسب يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر صفر ، سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في  
خلافة القادر .

### أبو أحمد الأزدي <sup>(١٤)</sup>

وأما أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب <sup>(١٥)</sup> الأزدي السجوي ،  
فانه أحد عن بني بكر من الأساري ، وكان محبوا ، ثقة ، وكف نصره في آخر  
عمره ، وكان مولده سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة <sup>(١٦)</sup> ،  
وذلك في خلافة القادر بالله تعالى .

### أبو طالب العمدي <sup>(١٧)</sup> :

وأما أبو طالب أحمد بن بكر العمدي ، فانه كان من أفاضل أهل

(١١) سنائي ترجمته .

٢ هذا هو الصحيح أما في ق و د . عبد الله

(١٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د . اسمي ، وهو أبو الحسن  
علي بن عبيد الله السمرقاني السوفي سنة ٤١٥ هـ . انظر معجم الأدباء  
١٤ : ٥٨ .

٤ هو أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب الأزدي  
السجوي . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٩٢ ، عنه انواع ٢٧١ . تاريخ  
حداد ٣٦٥ : ٩ ، طبقات العراء لابن الحريري ١ : ٣٢٨ . معجم الأدباء ١٢ : ١٦٠ .  
(١٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : غالب .

٦ اثب الخطيب البغدادي ان وفاته كانت في سنة ٣٩٧ .

٧ هو أبو طالب أحمد بن بكر العمدي السوفي سنة ٤٦ هـ . انظر  
ترجمته في نسخة الوعاء ١٢٩ ، معجم الأدباء (تحقيق مرحونوث) ١ : ٣٨١ .  
ان حلكان (تحقيق مجيب الدين عبد الحميد) ٨٣ : ١ .



العربية ، أحمد عن أبي سعيد السيرافي ، وعن أبي الحسن علي بن عيسى الرمازي .  
وعن أبي علي الفارسي . وشرح كتاب « الإيضاح » لأبي علي ، شرحاً شافياً .  
وحكى أبو طالب العمدي في شرحه « الإيضاح » أنه كلم أبا محمد يوسف بن  
الحسن بن عبيد الله السمرقي ، وكان مكيناً في هذا الأمر على شهرته بين الناس  
بالعلم ، في « أيام تعلقين » فقال : هي علامة التأنيث ، والفعل مضمر .

فقلت به : لو كان عبارة التأنيث في صرمت ، علامة للتأنيث فقط ، لثبت مع  
ضمير الاثنين ، إذا قلت . « أنتما تصردان » كما تقول . « صرنا » فلما حدثت مع  
ضمير الاثنين ، علم أن فيها مع دلالتها على التأنيث معنى الفاعل ، فلما صار  
للاثنين ، يطرأ ضمير الواحد الذي هو الباء ، وحات ألف وحدها ، فقال . هذه إداة  
ربس الخواصج كذا وكذا ، وانقطع الوقت ، يصحك من بن شبحاً وقلة تصوره .

#### أبو الحسن الوراق

وأما أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، فإنه كان من طبقة أبي طاهر  
العمدي ، شرح وخصص الحارمي ، شرحين ، أكبر وأصغر ، فلقب الأكبر  
كتب « الفصوص » ، في نكت الأصول ، ولقب الأصغر ، بكتاب « الهداية » .  
وكان جيد التعليل في النحو .

أبو أحمد البصري (٢)

وأما أبو أحمد عبد السلام بن محمد البصري اللعوي ،

---

١ هو أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق السجوي أمروسي  
سنة ٣٨١ ، انظر ترجمته في نسخة أبو عبد ٥٢ - أساء الرواة ١٦٥٠٣  
٢ هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري أمتومي  
سنة ٤٠٥ ، انظر ترجمته في أساء الرواة ١٧٥٠٢ . نسخة الوعاء ٣٠٥  
تاريخ بغداد ٥٧: ١١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٨: ٤ .

فانه كان يعوي ، وصلا ، فارنا للقرآن ، عالما بالقراء ، وكان يقول سعد د دار  
الكتيب ، وحفظها والإشراف عليها .

وكان ابو القاسم عند الله بن علي يقول كان عند السلام المصري من أحسن  
الاس تلاوة للقرآن ، واشاد الشعر ، وكان ممحاً ، سحياً ، مراد حاء السائر  
وليس معه شيء ، فيعطيه فمدح الله بعض كتبه التي لها فسه كثيرة ، وحظر  
كبير .

قال علي بن الحسن لتوحي كان موته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي  
يوم الثلاثاء لسبع حبات من المحرم ، سنة خمس وأربعمائة ، في خلافة القادر  
الله تعالى

### ابو الحسن السهمي<sup>(١)</sup> .

وأما ابو الحسن علي بن عبيد الله<sup>٢</sup> السهمي الهوي ، فانه كان لعوبا ،  
ثقة ، أحد عن أبي الفتح ابن حنبل قال ابو بكر الخطيب أحدث عنه ،  
وكان صدوقا ، وتوفي يوم الأربعاء لأربع حلون من المحرم ، سنة خمس عشرة  
وأربعمائة في خلافة القادر بالله تعالى .

### يحيى بن محمد الأرزي<sup>٣</sup>

وأما يحيى بن محمد الأرزي الهوي ، فانه أحد عن أبي سعيد

(١) هذا هو الصحيح ، أما في في الشمسي وفي أنه الرواه  
ومعجم الأدباء . وأبو خلكان السهماني . بكر السمين ، والسهم  
سهم حقا كما يقول ابن خلكان والصحيح ما أثبتناه .

(٢) وهو علي بن عبد الله بن عبد العذر أبو الحسن الهوي السهمي .  
انظر ترجمته في اسام الرواه ٢٨٨:٢ . عنه أبو عاصم ٣٤٣ . تاريخ بغداد  
١٠:١٢ ، ابن خلكان ٣٣٦:١ ، معجم الأدباء ٥٨:١٤ .

(٣) هذا هو الصحيح ، أما في في : الأرزي ، وهو يحيى بن محمد  
الأرزي أبو محمد ، انظر ترجمته في نفس الوعاء ٤١٦ . تاريخ بغداد  
٢٣٦:١٤ ، معجم الأدباء (تحقيق مرحوليوت) ٢٩١:٧ .

السري ، وحدث عنه أبو اعصل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، قال :  
ثم صنف ، ورأيت له مقدمة في النحو ، لا بأس بها ، قال : وتوفى في المحرم ،  
سنة خمس عشرة وأربعمائة ، في خلافة القائد طاهر تعالى

علي بن عيسى البرقي (١١) :

وأما علي بن عيسى بن الفرج بن صالح البرقي النحوي ، فإنه كان من أكار  
النحويين ، أحد عن أبي سعد السير في ، ثم خرج إلى شيراز ، فأخذ عن أبي  
علي الفارسي مدة طويته ، نحو من عشرين سنة ، فقال به أبو علي ما بقي لك  
شيء فتحدث أن تسأل عنه ، وكان أبو علي يقول له : « لو سرت الشرق والعرب  
لم تجد نحى منك » (١٢) ثم عاد إلى بغداد ، فلم يزل مقبلاً إلى آخر عمره . وشرح  
كتاب « لا يضح » لأبي علي الفارسي ، وشرح « كتاب خرمي » شرحاً شافياً ،  
وبف مقدمة صغيرة ، وصنف كتاب في النحو حسناً جداً ، يقال له « التدبيع » .

ويحكى : أنه شرح كتاب سنويه ثم عمله ، وصنف ذلك أن بعض بني  
رضوان سأله يوماً في مجله ، عن مسألة ، فأجابته ، فدارعه في الجواب ، فقام  
من فوره مضطرباً ، ودخل البيت ، وأخذ الشرح ، وحمله في أحذية ، وحمل  
يصب عليه الماء ، ويضعه ، ويلطم به ليطمان ، ويقول : « حمل أولاد القايين  
نحاة » .

(١١) هو علي بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن البرقي ،  
انظر ترجمته في أسد الرواة ٢٩٧٠٢ . نعيه أنواعه ٣٤٤ ، تاريخ بغداد  
١٧١٢ ، ابن حنبل ٣٤٣٠١ - وروايات الحساب ٤٨٣ . شذرات الذهب  
٢١٦٠٣ ، معجم الأدباء ١٤ ٧٨ . النجوم الزاهرة ٢٧١٠٤ .  
(١٢) عبارة القسطل في الإسماء . « لو سرت من الشرق إلى الغرب لم  
تجد نحى منك » .

وكان ميثى يقتل الكلاب ، ويحكى . أنه احضع هو وابو الفتح بن حنى ،  
 عثيان في موضع ، فاجتارا (١) على باب حرة ، فرأى فيها كلباً ، فقال لاس  
 حنى : فف على الباب ، ودخل ، فما رآه الكلب يريد أن يقتله هرب ، وخرج  
 وم يقدر ابن حنى على منعه ، فقال له لرمي . وبلك يا بن حنى مذر في النحو  
 ومدير في قتل الكلاب .

ويحكى . انه كان على شاطئ دجلة ، في يوم شديد الحر وهو غريب يسبح ،  
 فاجتر عليه المرتضى الموسوي أمام الشيعة (٢) ، ومعه عثمان بن حنى ، وهم في  
 سميرية وعليها مظلة ، تظلمها من الشمس ، فلما رأى المرتضى عرفه ، وعرف أن  
 معه عثمان بن حنى ، فقال له : « المرتضى ما أحسن هذا التشيع ، على ثقلى  
 كبده في الشمس من شدة الحر ، وعشيد عندك في الطل ، تحت المكور (٣)  
 شلا تصيبه الشمس ، فقال المرتضى للملاح : حدث وأمرع قل أن يسا .

ويحكى من سيرته وتصرفاته ، ما طيه أحسن من شعره . وتوفي ليلة السبت  
 لعشر بقين من المحرم ، سنة عشرين وأربعمائة ، في خلافة ابقتدر بالله تعالى .

(١) هذا هو الصحيح اما في ق و د : فاجتار .

(٢) ورواه هذا الخبر في معجم الادباء . وفي تاريخ بغداد واسم  
 ابراهيم كما يأتي . والرصى والمرضى اسمويان في رطب ومعهما ابو الفتح  
 عثمان بن حنى .

(٣) هكذا في ق اما في د فقد سقطت الوجة ٨٢ . ولا بدري فعل  
 في الكلمة بصحيف ، وربما كانت كلمة دارجة مستعملة في ذلك الزمان  
 ، عيد المظلة .

أبو الحسين محمد بن عبد الوارث<sup>(١١)</sup> :

وأما أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث النعوي ابن أخت أبي  
علي أنبارسي ، فإنه كان نحوياً ، فاصلاً ، أحد عن أبي علي الفارسي ، وخذ عنه  
أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن<sup>(١٢)</sup> الجرجاني وحكى عنه أنه قال في قول  
الشاعر<sup>٣</sup>

ديار التي كادت ونحن على منى  
تخل بنا لولا نخاء الركائب

[من الطويل]

هد في معسى قون لآخر . -  
قد عقرت الكوم<sup>(١٣)</sup> أم المخرج

يريد : بها استولت على قلوبهم ، فوقفوا ينظرون إليها ، حتى كأنها عقرت  
رواسيهم ، فعمرو عن المصي ، ولي هذا ذهب أبو الطيب في قوله .

[من الطويل]

وقصاً مكاناً كل وحيد فلوبساً

تركن في أفواذاً<sup>(١٤)</sup> بالقوائم<sup>(١٥)</sup>

- ١١ هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث أبو الحسين  
سجزي النعماني سنة ٤٢١ . انظر ترجمته في ابن الرواد ١١٦٠٣ . بهية  
الوعاء ٢٨ . معجم الأدباء ١٨٦٠١٨ .  
١٢ هذا هو الصحيح أما في ق . عبد الواحد . وهو أبو بكر  
عبد القادر الجرجاني ومثنائي ترجمته .  
١٣ هو قيس بن الحطيم أنظر الديوان .  
١٤ الصحيح هو الكوم جمع كومة ، وهي الدابة . أما في ق و د .  
بكسر .  
١٥ هكذا في الديوان شرح السرموني وهكذا في د أما في ق  
أرواد . وقد استحق ابن الرواد في الحاشية : أدواراً .  
١٦ من قصيدة المصنف مدح فيها أبا محمد الحسين بن عبد الله  
ابن طلعج ومطلوب .  
أب لائي أن كتب وصف اللوائم علمت بما بي بين تلك المظالم

واعنى : اهتم وقفوا على المارل ، يقصون فيها حق التذكر للمهود السالفة ،  
ويحيون داعية الشوق ، فكان ما في قلوبهم من الشوق ، والحرن ، قد حصل  
فولم ظهورهم ، حتى عجزت عن المشي ، كما كان المعنى هناك ، المراد قد  
عجزت روادحهم ، واعجزتها عن السير ، حتى كآها شوقها كما شوقت اصحابها  
ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري<sup>(١)</sup> :

واما ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فانه كان اديبا ، فاصلا ، حد  
عن ابي علي الفارسي ، وعن حاله ابي يعقوب الفارابي<sup>(٢)</sup> صاحب ديوان  
الأدب ، وصف الصحاح في اللغة للاستاد ابي منصور البشكي<sup>(٣)</sup> ، وحصل  
سمع ابي منصور منه الى باب الصاد المصححة ، واعترى الجوهري وسوسه ،  
ونقل الى باب الجامع القديم بيسابور ، فصعد الى سطحه ، وقال :

١ هو اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري ، انظر ترجمته في  
ابن ابراه ١٩٤٠١ - بغيه اربعة ١٩٥٠ - دمية انصر ٣٠٠ - شندراب  
الذهب ١٤٢٠٢ ، كشف القلوب ١٠٧١ - معجم الادباء ١٥١٦ - معجم  
استادان ٣٢٢٠٦ ، انجوم الزاهر ٢٠٧٠٤ - بغيه الدهر ٣٧٢٤ .

٢ هذا هو الصحيح وهو ما جاء في حاشية نسخة المطبوعة  
البحرية لاحدهم . هكذا في نسخة الخطية ، واطه اشبه على الناسح  
لا ان نصر افارابي حكيم وعلوف لا لغوي ، وام صاحب «ديوان  
الادب» فهو ابو منصور اسحق بن ابراهيم الفارابي وهو حال الجوهري  
اما في ق : ابو نصر الفارابي .

٣ هو ابو منصور عبد الرحيم بن محمد البشكي ، انظر معجم  
البلدان ١٥٧٦ وهو منصور الى بيتك بكسر الراء وسكون الياء وفتح  
الشين ، وهي من نواحي بيسابور ، وكان الجوهري شريكه بيسابور ،  
معجم البلدان ٢ : ٣٢٤ .

أيا الناس ، انى قد علمت في لساننا شيئا لم يعلف علي ، فاعمل في لأخرة امرا  
لم سبق اليه . وصم الى حسيه مصر اعي ناب ، وشدها بحيط وصعد ملاء عليا ،  
ورغم : انه يطير ، هوقع فمات ، وبقي السواد غير مفتوح ، ولا مبيض ، فيصه  
بعض صحابه ، هو سحق اس صالغ الوراق " بعد موته ، وعلط به ، في  
موضع كثره ، فمما قوله الخضم " المس من الابل ، وانما هو اس بكسر  
الميم وفتح السين ) قد ابو وحرة . - ٣١ .

### على خضم يلقى الماء عجاج [من البسيط]

رد المس لا لمس من لابل . ومما انه قال في «سعر» : السفر ، «لألف  
واللام . وقد مما لا يعلط فيه في مثله ، فان الله عز وجل . وما سنككم في  
سقر " . ومن عجب ما فيه من النصيف ، به ضعف فيه تصحيفا مر كبا ،  
قال : «خر اصل ، اعلى ، فعمل » اخر اصل ، كلفة واحدة ، باخم وانصاد

١١ هو ابو اسحق ابراهيم بن صالح البياوردي الوراق الاديب ،  
انظر ترجمته في اساه الرواة ١٩١ : ٩٠ : ٢٠ ، معجم الأدباء ١٦٢ : ١ .

٢ الخضم في قول ابي وحرة السعدى ، نصف مصلا ، المسن  
من الابل ، جاء في الاساس وممن يكر الميم وفتح السين ، خضم (و  
جوهر وماء ، وفي ايموس " والمس اذا شدد الحديد قطع ، وعلط  
الحوهري ، فقال هو المس من الابل في قول ابي وحرة .

شاكنت رعامي قدوف الطرف حائفه هو الحسن برور غير محتاج  
حرى موقعه ماح النار بها على خضم يسمى الماء عجاج

٣١ هكذا في الشعر والشعراء وفي داما في ق : ابو وحرة ، وهو  
بريد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن . وكان شاعرا محدثا وراوية  
للحديث ، الشعر والشعراء (طبعة أوروبا) ٤٤٢ .  
(٤) سورة المدثر ٤٢ .

المعجزة ، وإنما هو الحر أصل الجبل ، كما قال الشاعر .

« وقد قطعت واديا وجرا » [ شطر من الرجز ]

والحر بصاً ، حل يشد من داه الفدان ، وحر أيضاً شيء يتخذ من سلاحه  
عرفوت النعير ، ويحصر فيه الخلع ، يملق من مؤخر العكهم ، وهو أمد يتدبب  
وانشد : -

زوجك يا ذات الثنايا القدر [ من الرجز ]

والربلات والجبين الحمر

اعبى فطنناه مناظ الجمر ثم شددنا فوقه عمر

والحر ان ترعى لاس ، وتسير وكأنه مأخوذ من قولهم : « حررت الحبل  
وعيره حراً » ، ومنه قولهم . وهلم حراً ، لى غير ذلك من العليط ، وسب  
ذلك ان مؤلفه مات قبل تبييضه ، والذي نصح لم يقرأ عليه .

ابو محمد مكى بن القيسي<sup>١١</sup> .

وما ابو محمد مكى بن أبي طالب [ حموش ] من محمد بن مختار  
القيسي<sup>١٢</sup> ، فإنه كان محوياً ، فاصلاً ، عائداً بوجوه القراءات ، وله  
فيها كتب كثيرة ، منها كتاب « اعراب مشكل القرآن » وكتاب « التصرة  
في القراءات السبع » وكتاب « البيان عن وجوه القراءات في كتاب التصرة »

١١ هكذا في داء في ق . القيسي . وهو مكى بن أبي طالب  
حموش بن محمد بن مختار القيسي المعري ، أبو محمد . انظر ترجمته في  
اسم الرواد ٣١٣.٣ ، نصح اربعة ٣٩٦ . نصح المفسر ٤٥٥ . اس حنك  
١٢.٢ . شذرات الذهب ٣ ٢٦٠ . طبقات القراء ٢.٩٠٢ . مراة الحسن  
٥٧٣ . كشف الظنون ١٨٩٩ . معجم الادباء ١٦٧.١٩ . اسخوم ابراهيم  
٤١ .

٢٢ هكذا في داء في ق . القيسي .



وأنه في أواخر عمره سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وهو كتاب كثير  
العائدة إلى غير ذلك .  
هبة الله الحاجب (١) :

وأما أبو الحسن (٢) هبة الله بن الحسن المعروف بالحاجب ، فإنه كان من  
أهل «عسل والأدب» وكان شاعراً ، مليح الشعر فيه .

[من الكامل]

يا ليلة سلك الزما	ن بطيها في كل ملك
إذا أوتقى درج المر	ة مدركا ما ليس يدرك
واليد قد فطح الظلا	م فستره عنه (٣) منك
وكانما زهر النجو	م بلغها شعل تحرك
والفيم أحيانا يمو	ج (٤) كأنه ثوب بمك (٥)
وكان شر ملك يبر	مع في السج اذا تحرك (٦)
والنور ييسم في الريا	هي فان نظرت إليه مرك
شارطت نفسي ان افو	م بحقها والشرط أملك
حتى نولي الليل منب	هرما وحاء الصبح يصحك

- 
- ١ . هو هبة الله بن الحسن أبو الحسن الحاجب ، انظر ترجمته  
في إسناده إرواه ٣ ٣٥٨ ، هبة الله ٤٠٧ . معجم الأدباء ١٩ : ٢٧١ .  
(٢) هكذا في ق و د والصحيح ما أثبتناه .  
٣ . هكذا في معجم الأدباء وفي ق و د ، أما في إسناده إرواه . فيه  
(٤) هكذا في معجم الأدباء وفي ق و د . أما في إسناده إرواه : يوح  
٥ . بعد هذا البيت ورد البيت الآتي في د وقد سقط من ق :  
وكان حميد أربا ج لدخله سوب معرك  
٦ . بعد هذا البيت ورد البيت الآتي في د وقد سقط من ق :  
وكانما المنثور مصفر اللوا ذهب متبك

واما <sup>(١١)</sup> الفتى لو انه في ظل طيب العيش يترك  
والمرء <sup>(١٢)</sup> يصب عمره فإذا اتاه الشيب فذلك

وتوفي الخاحب ابو حسن هبة الله بن الحسن فحاة، هي آخر شهر رمضان،  
سنة ثمان وعشرين واربعمائة، في خلافة القائم بأمر الله بن جعفر عند الله بن  
عبد القادر بالله تعالى .

عمر بن ثابت الشامي \* :

واما ابو القاسم عمر بن ثابت الشامي، فانه كان محباً، فاضلاً، وكان صريحاً،  
احد عن ابي الفتح عثمان بن حنبل، واحد عنه ابو جعفر [يعني] بن طاهر  
العلوي <sup>(١)</sup> وشرح الملح، لابن حنبل وشرح المسوي في التصريف لابن  
حنبل ايضاً .

وكان هو و ابو القاسم [عند الواحد بن علي] بن برهان، مناصرين، لكن  
كان حواص الناس يقرؤون على ابن برهان، والعوام يقرؤون على الشامي .  
ابو الحسن بن هلال <sup>(٢)</sup>

واما ابو الحسن هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب .

(١) هكذا في ف و د اما في معجم الادباء : ويح .

(٢) هكذا في ف و د اما في اساء الرواة : الدهر .

٣ هو عمر بن ثابت التميمي ابو القاسم المتوفى سنة ٤٤٢ ، انظر  
نسخة الوعاء ٣٦٠ ، ابن حنبل صحيح صحيح يحيى بن عبد الحميد ١١٦٠٣ .  
معجم الادباء (مروحيوت) ٤٦:٦ .

٤ هو ابو المعمر يحيى بن طاهر العلوي . وهو من اعلام الكتاب  
وستاتي ترجمته .

(٥) من اعلام الكتاب وستاتي ترجمته .

(٦) هو هلال بن الحسن المتوفى سنة ٤٤٨ ، كان صديقاً لـ  
اسلم في آخر عمره وحسن اسلامه ، ذكره الخطيب السعدي ، انظر  
معجم الادباء ٢٩٤:١٩ .

فانه كان يطلب الأدب، وجمع من أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي،  
وعلي بن عيسى برمدي، وأبي بكر [ أحمد بن ] محمد بن الجراح<sup>(١٩)</sup> الخزاز<sup>(٢٠)</sup>،  
وكان صدوقاً

قال أبو بكر الخطيب سألته عن مولده فقال : ولدت سنة تسع وخمسين  
وثلاثمائة وثوى ليلة الخميس سبيع عشرة ليلة حلت من شهر رمضان ، سنة ثمان  
وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى

#### أبو القاسم الفصل بن محمد القصباني<sup>(٢١)</sup>

وأم أبو القاسم الفصل بن محمد القصباني ، فانه كان من أعيان أهل الفصل  
والأدب ، وصفه نحو شي الأصباح ، لأبي علي الفارسي ، وصف مقدمته  
مشهورة في النحو ، وأحد عنه أبو<sup>(٢٢)</sup> ركرياه يحيى بن علي التبريزي وأبو محمد  
القاسم بن علي حريري وثوى يوم الخميس است حلول من شهر صفر ، سنة أربع  
وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .  
أبو العلاء المعري<sup>(٢٣)</sup>

وأم أبو العلاء أحمد [ بن عبد الله ] بن سليمان التوحلي المعروف

- ١ هو أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر الحرادي الموالي سببه
- ٢٨١ . انظر تاريخ بغداد ٨١: ٥ ، آباء الرواة ١٣٤: ١ .
- (٢٠) هذا هو الصحيح أما في و د : الخزاز .
- ٢١ هو الفصل بن محمد القصباني أبو القاسم المتوفى سنة ١٤٤ .
- نظر عنه بوجه ٣٧٢ . معجم الأدباء (محقق مرصوف) ١٤٣: ٦ .
- (٢٢) هذا هو الصحيح أما في و د : أس .
- ٢٣ هو أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء المعري . انظر
- برحمته في آباء الرواة ٤٦ : ١ ، الآباء ١١ : ١ . عنه الوعاء ١٣٦ ، تاريخ

«معمري» فقد كان عزيز الفصل ، واهل الأدب ، عالماً باللغة ، حسن الشعر ،  
 حارل الكلام ، وكان صريخاً ، أعشى ، ولم يكن كنهه ، كما توهمه من لا علم له .  
 وصف تصانيف كثيرة ، وأشعاراً حمه ، وكسفت لريد ، و «لروم» ما لا  
 نعلم ، إلى غير ذلك .

قد بو القاسم الشوحى ورد بعداد ، وهرت عليه شعره ، وذكر أنه لما  
 قدم بعدد ، دخل على «عيسى بن عيسى الرمي» ليقرأ عليه شيئاً من النحو ،  
 فقال له الرمي : لصعد الأسطل ، فخرج معصاً ، ولم يعد إليه .

وروى أنه دخل إلى مسجد المصطفى ، فحدث الناس ، فقال له : من هذا  
 الكذب ؟ فقال الكلب من لا يعرف للكلب سمعاً .

وأحد عنه أبو بكر بن يحيى بن علي الخطيب البغدادي ، وذكر أن مولد أبي  
 الغلاء ، يوم خمعة ، معيب الشمس ، لثلاث من شهر ربيع الأول ، سنة  
 ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعفي «عدي» ، وحذر أول سنة سبع وستين وثلاثمائة ،  
 فعشى يوم حدقنيه بياض ، وذهب اليسرى . وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة  
 سنة ، وثنى عشرة ، ورحل إلى بعداد سنة ثمان وتسعين ، وذهبها سنة تسع  
 وتسعين ، وأقام بها سنة وتسعة أشهر ، ولم يزل بعد مصره من بعداد ، سنة  
 أربعين ، وسمى نفسه «رهين» ، «الحسين» ، وكان عمره ستاً وثمانين سنة ، لم  
 يأكل اللحم منها خمساً وأربعين سنة .

حدثني ٤٢٠ - تاريخ ابن أبي ١٢٠٧٢ - ابن حذر ٢٢٠ - سنة بغير ٥٠  
 وروى أصحاب ٢٧٠ - سدر - الذهب ٢٨٢ - ابن ١٨٤٠ - معاهد  
 النسخ ١٣٦١ - معجم الأدب ١٠٧٢ - انجوم البرهنة ٦١٥ -  
 ابن بهمان ١٠١

- ١ هذا هو الصحيح وكذا في داما في ش عليه .
- ٢ هكذا في داما في ش رهن .

ويحكى عنه أنه كان رهباناً، وأنه وصف بمرض فروع، فقال: استصعوك  
فوضموك. ويحكى عنه كلمات وأشعار موهمة، توجب التهمة في حقّه، والله  
أعلم. وتوفي يوم جمعة لثلاث عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الأول، سنة تسع  
وتسعين وأربعمائة، في خلافة القائم بأمر الله تعالى.

### أبو المتبحر بن شيطي

وأما أبو المتبحر عبد الوحد بن أحمد بن أحمد بن عثمان بن شيطي، فإنه  
كان مازنياً، أديباً، عالماً بالعربية، فقهياً بعلوم الفراءات، حافظاً لمذهب الفراءة.  
فإن أبو بكر الخطيب وسأله عن مولده، فقال: ولدت يوم الاثنين لست  
حجلاً من شهر رجب، سنة سبع وثلاثمائة. فإن الخطيب وتوفي ابن شيطي  
يوم الأربعاء خمس بقى من شهر صفر، سنة خمس وأربعمائة، في خلافة القائم  
بأمر الله تعالى.

### عبد الواحد الكبير<sup>١</sup>

وأما أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن رهبان الكبير البصري، فإنه كان  
فقيهاً معلوماً كثيراً، ممهاً النحو، واللغة، ومعرفة أيام العرب، والتواريخ، وله  
إسناد بالحدث، وأحد عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري للعوي،

١ هو عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي بن  
الفتح البصري، البصري. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١ ١٧٠. انساب  
الرواة ٢١٣: ٢، شذرات الذهب ٢: ٢٨٥، طبقات الفراء ١ ١٧٢. عنه  
انهايه لحزري ١ ١٧٢.

٢ هو عبد الواحد بن علي بن رهبان أبو القاسم الكبير. انظر  
ترجمته في انساب الرواة ٢ ٢١٣. عنه الوعا ٣١٧. تاريخ ابن كثير  
١٢ ٩٢.

وعن أبي الحسن علي بن عبيد الله <sup>(١)</sup> السلمي <sup>(٢)</sup> وأحد عنه أبو الكرم [المبارك بن الفاضل] <sup>(٣)</sup> التنوخي .

ويحكى عنه أنه كان مقياً بالحريم ، فبقي في أول دولة الترك ، ونهب له فيه رحل ، وأثاث له قيمة ، فأحضر ليعتد به ذلك ، فجهأ إليه احتراماً له ، لمكانه من العلم . وكان يستعمل مذهب أبي حنيفة ، فقال له : قد سمعت أنه قد أخذ منك مال له قيمة ، وأنا أعزمه <sup>(٤)</sup> لك كله ، فقال : لا أريد إلا ما أخذ مني بعينه ، فقد : ومن من أقدر على ذلك ؟ ولا أعم من أحده ؟ بل أنا أعز من لك ذلك ، وأكثر منه ، فقال : لا حاجة لي في غير عين ما لي لأبي لا أدري من أين هو

وقيل . أنه كان في أول زمانه مسلماً ، ثم صار يهودياً ، وكان حنبلياً فصار حنبلياً ، عدلياً ، فيحكى عنه أنه كان يقول : الحمد لله الذي كنت مسلماً ، فصرت يهودياً ، وكنت حنبلياً فصرت حنبلياً عدلياً .

وتوفي يوم الأربعاء ، ودفن في مقبرة الشويري ، يوم الخميس سنة خمس وأربعين ، في خلافة القائم بأمر الله .

عبيد الله الرقي <sup>(٥)</sup>

وأما أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي ، فإنه كان عالماً

---

١ هكذا في الأصول المصححة أما في ق . عنه الله . وقد سقطت الترجمة من د .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق . السلمي وقد تعددت ترجمته .

(٣) هذا هو القسط الصحيح أما في ق : ابن الدباس وهو من اعلام الكتاب المترجمة ومثاني ترجمته .

(٤) هكذا في ق أما في د : أعزمه .

٥ هو عبد الله بن علي بن عبيد الله الرقي أبو القاسم الموسوي

سنة ٤٥٠ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد . ٣٨٧:١ ، نسخة الوعنة ٣٢٠ .

«اللمعة» والأدب، عارفاً بالقراءات، وقسمة أبو ريث، وكان صدوقاً وبحكماً  
أن الشيخ الإمام أنه اسحق الشيرازي<sup>(١١)</sup> الفقيه، كان سألته عن الكلمة من  
«اللمعة» ويقول له: «وقدر أنه سألك عنها صق»، ولا تعلم أنه سألني عنها الشيخ  
أبو اسحق».

قال أبو بكر الخطيب: سألته عن موته، فقال: ولدت سنة إحدى وسبعين  
وثلاثمائة؛ وتوفي يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر، سنة خمس وأربعمائة،  
في خلافة القائم بأمر الله تعالى

#### أبو الحسين الكاتب<sup>(١٢)</sup>

وأما أبو الحسين أحمد بن علي الكاتب، فإنه كان كاتب الخليفة، القادر «الله  
تعالى مدة»، وكان أديباً، شاعراً، وخطيباً فصيحاً، حدث عن أبي بكر بن  
مقسم<sup>(١٣)</sup>، وذكر هلال بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي؛ أنه توفي لتسع  
مئة من شعبان، سنة خمس وأربعمائة، في خلافة القائم بأمر الله تعالى.

١ أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف العمروبادي جمال  
الدين الشيرازي الموهبي سنة ٤٧٦. انظر ابن حنكر: شخصي محي الدين  
عبد الحميد، ٩١.

٢ هو أحمد بن علي الكاتب أبو الحسين، انظر تاريخ بغداد  
٣١٣.

٣ هو أبو بكر ابن مقسم محمد بن الحسن المقرئ النحوي العطار  
العمادى وقد تقدمت ترجمته.

٤ تقدمت ترجمته

## ابو منصور الخوافي<sup>١١</sup>

وأما أبو منصور عبد الله بن سعيد<sup>١٢</sup> بن مهدي الخوافي ، فاسمه كان أديباً ،  
شاعراً ، فريضاً ، حامباً .

وكان من أوفى الناس مروءة ، وأسمحهم نفساً ، دخل بعدد في زمان العميد  
«إسكندري»<sup>١٣</sup> ، واستوطنها ، وأخذ عن أبي يحيى حلال بن الحسن الأديب  
الأنباري .

وكان كثير الرواية ، وأكثر رويته كتب لأرب ، وكان قد جمع كتاباً من  
كل جنس ، وكان حسن الشعر ، ومنه قوله

سأجد في متنون لأرض صرباً  
واركب في العلى عبر الليالي  
فأما والثرى وبسطت<sup>١٤</sup> عذري  
وأما والثريا والمصالي

١ - هو عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي الميموني سنة ١٨٠ -  
انظر ترجمته في أسد الرواة ٢ ، ١٢٠ . الأنساب ١٢٠ ب ، بهمة أبو عبد  
٢٨٢ . والخوافي منسوب إلى خواف ، من بواحي ميسانور .  
(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : سعد ،  
٣ هكذا في نسخة الوعاء ام في ق و د والأنساب انكسري .  
هو محمد بن منصور بن محمد أبو نصر عمه ابنك انكسري كما في أس  
حنكنا تحقيق محي الدين عبد الحميد ٤ ٢٢٢ - الميموني سنة ١٥٦ وكان  
ورر حميرك السلخوفي . ام في دمه القصر ١٤ فهو أبو نصر منصور  
محمد انكسري . انظر اخباره في اشعر العرب في العراق وبلاد  
الحكم في العصر السلخوفي ١٥٨  
(٤) هذا هو الصحيح اما في ق وسطة .



## أبو الحسن طاهر بن بابشاذ :

وأما أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ<sup>(١)</sup> ، فإنه كان من أكابر المجوس ،  
حسن السيرة ، متفهماً له ، وتصانيفه ، شرح كتاب « المحل » ، لأبي القاسم  
الزجاجي ، وصنف « مقدمة في النحو » ، وسميها « المحتسب »<sup>(٢)</sup> ، وشرحها  
للشيخ أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد « الصقلي القرشي » ، وكان هو وأبو الحسن  
علي بن فضال الجاشعي<sup>(٣)</sup> من حذاق بحاة المصريين ، على مذهب بصريين .

## أبو محمد الدهان<sup>(٤)</sup> :

وأما أبو محمد [ سعيد بن إسماعيل بن يحيى بن ] الدهان البصري ،

(١) هو طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أحد أبو الحسن البصري المصري  
الموفي سنة ١٥٤ ، أنظر ترجمته في أسد ابن ، ١٥٢ - عنه أبو عبد ٢٧٢ .  
ابن حبان ٢٣٥٠ ، روضات الجنات ٢٢٨ ، سدرته الذهب  
٢٢٣٣ - مراد الجنان ٩٨٠٢ - معجم الأدباء ١٧١٢ - نجوم الزاهره  
١٠٥٥ .

٢ هذا هو الصحيح وكذلك في د . أ . ب . ق . ر . س . هـ . في  
عنه أبو عبد ابن بابشاذ .

٣ هذا هو الصحيح أما في س . الحسنة . وقد ذكر البصري  
تأليف في نفسه .

٤ هو أبو الحسن يحيى بن فضال الجاشعي البصري سنة ٤٧٩ .  
أنظر ترجمته في معجم الأدباء تحقيق مرحونوث ٢٨٩٥ - عنه  
الوعد ٣١٥ .

٥ هو أبو محمد سعيد بن المبرك بن علي بن الدهان البغدادي  
الموفي سنة ٥٦٩ - أنظر ترجمته في أسد البرواد ١٧٠٢ - عنه الوعد ٢٥٦ ،  
روضات الجنات ٢١٤ - مرآة الجنان ٣ - معجم الأدباء ٢١٩١١ -  
نجوم الزاهره ٧٢٦ - نك أهمان ١٥٨

فانه كان من أقاص أهل اللغة ، وأحد عن ( علي ) بن عيسى الرماني ، وأحد  
عنه أبو زكريا الخطيب التبريزي .

قرأت على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن أحمد بن محمد بن الخضر  
أحوال أبي للمعوي عن الشيخ أبي زكريا الخطيب التبريزي عن أبي محمد المعوي  
الدهان لزهير بن أبي سلمى : -

ولا تكثر على ذي الضغن عتياً

[من الوافر]

ولا ذكر التجرم للذنبوب

ولا تسأله عما سوف يدي

ولا عن عيبه لك بالمغب

منى نك في صديق أو عدو

تشارك المبوب عن القلوب

أبو بكر الجرجاني<sup>١</sup>

وأما أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني السجوي ، فانه كان  
من أكابر السجويين أحد عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث ،  
وكان يحكى عنه كثيراً ، لأنه لم يلق شيخاً مشهوراً في علم العربية غيره ، لأنه لم  
يخرج عن حرسان في طلب العلم ، وإنما طرأ عليه أبو الحسن ، فعراً عليه ، وأخذ  
عنه علي بن أبي زيد الفصحي<sup>٢</sup> .

١ هو أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن الجرجاني السجوي سنة  
١٧١٠ ، انظر ترجمته في سنة الرواة ١٨٨٢ ، سنة أبيه ١٣٠٠ ، روصات  
الحيات ١٤٣ ، شذرات الذهب ٣ ، ٣٤٠ . فوات الوفيات ١ ، ٣٧٨ . مرآة  
الحيات ١٠١٣ .

٢ هو علي بن أبي زيد الفصحي السجوي سنة ٥١٦ ، وستاني  
برحمته .

وصف تصانيف كثيرة جيدة منها كتاب « النفس في شرح الايضاح »  
 لأبي علي العارسي ، وهو نحو من ثلاثين مجلدا ، وكتاب « المختصر في شرح  
 الايضاح » نصاً نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب « اعجاز القرآن » وكتاب  
 « الجمل » وشرحها بكتابه الموسوم « التلخيص » الى غير ذلك ، وذكر في  
 قول حرير

تعدون عقر البیت افضل مجدكم<sup>(١)</sup>

[من اطويل] بنى ضو طري لولا<sup>(٢)</sup> الكمي<sup>(٣)</sup> المقنعا<sup>(٤)</sup>

إن لم اردنه أبو نصر ردف غالب لأنه عاقر سحيم بن وثيل<sup>(٥)</sup> فكان حرير  
 يقول انكم تفتخرون بمقر الابل ، فيما مالكم لا تفتخرون بماقرة الأنطاك ،  
 وقتل الكيابة .

ويحكى ان غالباً أتى أمير المؤمنين علياً عليه السلام ، فقال له : من أنت ؟  
 قال : غالب ، فقال له علي - عليه السلام - : صاحب الابل الكثيرة ؟ قال :  
 نعم ، فقال : ما فعلت ابلك ؟ قال : دعدعتها النوائب ، ومزقتها الحقوق ،  
 فقال : ذلك خير سبيلها ، من هذا الذي معك ؟ قال امي ، وهو يقول الشعر  
 فان أدرك أمير المؤمنين ، اشد ، فقال : عليه القرآن فانه خير له من الشعر .

أبو منصور الثعالي<sup>(٦)</sup>

وأما أبو منصور عند الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالي ، فانه كان

(١) هكذا في ق و د اما في الديوان ٣٢٨ : سحيم .

(٢) هكذا في ق و د اما في الديوان : هلا .

(٣) البيت من قصيدة مظلها .

اقصا وريتا الديار ولا اوى كمرى بن الحبيب مرثا

(٤) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرحبي البزعي الحظبي  
 التميمي ، شاعر محضرم ، توفي سنة ٦٠ هـ - اظهر ترجمته في حراته  
 الادب ١ ١٢٦ ، انما موس المخط مده اوئل ، شرح شواهد المعنى ١٥٧ .  
 د هو عند الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور الثعالي التوفي

أديباً ، فاصلاً ، فصيحاً ، بليغاً ، وصف كثيراً كثيراً ، منها كتاب « بنية الدهر » و « شعر البلاغة » وكتاب « فرقند القلائد » وكتاب « سر الأدب » إلى غير ذلك من الكتب ، وأحد عن أبي بكر الخوارزمي .

وحسبى أنه قال : المحلاف لليمس ، كالسود للعراق ، والرمثان لخراسان .

### أبو محمد الأسود الأعرابي<sup>(١)</sup> .

وأما أبو محمد الأسود الأعرابي ، فإنه كان أديباً ، فارعاً في معرفة أسرار العرب ، ومعرفة أسماء شعرائهم ، وكان كثيراً ما يروي عن أبي الندى محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup> ولم يكن ناشهور ، وكان ابن هشام<sup>(٣)</sup> الشاعر يعيب أما محمد الأسود لأعرابي بذلك ، وصف أبو محمد الأعرابي تصانيف لا بأس بها ، منها « برقة الأديب وقرعة لأريب » ، و « قيد الأريد » ، إلى غير ذلك .

سنة ٤٢٩ ، انظر ترجمته في معاهد المستفيض ٣ ٢٦٦ - ابن حنبل ٢٦٠ ، سدراب الذهب ٢٤٦٠٣ . دمه العصر ١٨٢ . معجم المتوسعات ٦٥٦ .

(١) له ذكر في طبعات النحويين للريدي ٢٩٥ ، ٣١٢ .

(٢) هو محمد بن أحمد ابن عيسى الوعاء ٢١٠ ، كتبه في النسخة أبو التداء .

(٣) هو الشريف نظام الدين أبو يحيى اسمعادي محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى المعروف بابن الهرة السعدي ، والهاجري سنة التي هجر هو جد أبي يحيى لأمه ابن ترجمته في الأنساب ٥٨٧ ب . معجم الأدباء من حولي ٢٩٧ ٤ . سائر المراسن ٣٦٧٠٥ . شعر العريسي في عراق وبلاد اعجم في العصر السخوني ١٢٤ .

وبحكي أنه كان يتعاطى تسويد لونه ، فكان يدهن بالزيت ، ويقعد بالشمس  
يتشبه بالاعراب ، ليحقق تلقينه بالاعرابي .

### أبو الحسن الوراق<sup>١</sup>

وأما أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق السحوي ، فإنه كان له في القراءات ،  
وعلم القرآن ، يد ممدودة ، وداع طويل ، وكان ثقة ، صدوقاً ، وهو سبط  
بي الحسن محمد بن عبد الله الوراق السحوي<sup>٢</sup> .

قال أبو الحسين<sup>٣</sup> الكاتب . كان شيخنا أبو حسن مقرئاً ، استدعاه  
القائم بأمر الله ، ليعلم أولاده ، وكان صريحاً ، فصاح إلى الموصع الذي فيه أمير  
المؤمنين ، قال له الخادم . وصلت ، فقتل لأرض فقال الشيخ . السلام عليكم  
ورحمة الله ، وحسن ، فقال له القائم . وعليك السلام يا أبا الحسن ، ادن مني ،  
فما زال يديه حتى نطق بركنيه ، ركة القائم ، فأول ما سأله عن العروض .  
فقال

« ألا يا صاحبنا متى سمعت من محمد »<sup>٤</sup> [ من الطويل ]

فشرع أبو الحسن يشرحه ، ومنه من الطويل على ثمانية أجزاء ،  
فعولن معانيهن .... وأنه أتى به على الأصل ، ولم يدرج له القص ،

---

١ هو أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق السحوي ، المعروف  
باسم الرواة ٣ ٢٢٧ . عنه الوعاء ١١٠ .

٢ هو محمد بن عبد الله بن الحسن الوراق السحوي المعروف باسمه  
٣٨١ ، انظر انباه الرواة ٣ : ١٦٥ .

٣ هكذا في ق و د والصحيح الحسين وله برجمة سبع في  
الكتاب وهو أحمد بن عبي الكاتب أبو الحسين .

٤ هو صدر المطلاع قصده عجزها . لقد رآني مراك وحدا على  
وحد وهو من شعر ابن القيس .

وهو حذف الياء من معايليل ، ثم سأله عن عوارض المروض ، وعن مسائل نحو ، فأجابته ، فلما خرج الشيخ من عند القائم ، جاءه محمد الوكيل ، فقال : مولانا أمير المؤمنين يقول : « هذا هو البهر » .

وتوفي يوم الجمعة قبل الصلاة ، ودفن يوم السبت لخمس بقين من شهر رمضان ، سنة سبعين وأربعين ، في خلافة المعتز بأمر الله تعالى .

أبو عبد الله سليمان الحلواني <sup>(٢١)</sup> :

وأم أبو عبد الله سليمان ( بن أبي طالب ) من عند الله حلواني ، فقد كان وافر العلم باللغة والعربية ، وكان ولد الحسن بن سليمان ، ثقة ، شاعراً بالمدرسة النظامية بعدد ، ووزن بأصهار وسكها ، وأكثر فصلاً قرأوا عليه ، وأحدوا عنه الأدب . وذكره أبو ركريا يحيى بن عبد الوهاب <sup>(٢٢)</sup> في « تاريخ أصهار » ، واستوطن فيها ، وكان جميل الطريقة ، فاضلاً ، أديباً ، حسن الأخلاق . ودخل بعدد سنة ثلاثين وأربعين ، وتشاعل بالأدب على أبي القاسم الخليلي <sup>(٢٣)</sup> وغيره من أدباء وقته ، وكان ملبح الشعر ، ومنه قوله :

١ - هو محمد بن عمر بن جعفر أبو بكر أبو كليل التومي سنة ٣٩٦ .  
انظر تاريخ بغداد ٣: ٣٦٠ .

(٢١) - هو سليمان بن أبي طالب بن عبد الله بن العيسى الحواسبي السهرودي أبو عبد الله التومي سنة ٤٩٤ . انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢٦٢ . عنه الزعاه ٢٦٠ . شذرات الذهب ٣: ٣٩٩ . كنز الطوبى ١٢١٣ ، امرأة الجنان ٢: ١٥٦ ، معجم الأدباء ١١: ٣٥١ .

٣ - هذا هو الصحيح أما في ف . عبد الوارث ، وهو أبو ركريا يحيى بن عبد الوهاب المعروف بابن مده . من المحدثين . توفي سنة ٥١٢ . انظر ترجمته في ابن حلكان ٢: ٢٢٥ . تذكره الحفاظ ٢: ٢٧٦ . وهو صاحب « تاريخ أصهار » .

(٤) - هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثعالبى وقد تقدمت ترجمته .

تدلى لمن ات تذللت له  
 رأى ذاك للعسل لا يلبث  
 وجانب صداقة من لم يزل<sup>(١)</sup>  
 على الأصدقاء يرى العسل به

يحيى بن طباطبا العلوي<sup>(٢)</sup> .

وأما الشريف أبو المعمر<sup>(٣)</sup> يحيى بن طباطبا العلوي ، فإنه كان من أهل  
 لأديب والسؤدد ، وأبيه انتهت معرفة سب الطالبيين في وقته ، وأحد عن علي  
 بن عيسى لم يمي ، وعن أبي القاسم شهابي ، وأحد عنه شيخنا الشريف أبو  
 السعد تمة الله بن علي بن محمد بن حمزة المغربي الحلي النحوي المعروف باسم  
 الشعري<sup>(٤)</sup> ، وكان بن طباطبا عالماً بالشعر ، رأيت له في صفة الشعر مصمماً  
 حسناً ، وكان شاعراً مجيداً ، فمن شعره في الحث على طلب العلم :

حسود مريض القلب يحيى أبيه  
 ويصحي كئيب القلب عندي حريمه  
 يلوم على أن رحمت في العلم راغباً  
 أحصل من عند الرواة فنونه

(١) هكذا في الأصل : لا زال .  
 (٢) هو يحيى بن محمد بن طباطبا العلوي أبو المعمر النحوي سنة  
 ٤٧٨ هـ ، أصر ترجمته في بعض النسخ ٤١٥ هـ . ٢٥٠٩ هـ ، الحوم إبراهيم  
 ١٢٣٥ : لسان الميزان ٢٧٦ : ٦ .  
 (٣) هكذا في الأصل : في السنة أبو محمد .  
 (٤) ستأتي ترجمته .

فاعرف ابحار الكلام وعونه  
 وأحفظ مما استفيد عيوبه  
 ويؤمن أن العلم لا يجلب الفنى  
 ويحسن «حمل الدميم طموه  
 فيما لا ينبغي دعوى أعلى بقبلي  
 فقيمة كل الناس مما يحسونه

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبع وأربعمائة ، في خلافة المقتدي  
 «مر الله تعالى

أبو المعالي بن قدامة<sup>(١)</sup>

وأما أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة قاضي لأسار ، فإنه كان له معرفة  
 بالفقه والشعر ، وكان أدبياً فاضلاً ، ورأيت له مؤلفاً في عم القوي ، وتعليقاً في  
 المعو ، وتوفي لست عشرة ليلة حلت من شوال ، سنة ست وثمان وأربعمائة ،  
 في خلافة المقتدي بالله تعالى .

أبو زكريا الخطيب التبريزي<sup>(٢)</sup> :

وأما أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد حسن بن مسطام الشيباني  
 الخطيب التبريزي ، فإنه كان أحد أئمة اللغة والنحو أحد عن أبي العلاء

١ - هو أحمد بن علي بن قدامة بن مهدي - ذكره رحمه الله في  
 معجم الأدباء (بتحقيق مرحولوث) ١ - ٢٦٠ .

٢ - هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي  
 المتوفى سنة ٥٠٢ . انظر ترجمته في ابن حنكل ٢ ٢٣٣ - دمه العصر  
 ٦٨ - معجم الأدباء (بتحقيق مرحولوث) ٢٨٦٧ مراد الحار ٣ ١٧٢ -  
 منه أبوعة ١٣



العمري ، وأبي القاسم عبيد الله بن علي لرقبي ، وأبي محمد الدهان اللعوي ، ودرس  
الأدب بمدرسة النظامية بعدد وصف تصانيف حمة منها . كتاب « اعرب  
القرآن العظيم » وكتاب « معاني العرش » وكتاب « الكافي في علمي معروض  
والقوي » و « شرح اللمع » لأن حسي ، و « شرح الحماسة » و « شرح ديوان  
المتنبي » و « شرح المعصيات » و « السمع الطول » و « شرح لمقصورة » لأن  
دردد و « شرح سهود دردد » للعمري إلى غير ذلك . وأحدعه جماعة كشيخنا  
أبي منصور موهوب بن أحمد بن الحضر حوالقي ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد  
بن سهل الأنصاري <sup>(١)</sup> ، وأبي الفضل بن ناصر <sup>(٢)</sup> وغيرهم وجميعا نه كان غير  
مرضى الطريقة والله أعلم .

وحكى بن اسمعيل <sup>(٣)</sup> عن أبي الفضل بن أبي ناصر ، أنه كان ثقة في  
العلمة ، وفيما يقوله . وحكى أبو ركريا عن أبي حوثر الحسن

١ . هو أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري  
الاندلسي المعروف بالنسبي . انظر للباب ٦٧:٢ ، تاريخ ابن كثير ١٢: ٢٢١

٢ . هو اندلسي ينتسب إلى مدينة السلام . وهو  
أبو الحسن محمد بن ناصر بن محمد العدري الحافظ . الموفى سنة ٥٥٥  
بن ترجمته في الباب ٥٨٣:١ .

٣ . هو أبو سعد اسمعيل وعنه نه أبو سعد عبد الكريم بن أبي  
نصر محمد بن أبي المنذر المصور اسمعيل امروزي . كان واسطه ببيت  
السمعي . وأمه أمية ربيعة . صاحب المعانيف الكثيره . صاحب  
دبل تاريخ بغداد ، وتاريخ مرو ، والانساف ، ومعجم الشيوخ ونوفى سنة  
٥٦٢ ، انظر ابن حلكان ١: ٢٠١ .

ابن عبي واسطي<sup>١١</sup> عن أبي الحسن المحلدي<sup>(١٢)</sup> الأديب وعمره ، أن الخشي كان بواسط حالاً عده ابنه مُعَسَّد قائماً ، وجماعة يقرأون عليه ، فورد إليه بعض الناس ، فقال : أريد أن تجيز لنا هذا البيت وهو :

زارنا في الظلام يطلب سرّاً<sup>(١٣)</sup>  
فافتضحنا سورة في الظلام

فرفع رأسه ، وقال : يا عسند قد جاءك بالشال ، فاته باليمين ، فقال :  
فالتعننا الى حنابس شعر  
مقرتنا عن أسبي اللوام

فقال أبو الخوثر ، معنى قول المتنبي لولده « قد جاءك بالشال فاته باليمين »  
ان اليسرى لا ينتم لها عمل ، وبالمعنى تتم الأعمال ، فأراد أن المعنى يحتمل  
ريادة ، فأورها . وقد ألطف المتنبي في الإشارة وأحسن ولده في الأحد .  
وحكى أيضاً أبو ركوب عن أبي الخوثر الواسطي عن أبي الحسن بن ادب  
الصير النحوي فقال : حضرت مع والدي مجلس كاهور الأحشدي ، فدخل إليه  
رجل فقال في دعائه : أدام الله أيام سيدنا ، و مكسر أيام ، . ففطن لذلك

١ هو الحسن بن أبي واسطي أبو الخوثر الموالي سنة ٤٦٠ هـ  
انظر تاريخ بغداد ٣٩٣:٧ ، ابن حنبل حقيق محي الدين عبد الحميد  
٣٨٤:١ ، فوات الوفيات ٢٥٣:١ ، اسخوم الزاهر ٨٥٥ هـ ، السمع العربي  
في العراق وبلاد العرب وهو سائر معروف  
٢ هو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن محمد بهرزي المحلدي  
نصيح الله واللام السبزواري - انظر اللسان ١١١:٣  
١٣ هكذا في ف اما في د سراً .

فقط لذلك جماعة من خاصرين ، أحدهم صاحب المجلس حتى شاع ذلك ، فقام  
رجل من أوسط الناس وأشأ يقول

لا تغرو أن نحن الداعي لبيدة

[من السبب]

أو عص من دهش الطريق أو

وتلك هيته حارب حلالها

بين الأدب وبين الفتح بالحصر

وان يكن حصص لأدم عن غلط

في موضع الصب لاعتق النظر

فقد تعدل من عهد لبيدة

والقال مأثورة عن سيد الشر

بأن أباه حصص بلا نصب

وان أوقاته صفو بلا كدر

وأخبرنا ابن ناصر اجارة عن أبي ركرياه لنفسه :

فمن ينام من الأسفار يوما

[من الوافر]

فباني قد شئت من المقام

أقمنا بالمراق إلى رجال

لنام يفتنمون إلى لنام

ونوفي في حمادي الآخرة ، سه تبيي وحسبانه ، في خلافة أبي العباس أحمد

المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ودعوى مقمره ، بترور .

١ هكذا في و اما في د انصر .

## علي بن أبي زيد القصيصي<sup>(١)</sup> :

وأما علي بن أبي زيد القصيصي ، فإنه كان محبوباً حادقاً ، وتعلم النحو على كبار ، وأحد عن عبد القاهر الجرجاني ، وأحد عنه جماعة كآبي برار السجوي<sup>(٢)</sup> ، وآبي الفوارس الصيصي الشاعر الملقب بـ « بَحِيصٌ نَيْصٌ »<sup>(٣)</sup> ، ودرس الأدب بالمدرسة النظامية بعد الشيخ أبي ركرماء [ يحيى بن علي ] الخطيب التبريزي ، وسمي بالقصيصي لكثرة اعادته ودرسه « القصيص » .

١ - هو علي بن أبي زيد محمد بن علي أبو الحسن الأسدي البزازي المعروف بالقصيصي السجوي الموفى سنة ٥١٦ . أنظر ترجمته في أسداده الرواة ٣٠٦٢ . وفيه أوجه ٣٥١ . ابن حنك ١٣٤٤ . معجم الأدباء ٦٦١٥ . قال أباوت . « سمي القصيصي لكثرة دراسته كتاب القصيص سبب » .

٢ - هو الحسن بن صفدي بن عبد الله بن برار بن أبي الحسن أبو برار الملقب بملك الجند الموفى سنة ٥٦٨ . أنظر ترجمته في بغيه أوجه ٢٢٠ . أسداده الرواة ٣٠٥١ . تاريخ أبي ابداء ٥٤٣ . تاريخ ابن كثير ٢٧٢:١٢ . ابن حنك ١٣٤١ . روضات الجنات ٢٢١ . شذرات الذهب ٢٢٧:٤ . طبقات الشافعية ٢١٠:٤ . مرآة الجنان ٢٨٦:٣ . معجم الادباء ١٢٢٠٨ . الخوم أبراهمة ٦٨٦ . المحضر المحتاج اليه من تاريخ أسد الدبيني ٢٨٠ ، وحاشية الحق الفاضل الدكتور مصطفى حواد على المترجم .

٣ - هو سعد بن محمد بن سعد بن القصيصي السجوي أبو الفوارس الشاعر الملقب بـ « بَحِيصٌ نَيْصٌ الموفى سنة ٥٧٤ أنظر ترجمته في ابن حنك ٢٠٢٠١ . بغيه أوجه ٢٥٢ . طبقات الاطباء ٢٨٣١ . معجم ٢٨٨١٠ . سار الميراث ١٩٠٣ وفيه توفي سنة ٧٤٥ وهو خطأ وانصواب ما ذكر . وفي الشعر العربي في العراق وبلاد الشام في العصر اللخوقي بحث واف في مصادر الشاعر وفيبحثها .

ويحكى به دخل يوما على مريض ، فقال : شافاه الله تعالى ، وسبق على لسانه ما ، ورحيب السمر<sup>(١١)</sup> ، لاعتياده كثرة عادته . وكان بعده مقبلا بالمدرسة فاتهم بالتشيع ، وتعرض بسب ذلك ، فقال : أأنتم بالتشيع ، أنا متشيع من الله ، في إلى العدم ، وخرج من المدرسة على فقهم . ودرس بعده الأدب شيئا أو مئذون من حمد من لخصر الحواليقي وكان ليعلمون يقصدون العيصي وإلى داره التي أسفل إليها

حدثني زين الدين الأعرجي أن عمر السهروردي الصوفي<sup>(١٢)</sup> ، قال : قصده بعض المتعصبين بالمدرسة في داره ، فقال : داري بكراء ، وحدي بشره ، وقد حثمت تندم حول لي ، وهو إلى ذلك الذي عزلناه . ورأيت حظه بالقرأة عليه سنة تسع وخمسة .

### ابن أبي الفرج الكنانى<sup>٢٠</sup>

وأما محمد بن أبي الفرج ( بن فوج ) الكنانى الصفي المالكي المعروف بالزكي<sup>(١٣)</sup> ، فإنه كاتب عاقل بالغة والسحر وعلوم الأدب ، قال أبو نصر العفصل بن الحسين الطبراني<sup>(١٤)</sup> كنت أقرأ على الزكي<sup>(١٥)</sup> المغربي كتاب

(١١) هكذا في و د أما في معجم الادباء: وحمله «وارحيت» . . . . . هي التي سبقت على لسانه .

(١٢) ترجم ابن الأثير في الباب ٥٨٠:١ لآبيه عمر بن محمد السهروردي أبو جعفر المتوفى به ٥٢٢

(١٣) هو محمد بن أبي الفرج الكنانى المالكي الصفي أبو عبد الله المعروف بالزكي المغربي أنظر ترجمته في إسهاء الرواة ٧٢٣ ، ص ٩٠ الوعاة .

(١٤) هكذا في إسهاء الرواة والنسبة أما في و د : الكني .

(١٥) له بشر على ترجمته .

(١٦) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الذي .

الشهاب لأبي عبد الله القضاعي<sup>١</sup> فقال في قوله عليه الصلاة والسلام<sup>٢</sup> : « من لعب بالبردشير ، فكأنما عصى<sup>٣</sup> يده في لحم الخنزير ودمه »<sup>٤</sup> قال أصله البرد ، وإنما قيل له : البردشير ، لأن أول من لعب به أوردشير<sup>٥</sup> ، فنسب إليه ، قال : وقرأت عليه في قوله عليه الصلاة والسلام : « تربت يدك » عقيب قوله : « عليك بدات الدين » . فقال : معناه لا أضحت حيواً ، وهو على الدعاء ، قال : وقال أبو عبيد : ن السبي (ص) لم يعتمد الدعاء ، ولكنها كلمة حاربة على ألسنة العرب ، يقولونها وهم لا يريدون وقوع الأمر . وقال ابن عرفة : تربت يدك ، أي أربم تعمل ما أمرتك به والله أعلم . وقال ابن الأسيدي : أي لله درك ، إذا سمعت ما أمرتك به واتممت بمطقي . قال : وذهب بعض أهل العلم ، إلى أنه دعاء على الحقيقة . وقوله (ص) في حديث حريجة : « نعم صاحباً تربت يدك » يدل على أنه ليس بدعاء عليه ، بل هو دعاء له . وترجيح في استعمال ما تقدم من الوصاية<sup>٦</sup> ، ألا تراها قال : أئمم صاحباً ، وعقبة بقوله : تربت يدك ، والعرب

١) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الموصلية سنة ٤٥٤ ، انظر الباب ٢-٢٦٦ .

٢) هكذا في ق أما في د : صلى الله عليه وسلم .

٣) هكذا في و د أما في صحيح مسلم : صبح .

٤) روى الحديث مسلم في صحيحه ١٩٩٠٢ ونقطة « من لعب بالبردشير فكأنما صبح يده في لحم خنزير ودمه » ورواه أبو داود وابن ماجة .

٥) هو أوردشير بن ناك من ملوك الساسانيين . انظر تاريخ أبي الفداء ٤٧:١ .

٦) هكذا في لسان العرب مادة (ترب) أم في و د الوصاية

تقول : لا أم لك ، ولا أب ، تريد الله ذلك <sup>(١١)</sup> ، ومنه قول الشاعر :

هوت أمه <sup>(١٢)</sup> ما يبعث الصبح عاديا <sup>(١٣)</sup>  
وماذا يؤدي الليل حين يؤوب <sup>(١٤)</sup>  
[من الطويل]

فظاهره أهلكه الله ، وبطله الله دره . وهذا المسمى أراد الشاعر بقوله :

رمى الله في عيني <sup>(١٥)</sup> شبة بالقدي  
وفي الشعر من أليها بالقوادح <sup>(١٦)</sup>  
[من الطويل]

أراد الله درهما ما أحسن عيها ، وأراد الشعر من أليها ، مادات  
قومها . قال لركي <sup>(١٧)</sup> العربي في قوله ، عليه السلام ، لا عقد في

---

(١) وتفصيل الأمر في مادة (توب) من لسان العرب .

(٢) هكذا في نسخة الجوهري واللسان . ورد تصاعدي على  
الجوهري وروايته : هوت عرسه .

(٣) هذا هو الصحيح أما هي ف و د : عاديا .

(٤) البيت يكتب بن سعد الموصي برمي الحاد وقد فس في حروف  
دي و وهو من أليها أوب

تقول ابن العربي قد شئت بعدد . وكل امرئ بعد الساب شئت  
انظر سبط اللآلئ ، حرايه الأدب ٢ ٦٢١ . الموشح ٢٤١ . شعراء  
النصارى ٧٤٦ . جمهور شعراء العرب ١٣٣ . شرح شواهد المعنى ٣٣٦ .  
معجم ما استعجم ٨٧٧ ، رغبة الأمل ١٠١٦ .

(٥) هكذا في ف و د أما في الحرايه : جفسي .

(٦) هذا هو الصحيح كما في الديوان أما هي ف و د . القوادح .  
والبيت يحتمل بن معمر . وهو مطلع لعصيدة وردت في الديوان ٥٣ . حرايه  
الأدب ٢ ٢٨ ، ٩٣ : ٣ ، ٩٤ . سبط اللآلئ ٧٣٦ ، شرح شواهد المعنى  
٢٥ ، مصارع العشاق ٦١ . الموشح ١٩٩ ، الإعاني ١٠٤ : ٨ ، الزهره ٩ .

(٧) هذا هو الصحيح أما في ف و د : الذكي .

الاسلام ، قالعقد التحالف ، كان الرحمن يحالف ارحل في اخاهلية ، على انه ان مات احدهما ، ورثه الآخر دون ورثة ، فجاء الاسلام بآية ابراث ، وفسخ ذلك ، وتوفي الركي المعري بأصهان في حدود سنة عشر وحمائة .

أبو محمد القاسم الحريري (١) :

وأما أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، فانه كان أديبا ، فاصلا ، بارعا ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتاباً حاشية ، عذبه العنارة رائعة ، منها كتاب «المقامات» المشهور في أيدي الناس ، وكتاب «دره المعوض» فيما تلحق فيه الخواص ، وشرحها الى غير ذلك من الكتب . وأحد عن أبي القاسم الفصل من محمد القصصاني (٢) ، وكان القصصاني نحوياً فاصلاً . قال الحريري . ذكر شيخنا القصصاني ، انك اذا قلت ما أسود ريداً ، أو ما اسمر عمراً ، وما أصفر هذه الطائر ، وما أبيض هذه الخيمة ، وما أحمر هذه الفرس ، فقدت كل مسألة منها من وجه ، وصحت من وجه ، فيصدق جميعها اذا أردت بها التمتع من الألوان ، وتصح جميعها اذا أردت بها التمتع من مؤدد ريد ، ومتمر عمرو ، وهو الحديث بالليل خاصة

١ هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري أبو محمد .

انظر ترجمته في انباء الرواة ٢٣:٣ ، الاسماء ١٦٥ ب ، بعد ابو عبد ٣٧٨ ، تاريخ ابن الاثير ٢٠٥٠٨ ، تاريخ أبي الفداء ٢٣٥٠٢ ، تاريخ ابن كثير ١٩١ ، ابن حلكان ٤١٩٦١ ، روضت أجنات ٥٢٧ ، شذرات الذهب ٥٠٠٤ ، طبقات الشافعية ٢٩٥ ، اللسان ٢٩٥١ ، مرآة الجنان ٢١٣٠٣ ، معجم الادباء ٢٦١٠١٦ ، معجم البلدان ٦١١٠٨ ، اسحوم الزاهر ٢٢٥٥ .

٢ تعلمت ترجمته .



ومن صغير الطائر ، وكثرة بصر الحمامة ، ومن حجر الفرس ، وهو ان  
ينتن قوه .

وأخذ من الحريري كتاب « انقادات » ، شريف الدين علي بن طراد الربيعي<sup>(١)</sup>  
الورير ، وقوام الدين علي بن صدقة الورير<sup>(٢)</sup> ، وابن المانداني<sup>(٣)</sup> قاضي واسط ،  
وابن النقور<sup>(٤)</sup> ، وجماعة كثيرة من أهل الأدب وغيرهم ، وروى ابن المتوكل عنه .

ولما تعامى الدهر وهو ابو الوري [من الطويل]

عن الرشدي أبحانه ومفاسده

تعاميت حتى قيل اني أخبو عمي

ولاغرو ان يخذوالقني حذووالده

ويحكى ان لما قدم بغداد حصره شبعنا ابو منصور موهوب بن حمد

---

١ - هو سرف ندس علي بن طراد بن محمد بن علي بن أبي تمام  
أريسي أبو يسي سنة ٥٣٨ وهي سنة الفداء في عهد المستظهر بالله ، ثم  
ورر للميرسيد ثم للمصفي ، انظر أخباره في المحرري ٢٧٢ - ٢٧٤ .  
٢٧٦ . أغسطس ١٠٩١ . السراس ١٥٢ . سدرات اندهب ١١٧٠٤ . ابن  
كثير ٢١٩٠١٢ . النجوم الزاهرة ٢٧٣٥ . تاريخ ابن الأثير حيوادث  
سنة ٥٢٢ .

١٢ - هو أبو العباس علي بن صدقة ورير المصفي مؤمن الدولة .  
انظر المحرري لابن الطقطقي (طبعة باريس) ٤١٩ .

١٣ - هذا هو الصحيح أما في « المندائي » وهو أحمد بن حصار  
ابن علي بن محمد الماندائي أو المندائي أبو العباس أبو اسطفي المصفي سنة  
٥٥٢ . وهو ممن كانت له معرفة بأسحو وأسعه والأدب ، قرأ على الحريري  
وسمع عن أبي الفصل بن ناصر . انظر بعيه ابوعاه ١٢٩ .

١٤ - هذا هو الصحيح أما في « د » العود . وهو أبو بكر  
عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد النقور التراز ، انظر معجم الأدباء  
١٦ : ٢٦٢ .

الحوالي بقي ، وهو يقرأ عليه كتاب الصلوات ، فلما بلغ في المصنعة الحادية  
والعشرين<sup>(١١)</sup> وإلى قوله .

وليحشرن آذل من فقع الغلا  
ويحاسن على النقيصة والشفا<sup>(١٢)</sup>  
[من الكامل]

قال له الشيخ ابو منصور ما الشفا ؟ فقال الريدة ، فقد له الشيخ أبو منصور .  
أما الشفا اختلاف منابت الأسنان ، ولا ممسى له ها هنا

وكان الحريري دميم الخلق ، فيحكى أن رجلاً قصده ، ليقرأ عليه ، فاستد  
على مسجده الذي يعرفه ، فلما أراد الدخول رأى شخصاً دميم الخلق ، فاحتقره  
وقال له لعله ليس هو هذا ، فرجع ثم قال في نفسه . لعله يكون هذا ، ثم استعد  
أن يكون هو ، والشيخ يلحظه ، فلما تكرر ذلك منه ، تعرض الشيخ منه ذلك ،  
فلما كان في المرة الأخيرة قال له . ارحل فانا من تطلب ، كبر من قرير محبك .

ويحكى انه كان مولماً بالمبيت بلحيته ، بحيث ينشوه بذلك ، فهاء الأمير  
وتوعده على ذلك ، وكان كثير الجملية له ، ففي كالفيد لا ينحاصر بعث بها ،  
فتكلم في بعض الأيام عند الأمير بكلام استنصحه منه ، فقال له الأمير : سلمي  
ما شئت حتى أعطيك ، فقال له أقطعي لحيتي ، فقال له : قد فعلت .

---

١١ هي المقامه الرابعه . انظر معاني الحريري صفة مصطفى  
محمد .

١٢ هذا هو الصحيح وكذلك في المقامه الرابعه اما في ' اشفا ،  
واشفا من قولهم رجل اشفى بى الشفا اي احلث به سببه  
وتراكت ، انظر اساس اللاغة ماده (شعبي) .

ويحكى انه كتب اليه الورير علي بن صدقة<sup>(١١)</sup> خادمه<sup>(١٢)</sup> ، فكتب اليه يستعفي من ذلك ، فكتب اليه : ان عدت تستعفي من ذلك كنت اليك الخادم . قال ابن السمعي : سألت أبا القاسم بن أبي محمد الحريري ، عن وفاة أبيه فقال توفي سنة ست عشرة وخمسة مائة سي حر م من النصرة ، وسألته عن مولده ، فقال لا أدري ، غير أنه كان له وقت ان توفي سبعون سنة .

### أبو الكرم<sup>(١٣)</sup> المبارك بن الفاجر<sup>(١٤)</sup>

وأما أبو الكرم<sup>(١٥)</sup> المبارك بن الفاجر<sup>(١٦)</sup> بن محمد بن يعقوب النحوي السعدي ( أخو أبي عبد الله بن محمد لأمه )<sup>(١٧)</sup> المعروف بابن الدباس ، فإنه كان بارعا في

- ١ هذا هو المصطلح الصحيح أما في ق و بن علي صدقة . وفي د و علي بن صدقة .
- ٢ هكذا في ق و د وربما كان يستخدمه أو يخدمه وبذلك يستقيم الكلام .
- ٣ هذا هو الصحيح أما في ق و د . أبو بكر .
- ٤ هذا هو الصحيح أما في ق و د . ابن الدباس .
- ٥ هذا هو الصحيح أما في ق و د . كرم .
- ٦ هو المبارك بن الفاجر بن محمد بن يعقوب النحوي أبو الكرم السعدي . انظر ترجمته في انباء الرواة ٢٥٦:٢ ، نعيمة الوعد ٢٨٤ ، شذرات الذهب ٢١٢:٢ ، مرآة الجنان ١٦٢:٢ ، معجم الادباء ٥٤:١٧ ، اسحوم ابراهيم ١٩٥:٥ .
- ٧ سقطت العبارة المحصورة بين القوسين في ق و د . وسقوط هذه العبارة حسب اسم ثبت اسم المرحوم «أبو الكرم ابن الدباس» بوهما خطأ ، لأنه بعد سقوط ابتداء المذكورة وحذف «المعروف بابن الدباس» فأنته في أعلى الترجمة ، والمعروف بابن الدباس هو أبو عبد الله

السحو ، أحد عن أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي ، وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ أبو منصور الخياط ، وألف كتابها : كتاب « العلم في النحو » وشرح حطية « ادب الكاتب » وحواب مسائل « الى غير ذلك .

وحدثني حايي أبو الفتح بن الخطيب الأنباري قال : سألت أبا الكرم بن العاشر عن قوله عنه : « سلمان ما أهل البيت » على ماذا انتصب أهل البيت ؟ فقال : تنصب على الإحصاص ، وتقديره أعني أهل البيت .

وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي قال سمعت أبا الكرم ابن العاشر السحوي يقول : صمّت يصمّت ( يكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ) وصمّت يصمّت ( يكسر العين في الماضي وضمها في المضارع ) لغة رديئة ، قال : وقال الكوفيون والصريون ، ما من من جاء ماضيه على ( فعل ) ففتح العين ، إلا وضمها في مستقبله بفعل الكسر ويفعل بالضم ، قال . وسمعتنا نحن ذلك باليمن والحجاز من الأعراب ، وحكى أبو الفضل محمد بن عطاء الموصلي أنه لما سأل أبو الكرم عن مولده فقال ولدت في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي ، قال : سألت المارك بن العاشر عن مولده ، فقال : سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . وحكى أبو الفضل محمد بن عطاء :

---

لحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف « بالبارع » - وامتوفي سنة ٥٢٤ هـ ، انظر أسماء الرواة ١-٢٢٨ ، بحية الوعاء ٢٣٦ ، ربيع أبي كثير ١٢-٢٠١ ، ابن حلكان ١-١٥٨ ، روضات الجنات ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٩٩٢ ، طبقات أنعماء ١-٢٥١ ، معجم الأدباء ١-١٤٧ ، السحوم الزاهرة ٢٣٦٠٥ ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي تفصيل هذه المصادر ومبانيها والتعليق عليها .

أنه توفي أبو الكرم بن الفاجر المحوي ، ليلة النصف من ذي القعدة سنة  
حسمائة ، ودفن بساب حرب .

وأنحري أبو محمد بن بنت الشيخ أبو منصور المقرئ المحوي <sup>(١)</sup> أنه قرأ عليه  
شرح كتاب سيديو لليراق ، في مدة آخرها منهل رجب ، سنة أربع  
وخسمائة والله أعلم .

أبو محمد طلحة النعماني <sup>(٢)</sup> .

وأما أبو محمد طلحة بن محمد النعماني ، فإنه كان عالماً بالأدب ، كثير  
المعروف ، مليح الشعر ، جيد القريحة ، سريع المديهة ، قال أبو عمرو عثمان  
بن محمد البقالي <sup>(٣)</sup> كتب أنا والشيخ أبو محمد النعماني ( نحو درم ) ثماني دات يوم  
في السوق <sup>(٤)</sup> ، فاستقبلتنا عملة عليها حمار ميت يحمله الداعون إلى الصحراء ،  
ليستحوا عليه ، فعجبت <sup>(٥)</sup> من ذلك ، فقلت مرتحلاً

\* يا حاملاً صار <sup>(٦)</sup> محملاً على عجلة \*

[من البسيط]

- 
- (١) من اعلام الكتاب وسأني ترجمته .  
٢ هو طبعه بن محمد النعماني أبو محمد أبو في سنة ٥٢٠ ،  
نظر ترجمته في انباء الرواة ٩٣٢ ، نفيه الوعاء ٢٧٣ ، معجم الأدباء  
٢٦٠١٢ ، الشعر العربي في العراق وبلاد الشام في العصر السلجوقي  
٣ هذا هو الصحيح وكذلك في داما في و انعمالي وهو أبو  
عمرو عثمان بن محمد البقالي .  
وهذا أيضاً ضبط القطعي في انباء الرواة .  
(٤) هكذا في و داما في الانباء : سوق العشاق .  
(٥) هكذا في ق اما في د : فمجيبت .  
(٦) هكذا في ق و داما في الانباء : صرت .

مقال أبو محمد مجيباً :

• أنك (١) موتك منتاباً على عبجه •

فحكيت له هذه الحكاية ، فتفكر في نفسه سوية ، ثم أنشأ يقول :

والموت لا تتخطى الحى وميته  
ولو تبطل عنه الحى أروع له  
[من البسيط]

هو البركات ابن السبي (٢) :

وأما أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب ابن السبي (٣) ، فإنه كان مؤدب  
لخلفه ، وكانت له معرفة بالأدب والشعر ، وأحد عنه شيء يسير ، وتوفي يوم  
الثلاثاء لست عشرة ليلة سلت من المحرم ، سنة أربع عشرة وخمسمائة ، في  
حلافة المارشدة بالله تعالى وصلي عليه بجامع المقصر ، ودفن باب حرب  
أبو الأزهري (٤) الضحاك المعولي (٥) .

وأما أبو الأزهري الضحاك بن سليمان (٦) بن سام المعولي ، فإنه كان

---

(١) هكذا في و د ، أما في الأباة : وأهلك .

(٢) هو أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السبي ، نظر معجم  
لأدباء ٣ ٢٢٧ .

(٣) واسمى سبه أبي سبه وهي قرية بواحي قصر ابن هيرد .  
نظر أسانيد ٥٨٥-١ ، وهو «السي» في معجم الأدباء و«السي» في  
تاريخ ابن الأثير ، و«السبي» في المنظم .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في و د : أبو بكر الأزهري .

(٥) هو الضحاك بن سليمان بن سام بن ذهاية أبو الأزهري 'أمري  
الأوسي منسوبه إلى 'أمريء القيس بن مالك المتوفي سنة ٥٤٧ . انظر  
سبه الوعاء ٢٧٠ ، معجم الأدباء ١٤٠١٢ ، والمحول في الميم وفتح أحياء  
وشنداد الواو المفتوحة سبه إلى المحول ، وهي قرية على فرسخين من  
بغداد وهي إحدى مبرهاتها ، كما أنها نسبة إلى باب المحول وهو موضع  
ببغداد ، انظر الباب ١-٨٠٣

(٦) هكذا في معجم الأدباء ، أما في و د والنسخة . سبه

له معرفة وافرة بالنحو واللغة ، وله قريحة جديدة في الشعر ، فعمه  
قوله .

ما أنعم الله على عبده

[من السريخ]

تنعمة أوفى من العاقية

وكل من عوفي في جسمه

فانه في عيشة راضيه

والمال شيء <sup>(١)</sup> حسن جيد

على الفتى لكنه عاربه

ما أحسن الدنيا ولكنها

مع حنينا غدارة فاتيه

وأبعد العالم بالمال من

أدائه <sup>(٢)</sup> للأخرة الباقية

أبو اسحاق الفزري <sup>(٣)</sup> :

وأما أبو اسحاق إبراهيم بن ( محمد بن ) عثمان بن ( عباس بن ) محمد  
المرعي ، فكان أحد الفضلاء ، ومن يصرّب به المثل في صمّة الشعر ، وعباس  
شعره كثيرة ، فعمها قوله

- 
- ١ . هكذا في ق و د ، أما في مصحف الإدياء وعليه الرواه . حنو .
  - ٢ . هكذا في ق و د والعمه أما في مصحف الإدياء . أعطاه .
  - ٣ . هو أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر  
ابن عبد الله الأشمسي الكلبي المروزي ، شاعر معروف وله ديوان غير مطبوع ،  
انظر ترجمته في تاريخ ابن عسّكر ٢ : ٢٢٩ ، ابن الجوزي ١٥٠٦ ، حريدة  
اشم للعماد ٥٦٠-٥٧٥ ، تاريخ ابن الأثير ١٠٠-١٦٩ ، ابن كثير ١٠١١-٢٠١ ،  
مرآة الحسان ٢ : ٢٣٠ ، وهناك ثبت واف لهذه المصادر ولغيرها في الشعر  
العربي في العراق وبلاد الشام في العصر السلجوقي للذكور عيسى  
حواد الطاهر .

ان بكرهوا نظم القريض فمدرهم  
 بادي كعاشية الرداء المعلم  
 هم محرومون عن المناقب والعلی  
 والشعر حبيب لا يحل محرم  
 ومنها قوله أيضاً :

قالوا تركت<sup>(١)</sup> الشعر قلت ضرورة  
 باب الدواعي والنوعت معلق  
 لم يبق في الدنيا كريم يرتجي<sup>(٢)</sup>  
 منه النوال ولا عليح يعتق  
 ومن المجانب انه لا يشترى  
 ويخاف فيه مع الكساد ويسرق  
 ومنها قوله .

يلقى الكرى عيا يحاول صيده  
 [من الكامل]  
 الا الخيال فمن حباله الكرى  
 الى غير ذلك .

وكان أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطبري لأديب يقول غير مرة في المداكرة،  
 اذا استحسن شيئاً من شعر فقه : « هذا يشبه شعر العربي » . قال ابن السمعاني  
 وحجج ابو سعاد العربي من مرو الى بلخ ، فأدركته المية في الطريق ، وحمل  
 الى بلخ ، ودفن فيها . وكان يقول . أرحوا أن يعرف الله لي ، وبرحمي ، لأبي

١ هكذا في ق و د ا م في الحريدة ٦ ا ح ح ر ب وهكذا في ديوان  
 الايبوردي ٢٢٩ .

٢ هكذا في ق و د ا م في الحريدة . حسب المصدر فلا كريم يرتجي  
 وفي ديوان الايبوردي : خلعت البلاد فلا كريم يرتجي



شيخ من ، حاورت التسمين ، ولأني من بلد الامام الشافعي محمد بن ادريس  
يعني من عرة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة ، في خلافة المشرش بالله  
تماني

ابو الفضائل ابن الخاصة<sup>(١)</sup> .

وأما ابو الفضائل بن أبي بكر ، ابن خاصة ، فإنه كان من أولاد المحدثين ،  
وكان له معرفة باللمة والحديث ، وكان حسن الكلام على الأحاديث ، حسن  
الخط . ويحكى : انه لم يكن له طريقة حميلة ، وولد يوم الاثنين لثلاث نبال  
خلون من رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة الأحد سلح  
شهر رمضان ، سنة ست وعشرين وستمائة هي خلافة المشرش بالله تعالى .

ابو طاهر الأصهباني<sup>(٢)</sup> :

وأما ابو طاهر سماعيل بن محمد بن الوثابي الأصهباني ، فإنه كان له معرفة  
قائمة بالأدب ، ولم يكن بأصهبان في صفة الشعر والترسل أفضل منه .

قال ابن السمعاني : سمعت الناس يقولون : انه كان يحل بالصوت العرض ،  
والله تعالى أعلم بصحة ذلك . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، في خلافة  
المقتفي لأمر الله تعالى .

---

١١ ترجم دعوف لآبيه المعروف بابي بكر ابن الخاصة في معجم  
الأدباء في باب المحدثين ٢٢٦٠١٧ وهو محمد بن أحمد الدقاق .  
٢١ هو ابو طاهر اسماعيل بن محمد بن ابو يحيى الموفى سنة ٥٢٣  
اعتر معجم الأدباء ٣٦٠٧ .

## أبو الفضل الميداني النيسابوري<sup>١</sup>

وأما أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري، فإنه كان أديباً فاضلاً، أحد عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي<sup>(٢)</sup> وصف تصانيف حسنة، منها: كتاب «السامي في الاسامي»، وكتاب «مرحة الطرف في عم الصرف»، وكتاب «الهادي للشادي»<sup>(٣)</sup>.

ويحكي: أنه قدم عليه الرعشمري الخوارزمي، فظهر في كتابه «الهادي للشادي»، فأمر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم، وقال له: كيف سميت هذا الكتاب، مع بعامته وغموض معانيه ودقتها، بهذا الاسم؟ فإن الشادي من أحد طرفي من العلم، وهذا الكتاب لا يليق إلا من كان متنبهاً لا مبتدئاً.

١ هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف النيسابوري الموفى سنة ٥١٨. وهو صاحب «معجم الاسماء» - انظر ترجمته في إسناده الرواة ١٢١٠١. الاسماء ٥٤٨. ابن خلدون ١٦١. تاريخ ابن كثير ١٢-١٩٤. روضات الجنات ٨. معجم الادباء ٥٥٥. نعيه - الوعاة ١٥٥.

٢ هكذا في معجم الادباء وكذلك في إسناده الرواة اما في د. عني بن عبد الواحد. ابو الحسن الموفى سنة ٤٦٨. وهو في إسناده الرواة ابو الحسين، انظر ترجمته في إسناده الرواة ٢٢٥٢. عنه الوعاة ٣٢٧. تاريخ ابن الفدا ٨٦٠٢. تاريخ ابن كثير ١٢ ٩٥. ابن خلدون ١ ٣٤٢. سدرات الذهب ٣٠٥٣. انعيه لاسن شكوان ١٠٠٢. مرآة الجنات ٨٢٠٣. سائر المراسن ٢٠٥٤. معجم الادباء ١٢ ٢٣١. نعيه الطبيب ٤ ٢٥١. نكت الهميان ٢٠٤.

٣ هكذا في د. وفي سائر المظان اما في الاسماء - سيات ١٥ الهادي في الحروف والادوات. - وسمرحه تصانيف اخرى ذكرها ياقوت في معجم الادباء ٤٦٠٥.

ويحكى أنه لما فارقه إلى حوارزم ، عهد إلى بعض كتب الميقاتي ، فراد على اسم الميقاتي يوماً قبل الميقاتي ، فصاره الميقاتي ، أي لم يدر ، فلما فارقه ، نظر الميقاتي في الكتاب ، فشق عليه ذلك ، وتشمع بعض كتب الرعشري ، فغير اسم من الرعشري - لكونه - الرعشري ، ومعناه بالعربية تقيح ، أي أخري في حياته <sup>(١)</sup> ، فلما وقف الرعشري على ذلك ، كتب إلى أمدي واعتذر إليه من ذلك ، فكتب إليه : « إدارحمت رحمتاً ، وقلما عدرك » . وهذه فكاهة لا تليق بالشايخ .

#### أبو سعد بن أسد الهروي <sup>(٢)</sup>

وأما أبو سعد آدم بن أحمد بن أسد الهروي ، فإنه كان أدبياً فاضلاً ، عالماً بالغة ، ورد بعد دحاحاً ، سنة عشرين وخمسة ، وعرض عليه بها الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين شيخنا أبي منصور موهوب بن أحمد الخواليقي ببغداد نوع مفاخرة ، في شيء اختلفا فيه ، فقال الأسدي للخواليقي : أنت لا تحسن أن تدبب نفسك ، فإن الخواليقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلغة لا تصح ، وهذا الذي ذكره ، نوع من المبالغة ، فإن لفظ الجمع ، إذا سمى حار أن ينسب إليه بلغة ، كديابي ، ومعافري ، وأغاربي ، وما أشبه ذلك ، فكذلك هاهنا .

وتوفي أبو سعد الهروي : خمس بقى من شوال ، سنة ست وثلاثين

(١) ذكر القفطي في الأسماء أن معنى « الرعشري » في الفارسية « تابع روجيه » .

(٢) هو آدم بن أحمد بن أسد الهروي الأسدي وكسبه أبو سعد . انظر ترجمته في أسماء الرواة ١ : ٢٣٦ ، نسخة الوعاء ١٧٦ ، معجم الأسماء ١٠١٠١ . والهروي مسوب إلى هراة من مدن خراسان .

وحسبنا ، في خلافة أبي عبد الله محمد المظفر لأمر الله تعالى .

أبو القاسم الزمخشري<sup>١١</sup> .

وأما أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، فإنه كان نحويًا فاضلاً ، وأحد عن أبي منصور ، ورقة ببيتين هما :

وقال ما هذه الدرر التي  
نساقتها عينك معطين سمطين  
فقلت لها الدر الذي كان قد ملا<sup>(١٢)</sup>  
أبو مضر أذني تساقط من عيني

وصف كتاباً حسبه ، منها كتاب « الكشف عن حقائق الشريعة » ،  
وكتاب « العائق في غريب الحديث » ،<sup>(١٣)</sup> وكتاب « ربيع الأبرار » ، وكتاب  
« أسماء الأودية والجمال » ، وكتاب « انفراد المؤلف في النحو » ، وكتاب  
« انقاص » في النحو . وكان يزعم . أنه ليس في كتاب سيبويه مسألة الا وقد  
تضمنها هذا الكتاب . ويحكى : أن بعض أهل الأدب ، أنكر عليه هذا القول ،  
وذكر له مسألة من كتاب سيبويه ، وقال . هذه ليست فيه ، فقال . وها ان  
لم تكن فيه أيضاً ، فهي فيه حسبه ، وبني له ذلك . وقدم بمقدار للحج ،

١١ - هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري .  
نظر ترجمته في أسامه الرواة ٢٦٥ ٣ . الألب ٢٧٧ . بقية الوعاة ٣٨٨ .  
مارج اس الأمير ٨٩ . مارج أبي انعاء ١٦٠٣ . مارج اس كثير ٢١٩: ١٢ .  
اس حكار ٨١ ٢ . روضات الحساب ٦٨١ ، شذرات الذهب ١١٨: ٤ ،  
مرآة الحساب ٢٦٩: ٣ . معجم الادباء ١٢٦: ١٩ . اسحوم الزاهرة : ٢٧٤ .  
(٢) هكذا في ق و د اما في الاساء فثبت هو الدر الذي قد حشاه  
(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : غريب الاودية .

فعاده شيخنا الشريف ابن الشعري <sup>١١</sup> مهبطاً له بقدمه ، فلما جالسه أشده  
الشريف .

كانت مساءة الركان تخبرني [من البسيط]  
عن أحمد بن دواد <sup>١٢</sup> أطيّب الخبر  
حيّ النبي فلا والله ما سمعت  
أدني ما حسن بما قد رأى بصري  
وأشدّ أبصاً

واستكبر الأخيار قبل لقائه [من الطويل]  
فلما التقينا صغرت الحسرة حنّ

وأثنى عليه ، ثم بطق الرمحشري حتى فرغ الشريف من كلامه ، فما فرغ ،  
شكر الشريف وعظمه وتضاعف له ، وقال له : يا ربّ الخليل <sup>١٣</sup> ، دخل عني  
وسون الله ﷺ فحين نصر بالي ﷺ رفع صوته بالشهادتين ، فقال له الرسول  
ﷺ : يا ربّ الخليل ، كل رجل وصف بي ، وحدته دورت الصفة إلا أبت ،  
فذلك فوق ما وصفت ، وكذلك الشريف ، ودعا له ، وأثنى عليه ، قال  
فتعجب الحاضرون من كلامها ، لأن الخبر كان أليق بالشريف ، والشعر أليق  
بالرمحشري ، ومدحه ابن وهاس السلمي <sup>١٤</sup> ، فقيه مكة فقال :

- ١ سباني برحمته .
- ٢ هكذا في ق وسائر النسخ أما في د عند
- ٣ هو ربّ من مهبط أبو مكلف أبو مفي سنة ٩ من ابطال ابحاطه .
- نصف «ربّ الخليل» لكثرة حله أو لكثرة طراذه بها . انظر حواشي السعداى
- ٤ ٤٤٨ . انشعر والشعراء «طبعة اوربا ٩٥ .
- ٥ هو أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن ابي
- الطيب . الشريف السلمي الحسني المكي . من أهل مكة وشرافها
- وامرائها . توفي سنة ٥٦ وله وصف الرمحشري تفسيره «الكشاف» انظر
- معجم الادباء ٨٥: ١٤ .

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي  
 تنوءها داراً مداراً ربحترا  
 وأحر بان ترمي زعشر بأمرى  
 إذا عُدَّ في اسدالشري زمخ الشري<sup>(١)</sup>

وحكى أبو عمرو عامر بن الحسن السمار<sup>(٢)</sup> ، قال : ولد حابي في  
 حوارم برعشر يوم الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين  
 وأربعمائة ، وتوفي بقصة حوارم ليلة عرفة ، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

أبو المظفر شبيب البروجردى<sup>(٣)</sup> :

وأما أبو المظفر شبيب بن الحسين عبيدالله الحسين بن شهاب<sup>(٤)</sup> البروجردى  
 القاصي ، فإنه كان أديباً ، شاعراً حسن الحيلة والتفصيل ، وكان يحفظ أشعاراً  
 كثيرة .

وحكى : أنه مات له ولد ، وكان يحبه حباً شديداً ، فصر وم يجرع ،  
 وقال : أعطيت بغير استحقاق ، وأحدثت غير ظالم ، فلك الحمد في الحالين جميعاً .  
 وسئل عن مولده ، فقال : ولدت لحسن نقي من رجب ، سنة إحدى

١) أسرى . المسند . ورمع . وكر .  
 ٢) هكذا في ث اما في د . السمارى . وانصط اسدى انسا  
 من معجم الادباء ١٩ ١٢٧ .  
 ٣) هو شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن شهاب  
 القاصي أبو المظفر البروجردى أموى سنة ٥٣٤ . انظر ضقات الشافعية  
 ٢٢٥ .  
 ٤) هذا هو الصحيح اما في د و د - سب .

وحسين وأربعائة ، وتوفي في شهر ربيع الأول ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

أبو منصور الحوالياقي<sup>(١)</sup> :

وأما أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر<sup>(٢)</sup> الحوالياقي النعوي ، فإنه كان من كبار أهل اللغة ، وكان ثقة صدوقاً ، وأحد عن الشيخ أبي ركريه بعمى ( بن علي ) الخطيب النسريري ، وكان يصلي إماماً ، إماماً انفتحي لأمر الله ، وصف له كتاباً لطيفاً في علم العروض ، وألف كتاباً حنة ، منها : شرح أدب الكاتب ، ومنها : المعرب ، ولم يعمل في حقه أكثر منه ، و « التكملة فيما يلحق فيه العامة »<sup>(٣)</sup> إلى غير ذلك . وقرأت عليه وكان مشتغلاً به لديته ، وحسن سيرته ، وكان يختار في بعض مسائل النحو مذهب عربيته ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد لولا ، يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون ، وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب : الانصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب إلى أن الألف واللام في « نعم الرجل » للمهد ، على خلاف ما ذهبت إليه جماعة ، من أنها للجنس لا للمهد ، وحصرت حلقته يوماً وهو يقرأ عليه كتاب : الحمرة .

---

١ - هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الحوالياقي النعوي أبو منصور . انظر ترجمته في اسام الرواة ٣ : ٣٢٥ . عنه ابوعبد ١ : ١٠١ . تاريخ ابن الأثير ١ : ١١٠٩ ، تاريخ أبي العلاء ١٧ : ٣ ، تاريخ ابن كثير ٢ : ٢٢٠ ، ابن حلكان ١ : ١٢٠٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١٢٧٠ ، اسباب ١ : ٢٤٤ ، مرآة الحار ٣ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٠٥ ، الحجوم ابراهيم ٥ : ٢٧٧ .

٢ - هكذا في و د وسائر المطب اما في اسام الرواة احسن

(٣) اكمل به درة العواصم لحرري .

لابن دريد ، وقد حكى عن بعض السجود أن قال : أصل وليس ، لا أيس ، ،  
 فقلت هذا كلام كأنه من كلام الصوفية ، فكان الشرح ، ذكر عني ذلك ، ولم  
 يقر في تلك الحان شيئاً ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وحضرنا على العادة ، قال :  
 أين ذلك الذي أذكر أن يكون أصل ، ليس ، لا أيس ، أليس ، لا ، تكون  
 نسمى ليس ؟ فقلت للشيخ ، ولم أدا كان ، لا ، نسمى ليس ، تكون أصل ليس  
 ، لا أيس ، فلم يذكر شيئاً ، وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثل منه في  
 النحو .

وحكى شيخنا أبو منصور عن الشيخ أبي كزياء يعنى بن علي التبريزي ،  
 عن أبي عوانة الحسين بن علي الكاتب <sup>(١)</sup> الواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع  
 عشرة وأربعمئة ، وأنا حالي في مسجد فناء من نواحي المدينة ، امرأة عربية ،  
 حلة الشارة ، رائعة الإشارة ، ساحرة من أذياها ، رامية القلوب بسهام جمالها ،  
 وصلت هناك ركنين ، ثم رفعت يديها ، ودعت بدعاء احتجعت منه بين الفصاحة  
 والحشوع ، وسحنت عيناها بدمع غير مستدعي ولا بمنوع ، واشتت وهي تقول  
 متمثلة :

يا مدول القطر بعد ما قطوا  
 [من المسرح]  
 ويا ولي النعماء والمقن  
 يكون ما شئت أن يكون وما  
 قدرت <sup>(٢)</sup> أن لا يكون لم يكن

وسألتني عن الشر التي حمرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وكان  
 أمير المؤمنين تناور ترابها منها بيده ، فأريتها إياها ، وذكرت لها شيئاً من  
 فصلها ، ثم قلت لها . لمن هذا الشعر الذي أشدته <sup>(٣)</sup> من الساعة ؟

(١) نقلت ترجمته .

(٢) هكذا في ق أما في د : تشاء .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : أشدته .



فقال بصوت شخ ، ولسان مكسر ، أشدناه حصري لاحق ، لندوي سابق ،  
وصلت له منها علانق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وان  
الردان ليشح بما يشح ، وسلس ثم يشرس ، ولولا ان المعلوم لا يحس ، لقلت :  
ما أسعد من لم يخلق ، فتركت معاوضتها ، وقد صبت الى الحديث نفسها ، خوفاً  
ان يعلمني النظر في ذلك المكان ، وان يظهر من صوتي ، على ما لا يخفى على من  
كان في صحنني ، ومضت الموارع تسعها ، وهو احسن النفس تشيعها .

وتوفي يوم الأحد منتصف محرم ، سنة تسع وثلاثين وحرمانه ،  
في خلافة المقتفي لأمر الله تعالى

#### أبو البركات الشريف

وأما أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد ، الامام الشهيد ابن علي زين العابدين بن السبط أمي  
عبد الله الحسين بن علي بن أمي طالب عليه السلام ، فانه كان من أهل الكوفة ،  
وكان محبواً ، لمحبواً ، فقيهاً ، محدثاً ، شريحاً ، اللمع ، شريحاً شافياً ، واحد عن ابي  
القاسم زيد بن علي الفارسي (٢) واحد عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن

١ - هو عمر بن ابراهيم بن محمد ابو البركات الشريف العلوي  
الحسيني الموفي سنة ٥٢٩ ، انظر انباء الرواد ٣٢٤:٢ ، الاساب ٢٨٣ ،  
بصه ابوعه ٣٥٩ - تاريخ ابن عساكر ٤٨٣:٢ - تاريخ ابن كثير ٢١٩-١٢ .  
شذرات الذهب ١٢٢:٤ - معجم الادباء ٢٥٧:١٥ ، المحوم الزاهرة ٢٧٦ :٥  
(٢) في معجم الادباء : انه احد النحوي عن ابي القاسم زيد بن علي  
الفارسي ، عن ابي الحسين عبد الوارث ، عن جده ابي علي الفارسي .  
وهو الفوي الموفي سنة ٤٦٧ هـ . انظر معجم الادباء ١٧٦-١١ . نسخة  
الوعاء ٢٥ ، مفتاح السعادة ١٤٠٠١ .

أحمد المقرئ المعوي، من بيت الشيخ أبي منصور الخياط، ومدحه بأبيات لنفسه  
بغداد فقال :

يا كوفة البلد المحدي التي بدأ  
[من السبط] والجالب الخير إذ عزت مطالبه  
تراك نجمننا الأيام في زمن  
يا منزل العلم لا بست ملاحه  
بذاك الصدر صدر الثامن كلهم  
والناسق للفر لا غانت كواكبه  
حتى أروح قلبا بات مرتقبا  
طوالع الفجر أو تدو غواربه  
أحسب يكوفان علما كان مندوسا<sup>(١)</sup>  
وقام ملحق فيها وهو خاطبه  
فما له في الوري شكل بمائه  
وما له في التقى عدل يناسبه  
لجل السي رسول الله متصل  
بآله الفر لا مالت حوائيه  
برعطوف رؤوف ماجد ورع  
غيث على الأرض قد عمت سمائه  
فاسمع مدبج امرئ قد ظل ممترجا  
بلعمة المدح أصلا لا يحائبه  
وكان أبو محمد ممن قرأ عليه ، لأنه كان علامة في النحو ، وقرأ عليه  
جماعة كثيرة واستضاء بطله خلق كثير .

---

(١) هكذا في و د أما في انباء الرواة : مندوسا .

ويحكى : أنه مر به أعرابيان ، وهو يفرس فسيلاً ، فقال أحدهما للآخر :  
 يطعم هذا الشيخ مع كثره ان يأكل من جنى هذا الفسيل ، فقال له الشريف :  
 يا بني ، كم كش في المرعى (١) ، او حروف في التور ؟ فهم أحدهما دون الآخر ،  
 فقال اندي لم يفهم لصاحبه : أيش قال ؟ فقال : هو يقول : كم من ناب تسقى في  
 جلد حوار (٢) ، ففهم الآخر بي ما قال وأعجمه ذلك (٣) . ويقال أنه عاش حتى  
 أكل من ثمرة ذلك الفسيل ، وكان معمرأ .

قال ابن السمعاني : ولد الشريف عمر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفة  
 وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وحماسة ، وذلك في خلافة المفتي ، ودفن  
 يوم السبت (٤) في المسلة المعروفة «لعلوبين» وصلى عليه كل من الكوفة . وقدر  
 من صلى عليه ثلاثين ألفاً .

أبو محمد عبد الله بن نصر المرندي (٥) :

وأما أبو محمد عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن مضر بن عبد الله بن اسماعيل  
 بن محمد بن أحمد بن محمد بن سويد بن مالك بن عمرو بن سفيان المرندي ، فإنه  
 كان أدبياً ، فاصلاً ، روحاً في اللاد ، وسار في الآفاق ، واقتبس العلم من الأئمة

- 
- (١) هكذا في المظان الصحيحة اما في و د : الرعى .
  - (٢) ولد الناقة ساعة وصغره ، او الى ان يفصل عن امه .
  - (٣) الحمر في اسناد الرواة ٣٢٥:٢ تنفصل اكثر ، وراوته هو  
 المسلم بن نجم بن علي الرسي الكوفي .
  - (٤) هكذا في ف وفي سائر المطبعات . اما في د . الاسين .
  - (٥) هكذا في د اما في و المرندي . والمرندي نسبة الى مرند  
 بفتح اوله وثانيه وبوز ساكه ودال من مدن اذربيجان . انظر معجم البلدان  
 ٥٠٣:٤ . ويسمى هذا ان يكون المرندي لان نسبة كما هو مشتق بعد عن  
 بني مرند .

الأكابر ، وقرأ لأدب على الأديب الإيوردي ،<sup>(١١)</sup> وبرع فيه ، وولد في شهر ربيع لأول ، سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الحرم يوم عاشوراء ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، في خلافة المقتفي .

أبو محمد المقرئ ابن بنت الشيخ الحياط<sup>(١٢)</sup> :

وأما أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله لمقرئ السعوي ابن بنت الشيخ أبي منصور الحياط المقرئ ، فإنه كان مشهوراً بعلم القرآن والقراءات ، وكان له معرفة واهمة بعلم العربية ، وأحد عن أبي الكرم ابن الفأخر<sup>(١٣)</sup> السعوي ، وسمعت عليه كتاب سيويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي ، وكلاهما عن أبي الكرم ابن الفأخر<sup>(١٤)</sup> ، وكان قد تفرّد برواية شرح كتاب سيويه

- 
- (١) هو محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو المصطفى الأسوردي المتوفى به ٥٠٧ . شاعر معروف . وله ديوان مطبوع . انظر ترجمته في إنباء البراة ١٩٠:٢ ، الأناب ١٩٠ : ١ ٥٣٥ ب . نعيه أبو عا ١٦ . تاريخ ابن الأثير ٢٦٧٠٨ . تاريخ ابن كثير ١٢ ١٧٦ . ابن حلكان ١٢٠٢ . روضات الحساب ٦٢٥ ، طبقات أساطينه ٦٢٠٤ . اللب ٣ ٥٨٣ ، مرآة الحسار ١٩٦:٣ ، معجم الأدباء ١٧:٢٢٤ . الحوم الزاهرة ٥ ٢٠٦ . وانظر أشهر العربي في العراق وبلاد الشام معه بعد ونظر في هذه المصادر .
- (٢) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو محمد ابن بنت أبي منصور الحياط المتوفى سنة ٥٤١ . انظر ترجمته في إنباء البراة ١٢٢٠٢ . الأناب ٢١٤ . تاريخ ابن كثير ١٢:٢٢٢ . شذرات الذهب ١٢٨:٤ ، طبقات القراء لابن الحرري ١:٤٣٤ ، مرآة الحسار ٢٧٥٠٤ .
- (٣) هذا هو الصحيح أما في و د : الدباس .
- (٤) هذا هو الصحيح أما في و د : الدباس ، وقد سهوا إلى هذا الوهم في ترجمة أبي الكرم ابن الفأخر .

وبأساليب عالية لم تكن لغيره . وكان شغفا متوددا ، متواصلا ، حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر رمضان . وكان الناس يحتمون اليه لاستماع قراءته ، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسبها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة في علم القراءات (١)

وتخرج عليه خلق كثير ، وكان يقول : لو قلت : انه ليس مقريء بالعراق ، الا وقد قرأ عليّ او علي حدي ، أو قرأ علي من قرأ علينا ، لكنت أضيق صدقا ، وكان له مقطعات من الشعر فمنها قوله :

أيها الزائرون بعد ومساقي  
جدا همجي ولحدا همي  
ساروت الذي رأيت من المو  
ت عيانا وتلكون الطريقا

وكان مولده ليلة «ثلاث ثلاث بفين من ثمان» سنة أربع وستين وأربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر ، سنة إحدى وأربعين وخمسة وذلك في خلافة المغتني لأمر الله ، ودفن من المد سبب حرب عد جده على دكة الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه .

#### أبو السعادات ابن الشجري (٢) :

وأما شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

(١) هكذا في ق اما في د : القرآن .

(٢) هو هبة الله بن علي محمد بن حمزة انطوسي أبو السعادات المعروف بابن الشجري السخوي لقب الطائسين بالكوج ، أظهر ترجمته في أسماء الرواة ٢٥٦:٣ ، تاريخ ابن كثير ٢٢٣:١٢ ، نية الوعاة ٧:٠ ، ابن حلكان ١٨٣:٢ . شذرات الذهب ١٢٢:٤ ، فوات الوفيات ٢٨٧:٢ ، مرآة المحققين ٢٧٥:٣ ، الأديباء ٢٨٢:١٩ ، النجوم الزاهرة ٢٨١:٥ .

العلوي ، الحسني ، النحوي ، المعروف « بن الشجري » ، فإنه كان هريدي عصره ،  
 ووحيد دهره في علم النحو ، وكان تام المعرفة باللغة ، أحد هن أبي لمبر يحيى  
 بن طباطبا العلوي<sup>(١)</sup> وصف في النحو تصانيف ، وأمل كتاب « الأمالي »<sup>(٢)</sup>  
 وهو كتاب نفيس ، كثير الفائدة ، يشتمل على فنون من علم الأدب .

وكان فصيحاً ، حلل الكلام ، حسن البيان والافهام ، وكان نفيس  
 الطالبين بالكرخ نيابة عن الطاهر<sup>(٣)</sup>

وكان وفوراً في مجله ، ذا صمت لا يكاد يتكلم في مجله بكلمة ، الا وتنص  
 أدب نفس ، أو آداب درس<sup>(٤)</sup> . ولقد احتضم اليه يوماً رحلان من العلويين ،  
 فعمل أحدهما بشكو ويقول عن الآخر : انه قال في كذا وكذا ، فقال له الشريف .  
 يا بني ، احتمل فان الاحتمال قدر المائب . وهذه كلمة حسنة نافعة ، فان كثيراً  
 من الناس تكون لهم عيوب ، فينصرون عن عيوب الناس ، ويسكتون عنها ،  
 فتذهب عيوبهم ، كانت فيهم . وكثير من الناس يتمرصون لميوب الناس ،  
 فتصير لهم عيوب لم تكن فيهم .

(١) تقدمت ترجمته .

١٢ وهو كتاب مطبوع .

(٣) هو المصنف الطاهر أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن  
 أبي الفتائم العلوي الحسني ، نفيس الطالبين سعداد التومني سنة ٦٥٩  
 وقد تولى أسقته بعد أبيه في سنة ٥٣٠ . قال ابن الجار : « كان يحب  
 الرواة ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير » . انظر ترجمته  
 في المتظم ٦٠ : ١ ، ٦٢ ، ٢٤٧ ، مصم الادب ٤٢٤ : ١ ، تاريخ ابن الاثير  
 حوادث سنة ٥٦٩ ، شملوات الذهب ٢٣١ : ٤ ، النجوم الزاهرة ٧٢ : ٦ .  
 (٤) هكذا في ق أما في د : أدب .

وسأله يوما ولد النقيب الطاهر عن الآل ، فقال الآل الذي يرفع الشحوص أول النهار وآخره ، ولاصل فيه الشخص ، يقال هذا آل قد بدا ، أي : شخص ، والآل أهل البيت ، وذكر فيه وجوها . فقال له ولد النقيب هل جاء باللغة في الآل غير هذا ؟ فقال لا ، فقلت . ما تقول في قول رهير <sup>(١)</sup> .

\* فلم يبق الا آل حيم مصد <sup>(٢)</sup> \* [من بطول]

أليس المراد به عبدان الخيم ، فقال أليس قد قلت : ان لآل في الأصل هو الشخص في قولهم : هذا آل قد بدا أي شخص قد ظهر ، فقوله : آل حيم ، يرجع الى هذا . وحمل يصحي <sup>(٣)</sup> لولد النقيب ويقول : فيه وفيه . ولقد حكى يوما ، قول ابن العباس المراد ، في بناء حدام وقطام ، انه اجتمع فيه ثلاث علل . التعريف والتأنيث ، والعدس ، فعملية <sup>(٤)</sup> يجب مسح الصرف ، وبالثالثة يجب البناء ، إذ ليس بعد مسح الصرف الا البناء ، فقلت له . هذا التعليل يتقص مقولهم أدريحان ، فان فيه أكثر من ثلاث علل ، ومع هذا فليس عهبي ، بل هو معرب غير منصوب ، فقال الشريف . هكذا قيل ، وهكذا قيل عليه .

وكان الشريف ابن الشجري أنهى من رأيا من علماء العربية ،

١ هكذا في د و د اما في لسان العرب مادة (حيم) فسقة السب بنائه .

٢ وعجز السب : «وسمع على آس ونوى معثبه» والمعثبه هو المبدوم

٣ هذا هو الصحيح وكذلك في د اما في د : يصحي .

٤ هكذا في د اما في د : فعلتهن

وآخر من شاهدنا من حداثهم وأكابرهم ، وتوفي سنة اثنين وأربعين وخمسمائه ،  
في خلافة المقتفي .

وعنه أحدث علم العربية ، وأخبرني أنه أحده عن ابن طباطبا ، وأحده  
ابن طباطبا عن علي بن عيسى الرمي ، وأخذه ، وأحده الرمي عن أبي عبي  
الفارسي ، وأحده أبو علي الفارسي عن أبي بكر بن السراج ، وأحده ابن السراج  
عن أبي العباس المبرد ، وأخذه المبرد عن أبي عثمان المارزي وأبي عمر الحرمي ،  
وأحده عن أبي الحسن الأخفش ، وأخذه الأخفش عن سيويه وغيره ، وأخذه  
سيويه عن الخليل بن أحمد ، وأخذه الخليل عن عيسى بن همر ، وأخذه عيسى  
بن همر عن ابن أبي اسحاق ، وأخذه ابن أبي اسحاق عن ميمون الأقرن ،  
وأحده ميمون الأقرن عن غنسة الفيل عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذه أبو الأسود  
الدؤلي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ما قدمناه في أول  
الكتاب .

وهذا آخره والحمد لله رب العالمين



## فهرس للاعلام المترجمة في نص الكتاب

### - الالف -

ابراهيم بن عرفة الفكي	سليمان ( ١٨٥ )
( ابو عبد الله ) ١٩٤	الاحفش (ابو الخطاب) ٤٤
ابن بي اسحق ٢٦	الاردي (ابو احمد) ٢٤٦
ابن الاعرابي ١١٩	الاردي (ابو القاسم) ٣٠٤
ابن الابراري (ابو بكر شار) ١٩٧	اسحق بن ابراهيم الموالي (ابو
ابو عمرو بن العلاء ٣١	علي) ٢١١
ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ	الاسود الاعرابي (ابو محمد) ٢٦٦
ابن بنت الشيخ الحداد ٢٩٨	الاشناداني (ابو عثمان) ٢٤٥
احمد بن السكيت (ابو حنيفة) ١٨٥	الاصمعي ٩٥
احمد فارس الرازي (ابو الحسين)	الاصبغاني (ابو طاهر) ٢٨٧
٢٣٥	الانصاري (ابو زيد سعيد) ١٠١

### - الباء -

احمد بن الفرج بن شقير (ابو بكر)	البروجدي (ابو المظفر شبيب) ٢٩٥
١٨٧	البرقي (ابو احمد) ٢٤٧
احمد الصفار (ابو جعفر) ٢١٧	ابن بيه (ابو عثمان الماربي) ١٤٥
الاحفش (ابو الحسن) ١٥٧	ابن برزويه (ابو جعفر احمد) ٢١٩
الاحفش (ابو الحسن علي بن	

ابو الحسين بن عبد الوارث ٢٥١

- الناء -

البريري (ابو ركرنا الحميد) ٢٧٠

تيزون (ابو اسحق) ٢٤٣

التوزي (ابو محمد عبد الله بن

محمد) ١٣٥

- الثاء -

الثعالي (ابو منصور) ٢٦٥

ثعب (ابو العباس) ١٧٣

الثعالي (عمر بن ثابت) ٢٥٦

- الجيم -

الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن بحر)

٤٨

جججج (ابو الفتح) ٢٢٦

الجرجاني (ابو بكر) ٢٦٤

الجرمي (ابو عمر صالح اسحق)

١١٤

ابو الحسن بن الجزار ١٩٦

جعمر بن هرون الديوري (ابو

محمد) ٢٠٦

الجعد (ابو بكر) ٢٢٩

ابن جني (ابو الفتح) ٢٤٤

ابو منصور الجواليقي ٢٩٣

الجوهري (ابو نصر حماد) ٢٥٢

ابو العباس بن الجهم ٢٢٤

- الحاء -

ابو يعقوب بن حاتم ٢١٥

الحاجب (هبة الله) ٢٥٥

حبيب بن اوس الطائي (ابو تمام)

١٢٣

الحري (ابو اسحق ابراهيم) ١٦١

الحري (ابو محمد القاسم) ٢٧٨

الحسن بن هاني (ابو علي) ٢٦٥

الحلواني (ابو عبد الله سليمان)

٢٦٨

حماد الراوية ٣٩

حماد بن سلمة ٤٢

ابن حمدويه (ابو عمر الهروي) ١٥١

- الخاء -

ابن الخاصبه (ابو الفضائل) ٢٨٧

ابن خالويه (ابو بكر) ٢٣٠

خلف بن حيان (ابو معمر) ٥٣

الخليل بن احمد الفرهودي ٤٥

الخوافي (ابو الحسين) ٢٦٢

- الذال -

درستويه (ابو عبد الله) ٢١١

ابن دريد (ابو بكر محمد) ١٩١

ابو الاسود الدؤلي ١٧

الدهان (ابو محمد) ٢٦٣

- الرء -

الرفي (عبد الله) ٢٦٥

رمادي (ابو الحسن) ٢٦٣

ارواني (ابو جعفر) ٥٠

ريشي (ابو الفضل الحسن) ١٥٢

- الزاي -

الراهد (ابو عمر) ٢٠٦

ارحاح (ابو اسحق برهه) ١٨٣

الرجاج (ابو بكر احمد) ٢٢٣

رحاحي (ابو اسحق) ٢٢٧

ارمخري (ابو اسحق) ٢٩٠

اريددي (ابو اسحق برهه) ١٥٧

- السنين -

لسجستاني (ابو بكر محمد بن

عبد العزيز) ٢٣١

اسحسسي (ابو حبه) ١٤٥

سعدان بن المبارك الصريز ١١٩

السكري (ابو سعيد بن الملا) ١٦٥

سله بن عاصم الجوى ١١٧

سلسان احامص (ابو موسى) ١٨١

سله الجوى (ابو عمران) ١٤٥

السيسي (ابو الحسن) ٢٤٨

السرافى (ابو سعد) ٢٢٧

سيوه ٥٤

ابن اسبي (ابو اركوب) ٢٨٤

- الشبي -

شرفي بن اعظامي ٣٨

شريف (ابو اركوب) ٢٩٥

شال بن عبد رحمن (ابو

معدود) ٣٥

شبابي (ابو عمر اسحق بن حراز

٧٧

ابن شفي (ابو اسحق) ٢٥٩

- الصاد -

الصاحب بن عباد ٢٣٨

اصوي (ابو بكر محمد بن يحيى)

٢٠٤

- الصاد -

اصبي (الفضل بن محمد) ٥١

الضحاك (ابو الازهر المحولي)

٢٨٤

- الطاء -

طاهر (ابو الحسن) ٢٦٣

ابن طاب (يحيى اعوي) ٢٦٩

الطري (ابو جعفر) ١٨٠

سقة العبادي (ابو محمد) ٢٨٣

الطوسي (ابو الحسن بن سنان)

## - العين -

العبدى (ابو طالب) ٢٤٦  
عبد الواحد بن احمد (بن همدان) ١٥٦

عبد لله بن محمد عدوسي (ابو  
عبد رحمن) ١٣٢  
عبد الوهاب بن حرش الهمداني  
(ابو محفل) ١٢٨

عسكري (عبد الواحد) ٢٥٩  
عيسى بن حارم اللحياني (ابو الحسن)  
١٣٧

عيسى بن عبد العزيز ١٦٤  
عيسى بن المبارك الاحمر ٨٠  
علي بن عيسى الربيعي ٢٤٩  
العسائي (ابو عبد الله) ٢٣١  
عساة بن عقيل بن بلال بن حريز  
١٣٦

عسمة الفل ٢٢

عيسى بن عمر ٢٨

## - الفين -

الفزي (ابو اسحق) ٢٨٥

## - الفاء -

الفارسي (ابو علي) ٢٣٢  
الفصيحى (علي بن ابي زيد) ٢٧٤  
الفراء (ابو زكريا يحيى بن زناد)

## - الفاف -

الفاسم بن سلام (ابو عبده) ١٥٦  
ابن قتيبة (ابو محمد عبد الله بن  
مسلم الدورى) ١٥٩

ابن قدامة (ابو المعالي) ٢٧٠  
القصاباني (ابو القاسم الفضل) ٢٥٧  
القرميسيني (ابو الحسن) ٢٢٩  
- الكاف -

الكاتب (ابو محسن) ٢٦١  
الكساني (ابو الحسن) ٥٨  
الكلبي (هشام بن محمد السائب)

\*\*\*

الكساني (ابن ابي انفرج) ٢٧٥  
ابن كيسان (ابو الحسن) ١٧٨

## - الميم -

المدرک بن الفاجر (ابو انكرم) ٢٨١  
المبرد (ابو العباس) ١٦٤  
المتبي (ابو الطيب) ٢١٩  
محمد لارهري (ابو منصور) ٢٣٧  
محمد بن حبره بن محسن (ابو  
عبد الله) ١٦٣

محمد بن الحسام (ابو بكر) ١٨٥  
محمد بن السراج (ابو جعفر) ١٨٦  
محمد بن سعدان الضريز (ابو  
جعفر) ١٢٣

محمد بن مروح (أو جعفر) ١٧٩

محمد بن العطار (أو بكر) ٢٠٤

محمد بن عران كوثي (أو —و

جعفر) ١٥٧

محمد بن المسير بنري (أو

علي) ٧٦

لمريدي (أو محمد عبد الله نصر) ٢٩٧

معد بنري ٥٠

مفضل بن سلمه (أو غالب) ١٥٤

مكي بن القيسي (أو محمد) ٢٥٤

معاذ (أو الفرج) ٢٤٢

معد بن حوي (أو داود) ١٥٢

المعري (أو أملاء) ٢٥٧

معر بن المثني (أو عسده) ٨٤

ابن المعتز (عبد الله) ١٧٦

الميداني (أو الفضل البياجوري)

٢٨٦

مسعود بن حفص (أو بون) ١٢٩

مؤرخ السندوسي ١٠٥

— النون —

ابن ناصح بن حوي (أو جعفر) ١٤٨

نصر بن عاصم ٢٣

النضر بن شميل ٧٣

النمري (أو عبد الله) ٢٤٠

— الواو —

الوشاء (أو الطيب) ٢٢٣

وراق (أو حسن) ٢٤٧

وراق (أو الحسن) ٢٦٧

— الياء —

يحيى بن محمد الأرزقي ٢٤٨

يحيى بن اسحق (أو أحمد) ١٧٨

يحيى بن نصر ٢٤

يحيى بن واهد (أو صالح) ٢٦

أبريدني (أو عبد الله بن راهيم بن

المدرث) ١٣٠

أبريدني (أو عبد الله محمد بن

أبي الحسن) ١٨٢

أبريدني (أو محمد بن محمد) ١١٨

أبريدني (أو محمد يحيى) ٢٩

يعقوب الراسع ٦٤

يعقوب بن سكب (أو يوسف)

١٣٨

يعقوب بن العطار (أو بدر) ٢١٥

يوسف بن المروخ أمدي ١٧٩

يونس بن حب ٤٧

— الهاء —

هرون بن موسى (أو عبد الله) ٣٧

هبة الله بن الشجري (أو العادات)

٢٩٩

أهروي (أو سعد بن اسد) ٢٨٩

هشام بن معاوية الصرير ١٢٩

هلال (أو الحسن) ٢٥٦

## فهرس الاعلام المترجمة في الحاشية

- ١ -

ابراهيم بن ساجيل ص ٨٧	احمد بن ابي صاهر ١٢٤
ابراهيم بن صالح البـ مورى ٢٥٣	احمد بن سيد سلاء اشهر ١٦٩
ابراهيم بن عبد الله الخرماني ٢٥٥	احمد بن غصاء الرودري ١٧٦
ابراهيم بن عرفة (ابو عرفة) ١٢٣	احمد بن سي مورى ٢٣٤
ابراهيم بن علي اعروزي ٢٦١	احمد بن عمر او الحسين السرواني ٢٤٢
ابراهيم النقاء ٦٥ . ١٣٤	احمد بن فرج شعير سحوي
ابي بن كعب ٢٥٢	(ابو بكر) ١٥٨
احمد بن بشار المندائي ٢٧٩	ابو احمد امراضي ٢١٧
احمد بن جعفر بن المادي ٣٦ . ١٢٣	احمد بن فابع ٥٧
احمد بن حاتم الباهلي ١٢١	احمد بن كامل القاصي ٦٣
احمد بن يحيى الحسن علي بن ابي	احمد بن محمد بن حمار الرري ٢٣٦
العائبة اعنوي الحسبي ٣٥٥	احمد بن محمد الصفي ٢٤٣
احمد بن خالد اشعري ١١٢	احمد بن موسى بن مخاهد ١٦٥ .
احمد بن بي حشمة ١٥٥	٢٥١
احمد بن ابي ثؤاد ١٤٩	احمد بن نصر الفروي ١٥٩
احمد بن سعد الدمشقي ٥٨	

احمد بن اويد المعدن ١٥٩

احمد بن يحيى المحجم ٦٨

احمد بن يعقوب الاصمعي ١٢٥

احمد بن يعقوب برويه ١٨١

٢١٩

احمد بن يعقوب بن جنى ١٦٢

احمد بن يوسف الشعبي ١١١

اشعث بن عث ٢٧٦

اسحق بن اساعل ٦٥

اسحق بن راهويه الخطمي ١١٢

اساعل بن اسحق القاصي ١٥٥

- ب -

بديع ارمان الهذلي ٢٣٥

ابو بردة ٥٣

أبراهيم ٢١٣

شهر المريسي ١١٣

ابو بكر الخزرجي ٢٥٧

ابو بكر اخوارزمي ٢٣٩

ابو بكر بن شاذان ١٨٧

ابو بكر بن عياش ٥٩

ابو بكر بن مسم ٢٠٨

الايوردي ٢٩٨

- ت -

ابو تراب الاعمش ٣٧

- ث -

ثابت البهاني ٣٧

- ج -

جعف بن برمكي ١٩٤

- ح -

ابو حاتم ارزي ١٦٣

حاتم بن هلال (ابو حاتم) ١٤١

حاتم بن عمرو الحسبي ٦١

حاتم بن عمر (ابو حاتم) ١٩٢

حاتم بن سعيد العسكري (ابو حاتم) ١٩١

حاتم (ابو حاتم) ٣٥

الحسن بن سهل الرخسي ٩٨

حسن بن صافي (مكة النعانة) ٢٧٤

حسن بن علي الواسطي السوي

احواز ٢٧٢

ابو الحسن القسبي ١١٥

الحسين بن وهب ١٢٤

الحسين بن وهب ١٢٥

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب

الدناس ٢٨٢

حسد بن رعد الازدي ٩٢

حسد بن حسد بن رعد ٥٨ - ٣١٧

حسد بن محمد بن طاهر الدماقي

١٩٨

حسد بن طرخان الطويل ٣٧

حسن بن اسحق ٤٤

حسن بن نصر ٢٧٤

- خ -

خلاد بن ريد الملهبي ٢٩

خلف الأحمر ٥٢

خلف بن هشام ٦٥

خلف بن هشام بن ثعلب ٢١٦

الجلل بن أسد النوشجاني ٨٩

- د -

ددر قصي ١٨٧

ابو الدرداء ٤٢

دو اندوش الاغرابي ٧٣

بن الدورقي ٦١

- ذ -

ابن ذكوان ١٣٥

- ر -

رسي ٩١

ابن الروندي ١٧٢

اربع بن ريد الحارثي ٥٤

ربيع بن سلسل ٩٨

رؤبه بن العجاج ٤٨

روح بن عاده القيسي ١٥٣

ابو رماش ٢٤٥

- ز -

الزهر بن نكار ١٢٦

زكريا بن يحيى السامي ٣٩

ابو زكريا بن يحيى بن ماسويه ١٢٦

ابو زناد الكلابي ١١٥

زيد بن مهلهل ابو مكلف ٢٩١

- س -

سبح بن وثيل ٢٦٥

سعد البحر بن محمد الحبي ٢٧١

سعد بن سنان بن كنان النوري

٧٩

سعد بن ابي عمرو ٥٦

ابو سعد بن العلاء السكري ١٤٥

١٦٥

- ش -

شعنه بن جراح ٩٢ . ١٥٥

بن شسود ٢٥١

- ص -

صالح بن سحق الحرمي ٤٣

- ط -

طووس بن كيسان الساسي ٣٧

طه بن محمد ( ابو الساسم ) ٢٥٥

الطرب بن اساعل ٦٩

- ع -

ابن عائشه ٥٦

عاصم بن ابي الجود ٢١

عاصم بن شراصل ٧٣

عباس بن حمد بن مطروح ١٣١

عبد الرحمن بن ابي الاصمعي

( ابو محمد ) ١٨٥

عبد الرحمن بن عمر بن سهل ابو



الحسين الرري ٢٣٢

عبد الرحمن بن هرمز ٢٢

عبد الرحيم بن محمد الشكسي

(ابو منصور) ٢٥٢

عبد الصمد بن المعدل ١٦٨

عبد الكريم بن السعاني (ابو سعد)

٢٧١

عبد الله بن جعفر بن درسيه ١٦٠

عبد الله بن سليمان بن الاشعث ٣٠

عبد الله بن سليمان بن وهب ١٨٦

عبد الله بن شربه الجهمي ٣٤

عبد الله بن ماهر ١٢١

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن

عمر بن عثمان ٧٤

عبد الله بن عون ٤٧

عبد الله بن محمد البغوي ٢٢٤

عبد الله بن محمد التوزي ٧٩

عبد الله بن محمد لوري ٨٥

عبد الله بن محمد النجار البغوي

٢٤٣

عبد الله بن محمد الهروي ٢٧٢

عبد الله بن المعتز ١٥٧ ١٧٦

عبد الله بن أبي نجيع ٩٩

عبد الواحد بن علي العكسري

١٧٨ ٢٥٩ ٤ ٢٠٩ ٤ ٢٥٩

عبد الواحد بن عمر بن محمد ابو

طاهر المقرئ ٢١٦

عبد وهاب بن حريش ٦٤

عبد بن ريد العناني ٤٠

عبد بن دكون ١٦٥

عبد السويع ٢٣٢

ابو بكره صبي ١٢٠

العناني الحسين بن طاهر ٣٠٠

عبد بن ابراهيم بن عبد الله ١٦٤ ٢٣٥

١٢٢

علي بن احمد بن حنبل ٢٨٨

عبد بن احمد ٣٨

ابو علي بن حنبل ٢٠٧

علي بن حنبل بن حنبل ١٣٨

علي بن أبي ريد الفصحي ٢٦٤

٢٧٤

علي بن مسعود البوري ٢٧٩

علي بن مسعود ربي ٢٧٩

ابو علي الطوماري ١٦٥

علي بن عبد العزيز الطاهري ١٨٤

علي بن عبد الله الدقيقي ٢٣٤

علي بن عبد الله الطوسي ١٣٨

علي بن عبد الله المديني ٨٩

علي بن عبيد الله السعدي ٢٤٦

٢٤٨

- عبي بن قصاب المجاشعي ٢٦٣  
 ابو علي انقالي ١٩٨  
 عبي بن المحسن النوخى ٢٢١  
 سبي بن محمد الاعدى ٢٢٤  
 عبي بن محمد بن سليمان النوفلي ٢٩  
 عبي بن محمد بن عبد الله المدائنى ٢٤  
 عبي بن المعبر = لانوم  
 عماره بن عجل بن حرير ١٧٢  
 ابو غير الدوري ٦٣  
 غير بن شه ٩٠  
 غير بن محمد ابو القاسم الكلبى ١٨٢  
 غير بن محمد بن يوسف بن معصوم  
 الحاصى ٢٠٨  
 غيرو بن حجر، مخط ٦٥ . ١٤٨  
 غيرو بن دينار ٢٣  
 حسد الكندري ٢٦٢  
 حوف بن بن حبله الاعرابي ٧٤  
 ابو العناء ٨٥  
 - ف -  
 الفصل بن ابريم ٩٣  
 انفضل بن سهل البرخسي ٧٥  
 ابو الفصل محمد بن ناصر السلامي
- ٢٧١  
 ابو افضل المدري ١١٨ . ٢٣٧  
 - ق -  
 قاسم بن سبي بن معقل ١١٠  
 قاضي الحاملي ٣١٩  
 قناده بن دعامة ٢٥  
 - ل -  
 لاس بن مظفر ٢٥  
 - م -  
 مبرهان محمد بن اسدعل ١٦٦  
 المنس ١٢٨  
 محمد بن سعد ٧٣  
 محمد بن ابراهيم العوامي ١٠٠  
 محمد بن عبد ابو بكر اسدوسى  
 ١٢٥  
 محمد بن احمد الرعري ٢٣٢  
 محمد بن محمد بطوان ١١٧  
 محمد بن ابي لارهز (ابو بكر)  
 ١٥٣  
 محمد بن حرير مصري ١٦٦  
 محمد بن جعفر نزار ١٩٨  
 محمد بن جعفر بن هارون المعروف  
 بن الجار ١٨٢  
 محمد بن لجهم اسري ٤٨ . ٧٧  
 محمد بن حيب ١٦٠

محمد بن الحسن بن رداد النخعي	محمد بن أبي القوارس ٢١٧
١١٤	محمد بن قادم ١١٨
محمد بن الحسن الشاذلي ٦٣	محمد بن محمد بن أشي ٨٩
محمد بن الحسين بن اسحاق ٢١٥	محمد بن المرداني ١٢٣
محمد بن الحسين النخعي ٦٧	محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري
محمد بن حنف ابو بكر اعشى	٢٣
١٦٩	محمد بن موسى الكندي ١٢٤
محمد بن رافع ٦٨	محمد بن ناصر الملاي (اسو)
محمد بن زكريا العلابي ٥٦	المطل ٢٧١
محمد بن سلامة بن جعفر القضاة	محمد بن هبيرة ٩١
٢٧٦	محمد بن يونس بن موسي
محمد بن سلمه الراسي ١٣٧	الكديمي ٨٥
محمد بن العباس بن الفرات ٣٠٤	مروان بن سعيد المهلب ١٠٨
محمد بن عبد الله بن الثلاث ٢٤٣	ابن مسلمة ٢٠٨ + ٢٢٨
محمد بن عبد الله ابو الحسن	لظفر بن يحيى ٩٠
اورق ٢٦٧	ابو معد الصري ٥٩
محمد بن عبد الملك شريحي ١٧٤	المهدي بن زكريا السهرابي ١٨٥
محمد بن عبد الله رهاب ٥٥	ابو معاوية الصير ١٢٠
محمد بن عرفة لاردي ١٧٣	ابن منده ٢٦٨
محمد بن عطلة العطوي ١٣٣	ابو منصور الارهري ١٥١
محمد بن عمر بن جعفر الوكيل	منصور بن ملاعب ١٩٦
٢٦٨	ميسون الافرن السحوي ٢٢
محمد بن عمران المروزي ٥٤	ميسون بن قيس بن حذل ١٤٢
محمد بن الفرات ٢٢٦	موسى بن محمد بن المشي ٨٩
محمد بن فرح القسائي ١٣٨	

- ن -

ذوق بن عبد الرحمن ٢١٧

نصر بن علي النحوي ٤٢

أبو نعيم الأصبهاني ١٣٧

أبن النور ٢٧٩

نشل بن زيد أبو حيرة ٣٢

- ه -

أبو هشام الجبائي ١٩٣

أبن الهباريه ٢٦٦

هذه بن حشرم ١٦١

أبو هذيل ١٣٣

هشام الدسوائي ٣٦

هشام بن شير ٧٣

هلال أبن العلاء الرقي ١١١

هلال بن المحسن بن إبراهيم ١٧٩

أبو هلال محمد بن مسلم الراسبي  
١٣٧

- و -

أبو وجره ٢٥٣

أبن وهب السدي ٢٩١

- ي -

يحيى بن أكتف الحافسي ١٥٠ . ١٣٣

يحيى بن سعد الأموي ١٢٩

يحيى بن علي المصم (أبو حنبل)

١٤٥

يحيى بن ماسويه (أبو زكريا) ١٢٦

يحيى بن معين ٢٢

يونس بن محمد المهي ١٣٣

يوسف بن ليث الشافعي ١٥١

أبو يوسف الفقه ٦٢

## فهرس عام للاعلام الواردة في الكتاب

حرف الالف	
آدم ٤٩	ابو بكر بن شاذان ١٨٧ ، ١٩٣ ،
أمدى (ابو القاسم الحسن بن	٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٩
بشر) ١٩٢	ابو بكر بن عباس ٥٩
ابراهيم بن ابي طالب ١١١	ابو بكر بن مجاهد ١٦٥ ، ١٨٦ ،
ابراهيم بن ادرس بن سار ١٩٠	٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٨
ابراهيم الحربي ٣٣ . ٣٨ . ٩٩ .	الاجري (ابو يعنى خالد بن
١١٣ . ١٢٠ . ١٣٤ . ١٦١	الحسين) ٢٦٢
١٦٢ . ١٦٣ . ١٧٤	الايوردي ٢٩٨
برهم بن حنش (بو اسحق)	ابي بن كم (ابو مندر) ٢٠٢
١٦٢	الاثرم (على بن المغيرة) ٧٠ ، ٨٦ ،
ابراهيم الموسوي ٢٠١	(١٢٦ - ١٢٨) ، ١٧٣
براهم بن هارون ١٣٩	احمد بن ابراهيم (ابو الحسن) ١٧٣
ابو الاسود الثؤلى ١٧ - ٢٤ ،	احمد بن ابي ماهر (بو الفصل)
١٢١ ، ٣٠٢	١٢٤
ابو بكر الادمي ٢١٢	احمد بن حاتم (ابو نصر) ٨١ ،
بو بكر بن ابي شيه ١٣٩	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥١
	احمد بن الحسن بن شقيق ١٥٨

لاحضل ٢٧  
 ادرس عبد الكريم ١١٧  
 ادرس بن يزيد ١٢٤  
 الاردني (نحى بن محمد) (٢٤٨) -  
 (٢٤٩)  
 الاردى (بو احمد) ٢٤٦  
 الاردى (بو عبد الله) ٢٤١  
 الاردى (بو غالب) ١٢٢  
 لاردي (سليمان بن محمد) ٢٤٤  
 ابن الارهر (ابو بكر) ١٥٣ - ١٦٧  
 لارهرى (بو منصور محمد)  
 ١٥١ (٢٣٧ - ٢٣٨)  
 اسحق بن راهويه ١١١ ، ١١٢  
 اسماعيل بن اسحق القاضي ١٠٦ ،  
 ١٦٥  
 اسماعيل بن صبيح ١٢٦  
 الاثناندي (سعيد بن هارون)  
 ١٥١ ، ١٦٦  
 الاصمعي (احمد بن يعقوب) ١٢٠ ،  
 ١٩٨  
 الاصمعي (اسماعيل بن محمد ابو  
 طاهر) ٢٨٧  
 الاصمعي ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،  
 ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٩ ،  
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

احمد بن حبيب ٣٦ ، ٤٤ ، ٨٠ ،  
 ٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،  
 ١٢٥ ، ١٦٣ ، ٢٩٩  
 احمد بن ثؤاد ٢٩١  
 احمد بن سعيد الدمشقي ٥٨  
 احمد بن سلمة ١١٢  
 احمد بن عبد الله بن صبح (ابو  
 جعفر) (١٥٨ - ١٥٩)  
 احمد بن عمر بن روح ٢٤٢  
 احمد بن الفرج بن شقير (ابو بكر)  
 (١٨٧ - ١٨٨)  
 احمد بن كامل القاضي ٦٣ ، ١١٢ ،  
 ١٦٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦  
 احمد بن المعتدل ١٠٩  
 الاحفش (ابو الحسن سعيد بن  
 مسعود الاوسط) ٤٣ ، ٥٧ ،  
 ٦٩ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، (١٠٧) -  
 ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ،  
 ٣٠١  
 الاحفش (ابو الخطاب عبد احمد  
 بن عبد المجيد الاكبر) ٤٤ ، ٥٥  
 الاحفش (ابو الحسن علي بن  
 سيمان الاصغر) ٦٤ - ١٧٣ ،  
 (١٨٥ - ١٨٦) ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٢٩

جفر ( ١٨٨ - ١٩١ ) : ( ١٧٢ ) -	٨٨ . ٨٩ . ( ٩٠ - ١٠١ ) . ١٠٢ .
( ١٧٥ )	١٠٥ . ١١٠ . ١١٢ . ١١٥ .
الانباري ( القاسم بن محمد ) ١٥٨	١٢٠ . ١٢٦ . ١٢٨ . ١٣٠ .
الانباري ( محمد بن القاسم بن	١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ .
محمد ) ١١١ : ١١٩ : ١٢٨ .	١٣٧ . ١٤١ . ١٤٣ . ١٤٥ .
١٢٩ : ١٣٣ : ١٣٥ : ١٩٧ ) -	١٤٦ . ١٤٧ . ١٥٢ . ١٥٣ .
( ٣٠٤ ) . ٣٠٨ . ٣٢٤ . ٣٣٠ .	١٥٥ . ١٥٧ .
٢٣١ . ٢٤٠ . ٢٤٦ . ٢٧٦	لانباري ( بن مالك ) ١٠٥
اس ٩٢	لانباري ( ابو محمد الاسود ) ٢٦٦
الانباري ( بن الحسن سعد انصر )	بن الانباري ( محمد بن ريد بن
٢٧١	سعد بن ) ٥١ . ٨٩ . ٩٢ . ١١٠ .
اس بن حجر ٥٢	( ١١٩ - ١٢٢ ) . ١٣٤ . ١٣٨ .
لاهوازي ( محمد بن ناصح ) ٧٣	١٤٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٧٣ .
حرف الباء	١٧٤ . ٢٠٨ .
الباي ( بن محمد ) ٢٤٢	لاعرج ( ابو دود سعد بن
الاهلي ٨٨	مرمر ) ٢١ . ٢٢ . ٢٤ .
الحاري ( احمد بن شبيب ابو	لاغشي ٦٥ . ١٦١ .
مصور ) ١٥٤	الاستن ٣٧ . ١٥٦ .
ديع الزمان الهمداني ٢٣٥	مرؤ بن ٥٢ . ٦٥ . ٨٧ . ١٦١ .
ابو برده ٥٣	ذمين ( محمد بن هرون بن سعد )
برودة ( بن جعفر احمد بن يعقوب )	٩١ . ٩٩ . ٨٠ . ٩٣ . ٩٦ .
( ١٨١ ) : ( ٢١٩ )	لاموي ( ابو محمد ) ١٣٥
اسرفي ( بن بكر ) ١١٣	لانباري ( ابو فتح بن حفص )
اس ري ٣٣	٢٨٣
ابو شر ٥٧	لانباري ( احمد بن الهيثم ابو

بشر بن الحارث ١١٣  
بشر المرسي ٨٣

بشر بن هارون ١٣٩  
المصري (احمد بن عبد الله ابو  
احمد) ١٦٩ - ٢٢٥ - (٢٤٧) -

٢٥٨ - ٢٤٨ - ٢٥٩  
المصري (عبد الله بن الحسين بن  
علي) ٢٤١

المصري (ابو حسن بن ادين) ٢٧٢  
لعوي (عبد الله بن محمد) ٢٢٤

البقالي (عثمان بن محمد) ٢٨٣  
نكار بن مس ١٤١

ابن نكير الحوي ٩٨  
نكير بن اعين ٢٢٤

بلال بن ابي برده ٢٦  
بنت الاعشي ١٤٢

البشكي (ابو منصور) ٢٥٢  
حرف التاء

التاريخي (محمد بن عبد الملك ابو  
بكر) ١٧٤ - ١٧٩

السري (يحيى بن علي ابو ركر) ٢٣١  
٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤

٢٩٣ - ٢٩٤  
تساء بن ابي تمام ١٢٤

الطليبي (احمد بن يوسف) ١١١  
ابن اثلاج (ابو القاسم) ٢٤٣

ابو ساه (حب بن وس) (١٢٣) -  
(١٢٥)

الوحي (علي بن الحسن ابو  
القاسم) ٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٤٢

٢٥٨ - ٢٤٨ - ٢٥٩  
المصري (عبد الله بن محمد ابو  
١٣٦) ١٥٥ - ٢٣٤

مروان (ابو اسحق) ٢٤٣  
حرف التاء

قابت الباني ٣٧  
عبد (ابو العباس حمد بن يحيى)

٤٣ - ٥٠ - ٧٨ - ٨١ - ٨٣ - ٨٤  
٨٩ - ١٠٨ - ١١٢ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧

١١٧ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٥  
١٢٦ - ١٢٧ - ١٣٢ - ١٣٥

١٥٣ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٦٩  
١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٣ -

(١٧٦) ١٧٧ - ١٧٨ - ١٨١  
١٨٢ - ١٨٥ - ١٩٤ - ١٩٧

٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨  
٢٠٩ - ٢١٥ - ٢٢٣ - ٢٣٥

٢٣٦ - ٢٤٣  
الطليبي (احمد بن يوسف) ١١١

ابن اثلاج (ابو القاسم) ٢٤٣



ابن جني (ابو الفتح عثمان) ٢٣٣ ،

٢٣٣ ، (٢٤٤ - ٢٤٦) ، ٢٤٨ ،

٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧١

الجواليقي (ابو هوب بن احمد ابو

مستور) ٢٣١ - ٢٦٤ ، ٢٧١ .

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٢٩٣ - ٢٩٥)

خوهري (ابو نصر مسعل بن

حماد) (٢٥٢ - ٢٥٤)

حرف الخاء

ابو حاتم = السجستاني

الاحمسي (ابو علي) ٣٠٧ . ٢١٠

احمد بن زرارة ٨٩

الحداد بن حذرة ٧٨

الحارث بن خالد المحرومي ١٤١

الحافظ (ابو نعيم) ١٣٦

الحافظ (علي بن عمر) ١٥٧

الاحمسي (سليمان بن محمد ابو

موسى) ١٧٤ . (١٨١ - ١٨٢) .

٢٠٩

حاتم بن هلال ١٤١

الحجاج بن يوسف ٢٥ . ٢٦ . ٣٣

حرف بن شداد ٣٦

حرمة بن يحيى النحسي ٦١

حرف بن حيلة ٣٣

ثوري (سلمان) ٩٢ . ١٢١

حرف الجيم

الجاحظ (عروة بن بحر) ٥٥ . ٦٥ .

٦٦ ، ٨٤ ، (١٤٨ - ١٥١)

١٥٢ . ١٧٩

الجبائي (ابو هاشم) ١٩٣ . ١٩٤

حجفة ١٩٤

حجج (عبد الله بن احمد ابو

فتح) ١٨٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ .

١٨٧ . ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ .

٢٠٩ ، (٢٢٦ - ٢٢٧)

الحراح بن سعد بن الحكي ٦٥

الحرجاني (سعد ماهر) ٢٥١ .

٢٦٤ . ٢٧٤

الحرمي (ابو عمر) ٤٣ . ٤٩ . ٨٤ .

١٠٨ (١١٤ - ١١٧) ، ١٣٥ .

١٦٤ . ٢٢٧ . ٢٤٩ . ٣٠٢

الحريز بن عطية العظمي ٢٣ . ٦٥ .

١٣٣ . ١٤٧ . ١٤٢ . ٢٦٥

الحرار (عبد الله بن محمد ابو

الحسين) (١٩٦ - ١٩٧)

الحجعد (محمد بن عثمان ابو بكر)

٢٢٩

حعفر بن يحيى ٥٦ . ٧٠

الحجندبساوري (ابو سعيد) ١٤٩

الحريزي (القاسم بن علي ابيس)	(٢٦٨ - ٢٦٩)
محمد (١٧٨ - ٢٨١) ٢٥٧	حياد الاحول ٦٠
١٤٢ حرره	حياد بن اسحق بن برهم الموصلي
الحسن الصري ٣٥ ٨٤ - ٢١٨	١٣٢
الحسن بن سلمان ٢٦٨	حياد الراوية (٣٩ - ٤٢) ٥٣
الحسن بن صافي = ملك الحاقه	حياد بن ورد بن درهم الأردى ٦٢
الحسن بن سهل (أبو محمد) ٩٦	حياد بن سله ٣٥ . (٤٢ - ٤٤) .
١١٦ ١٢٩	٥٥ . ٥٥ . ٩٢ . ١٢٥
أبو الحسن (صاهر)	أبو حيدان (أبو محمد) ٦٢
الحسن بن عرفة ٢٠٤	حرره بن حيد الربيع ٥٨ . ٦٠ .
الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٤	١٢٣ . ٢١٧
٨٢ . ٢٤١	حرره سم سبي (ص) ١٩
حسن بن علي ١١٤	حسد الطويل ٣٧
الحسن بن وهب ١٢٤	حضره ٢٤١
الحسن بن هادي (أبو نواس) ٥٣	حضل بن اسحق ٤٤ . ٨٠
(٦٥ - ٦٩) . ٨٨ . ١٦١	أبو حيفه (العماد بن ثابت) ٧١ .
١٩٢	٨٨ . ١٠٤ . ١٢١ . ١٢٢ . ٢٦٠
الحسن بن يحيى (سكانب) ١٣٤	حيث شمس (أبو العوارس صفي)
أبو حسون (أبو أحمد) ٢٣٢	٢٧٤
أبو الحسين (محمد بن الحسين بن	أبو حيان ٧٨
محمد بن عبد الوارث) ٢٦٤	حرف الحاء
الحسين بن عبد المجيد ١٣٩	أبو حصه (أبو الفضائل) ٢٨٧
الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٢	بن حادون (عبد الله بن يحيى) ١٣٩
الحسين بن مهم ١٢٥ - ١٢٦	حالد بن عبد الله القسري ٢٨
الحنواي (سلمان أبو عبد الله)	أبو حلوويه ٢٢١ . ٢٢٢ . (٢٣٠) -

خوارزمي (ابو بكر) ٢٣٩ . ٢٣٠	(٢٣١)
٢٩٦	خوار (احمد بن محمد بن خراج)
بن ابي حشيشه (احمد بن وهب)	٢٥٧
١٠٠	خوار (محمد بن احمد) ٢٠٥
و خوار ٣٢ . ٣٣	الخطيب البغدادي (ابو بكر علي بن
بن احمد (ابو بكر محمد بن	ثوب) ٥٨ . ٨٤ . ١٠٤ . ١٨٧ .
احمد) (١٨٥) . ١٨٨	١٨٨ ٢٠٧ ٢٢١ ٢١٣
<b>حرف اللال</b>	٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٩ . ٢٢٤ .
ابن ابي نؤد ١٢٩ . ١٥٠	٢٣٢ . ٢٢٨ . ٢٥٧ . ٢٥٩ .
لدرقسي (ابو حسن) ١٦٣	٢٦١
٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ١٩٥ . ١٩٢	الخطيب (محمد بن عبد العزيز بن
٢٠٥	مفضل) ٢٤٩
٢٠٠ بن علي بن حسن ٣٥	جلاد بن يزيد ٤٩
ابو دود ١٠٠	جلاد (يوسف بن عمرو) ١٩٠
بن احمد (ابو عبد الله بن علي)	حلف بن احمد (ابو محرز (احمر)
٢٨٢	٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٨٣ . ٩١ .
ابو النور ٤٢ . ٤٣ . ٥٤	١٠١ . ١١٧ . ١٣٧
درسونه (عبد الله بن جعفر ابو	حلف بن هشام ٦٠ . ٢١٦
محمد) ٥٠ . ١٦٠ . ١٨٣ . ٢١٣ -	جبل بن احمد (مراشد بن ٢٩
(٢١٤)	٣١ . ٣٣ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ -
ابن زيد (محمد بن الحسن ابو بكر)	٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٩ . ٦٩ .
١٥٥ . ١٥٣ . ١٤٨ . ١٤٦ . ٥٨	٧٠ . ٧٣ . ٩٢ . ١٠٠ . ١٠٢ .
(١٩١ - ١٩٤) . ١٩٥ . ٢٠٨	١٠٥ . ١٠٦ . ١٥٥ . ٣٠٢
٢٩٣ . ٢٧١	احمد بن عبد موشحاني ٨٩
الشافعي (حيرة بن محمد) ١٩٨	احمد ٦٥
ابو الدقش ٧٣	

- ادبلي (علي بن عبد الله اسو) ٢٣٤ (القاسم)  
 ابو دلف ١١٠  
 الدمشقي (احمد بن سعيد) ١٧٧  
 ابن الدورقي ٦١  
 بدوري (حمص بن عمر ابو عمر) ٦٢  
 بدوري (عباس) ٢١٣  
 البهمن (بو محمد) ٢٦٤ - ٢٦٣  
 - (٢٧١)  
 بن دثار (محمد بن حمص)  
 الهاسبي ١١٩ . ٢٢٦  
 بديوري (جعفر بن هارون اسو محمد) ٢٠٦  
**حرف الذال**  
 بو دويب (امدي) ٤٨ . ٣٧  
 بو دكوان ١٣٥ . ١٦٥  
**حرف الراء**  
 راري (بو ميم) ١١٨  
 ارسي (محمده) ١٩٦ . ١٩٣ . ١٩٦  
 ١٩٧ . ١٩٨ . ٢٠٠ . ٢٢٥  
 راسي (حسين بن معاوية) ٩١ . ١٢٧  
 بن لراوندي ١٧٢  
 الريعبي (عني بن عيسى) ٢٣٢ .  
 (٢٤٩ - ٢٥٠) . ٢٥٨ . ٢٦٩ .  
 ٣٠٢  
 ربع بن ردد اعسي ١١٥  
 الربع بن سلسان ٩٨  
 ابو ربح (محمد بن حيدويه)  
 الرقي (عبدالله) (٢٦٠ - ٢٦١).  
 ٢٧١  
 ركن الدولة ٢٣٥  
 الرمائي (علي بن عيسى اسو الحسن) ١٨٦ . (٢٣٣ - ٢٣٥)  
 ٢٤٧ . ٢٥٧ . ٢٦٤  
 الرؤسي (محمد بن ابي ساره اسو جعفر) (٥٠ - ٥١) . ٥٨  
 رقيه بن معج ٤٨ . ١٤٤ . ١٤٧  
 روح بن عباده ١٠٣  
 اس روح ٢٤٣  
 ارودباري (احمد بن عطاء ابو عبدالله) ١٧٦  
 لراشي (العباس بن القرج اسو اعقل) ٩٩ . ٢٠٢ . ١٣٥ . (١٥٣)  
 - (١٥٤) ١٥٥ : ١٦٠ . ١٦٣ .  
 ١٨٢ . ١٩١  
 الريشي (محمد بن سلسان)  
 ١٥٣  
 لراشي (اسو اعقل) ٩٣

ابو ريش ٢٤١

### حرف الزاي

الزاهد ( محمد بن عبد الواحد ابو

عمر ) ٥٦ . ١١٢ . ١٦٢ . ١٧٣ .

١٨١ . ٢٠٣ . ( ٢٠٦ - ٢١١ )

٢١٢ . ٢٣٠ . ٢٣٦ . ٢٤٣

رند ابو سرو بن ملاء

الزبير بن بكار ١٢٠ . ١٣٣ . ١٧٣

الزبير بن العواء ٤٩

لزجاج ( ابراهيم بن السري ابو

اسحق ) ١٧١ ( ١٨٣ - ١٨٥ )

٢١٨ . ٢٣١ . ٢٣٢

الزجاج ( احمد بن الحسين ابو

نكر ) ( ٢٢٣ - ٢٢٤ )

الزجاجي ( عبد الرحمن بن اسحق

بن القاسم ) ١٨٦ . ( ٢٢٧ -

٢٢٩ ) . ٢٦٣

زرره بن اسحق ٢٢٤

زرعرايي ( محمد بن احمد بن

الحسين ) ٢٣٢

زكريا بن يحيى اسحق ٣٩

ابو زكريا ( يحيى بن عبد الوهاب

٢٦٨

الزكي المغربي : ٢٧٥ . ٢٧٧

الزمخشري ( محمود بن عمر ) ٢٨٨

٢٨٩ . ( ٢٩٠ - ٢٩٢ )

الزهري ( محمد بن مسلم ابو

احمد ) ٢٣ . ٢٤ . ٢١٢

زهير بن يحيى سلمي ٣٠١

زهد ( محمد بن عبد الله ) ٥٥

١٢٤ . ١٢٣ . ١٤٩

زيد بن اسد ٧٠

زيد ( ابراهيم بن محمد ابو

اسحق ) ١٥٧

زيد اجل ٢٩١

ابو زيد ٣٦ . ٥١ . ٦٥ . ٧٩

٨٨ . ٩١ . ٩٧ . ( ١٠١ - ١٠٤ )

١٠٥ . ١١٠ . ١١٥ . ١٣٠ . ١٤٤

١٤٦ . ١٤٧

الزبي ( عبي بن مراد ) ٢٧٩

زين الدين الاعرجي بن عمر

اسهرودي ٢٧٥

### حرف السين

سجستاني ( ابو حبيب ) ٣٨ . ٢١

٨٦ . ٩٣ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٤

١١١ . ( ١٢٥ - ١٢٨ ) . ١٤٧

٥١ . ١٥٥ . ٢٤٣ . ١٥٩ . ١٦٠

١٦٤ . ١٨٠ . ١٩١ . ١٩٨

سجستاني ( ابو بكر محمد بن

عزير ) ( ٢٣١ - ٢٣٢ )

ابن سلام ( محمد بن سلام ابو  
 عبدالله ) ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٣ ،  
 ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ( ١٢٥ )  
 — ( ١٢٦ ) ١٧٣  
 ابن سلام ( القاسم ابو عبيد ) ١٠٩  
 — ( ١١٤ ) ٢٧٦  
 سله بن عاصم ( ابو محمد ) ٦١ ،  
 ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ١٠٨ ،  
 ( ١١٧ — ١١٨ ) ١٣٧ ، ١٧٣ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٣  
 سله بن ارفه ٥٩  
 سله بن علي ٤٦ ، ٥٣  
 سله بن محمد ( ابو دود ) ١٥٢  
 السمار ( ابو عمر عامر بن  
 الحارث ) ٢٨٢ ،  
 سيمي ( ابو الحسن ) ٣٤٦ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٦٠  
 ابن السعدي ( عبد الكريم ابو  
 اسعد ) ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٣٨٧ ،  
 ٢٩٧  
 سويه ١٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ،  
 ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ،  
 ٧٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،  
 ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٨ ،

سويه بن وائل ٢٦٥  
 اسدوسي ( ابو عبد مؤرج ) ٤٥ ،  
 ( ١٠٥ — ١٠٦ )  
 السراج ( محمد بن الحسن بن  
 علي ) ٢١٥  
 السراج ( محمد بن مري بن  
 سحر ) ٧٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ( ١٨٦ )  
 — ( ١٨٧ ) ١٨٨ ، ٢٢٧  
 سعد بن المبارك ( ابو عبد  
 العزيز ) ١١٩  
 سعدون ٨٣  
 سعد بن يحيى المعروف ١٥٦  
 سعد بن سله ( ابو عمر التوري )  
 ٧٨  
 سعد بن يوسف المصري ١٨٥  
 سعد بن ( الاصمعي )  
 ابن ابي سعد ٦٧  
 سعد بن عيسى ٥٩ ، ٦٦ ، ٩٩  
 سكرى ( ابو سعد بن الغلاء )  
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ( ١٦٠ — ١٦١ )  
 بن السكب ( احمد ابو حنيفة )  
 ( ٨٠ — ١٨١ )  
 بن السكب ( ابو يوسف يعقوب )  
 ٦٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ( ١٣٨ — ١٤٥ )  
 ١٤٣

الشعراني (محمد بن عيسى)	٢٣٨ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٤٩
١٢٠	٢٨٣ . ٢٩٠ . ٢٩٨ . ٢٩٩
شهر بن حدوة . ١٥١ . ١٥٢	٣٠٢
ابن السبي (أحمد بن عبد الوهاب)	٢٨٤
شمال بن عبد الرحمن (أبو معوية)	٣٥ . ٣٧
السراضي (حسن بن عدله بن)	١٠٢ . ١٥٧ . ١٦٥
ابن . مسال (أبو الحسن)	١٨٦ . ٢٣٧ . ٢٢٩ . ٢٣٢
السدي (أبو عمرو السجستاني)	٢٤٧ . ٢٤٩ . ٢٨٣ . ٢٩٨
٨٠ . ١١٠ . ١٣٨ . ١٥١	٩٥
شرازي (أبو اسحق)	٢٢٢ . ٢٢١ . ٢١٩
شرف الصاد	حرف الشين
السابع (أبراهيم بن محمد أبو)	اشدعي (محمد بن دريس)
لناسم (١٦٠)	٦٦ . ٩٨ . ١٠٥ . ١١١ . ١١٢
لصانع (أبو جعفر)	٢٨٧
٦٧	شيب بن شيب
٢٣٨ . ٢٣٦	ابن الشجري (هبة الله بن علي أبو)
٢٤٠	السمادات : ٢٦٩ ، ٢٩١
صالح بن محمد : ١٠١	الشرقي بن القطامي : ٣٨ ، ٣٩
انصار (ساعل بن محمد أبو)	الشريف (عمر بن إبراهيم أبو)
علي . ٢١١ . ٢١٢	اسركاب : ٢٩٥ . ٢٩٧
انصار (أبو جعفر احمد بن)	شعة بن الحجاج : ٣٥ . ٣٩ . ٩٧
محمد (الحسن)	١٠٣ . ١٠٥
الصفلي (أبو اقسام بن أبي بكر)	الشمبي (عمر بن شرجل)
٢٦٣	٧٣
الصوفي (أبو الحسين)	١١٢ ، ١١٣
٢٣٢	
الصوي (محمد بن يحيى)	٥٨

٨٦ . ٩٠ . ١٥١ . ١٦٥ . ١٧٧ .

١٧٨ . ١٨٢ . ٢٠٤ . ٢٠٦ .

نصفي (اسو قوارس) حصص  
نص

### حرف الصاد

الصبي (ابو عكرمة) ١٢٠ . ١٣٨ .

صرب (احمد بن خالد بن سعد)  
١١٢

صرب (ابن ابي موسى) ٢٢٥

صرب (محمد بن حارث بن معاوية)  
١٢٠ . ١٢٣ .

صرب (هشام بن معاوية) ١٢٩

صبره بن صبره شيبى ١٠٢

### حرف الظاء

لظائع ٢٢٩ . ٢٣٣

الظاهر (ابو عبدالله احمد بن يحيى)

عبد ٣٠٠ . ٣٠١

ابو صاهر بن ابي هشام المقرئ

٢١٦

دووس ساسي ٣٧ .

ابن صاصا (يحيى) ٢٦٩ . ٢٧٠ .

٣٠٠ . ٣٠٢ .

صرايبي (بفضل بن الحسين ابو)

منصور) ٢٧٥ .

بطرى (ابو هاشم بن عبيد الوهاب)

٢٤٣

الضري (احمد بن محمد ابو جعفر)

١٨٠ . ١٨٩ . ١٩٠ .

الضري (محمد بن ابراهيم) ٢٨٦

الضري (محمد بن حرير) ١٦٦ .

منحه ٤٩

منحه بن صاهر ٥٧

منحه بن محمد بن جعفر ١٨٢ .

١٨٨ . ٢٠٥ . ٢٢٥ .

اصوان (ابو عبدالله) ١١٧ .

الطوسي (ابو الحسن) ١٣٨ . ١٤٠ .

الطوسري (ابو عيسى) ١٦٥

الطيب اسماعيل (ابو حمدون) : ٦٩

### حرف الظاء

الظاهري (علي بن عبدالعزيز) : ١٨٤

### حرف العين

عائشة ٢٤١

ابن عائشة ٥٦

العادل بالله ٢٤٠ .

عاصم بن بهدلة ٩٢ .

عاصم (بن ابي اسعود) ٢١٠ .

ابن عامر ٨٥

العاس بن احمد اسحوي ١٣١

العاس (عيسى) (ص) ١٩

العادي (علي بن محمد) ٢٢٤



عبد الله بن أحمد بن حنبل ١١١	عبد برحيم بن موسى . ٥٩
عبدالله بن أبي اسحق (الضرمي)	عبد سلاء بن الحسين ٢٢٩
٢٣ . ٢٧ . ٢٨ . ٣٠ . ٦٩ . ٣٠٢	عبد حسد بن المعدر ١٦٨
عبدالله الزبير (أبو حبيب) : ٢٢	عبد ملت بن عبدالله ٤٩
٢٤	عبد اورث ٤٣
عبد الله بن زيد . ١٢١	بن عبد واث (أبو حبيب) ٢٥١
عبدالله بن سيمان بن الأشعث	عبد رهب بن مريش (أبو مسحل)
(أبو بكر) ٣٦ . ٣٨	٦٥ . ١٢٦ . (١٢٨ - ١٢٩)
عبدالله بن طاهر ١١٠ . ١١١ . ١١٢	ابن أبي عجله : ٢١٨
عبدالله بن عامر ٢٢	عبدالله بن سليمان : ١٨٤
عبدالله بن عيس ٢٥	عبد ابن شربة الجرهمي : ٣٤
عبدالله بن عيسى (سبط الأشعث)	عبدالله بن عبدالله بن طاهر : ١٢١
٢٨٢ (احمد)	أبو عبيد (القاسم بن سلام) : ٥٩
عبدالله بن علي (أبو القاسم) ٢٤٧	٦٩ . ٧٣ . ٨٦ . ٩٣ . ١٠١ .
عبدالله بن عمر : ٢٥	(١٠٩ - ١١٣) ١٢٩ . ١٦٣ .
ابن عبدالله بن عون . ٩٢	أبو عبيد . ٢٠ . ٢٣ . ٤٤ . ٥٣ .
عبدالله بن عمر بن سبط ٨٨	٦٥ . ٧٨ . (٨٤ - ٩٠) ٩١
عبدالله بن مهران (أبو بكر) ١٦١	٩٧ . ١١٥ . ١١٩ . ١٢٦ . ١٣٢ .
عبدى (أبو بكر) ٥٧	١٣٣ . ١٣٥ . ١٤١ . ١٤٦ . ١٥١ .
عبدى (أبو طالب) : ٢٣٢ ( ٢٤٦	أبو القتاهية ٨٩
- ٢٤٧ )	عيسى (أحمد بن محمد) : ٢٤٣ .
عبدالله الجعفي : ٢٢٠	٢٦١
عبد الرحمن بن يحيى الأصمعي ١٨٠	عثمان بن عفان ٩٢
١٩١	عثمان بن يزيد المقدري : ٣٣
عبد الرحمن بن مهدي : ٣٥	عدي بن زيد . ٤٠ . ٤٤

علي بن أبي طالب : ١٧ - ١٨٠ - ١٩٤ .	أبو عثمان : ١٥١
٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٤ . ٤٩ .	العدوي (عبدالله بن محمد أبو
٧٤ . ٢٠١ . ٢٦٥ . ٣٠٢	عبد الرحمن) ١٨٢
العصري (أبو بكر) : ١٤٩	مروحي ٧٤ - ١٤١
عبد الله بن علي ٢٢ . ٢٣	أبو عرفة (أبو عبدالله إبراهيم) :
عوف بن أبي علف (الأسري) ٧٤٠	١٢٣ . ١٧٣
أبو عوف (عبدالله) ٤٧ .	أمرؤسى (أبو الحسن) ١٩٩
عيسى بن عمر . ٢٣ . ٢٧ . (٢٨) -	العسكري (أبو أحمد الحسن بن
٣٠ . ٥٤ . ٣٠٢	عبد الله بن سعيد) ٣٥
أبو العباس ٨٥ . ٩٧ . ١٠١	العسكري (أبو عبدالله) : ١٨٢
١٢٦ . ١٣٣ . ١٣٦ . ١٤٩	عبد الدولة ٢٢٣ . ٢٣٣ . ٢٣٣
علي بن عبدالله بن عباس ١٤٨	المطار (محمد بن حمزة أبو بكر)
علي بن عبد العزيز ١٦٤	٢٥٤
علي بن محمد بن سليمان ٢٩	المطار (يعقوب أبو بكر) ٣١٥
أبو علي ابن أبي علي ٢٠٦	أعطوي ١٣٣
علي ابن أبي علي الممدد : ١٨٨	العسكري (أبو القاسم عبد الواحد
علي بن نصر الجعفي ٤٥ - ٥٥	بن رمان) ١١٧ . ١٧٨ . ٢٠٩ .
أبو عمار (أبو معاوية النحوي) ٣٧ .	٢٥٦ . (٢٥٩ - ٢٦٥) . ٢٨٢
عبد بن عليل : ١٣٥ . (١٣٦) .	أبو علي (لحوي) ١١٠
١٧٢ . ١٧٤	علي (ابن أيوب) : ٢٣٣
الصفاني (أبو عبدالله) : ٢٣١	علي بن الحسن (أبو القائل) ٢٢٨
عمر بن الخطاب : ١٩ . ٢٠	علي بن الجعد : ٣٨
عمر بن شاهين : ١٩٢	علي بن حمزة : ١٧٤
عمر بن شبة ٩٥	علي بن الزراع : ٤٢
عمر بن محمد بن سيف : ١٨٢ . ١٨٣	علي بن صدقة : ٢٧٩ . ٢٨١

عمر بن مروق ٩٩

عمر بن دثار ٢٥

أبو عمرو بن لعلاء ٢٦ . ٢٧ .

٢٨ . ٣٠ . (٣١ - ٣٥) . ٤٤

٤٥ . ٤٧ . ٦٩ . ٧٢ . ١٠٠

١٠١ - ١٠٥

عمر بن أبي عمرو : ٧٨

عمر بن قيس : ١٤٨

أبو عمرو بن يزيد . ٥٧

ابن عير : ٤٨

ابن العميد . ٢٢٣ . ٢٤٠

### حرف الفين

عبد (أبو المردق) ٢٦٥

الفاضري (أبو سعيد محمد بن

هيرة) ٩١

العري (براهيم بن محمد أبو

اسحق) (٢٨٥ - ٢٨٧)

ابن غلفاء (أوس) ١٥٨

عيلان بن حريث الربيعي ٤٩

### حرف الغاء

فاتك الأسدي ٢٢٣

نقارابي (أبو يعقوب) ٢٥٢

ابن فارس (أبو الحسين أحمد) ١

٢٣٧ - ٢٣٨

١١١ . ١١٥ . ١٨٦ . ٢٢٢ .

٢٢٧ . ٢٣١ . ٢٣٢ . (٢٣٣ -

٢٣٤) . ٢٤٤ . ٢٤٧ . ٢٤٩ .

٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٧ . ٢٦٥ .

٣٠٢

الفارسي (زيد بن علي) ٢٩٥

الصح بن حافض ١٧١

أبو الفتح بن شيطي ٢٥٩

الفرّاء (أبو زكرياء يحيى بن زياد)

٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٩ . ٦٣ .

٨٠ . (٨١ - ٨٤) . ٨٧ . ١١٠ .

١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١٣٢ .

١٣٣ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٥١ .

١٥٩ . ١٦٤ . ١٧٩ . ٢٣٠ .

٢٧٣

ابن القرات (أبو المباس محمد بن

لعلس) ١٦٥ . ٢٠٤ . ٢١٠ .

٢١٢ . ٢٢٦ . ٢٢٨ .

المردق ٢٣ . ٢٧ . ٢٨ . ٣١ . ٦٥ .

٩٧ . ١٣٥ . ٢٦٥ .

العرصي (أبو أحمد) ٢١٧

العروى (أحمد بن نصر) ١١٢

المسطامي (محمد بن أحمد أبو

الحسن) ١١٠

الفارسي (الحسن بن أحمد أبو علي) الفصحي (عسي بن أبي زيد)

٢١٤ . ٢١٣ . ١٩٨ . (١٦٠	٢٦٤ ( ٢٧٥ — )
القحطبي ( ابو جعفر ) ١٢٢	فصالة بن كلدة ٥٢
ابن قدامة ( ابو امدالي ) ٢٧٠	ابن فصل ٢٠٦
ابو قدامة ١١١	الفصل بن الربيع ٦٤ . ٨٦ . ٨٧ .
فرمسي (علي بن هارون ابو	٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٣
احسن) ١٨٦ . ٢٢٩	الفصل بن سهل ٧٥ ، ٨٦
الفرحني ( ابو بكر احمد سر	ابو الفصل بن ابي ناصر ٢٧١
يعقوب ) ١٦٢	ابن ابي القوارس (محمد) ٢١٧ ،
الفضاعي ( ابو عبد الله ) ٢٧٦	٢٢٨ . ٢٢٩
«نقشباني ( ٢٥٧ ) ، ٢٧٨	الفصل بن يحيى ٨٦
القطان ( علي بن ابراهيم ) ١٦٤ .	حرف القاف
٢٣٥	القائم ( الخليفة العبّاسي ) ٢٥٦ .
عرب ( محمد بن المسير ابو	٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
علي )	٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ .
القيسي ( ابو محمد مكّي ) ٢٥٤	٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦١
حرف الكاف	ابن قدامة ١١٥ . ١٥٩
الكاتب ( ابراهيم بن اسماعيل ) ٨٧	قاسم بن عبيد الله بن سليمان
الكاتب ( ابو الحسين ) ٢٦١ ، ٢٦٧	١٨٤
كفور الاحشدي ٢٧٢	قاسم بن معن ١١٢ ، ١١٣
كدسي ( محمد بن يوسف سر	القالي ( اسماعيل ابن القاسم ) ١٩٨
موسى الكرخي ) ٨٥	ابن قانع ( احمد ) ٥٨
الكرخي ( معروف ) ١٧٤ ، ٢١١ .	القاهر بالله ١٩٣
٢١٢	قتادة بن دعامة ٢٥ — ٥٦
الكرماني ( ابراهيم بن عبد الله )	ابن قنسة ( عبد الله بن مسلم ابو
٢٠٠	محمد الدينوري ) ١٥٣ ، ( ١٥٩ —

٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٣٠ ،

١٣١

الملازني (ابو عثمان بكر بن محمد)

٥٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،

١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،

(١٤٥ - ١٤٥) ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

١٨٥

ابن ماسويه ١٢٦

ابن ماسي ٢١٠

مالك بن رعه ٧٩

مالك بن رهير العبيسي ١١٥ ، ١١٧ ،

ابن المدايني (احمد بن بخار)

٢٧٩

المبارك بن بشار (ابو الكرم) ٢٦٠ ،

(٢٨١ - ٢٨٣) ، ٢٩٨

المرد (محمد بن يزيد ابو عباس)

٥٥ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،

٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ،

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥٣ ، ١٥٦ ، (١٦٤ - ١٧٣) ،

١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢١١ ،

كناني (بو حسن علي بن

حبره) ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، (٥٨ -

(٦٤) ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،

٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٨ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ،

١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٥

كسري ٩١

كعب الاحبار ٢٥

كعب بن مالك ١٨

الكلابي (ابو زياد) ١١٠ ، ١٢١ ،

كناي (محمد بن اي شرح)

٢٧٥

الكندي (العبيد) ٢٦٢

الكوفي (ابو جعفر محمد بن

عمران) ١٥٧

ابن كيسان ٥٦ ، ١٧٨ ، ٢٢٩ ،

حرف اللام

المحيبي (عبي بن حاره) ١٢٨ ،

(١٣٧ - ١٣٨)

أولو (امير حمص) ٢٢١

الليث بن المظفر ٤٥ - ١٥١

ليلى ٦٥

حرف الميم

المامون (لحقه) ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

ثية ١٢٥	٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢
محمد بن جعفر النسي ١٩٨ .	٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
١٩٩	ميرمان (ابو بكر محمد بن علي بن
محمد بن جعفر بن هارون ١٨٢	سعديل) ١٦٦ ، ٢٢٨
محمد بن الجهم (السري) ٤٨ .	اسم ٣١
١٧٧ ، ٨١ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ، (٢٢٤) .	لبيء (احمد بن الحسين ابيو
٢٣٠	الطيب) (٢١٩ - ٢٢٣) ، ٢٥١ .
محمد بن حيد ١٦٠	٢٧١ ، ٢٧٢
محمد بن الحسن شامي ٦٣ .	التوكل (الخليفة) ١٢٦ ، ١٢٨
٧١ ، ٧٢ ، ٨٣	١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩
محمد بن الحسين الانصاري ٦٧	١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٨
محمد بن رافع ٦٨	ابن المتوكل ٢٧٩
محمد بن رسته بن الحارث ٢٤	المحاسمي (علي بن قصاص) ابو
محمد بن رزق بن علي الاسدي	الحسن) ٢٦٣
١٩١	محمّد بن سعيد ٧٣
محمد بن زكريا ٦٦	مجاهد ٩٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨
محمد بن سعد ٣٧	لحماسي (محمد بن احمد ابيو
محمد بن سعدان لصير (ابو	الحسين) ٢١٩
جعفر) ١٢٣	محمد (ابن المتنبى) ٢٢٣ ، ٢٧٢
محمد بن صالح ٦٢	محمد بن ابراهيم (الحوي الموامي)
محمد بن طاهر ١٣٩	١٠٠
محمد بن عبد الرحمن (مولسي	محمد بن ابي العتاهية ١٠٠
الانصار) ٩٣	محمد بن احمد بن الهنوب (ابو
محمد بن عبد الله بن احمد = (ابو	طالب) ١٨٩
مليمان)	محمد بن احمد بن يعقوب بن

- محمد بن عبد الله مروق ٢١١  
 محمد بن عبد الله ١٣٤  
 محمد بن علي (حد لمصور) ١٤٨  
 محمد بن علي بن حمزة (ابو عبد الله) ١٦٣  
 محمد بن علي ١٣٤ - ١٣٥  
 محمد بن علي بن محمد ٢١٢  
 محمد بن قرح (ابو حمزة) ١٣٨ - ١٧٩  
 محمد بن مادم ١١٨  
 محمد بن كعب القرظي ٥٠  
 محمد بن الحنفية (ابو موسى) ٨٩  
 محمد بن موسى بن أبي محمد الكندي ١٢٤  
 محمد بن الهيثم ١٠٦  
 محمد بن يحيى ٢٢٠ - ٢٢٤  
 محمد بن يوسف (ابو عمر) ٢٠٨  
 محمد بن يونس ١٥٤  
 المحولي (الصحابك ابو الارهر) (٢٨٤ - ٢٨٥)  
 المحدثي (ابو الحسن) ٢٧٢  
 المدائني (علي بن محمد) ٢٤ - ١٩٥  
 المديني (علي بن عبد الله) ٨٩ - ١٠٠ - ٢١٤  
 المرتضي الموسوي ٢٥٠ - ٢٥٨  
 مروزي (ابو عبد الله) ١٧٩  
 المرزباني (عبد الله) ١٨٥  
 مروزي (محمد بن عمران) ٥٤ - ٥٨ - ١٣٩ - ١٩٥ - ٢١١  
 ابن المرزبان (محمد) ١٢٣  
 مروان بن محمد (الطيفه الاموي) ٢٦  
 مسترشد بالله ٢٨٤ - ٢٨٧  
 مسطره بالله ٢٧٣  
 المستنير (الخليفة) ١٤٨  
 المستنصر (الخليفة) ١٢٥ - ١٥٨  
 ابن مسرور (ابو الفتح) ٢١٥  
 المنصور (الخليفة العباسي) ٢٠٦ - ٢١١ - ٢١٤  
 المطهر بن يحيى ٩٠  
 معاد الهراء ٥٠ - ٥٨ - ٥٩  
 المعافى بن زكريا الهروزي معاوية : ٣٤  
 المعترف بالله (الخليفة العباسي) ١٥٠ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٧٩  
 ابن مصر (١٧٦ - ١٧٧) ١٨٩  
 المنصور (الخليفة) ١١٤ - ١١٨  
 ١١٩ - ١٢٣ - ١٢٤  
 المنصور ١٦٣ - ١٧٣ - ١٧٩  
 ١٨٩

المعتمد (الخليفة) ١٥٤ ، ١٦٠ .	ابن المادي (ابو احسين) ٣٦ .
١٦١	١٢٣ . ١٦٠ . ١٦٢ . ١٧٣
المعري (ابو العلا) (٢٥٧ - ٢٥٩) ،	المنجم (احمد بن يحيى) ٦٨
٢٧١	بن المنجم (احمد بن طاهر ابو عبد
مغز ادو ٢٥٧	الله) ٢٣٥
مصر بن المنى ابو عيده	ابن لمجم (يحيى بن عبيد الله
لمجمع (ابو عبد الله) ٢٣٧	احمد) (١٧٨ - ١٧٩)
المفصل بن سليم (ابو طالب) ١٥٤	ابن مندة (ابو عبد الله) ٢١٤
المفصل بن محمد الضبي (٥١ -	المندري (محمد بن جعفر ابو
٥٣) ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٠	مفصل) ١١٨ . ٢٣٧
المقتدر (الخليفة العباسي) ١٧٧ ،	المصور (ابو جعفر) ٣٠ . ٣٥
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ .	٣٨ . ٦٤ . ٩٣ . ١٤٨
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ .	مصور بن ملاعب ١٩٦
١٨٨ ، ١٨٩ - ١٩١ ، ٢٥٠	موسى بن اسماعيل (ابو مسلمة) ٦٧
المقدي (الخليفة عباسي) ٢٧٠	موسى بن سبه (ابو عمران) ١٤٥
المقتفي لامر الله (الخليفة العباسي)	(ابو موسى) ٥٦
٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ .	الموصلي (اسحاق بن ابراهيم) ٦٩
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩	٨٦ ، (١٣٢ - ١٣٥) ١٧٨
ابن المقرئ (محمد بن ابراهيم بن	الموصلي (ابن عطاء) ٢٨٢ ، ٢٨٣
علي) ١٩٥	الموفق بالله الناصر ١٨٩
ابن مقسم (محمد بن الحسن ابو	المهدي (الخليفة العباسي) ٣٧
سكر) ٢٠٨	٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٩ .
المكتفي ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٩	١١٩ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٠٠
ملك النخاعة (الحسن بن صافي ابو	مهرة بن جيدان ٢٣
نزار) ٢٧٤	المهلي (احمد زيد) ١٥٠



المهسي (مروان) ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٩

المدايني (احمد بن محمد) (٢٨٨ -

٢٨٩)

ميمون (ابو توبة) ١٢٩

مسور (الافرن) ٢١ . ٢٢ . ٢٣

٦٥ ، ١٠٢

### حرف النون

انتابعة الديباني ١٠٣ ، ١٢١ . ١٦١

ابو فاحية ١٩٣

بن نصر ٢٧٣

نفع (ابن عبد الرحمن ابو نعيم)

٢١٧

بن نوحه ٨٣

نحاس (ابو جعفر احمد بن محمد)

٣٩ . (٢١٧ - ٢١٨)

ابن ابي نعيم (عبد الله) ٩٩

ابو الندي (محمد بن احمد) ٢٦٦

نصر بن عاصم (٢١ - ٢٤) ٢٨٤

٣١

نصر بن علي الجهضمي ٤٢ . ٥٤ .

٥٥ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٨٥

ابو نصر احمد بن هاشم

نصران الحر سابي ١٤٥

نصر بن يوسف ١٨٥

النصر بن شمل ٤٥ . ٤٧ . ٥٥ -

٧٣ - (٧٥ . ١٠٦ . ١٥١ .

١٥٢

الظاهر (ابراهيم بن سيار) ٦٥ .

١٣٤ ، ١٤٨

العماني (طلحة ابو محمد) (٢٨٣ -

٢٨٤)

نظويه (ابراهيم بن محمد بن عرفة

المتكبي) ١٦٥ ، (١٩٤ - ١٩٦) .

٢١٨ . ٢١٩ . ٢٣٠ . ٢٧٦

نقد (ابو علي) ١٨٢

القاش (محمد بن لحس بن زيد)

١١٤

بن النور (عبد الله بن محمد)

٢٧٩

النمري (ابو عبد الله) ٢٤٠ - ٢٤١

ابو نواس = الحسن بن هاني

النوشجاني (محمد ابو جعفر) ٨٩ ،

٩٠

النوشجاني (محمد بن القاسم) ٨٩

النوراني (المعافي بن زكريا ابو

الفرج) ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ،

(٢٤٣)

### حرف الواو

الواثق (الخليفة العباسي) ١٢٢ .

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ .

هبة الله بن الحاجب (٢٥٥ - ٢٥٦)

هبة بن حشرم ١٦١

هو الهذيل ١٣٣

الهروي (أبو) بن أحمد أبو سعد

(٢٨٩ - ٢٩٠)

الهروي (أبو سعد) ٢٣٨

هشام الدستوائي ٣٦

هشام بن محمد بن أسلاف الكبي

٣٣ ، (٧٥ - ٧٦) ، ١٣٣

هشام بن عبد الملك ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٩

٤٠

هشام بن شير ٧٣ ، ٧٤

أبو هسان (عبد الله بن أحمد) ١٥٦

أبن هلال (أبو الحسن) ٢٥٦

هلال بن العلاء الرقي ١١١

هلال بن المحسن ١٧٩ ، ٢٢٦

٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٤٠

أبو هلال (محمد بن سليم الراسي)

١٣٧

### حرف الياء

يزيد بن عبد الملك ٣٩ - ٤٠

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة

١٣٣

يزيد بن منصور ٦٩

يزيد بن المهلب ٢٥ ، ٢٦

١٤١ ، ١٤٣

الواحدي (علي بن أحمد) ٢٨٨

الواسطي (أبو الجوائر الحسن بن

علي) ٢٧٢ ، ٢٩٤

أبن وحره (يزيد بن سعد) ٢٥٣

الوراق (أبو الحسن) ٢٤٧ - ٢٦٧

الوران (أبو سحر إبراهيم بن

صالح) ٢٥٣

الوراق (أبو محمد) ١٨٤

الوشاء (محمد بن أحمد أبو

الطيب) ٢٢٣

الوضاحي (أبو يزيد) ٨١

وكيع (محمد بن خلف) ١٦٩ ، ١٨٩

الوكيل (محمد) ٢٦٨

الوليد بن عبد الملك ٢٤

أبن وهامس (السليمان) ٢٩١

### حرف الهاء

هارون الرشيد ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١

٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١

٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣

٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨

هارون بن موسى (أبو عبد الله)

٣٦ ، (٣٧ - ٣٨)

هاشم بن عبد العزيز ١٨٠

أبن الهبارية ٢٦٦

يزيد السحوي ٣٦	يعقوب بن ربيع . ٦٤
يزيد بن هارون ١٥٨	يعقوب بن سفيان . ٢١٣ . ٢١٤
اليزيدي ( رهب بن يحيى بن	يعقوب بن ثعلب ١٥١
مارك بنو اسحق ) ١٣٠ -	يعقوب (اسي) ٤٩
(١٣٢)	يحيى بن اكرم . ١٠٦ . ١٣٣ . ١٣٤
اليزيدي (احمد بن محمد) ٩٣ .	يحيى لأموي ١١٥
١٥٥	يحيى بن خالد ٦٣
اليزيدي (عبد الله بن محمد بن	يحيى بن كثير . ٣٥
ابي محمد) ١٣٥ . ١٨٢	يحيى بن معين . ٢٢ . ٣٧ . ١٠٠ .
اليزيدي (بو عبد الرحمن) ١٤٥	١١١ . ١١٣
اليزيدي (ابو محمد علي بن الماروك)	يحيى بن علي المحجم ١٤٥
٣١	يحيى بن عمر . ٢٢ . ٢٤ . ٢٦ .
اليزيدي (العقل بن محمد) ١٣٢	٢٨
١٤١	يوسف الأسدي ٢٢٥
اليزيدي (محمد بن العباس ابو	يوسف بن عمر بن هبيرة . ٢٨ . ٢٩
عبد الله) ١٠٥ . ١٠٦ . ١٨٢ .	٣٩ . ٤٠
١٨٣ . ٢١٩	ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم
اليزيدي (محمد بن يحيى بن	الحاضي) ٦٢ . ٦٣ . ٩٧ . ١٤٨ .
الماروك ابو عبد الله) ١٠٦ .	يوسف (ابن يعقوب السبي) ٤٩
١٠٧ . (١١٨ - ١١٩)	يونس بن حبيب : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ،
اليزيدي (يحيى بن الماروك ابو	٣١ . ٣٣ . ٤٢ . ٤٣ . (٤٧-٥٠)
محمد) ٣٠ . ٤٣ . ٦١ . (٦٩-٧٢)	٥٤ . ٥٥ . ٥٧ . ٥٩ . ٧٩
١٥٨	٩٩ . ١٠٠ . ١٠٢ . ١١٤
اشكري (ابو العباس) ٢٥٩	يونس (ابن العباس) ١٩٩
يعقوب بن حاتم : ٢١٥	

## فهرست الآيات

الآية	سوره	رقم الآية	صفحة
ان الله بريء من المشركين	التوبة	٣	١٩-٢٠
قل ان كان آتاكم واثقكم	التوبة	٢٤	٢٥
معرفة ثالث	يس	١٤	٣١
او لم يروا كيف يبدىء الله الخلق			
ثم يعيده	الحكوب	١٨٥	٣٥
وانى لهم التناوش	سأ	٥٢	٤٩
وان تصبهم سيئه بما قدمت يداك			
وذا هم يقتطون	الروم	١٥٦	٥٢
فأكله الذئب	يوسف	١٧	٦٠
لعلهم يرجعون	الروم	٢١	٦١
قل يا أيها الكافرون	الكافرون	١	٦١
واذكر نعمته	يوسف	١٨٥	٦١
و انصاف صفا	الانصاف	١	٦٢
ان الله لا يفرق بين	النساء	١٨٥	٦٤
عدا الاولى	الحج	٢٠٢	١٠٦
سمعها كأنه رؤوس الشياطين	الانصاف	٦٥	٨٦
ابي أراني احمل فوق رأسي حرا	يوسف	٣٦	٨٧

الآية	السورة	رقم الآية	صفحة
يُؤدُّه اليك	آل عمران	٣٠٢	٩١
فصحت ما جمع نفسك	الكهف	٦	٩٩
فإن كانتا اثنتين ففهما الثلثان	المساء	١٧٦	١٠٨
لن سالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	آل عمران	١٧٧	١٠٨
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين	احقر	٣٠٦	١١١-١١٠
انما كفييناك المستهزئين	المائدة	١٨٥	١٣٤
وان تعف عنهم فأنك العزيز الحكيم			
انهم شرح بك صدرك	شرح	١	١٣٧
وما كان منك بعد	مريم	٢٨	١٤٤
فأما ارى قد ذهب حصاء	الرعد	١٧	١٤٤
ومرسلهم كل مرسى	سأ	١٩	١٤٧
وكذلك أحد ربك اد. أحد نرى			
ان أخذه أليم شديد	هود	١٠٢	١٥٠
ولا الليل سابق النهار	يس	٤٠	١٧٥
أست بريكم قالوا بلى	الاعراف	١٨٦	١٨٨
هذا بلاغ للناس ولينذروا به	ابراهيم	٥٢	٢٣٤
هم أهل التقوى وأهل المغفرة	المدثر	١٥٦	٢٣٨

## فهرست الاحاديث

صفحة

٥٤	من احد من اصحابي الا وقد احد	ب عنه ليس انا الدرداء
٧٤	د تروح الرجل المرأه لديها لا لحبا	لها كن فيها سداد من عور
٩٩	حءكم اهل ليس وهم انجم نص	
١٤٨	من كل ما سقط من الحوان مروق	اولاد كانوا صا
٢٠٥	من صاء رمضان وتعه ب من	شوا
٢٣٠	اذا اكتم فراغوا	
٢٧١	نفت لى الاسود والاحمر	
٢٧١	عسا عسا الحراء	
٢٧٦	انعم صا برت نذك	
٢٧٦	من لعب بالردشير فكانت عمن في	لحم الحرير ودمه
٢٧٧	لا عهد في الاسلام	
٢٨٢	سلمان ما اهل البيت	
٢٩١	اريد الحبل	

## فهرست الاضال

الصفحة

١٣٨	مثل اسعد بدقه
١٣٨	هو حري مكاثري
١٣٨	يا حامل ذكر حلا
٦٢	ان السلاء موكل بالمطق

## فهرست القوافي والبحور والشعراء

### حرف الهمزة

الشاعر	البحر	الصفحة	القافية
١	الطويل	١٨٤	مأوّه
الحسن بن وهب	الكامل	١٢٤	مطائي
محمد بن عبد الملك	الكامل	١٢٤	الاحشاء
الحارث بن حلزم	الحجيف	٧٨	مطاء

### حرف الباء

كعب بن سعد المعنوي	الطويل	٢٧٧	ثوب
١	الطويل	٩٦	ارافه
امرؤ القيس	الطويل	٥٢	مهصب
زهير	الطويل	٣٠١	معش
٢	الطويل	٢٥١	الركائب
٢	الطويل	١٧١	مطب
جحظة	السط	١٩٤	الثرب
ابن سب الشح الحيد	السط	٢٩٦	مطاله
جرير	الوافر	١٤٧	احتلاما
٢	الوافر	٢٦٤	لدنوب
٢	الوافر	٩٥	الخطوب



اشعر	البحر	الصفحة	القبيل
٢	الوافر	١٥٠	الثب
صخرة الهشلي	الكامل	١٥٢	عناي
ثعلب	الكامل	١٧٣	ثعب
نصر بن غاصم	الكامل	٢٤	الكرابي
ابو الفصح عثمان بن حسي	الهرح	٢٤٤	نسب
٢	الزحر	١٧٥	رعدنا
٢	الحفيف	١٥٤	ارعب
الحليل بن احمد الفراهيدي	المتقارب	٤٦	الطسب
هرون الرشيد	المتقارب	١٤٦	رحب
اسريدي	السرغ	٧٠	حماد
بو العباس بن الجهم	الحفيف	٢٢٤	صد
امو عسر الراهد	المتقارب	٢١٠	بو حده
عثمان بن جسي	المتقارب	٢٤٥	فاسده

#### حرف اللال

الصاحب بن عباد	الربع	٢٣٩	اسنادها
----------------	-------	-----	---------

#### حرف الراء

مالك بن زعبة	الطويل	٧٩	تورده
ابن وهاس	الطويل	٢٩٢	رمحشرا
ابن الشجرى	الطويل	٢٩١	الحبر
ابو الاسود	الطويل	١٢١	ناصر
اليزيدي	الطويل	١٣٠	النصر
الربيع بن ريد العبسي	الطويل	١١٥	التضار
٢	الطويل	٥٧	الدهر

القائمة	الصفحة	الحرف	المؤلف
النصره	١٦٧	المبد	المبد
مياسير	٣٣	المبسوط	شع من اهل نجد
الحدر	١٩٥	البيط	مظويه
نهر	١٧٣	البيط	؟
حدر	١٥٣	البيط	البقة الدياني
مذكر		البيط	عند بن سب لغدي
نهر	٧٤	الوافر	اعرجي
كدر	٢٧٣	الوافر	نور كريا
نهر	١٧٥	الوافر	عند بن عبد السلام
لكرى	٢٨٦	الوافر	المرى
المعصر	١٧١	الكامل	؟
وحر	٢٥٤	الرحر	؟
نهر	٢٥٤	الرحر	؟

### حرف التاء

حفت	٦٧	مجرؤ	الكامل	ابو نواس
الغاب	١٦٨	الرميل		المرد

### حرف الجيم

نموج	٤٩	الطويل		؟
عجاج	٢٥٣	لبسيط		ابو وجره
حاج	٢٣٧	الوافر		ابن فارس
الخرج	٢٥١	الرحز		؟
رحا	١١٩	الرميل		ابن زيدى

الشاعر	الحرف	الصفحة	الرمز
حرف الحاء			
حليل بن معسر	الطويل	٢٧٧	نفواح
شماره بن عفيل	الوافر	١٣٦	ملاح
جرير	الوافر	١٤٦	سحاح
؟	الوافر	١٥٤	مراح
الاعشى	الرمل	٧٥	مصح
ابو نواس	الشرح	٦٦	لمارح
حرف اللام			
الفردق	الطويل	٢٣	الفصاندا
اليزيدي	الطويل	٧٢	سد
محمد بن ابي احمد اليزيدي	الطويل	١٠٦	ابود
ابن الدمينه	الطويل	٢٦٧	حد
الحريري	الطويل	٢٧٩	مفاصده
اليزيدي	السريع	٤٣	حصاد
اليزيدي	السريع	٣٠	وحاد
؟	الرمل	١٧١	العصر
ابو نواس	الرمل	٦٧	اكبر
اليزيدي	السريع	١١٩	فدر
ابن السكيت	الخميس	١٣٩	انتقصير
نظويه	الرحر	١٩٥	شره
ابو هسان	محرز المقارب	١٥٦	يمري
حرف السين			
المتلمس	الكامل	٣٢	سس

القافية	الصفحة	الحرف	الشاعر
<b>حرف الصاد</b>			
نقص	١٦٦	الطويل	٤
بعض	٢٥١	الوافر	ابو عبد الله السري
<b>حرف الضاد</b>			
سامة	١٣١	الحفيف	الأممور
<b>حرف الهمزة</b>			
يتمها	٤٩	الطويل	عبد الملك بن عبد الله
الاشباع	١٣٥	الطويل	العردق
أصمها	٨٥	الطويل	١
أصمها	٢٦٥	الطويل	حرير
وتسمع	٣٥	الطويل	١
بدع	٣١	السط	العردق
تستقيم	٩٢	الوافر	٢
ستع	١٥٤	الكامل	٢
معي	١٤٧	الكامل	١
جدعا	٥٢	المسرح	أوس بن حجر
<b>حرف الفين</b>			
الشعا	٢٨٠	الكامل	الحريري
<b>حرف الغاء</b>			
مجلد	٢٧	الكامل	العردق
تأنف	٩٧	الطويل	العردق
حرافا	٦٤	الكامل	يعقوب بن الراسع
وجف	١٥٥	الرحر	٤

القاصه	الصفحة	الحر	الشاعر
يكف	٥٣	المسرح	ابو نواس
محمي	٢٢٥	المحض	يوسف بن عمر
وصفوه	١٣١	الحفف	المامون

### حرف القاف

معنى	٢٨٦	الطويل	اعري
شقائق	١٩٢	الطويل	ابو نواس
الاعراب	٤٤	المدد	عدي بن زيد
ممشوق	٢٥٥	السط	الصولي
امطق	٦٢	الكامل	أ
شبه	٢٩٩	الحفف	بن بنت الشبح الحاصد
ربيع	٤٥	الحفف	عدي بن زيد
افقا	٦٥	المقارب	٥٥٥٥ ابن اربيع
امراى	٢٤٥	المقارب	الصاحب بن عباد

### حرف الكاف

مسلك	٢٥٥	الكامل	هبة الله الحاحب
عدلكا	٤٥	الكامل	الطليل بن احمد المراهيدي
رمادكا	٩٤	الخفيف	حاربه بلرشد

### حرف اللام

مطوله	١٤٩	الطويل	ابو العباس الشكري
رسلا	٢١١	الطويل	علي بن محمد الصغير
الاصائل	٤٨	الطويل	ابو ثؤب
فصل	٣٢	الطويل	ابو ثؤب

الشاعر	الصفحة	الحر	القافية
أمرؤ القيس	٨٧	الطويل	أعوال
ديش	١٥٤	الطويل	أجهل
سبعة مصابي	٢٨٤	مسط	أرجح
الحسن بن حمد المراهدي	٤٦	لبط	دا مال
لثعالي	٢٨٣	البسط	على عجنه
أبن عطاء	١٥٨	الوافر	مال
هو منصور الجوفي	٢٦٢	الوافر	النالي
اسرد	١٦٨	الوافر	ثناه
اراعي	٩١	الكامل	مصولا
اراعي	١٢٧	الكامل	حصلا
عيلان بن حرث رعي	٤٩	الرحر	اعلا
المرد	١٦٩	لرم	بياني
البريدي	٧١	سريع	الاول
كف بن مائت	١٨	المرح	دئل
اسحاق الموصلي	١٣٤	الحفيف	العليل
١	٣٢	الحفيف	العقاب
٢	٥٧	المقارب	الامل
ابو عمر الزاهد	٢٦٩	المقارب	لسه

### حرف الميم

عبي بن محمد الصغار	١٧٥	الطويل	مسيبا
ابو نواس	٦٦	الطويل	اعظم
ابو الصاهبة	١٥٥	الطويل	سهم
المتبي	٢٥١	الطويل	الفوائيم

الشاعر	الصفحة	الحزب
؟	٢٠٢	الضول
صاحب بن عباد	٢٣٩	الضول
؟	٢٤٢	الضول
؟	٢٧٢	المدد
؟	٢٧٢	المدد
ابو بكر الحواري	٢٣٩	المدد
عيد الله بن سهر	١١٣	المدد
البربري	٢٧٣	المدد
ابو نواس	٦٨	المدد
؟	١٤١	المدد
العزيز	٢٨٦	المدد
ابو ريس	٢٤١	المدد
؟	١٤٨	المدد
صاحب بن ردار	٨٩	المدد
ابن المقز	١٧٦	المدد
؟	٤٨	المدد
ست الاعشى	١٤٢	المدد

### حرف النون

ابن صاصا العلوي	٢٦٩	الطويل
ابو محشري	٢٩٠	الطويل
؟	٩٥	الطويل
؟	١٧٧	الطويل
؟	٢٤٤	المصرح

القافية	الصفحة	الشاعر
صاردين	٦٠	ابن المعتز
شامي	١٧٧	ابن المعتز

### حرف الهاء

سه	١٩٦	نقطويه
نقطويه	١٩٦	ابن دريد
وصفه	١٣١	المامون

### حرف الواو

عدوا	١٤٣	؟
فقصوا	٦٦	ابو نواس

### حرف الياء

صاف	٩٩	؟
مواليا	٢٧	الاحطل
عبا	١٩	ابو الاسود
بالدلي	١٤٥	الاصمعي
حافيه	١٥٦	ابو هفان



## فهرست الفرق والقبائل والأمم

سو حراء ۲۸۱	حرف الالف
الحيراء ۵۸	الأرد ۳۶ - ۱۶۸ - ۲۴۱
حسنة ۱۸	سد ۵۳ - ۵۸ - ۵۹ - ۸۱
حرف الخاء	سو اسرائیل ۴۲
لحوارج ۲۴	سو سه ۳۹
حرف الدال	حرف الباء
الدائل بن بكر بن كنانه ۱۷	حجيلة بن أعار ۱۱۴
حرف الذال	الرامكة ۵۰ - ۹۳
سو دهل بن ثعلبة ۱۴۱	حرف التاء
حرف الزاء	سب ۳۵ - ۵۹ - ۱۴۳ - ۲۱۸
ربيعه ۲۱۸	سو الرب ۸۴
الربع بن زياد الحارثي ۵۴	حرف الثاء
رسوان ۲۴۹	ثبا ۱۶۸
حرف الشين	حرف الحيم
شسان ۷۸ - ۱۴۳	حر بن ربیع ۱۱۴
حرف الصاد	حرف العاء
سو صوصري ۳۶۵	سو الحارث بن كف ۵۴

حرف العين

العجم ١٧٩

المرب ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ .

٤٣ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٩ .

٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ .

٨١ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٨ .

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٣٨ ، ١٧٩ ، ٢٢١ .

٢٧٦

سو عبد شمس بن عبد مناف ٢٧

عدوان بن قيس بن عيلان من مضر

٢٥

بو عدي بن عبد مناف ٦٩ ، ١٤٥

عبد القيس ١٨ ، ٢٠ ، ١٧٩

بنو عبد الدين معمر اليماني ٨٤

حرف القاف

فريش ٣٧ ، ٤٨ ، ٨٤ ، ١٤٠

سو قشير ١٩

حرف الكاف

كلاب ١٢١

كلب ٢٢٠ ، ٢٢١

كاه ١٧

حرف الميم

سو مزل ١٤١ - ١٦٧

سو مجاشع بن دره ١٠٧

مخوس ١٢٢

لمعرة ٧٢

حرف النون

جو بن شمس ٣٥

سو نحو ٣٦

بضل ٢٧

حرف الهاء

سو هاشم ١٢٠ ، ١٥٨

همدان ٢٣٥

## فهرس الاماكن والبلدان

١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩	حرف الالف
١٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٣	الاسكندرية ٢٤
٢١٣ ، ٢٠٧ ، ١٨٩ ، ١٨٨	اصبهان ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧
٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	الاسار ١٨٨ ، ١٨٩
٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨	الاهواز ٤٦ ، ٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٢٢
٢٦٨ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩	حرف الباء
٢٩٥ ، ٢٨٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧١	البصرة ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
٢٩٦	٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٨
٢٨٦ ملح	٥٨ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢
الصاء ٥٤	٨٦ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٦٥
٢٧٣ باب البر	٨٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١
٣٧ باب السين	١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٢٦
٢٩٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ باب حرب	١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٣
٢٤٢ باب القاف	١٦٤ ، ١٦٧
١٧٦ باب الشام	عداد ٥٣ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٩
٣٩ باب حمل	٦٧ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٠١
١٠١ باب المحول	١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨

١٦٣ الأبار

### حرف التاء

٥٩ هـ

### حرف الجيم

جامع القصر ٢٨٤

جرحان ١٥٤ ، ٢٦٤

### حرف الحاء

حججار ٥٩ ، ٨٩ ، ٢٨

الحريم ٢٦٥

حلب ٢٢٠ ، ٢٢٢

حنس ٢٢١

### حرف الخاء

خراسان ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧١

١٥١ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦

خوارزم ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

### حرف الدال

دار فوره ٤٥

دحية ٢٥٥

دب اعطره ٢٢٩

دمشق ٤٥ ، ١٨٥

الدمور ١٥٩

### حرف الزاء

ارصاه ٣٩

الرفه ٩٣

رسويه ٦٣

الري ٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

### حرف الزاي

رمعشر ٢٩٢

### حرف السين

سود ٥٧

سر من رأى ١٣٩ ، ١٤٢

سود ٢٢١

سرفه ١٨٥

السيب ١٥١

### حرف الشين

الشه ٢١٩ ، ٢٢٢

شورق ٦٨ ، ٢٦٥

شيراز ٥٨ ، ٢٤٩

### حرف الصاد

شرد ١٨٤ ، ٢٥٧

الصا وامرود ١٣٩

### حرف الطاء

سرفه ١٨٥

سرفق اعراب ١٨٩

سوس ٩٣

### حرف العين

العراق ٢٨ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٩٨ ،

١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ،

٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩

عسان ١٩١

### حرف القاء

فارس ٥٤ ، ١٥١ ، ٢٢٥

## حرف القاف

فطريل ٧١

افطره لعسه ١٦٣

## حرف الكاف

كبح ١٦٢ . ٢٢٥ . ٢٥٦ . ٣٥٠

لكعه ٣٩ . ١٦٨

كسان ٤٩

كور بحل ١٨٩

كور لاهوار ١٨٩

الكوه ٣٥ . ٣٧ . ٣٩ . ٤٣

٥١ . ٦٠ . ٦٢ . ٧٠ . ٧١

٧٦ . ٧٨ . ٨١ . ١٠٢ . ١٨٣

٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٩٥ . ٢٩٦

٢٩٧

## حرف الميم

لمدرسه اعظمه ٢٧٤

لمدرسه ٢٩

مدينة السلام ٩٦ . ١٣٩ . ١٨٩

مدينة المنصور ١٨٨ . ١٨٩ . ٢٢٥

مرو ٧٣ . ٧٤ . ١٦٢ . ٢٨٦

مسجد البيع ٦٥

مصر ٤٩ . ١١٩ . ١٢٣ . ٢١٥

٢١٩ . ٢٣٩

مدر فرش ٣٧

مقبرة الحيزران ٣٧ . ١٩٤ . ٢٢٩

مكة ٨٤ . ١١٤

الموصل ١٢٤ . ٩٣ . ٢٤٥

## حرف النون

نجد ٣٣ . ٥٩ . ٨٩

نهر ن ١٥١

نيسابور ٢٥٢

## فهرست الكتب الواردة في نصوص الكتاب

### الهمزة

اسم الكتاب	المؤلف	صفحة
حلاف ابعاد	سكاني	٦١
الاحد على ابي نطب نسي	الصاحب بن عباد	٢٣٩
ادب الكتاب	بن دريد	١٩٢
ادب الكتاب	الحواليقي	٢٩٣
ادب الكتاب	ابن قس	١٦٠
الارشاد	ابن درسيه	٢١٣
الارض واماها و لحدل و لحدار	سعدان بن المبارك	١١٩
لارمه	ابو علي محمد بن المسير	٧٧
سبأ الاودية و بجيل	الرمحشري	٢٩٠
الاشفاق	ابو علي محمد بن المسير	٧٧
الاشفاق	افضل بن سله	٤٥٥
الاصواب	محمد بن المسير	٧٧
لاصور	محمد بن السراج	١٨٦
لاصداد	محمد بن المسير	٧٧
اعجاز لقرآن	الحرحاني	٢٦٥
اعراب القرآن	ابو حمزة الحاس	٢١٨

الصفحة	مؤلف	اسم الكتاب
٢٥٤	ابو محمد مكي بن نيسى	غرائب افراس يعظم
٢٧١	سري	غرائب مشكل القرآن
١٣٢	ابو اسحق مؤسسي	الاءبي
٢٣٢	العدوي	تكملة المسند على صواب المسند
٢٩	عيسى بن حار	الاكسال في النحو
١٥٥	المفضل بن سمي	آله انكاتب
١٤١	المباري	لاف واللاء
١٩٧	ابن الاساري	الامالي
٢٩٨	ابن اسحري	الاماني
٥١	المفضل اصبي	الامثال
١٥٧	ابراهيم الرماذي	الامثال
٢٩٣	ابن الاساري	الانصاف
٧٣	الحار بن ثعل	الانواء
١٨١	ابن السكك	الانواء
١٩٢	ابن دريد	الانواء
٢١٥	يعقوب الطاهر	الانوار
٢٢٧	ابو القاسم الزجاجي	الايضاح
٢٤٣	ابو علي الفارسي	الاصحاح

— يا —

١٥٤	المفضل بن سمي	سارع في علم النعم
١٨١	ابن سكيت	اسم
١٨١	ابن السكك	بحث في حساب الهند
٢٤٩	علي بن عيسى الرعي	الاصديع
٢٣٥	ابن حنبل	الدين في الفرائض

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٨١	ابن السكيت	البلد
٢١٦	ابو صاهر الحفري	البلد
٢٥٤	ابو محمد مكّي بن القسي	البلد في وجوه لقرآن في السيرة

- ت -

١٩٥	ابو عبد الله ابراهيم لعكي	السريع
٢٥٤	ابو محمد مكّي بن اعبي	السيرة في القراءات السبع
١٢١	ابو جعفر الفارسي	مصر
٥١	ابو جعفر الرّوازي	مصر
٢٩٣	حواشي	النكسة فيما يلحن فيه العامة
٢٦٥	احمد بن	اللقين
١٥٧	ارندي	سوق الاجار
٢٣٨	لارهرري	هديب النعم

- ج -

٢٩	عيسى بن عمر	اجامع في النحو
١٨١	ابن السكيت	الحبر والمقالة
١٥٥	المفضل بن سبه	حلاء الشبه
١٥٥	المفضل بن سبه	حلاء الشبهة في الرد على الشبهة
٢٢٧	ابو الحسن ارححي	بجمل
١٩٢	ابن دريد	الجمهرة
٢٣٩	اصحاب بن عمار	جوهره لجمهوره

- ح -

٢٣٣	ابو عبي القاسم	الحجة في علل القراءات السبع
١٨١	ابن السكيت	حساب الدور
٢٥٧	المفضل بن محمد تقصاتي	حواشي الاصحاح



- خ -

٢٢٤	ابن حني	الحق في
١٥٥	مفضل بن سبه	الحق و عليه
١١٩	او عثمان سعدان بن المداك	حق الانسان
٧٧	او علي محمد بن المير	حق الانسان
١٨١	او موسى سليمان العاصم	خلق الانسان

- د -

٢٣٦	او الحسن الرري	دارات العرب
٢٧٨	حريري	درة القواص فيما تلحن فيه القواص
١٦٠	ابن دسه	دلائل اليهود
٢٥٢	الدارابي	ديوان الادب

- ذ -

٢٩٠	الرمحشري	ربيع الارار
١٨٣	او سحق ارحاح	الرد على ثعلب في القسح
١٩٥	ابو عبد الله ابراهيم القتي	الرد على حبيب
٢٣٩	احد بن عداد	الرسائل

- ز -

١٩٧	او بكر ابن لاسري	لرهد والكهني
-----	------------------	--------------

- س -

٢٨٨	المدايني السبوري	سامي في لاسمي
٢٦٦	او بكر ابن الاساري	السمع الطوا
٢٦٦	الثعدي	سحر اسلاعه

الصفحة	مؤلف	اسم الكتاب
٢٦٦	اشعسي	سر الالاف
٢٤٤	ابن حني	سر الصاعه
٢٥٨	المعري	سقط الرند

### ش -

٢٧١	السريري	شرح احسانه
٢٨٢	ابو الكرم الساروك بن الصخر	شرح حصه ادب نكت
٢٢٧	ابو اناسه الرحاحي	شرح حصه لكتاب
٢٧١	السريري	شرح ديوان المني
١٧٨	ابن كنان	شرح اسم الطوائف
٢١٨	ابو جعفر اسحاس	شرح اسم الطوائف
٢٧١	السريري	شرح اسم الطوائف
٢٧١	السريري	شرح سقط الرند
٢٤٤	ابن حني	شرح الفواعلي
٢١٣	ابو عبد الله درسويه	شرح كتاب اخروي
٢٢٨	ابو سعيد سيراقي	شرح كتاب مسوده
٢٧١	السريري	شرح لسمع
٢٥٦	اشعسي	شرح لسمع
١٩٧	ابن الانباري	شرح المقصبات
٢٧١	السريري	شرح المقصبات
٢٧١	السريري	شرح المقصوده لابن دريد
٢٣٥	ابن خالويه	شرح مقصوده ابن دريد
٢٥٦	اشعسي	شرح للوكي
٢٣٤	ابو الحسن الرضائي	شرح الموحز

اسم الكتاب	تأليف	الصفحة
شعر والشعراء	ابن السكيت	١٨١
اشباه	ابو سعد المله النضاعي	٢٧٦

- ص -

اصطلاح في اللغة	الحوهري	٢٥٢
اصناف	ابو علي محمد بن الحسب	٧٧

- ع -

العدد	الكني	٦١
لعروض	الصادق بن عماد	٢٣٩
لعروض	الداري	١٤١
لعروض	المفضل التلي	٥٢
العدل في الحو	المفضل بن سله	١٥٥
عنائر القبائل	ابن قسه	١٦٠
عنون الاخبار	ابو علي محمد بن المستير	٧٧

- غ -

غريب العرب القرآن	ابو احسين الراري	٢٣٦
غريب الحديث	ابو عبد	١٦٣
غريب الحديث	ابو عبد القاسم بن سلام	١١١
غريب الحديث	ابو علي محمد بن المير	٧٧
غريب الحديث	ابو اسحق بن رهم الحربي	١٦٢
غريب الحديث	ابو موسى سليمان الحامص	١٨١
غريب الحديث	القصر بن شميل	٧٣
غريب الحديث	ابن قسه	١٦٠
غريب القرآن	ابو بكر محمد السجستاني	٢٣١

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٩٥	أبو عبد الله الرازي العمري	غريب القرآن
١٣٢	عبد الله بن محمد العدوي	غريب القرآن
١٦٥	أبو قه	غريب القرآن

## - ف -

٢٨٨	الرمحري	القائدة في غريب الحديث
١٥٥	مفضل بن سبه	الغفر
٢٣٦	أبو الحسين الرازي	فتاوى فقيه العرب
٢٦٦	أبو حنيفة	مبادئ القلائد
١٨٣	أبو إسحاق الزجاج	الفرق بين المؤثر والمدكر
١٨١	أبو السكب	المصاحف
٢٤٧	أبو الحسن البصري	الفتوح في نكت الأصول
٧٧	أبو علي محمد بن المسير	فمن وأفعل
١٨٣	أبو إسحاق الزجاج	فعلت وأفعلت
٢٣٦	أبو الحسين الرازي	فقه اللغة
٢٣٥	أبو حنيفة	في أسماء الأسد
٢٤١	أبو عبد الله البصري	في أسماء الذهب والفضة
٢٣٥	أبو حنيفة	في أعراب سور من القرآن
١٣٥	أبو إسحاق البصري	في بناء الكلمة وأخبارها
٢٣٦	أبو الحسين الرازي	في تفسير أسماء النبي
١٢٥	أبو سلاء	في طبقات الشعراء
٢٤٤	أبو حنيفة	في العروض
١٣٢	عبد الله بن محمد العدوي	في النحو (مختصر)
٢١٣	أبو درستويه	في الهجاء

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٤٤	ابن حنبل	في المذكر والمؤثر
١٨٧	ابن شافع	في المذكر والمؤثر
٢٤١	ابو عبد الله السري	في مشكلات الحماسة
١٣٠	بو حنبل البرندي	في مصادر القرآن
١٨٧	ابن شعير	في المقصور والممدود
٧٠	ابو محمد البرندي	في المقصور والممدود

### - ق -

٦١	الكسائي	مراآب
١٣٠	هشام بن معاوية الضرير	انسان
٢٦٦	ابو محمد الاسود الاعرابي	مد الاوابد
٧٧	ابو علي محمد المستير	انواعها

### - ك -

٢٧١	السريري	الكوفي في علي امروس والفو في
٥٥	سبويه	الكتب
٢٩٠	رمحدي	لكشاف

### - ل -

١٩٧	ابو بكر ابن الاسدي	اللامب
٢٥٨	لمعري	اروم مالا يلزم
٢٣٠	ابن حاليوه	لس

### - م -

١٣٠	ابن المبارك البريدي	ما اتفق لفظه واختلف معناه
١٨١	ابن الكنت	ما يلحق به السامة
١٤١	الماربي	ما يلحق به العامة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٣٦	ابو الحسين براري	معجم الالفاظ
٧٧	ابو علي محمد بن لمر	المثلث
٨٧	ابو عسده	المخار في غرر
١٩٢	ابن دريد	لمحي
٢٣٦	ابو الحسين الرري	المجل في النعم
٢٦٣	ابو الحسن ابن ماسر	المحسب
١٦٠	هشام بن معاوية صرب	المحصر
١٩٧	ابن جرر	المحصر في علم العرب
١٨٧	بن شمر	محصر في اسحو
٦١	الكائي	محصر في اسحو
٧٣	العصر بن شبل	للدخل الى كتاب العين
١٩٧	ابن ابرار	المذكر والمؤث
١٥٩	ابو جعفر بن واضح اسحوي	المذكر والمؤث
١٥٥	المفضل بن سبه	مستدرك على العين
١٦٠	ابن قيه	مشكل الحديث
١٦٠	ابن قيه	مشكل القرآن
١٩٧	ابو بكر بن الاساري	المشكل وغريب الحديث
٦١	الكسائي	لمصدر
٢٢٤	ابن حي	لمصف
١٦٠	ابن قة	المعارف
٨٨	اساهلي	المداني
٧٣	نضر بن شميل	المداني
٢٣٤	ابو الحسن الرماني	مدني الحروف

صفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٥٢	المفصل الحسي	معاني الشعر
١٨٣	ابو اسحق الزجاج	لمعني في القرآن
١٨٥	ابو بكر ابن الجهم	معاني القرآن
٥١	ابو جعفر الرؤاسي	معاني القرآن
٧٧	ابو علي محمد بن المسير	معاني القرآن
٨١	الفراف	معاني القرآن
٦١	الكثاني	معاني القرآن
١٥٢	المفصل بن سبه	معاني القرآن
٢٨٦	ابو بكر بن عاقر	لمعني في النحو
٢٢٣	كامل الدين ابن الاساري	معاني المعاني
٢٠٥	الحراحي	لمعني في شرح الايضاح
٢٩٠	الرمحشري	المعني والمؤلف في النحو
٢٩٠	الرمحشري	المفصل في النحو
٥١	المفصل الصبي	المفصل في النحو
٢٧١	اسري	مقاتل الفرسان
٨٥	ابو عمدة	مقاتل الفرسان
٢٧٨	لحريزي	لمقامات
٢٦٥	الحراحي	المقتصد في شرح الايضاح
١٧٢	المرد	المقتصد
١٩٢	ابن دريد	المقتنى
٢٣٦	ابو الحسين الرازي	مقدمة في النحو
١٩٧	ابن الجرار	المقصود والممدود
١٥٩	ابو جعفر بن ناصح النحوي	المقصود والممدود

اسم الكتاب	المؤلف	صفحة
المقصود والمملود	ابو علي افارسي	٢٣٣
مقطوع القرآن وموصوله	الكسائي	٦١
المقنع	ابو بكر ابن الصمد	١٨٥
الملاحن	ابن دريد	١٩٢
امدود الاصغر	ابو الحسن برمكي	٢٣٤
امدود الاكبر	ابو الحسن برمكي	٢٣٤
المطوق	ابن اسك	١٢٠
المهذب في النحو	ابن كمال	١٧٨

- ن -

النبات	ابن سكب	١٨١
انبات	بو سعيد الكري	١٦١
النبات	ابو موسى سليمان بن جهمس	١٨١
النحل	ابو عبد الله راهيم مكي	١٩٥
النحو الكبير	ابو بكر بن الحيد	١٨٥
نزهة الارب وفرحة الاديب	بو محمد الاسود الاعرابي	٢٦٦
نزهة الطرف في علم الصرف	المدائي بساوري	٢١٨
النقط والشكل	بو اسحق البريدي	١٥٧
لمنظ والشكل	بو محمد اليزيدي	٦٩
لواذر	ابو ريد الانصاري	١٥٣
النواذر	ابو علي محمد بن المسنن	٧٧
الواد الاصغر	الكسائي	٦١
النواذر في اللغة	الكسائي	٦١
النواذر الكبير	ابو محمد اليربدي	٦٩



اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
- ه -		
مبادئ الشاذلي	الميداني السامري	٢٨٨
التهجاء	كثاني	٦١
الهداية	أبو الحسن الوراق	٣٤٧
- و -		
أوحوش	أبو سعيد السكري	١٦١
الوحوش	أبو عثمان ابن المبارك	١١٩
أوحوش	أبو موسى سليمان الحامض	١٨١
وقف والأبداء	أبو بكر ابن الأباري	١٩٧
لوقف والأبداء	أبو جعفر الرؤاسي	٥١
أوقف والأبداء	أصاحب بن عمار	٣٣٩
أوقف والأبداء	عبد الله بن محمد العدوي	١٢٣
- ي -		
اساقوته	أبو عمر الراشد	٢٥٧
نسبة الدهر	الثعالبي	٢٦٦

## فهرس مراجع التحقيق المهمة

- ابحار العلماء باخبار الحكاء للقفطى مطبعة السعادة ١٣٢٦  
 ابحار لحنوين البصريين لمصرايمى ( بحقيق كركو ) ١٣٢٦  
 الاسياف . لاس عند سر - حيدر ١٣٢٦  
 الاصابه لاس حفر - السعادة ١٣٢٣  
 الاعبي لابي الفرح الاصهاني - سنده ١٣٢٣ ودار الكتب . وعمرها  
 وقد أنساها في الهامش  
 الامالي للقالى - دار الكتب المصريه ١٣٤٤  
 امالي الزجاجي - حيدر آباد  
 اساه ارواه للقفطى - دار الكتب المصريه ١٣٦٩  
 الاساب لمسعاني لندن ١٩١٢  
 لبحلاء للبحاظ ( بحقيق الحارى ) ١٩٤٨  
 البدايه والنهايه لاس كثير - مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨  
 حيه المتمس للضبي - مدريد ١٨٨٤  
 منه الوعه للسوطى ١٣٢٦  
 اسان و سيب للبحاظ ( تحض عند اسلاه هرون ) ١٣٦٧  
 تاج العروس لنزى - مصر ١٣٠٧  
 تاريخ ابن الاثير مصر ١٣٤٨  
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي القايره ١٣٤٩

- تاريخ بن خلدون بولاق ١٢٨٤  
 تاريخ بن خلدون - بولاق ١٢٨٤  
 تاريخ الطبري - مصر ١٣٢٦ والطبعة الاوربية  
 تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر ١٣٣٣  
 نهاب الاسماء والنعا - نسخة منير ادمشقي - القاهرة  
 بهديب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥  
 نهار القلوب للشعالبي - مصر ١٣٢٦  
 حبهرة اشعار العرب لابي زيد المر شبي - المطبعة الرحمانية ١٣٤٥  
 - بهرة الاسماء لابن حزم ( شرح روضات ) لمعارف مصر ١٩٤٨  
 الخوهر المصنف حيدر آباد ١٣٣٢  
 حلية الاولياء للاصفهاني مصر ١٣٥١  
 حيوان لمحاظ ( تحقق هرون ) مطبعة الحلبي ١٣٥٧  
 حريذه لقصر للعقاد لاصموني ( تحقق الاثري ) ١٩٥٥  
 حزانة الادب للسفدادي - بولاق ١٢٩٩  
 خلاصة ندهب الكمال لمحرر حفي - المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٢٢  
 ابن حنكسان - نسخة الممسة بمصر ١٣١٠ ، وتحقق محمد محي الدين  
 عبد الحميد ١٩٤٨  
 درة القوامس للحريزي الجواب ١٢٩٩  
 دمه انصر للمحرري - المطبعة العممية بطلب سنة ١٩٣٥ م  
 ديوان الاعشى فيما ١٩٢٧  
 ديوان امرىء القيس مصر ١٣٢٤  
 ديوان اوس بن حجر فيما ١٨٩٢  
 ديوان ابي تمام برون ١٣٢٢  
 ديوان حريز ( شرح الصاوي ) ١٣٥٣  
 ديوان الحطينة - المتقدمة ١٣٣٣

ديوان الحداثة ( شرح ترميزي ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالعزيم

١٣٥٧

ديوان رؤفة - الطبعة الاوربية ١٩٠٢

ديوان رهير - دار الكتب ١٣٦٣

ديوان العجاج - الطبعة الاوربية ١٩٠٢

ديوان الفرزدق ( بشرح الصاوي ) ١٣٥٤

ديوان المتنبي ( بشرح الدقوقي )

ديوان الهدلين - دار الكتب المصرية

روضات الجبال للفونساري - طهران ١٣٠٦

رهديات أبي نواس للدكتور علي الربدي ١٩٥٩

شدران الذهب لابن ابي عماد الحسيني ( نشر القدسي )

شرح دره المعوض للحصاحي الخوان ١٢٩٩

السمر في عراق وبلاد المعجم في امير السلجوقي للدكتور علي اظهر

بغداد ١٩٥٧

اشعر واشعراء لابن فييه ( الطبعة الاوربية ) . وتحقيق ( محمود محمد

شاكر ) . وطبعة السقا .

صفات اشاعية للسكي مصر ١٣٢٤

صفات لشعراء لابن سلام ( تحقيق محمود محمد شاكر ) ١٩٥٢

صفات اغراء لابن الحرري نشره ج. راجسراسر . مطبعة السعادة ١٣٥٢

صفات النحوس لربدي . ( تحقيق ابو الفضل ابراهيم ) ١٩٥٤

الفجري لابن الطقطعي . ( الطبعة الاوربية )

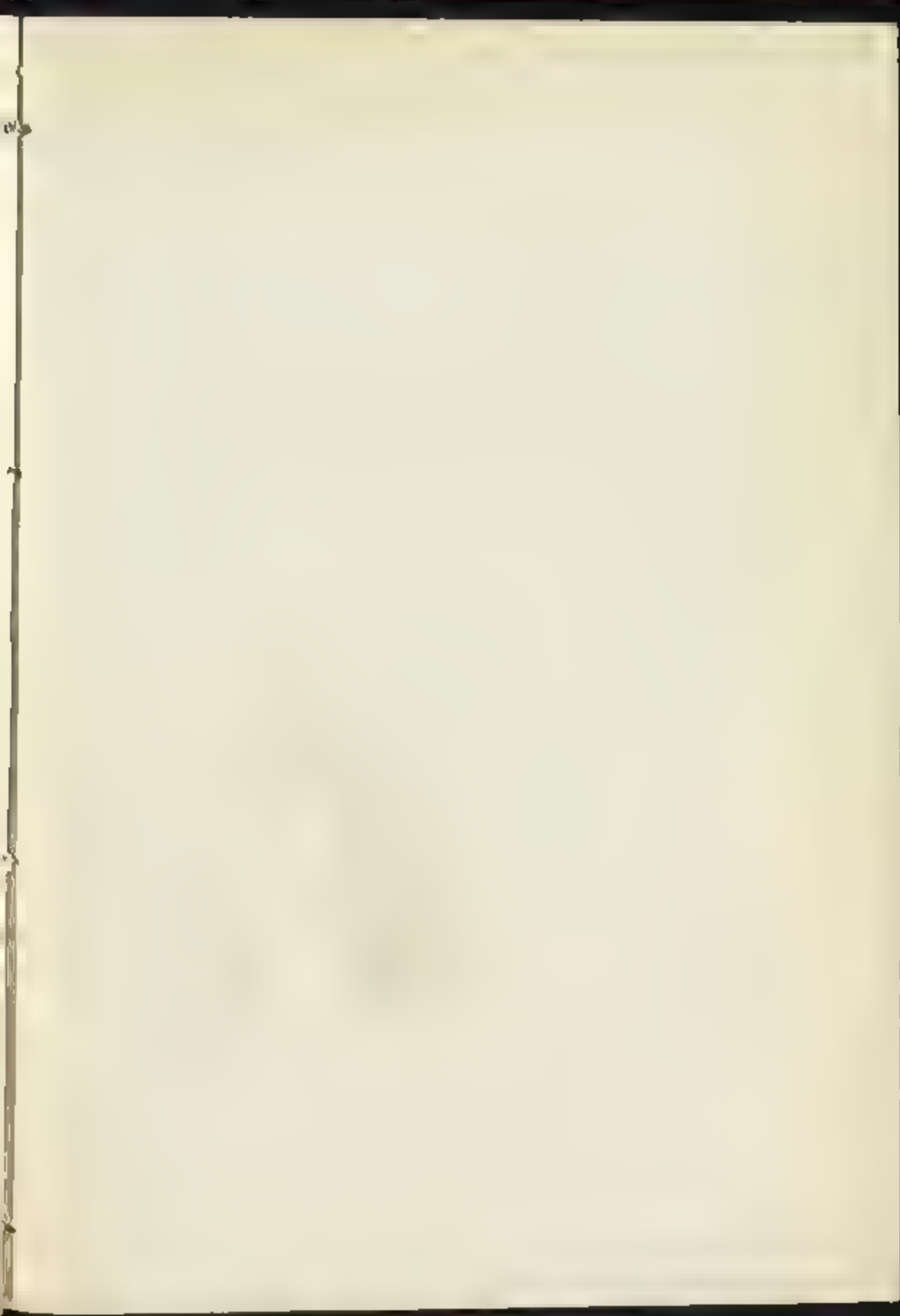
الفرق بين الفرق للبغدادي ، المعارف ١٣٧٨

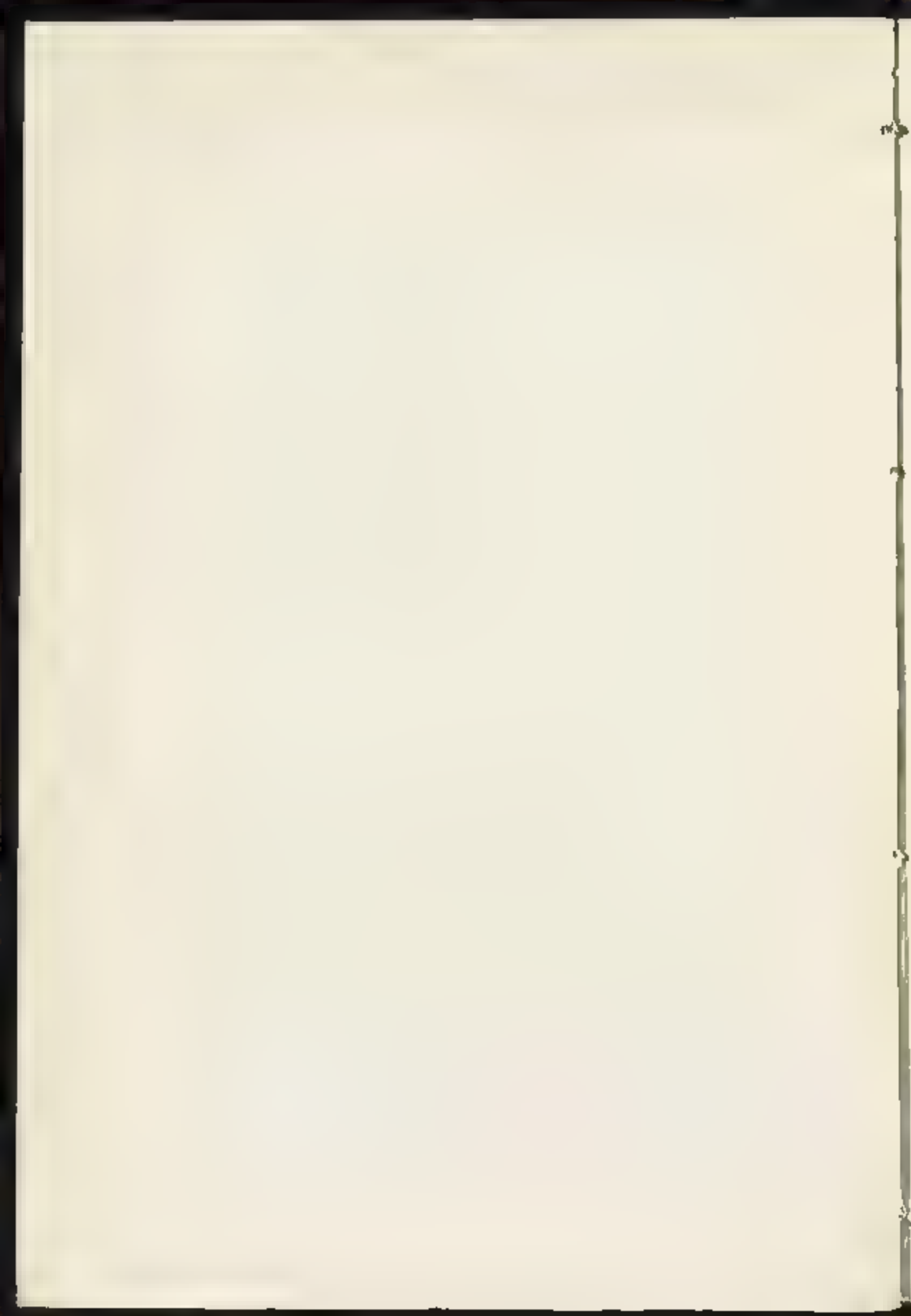
فهرست ابن خير - مدريد

فهرست لابن النديم ، ليسك ١٨٧١ . والطبعة المصرية ١٨٧١

الكامل للمبرد ، مطبعة النهضة ١٣٤٦

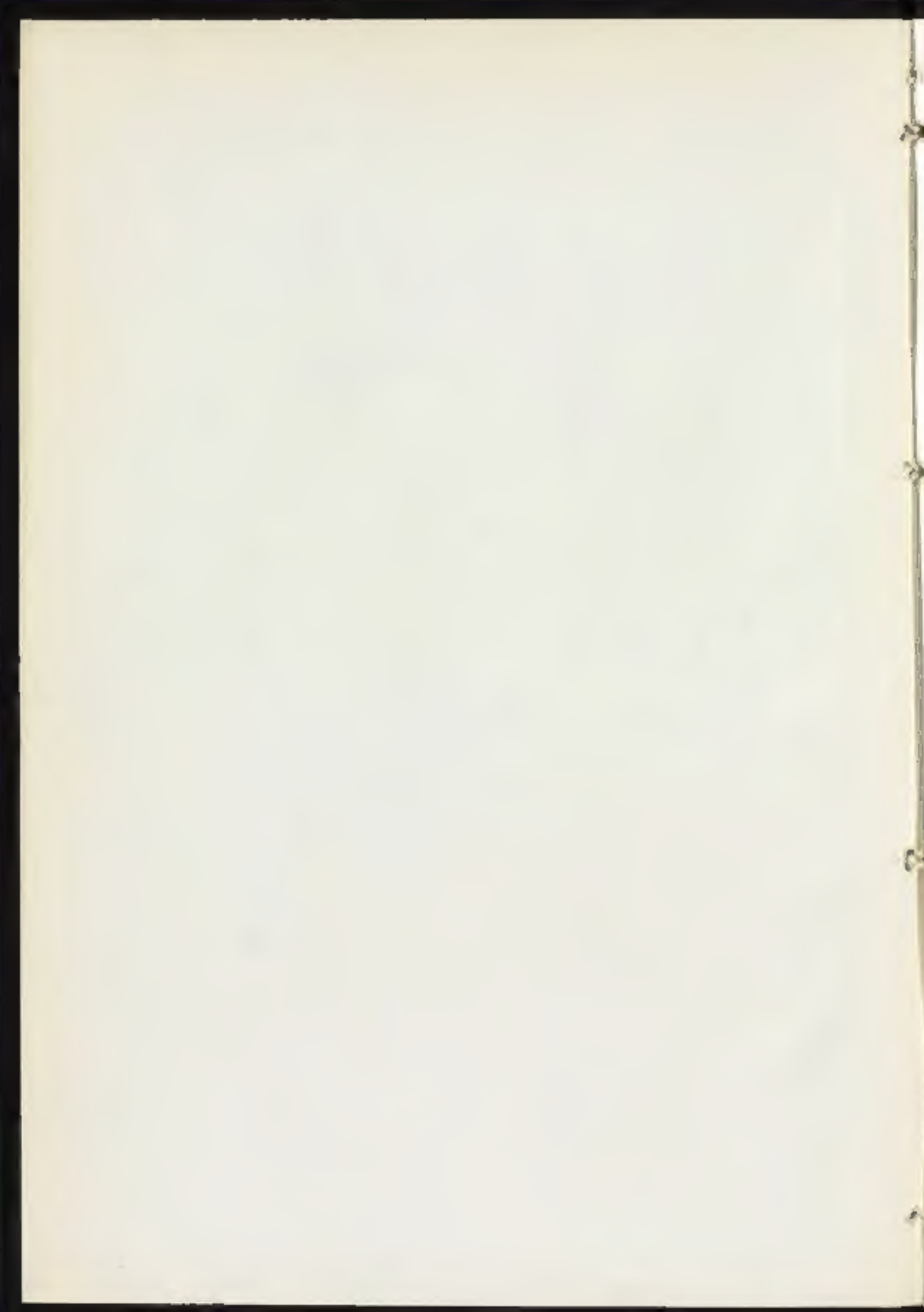
- كتاب سنوية بولاق ١٢١٦  
 كشف اظنون لدحي حنيفة . امستبول ١٣٦٥  
 الانباء ( تحقيق لمسي ) مصر ١٣٥٤  
 كتاب لابن الاثير ( نشر مقدسي ) ١٣٥٨  
 - د. شران لاس حجر حجر آدد ١٣٣٠  
 كتاب عرب لابن منظور ( بولاق )  
 مختصر المحتاج - من تجميع عدد لاس لديني ( تحقيق الدكتور  
 مصطفى حواد ) بغداد ١٩٥١  
 مرتب " حويس لابي الطيب اللعوي ( تحقيق ابو الفضل ابراهيم )  
 القاهرة ١٩٥٥  
 المرهر الميوطي ، الحلبي بصر  
 المشبه للذهبي - لندن ١٨٨١  
 المعارف لابن قتيبة - الاسلامية ١٣٥٣  
 معاهد النصوص ( تحقيق محي الدين عبد الحميد ) مطبعة السعادة ١٣٦٧  
 معجم الادباء - قوب . مصحح الحلبي ١٣٥٥ . وشر مرحويوث باسم  
 ارشاد الاديب  
 معجم امدان لغات السادة ١٣٢٦ . وانظمة الاوربية  
 معجم الشعراء للمريزباني - القدس ١٣٥٤  
 معجم ما اسحق ( تحقيق القد ) ١٣٦٤  
 المغرب لبحواليفي ( تحقيق احمد شاكر ) ١٣٦١  
 المتظم لاس الحوري - حدر آباد ١٣٥٧  
 الموشى للوشاء الطبعة المصرية  
 مران الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ( طبع بلكو ١٣٥١ )  
 النجوم الزاهرة - طبع دار الكتب المصرية  
 نفع الطيب للقرى - السعادة ١٣٦٧  
 نكت الهنادى للصدى ( تحقيق احمد زكي ) ١٩١٠

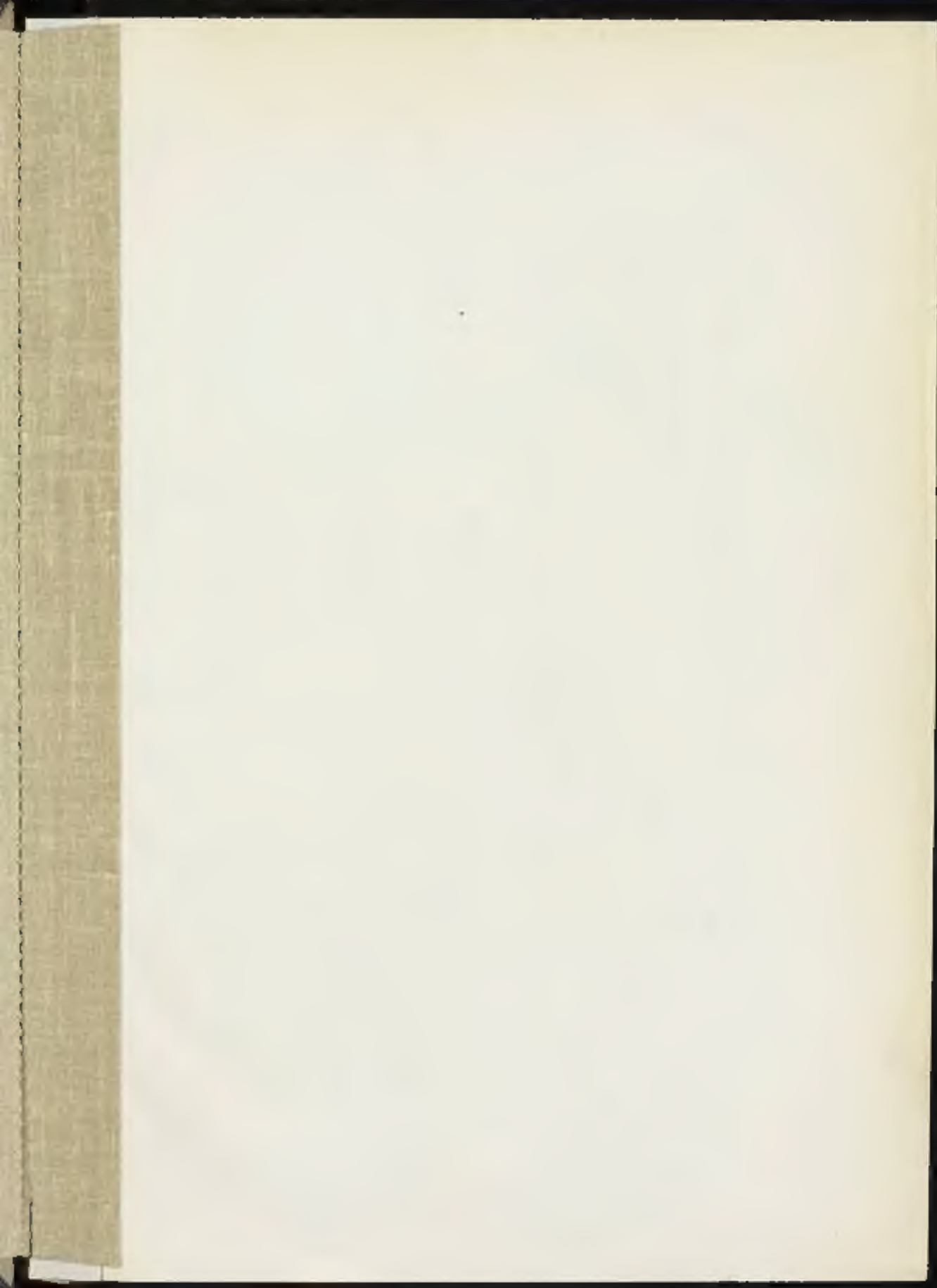




التمن : ٧٥ - ق. ل.







LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

